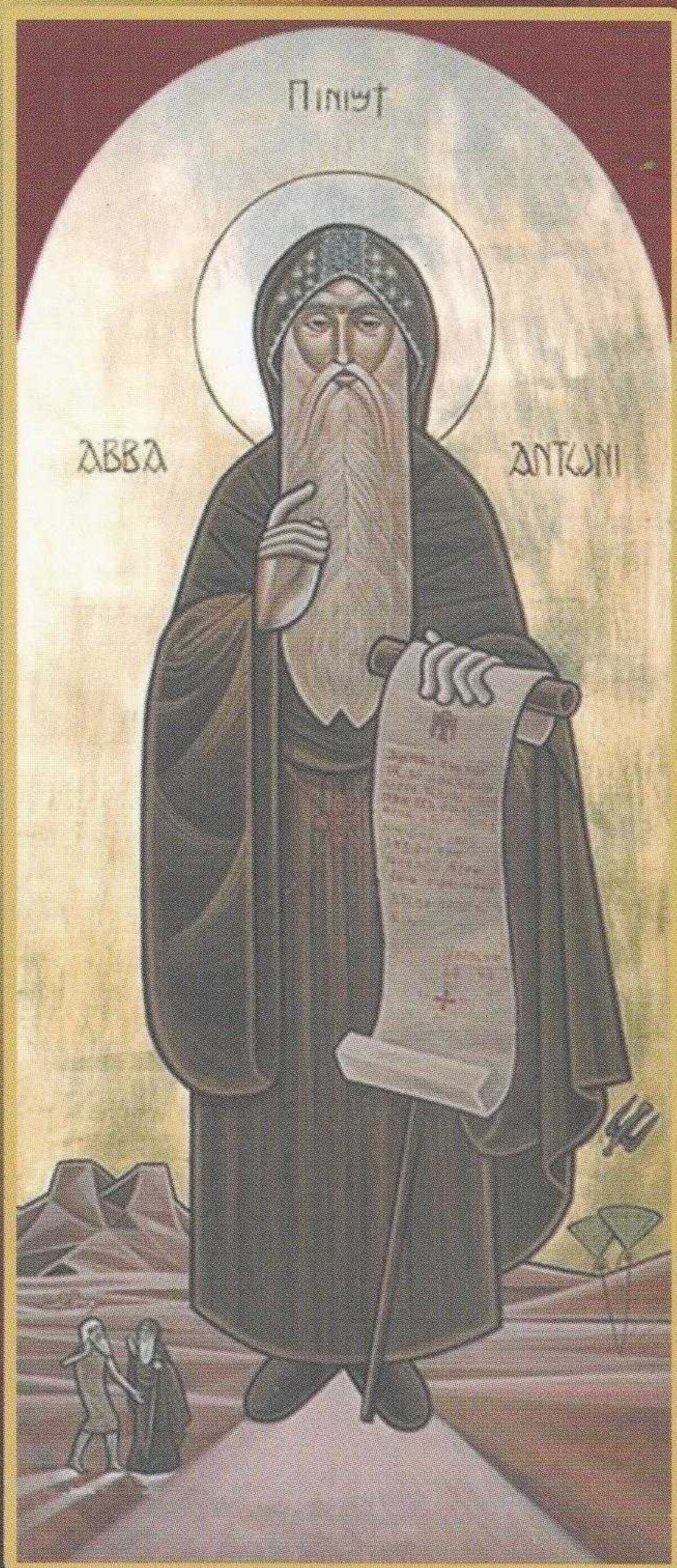


سيرة حياة القديس أنطونيوس أب الرهبان

كما كتبها البابا أثناسيوس الرسولى

(يونانى . عربى)



اعداد
بولين تدرى أسعد

تقديم
أ.د/ موريس تاوضروس

سيرة حياة
القديس أنطونيوس
أب الرهبان

كما كتبها البابا أثناسيوس الرسولى
(يونانى - عربى)

إعداد
بولين تدرى أسعد

تقديم
أ.د. موريس تاوضروس

اسم الكتاب : سيرة حياة القديس أنطونيوس أب الرهبان

الناشــــــر : بولين تدرى أسعد (باحثة فى القبطيات)

المطبــــعة : مطبعة امبريال ت : ٢٣٩١٤٦٧٠ ف : ٢٣٩٠٢٩٨٨

رقم الإيداع : ١٣٢٩٢ / ٢٠١٢



شُكر واجب

أتقدَّم بالخشوع لرب المجد يسوع، الذى أعاننى على إتمام هذا العمل الذى للعَظيمين البابا أثناسيوس الرسولى والقديس أنطونيوس أب الرهبان.

كما أتقدم بالشُكر والعرفان للأستاذ الدكتور/ موريس تاوضروس، الذى شجَّعنى على هذا العمل كثيراً، وساهم فى ترجمة بعض الكلمات التى تعثرت فيها، وتفضل بتقديم هذا الكتاب.

وأطلب شفاعة أمنا العذراء والملاك الجليل ميخائيل، راجية أن يكون هذا الكتاب نافعاً لكُل منْ يضطلع عليه.

عيد حلول الروح القدس: ٢٦ / بشنس / ١٧٢٨ ش.

٣ / يونية / ٢٠١٢ م.

بولين تدرى اسعد
باحثة فى القبطيات

تقديم

يُسعدنى أن أقدّم كتاب "سيرة الأنبا أنطونيوس بقلم أثناسيوس الرسولى" للباحثة الأستاذة: بولين تدرى أسعد، الذى ترجمته مِن اللغة اليونانية (النص الأصلى القديم الذى كتبه البابا أثناسيوس الرسولى) إلى اللغة العربية.

وقد صدَّرت الباحثة هذه الترجمة، بمقدمة تحدثت فيها عن سيرة القديس أنطونيوس (رائحة المسيح الزكية وأبو الرهبان وكوكب البرية)، والقديس أثناسيوس الرسولى (المحور للتاريخ الكنسى فى مصر، واللاهوتى الضليع الذى إتسم بالبطولة فى مواقفه المختلفة).

وقد لعِبت هذه السيرة دوراً كبيراً فى نشر الرهبنة فى العالم كله. فقبل إنقضاء ثلاثين سنة على إنتقال القديس أنطونيوس، عُثر فى تريف (مدينة على الحدود الفرنسية البلجيكية) على نُسخة مِن هذه السيرة فى منزل صغير، تجمّع فيه بعض النُساك الذين إتخذوا مِن حياة القديس أنطونيوس نموذجاً لحياتهم النُسكية. وإنضم إثنان مِن القصر الإمبراطورى إلى هؤلاء النُساك، بعد أن زهدا حياة البذخ التى كانا يقضيانها فى القصر الإمبراطورى، وكان ذلك سنة ٣٨٦م.

وكانت هذه السيرة أيضاً مِن الأسباب المباشرة التى إجتذبت القديس أغسطينوس إلى حياة النُسك. وقال ناشروا الترجمة الإنجليزية: إن سيرة القديس أنطونيوس قد بعثت تأثيراً قوياً فى كُل أرجاء العالم، وهى التى أشعلت الرغبة النسكية فى روما وفى كُل الغرب.

وتُشير الباحثة إلى صُحبة القديس أثناسيوس للأنبا أنطونيوس ما يقرُب مِن ثلاث سنوات. وكان القديس أثناسيوس يجلس على مقربة مِن القديس أنطونيوس، وينصرف إلى الكتابة، ويجلس عند قدمى الأنبا أنطونيوس ويقرأ له ما كتبه. وإستطاع القديس أثناسيوس أن يجمع المعلومات التى مكنته مِن أن يضع فيما بعد كتابه عنْ حياة أب الرهبان. وقد تُرجمت هذه السيرة إلى عدة لُغات مما ساعد على نشر الحياة النُسكية فى الشرق والغرب.

أما المجهود الذى بذلته الباحثة فى ترجمة النص، فهو يتضح مِن الخطة التى إتبعتها الباحثة وتفردت بها، فهى لم تكتفى بالرجوع إلى النص اليونانى الأصلى، بل لجأت إلى تحليل أغلب الكلمات اليونانية التى يحتويها النص، ما عدا أدوات التعريف، بالأضافة إلى ما تميزت به الترجمة مِن الدقة والوضوح. وهذا المنهج فى الترجمة، سيكون مُفيداً بلا شك إلى درجة كبيرة للدارسين بالمعاهد الدينية والكليات الإكليريكية.

وفضلاً على ذلك، فإن الباحثة قد سبق وقدمت العديد مِن الدراسات الدينية والعلمية القيمة، سواء فى مجال التاريخ الكنسى أو الفن القبطى أو كتابات الآباء أو علماء الأقباط، ونذكر منها على سبيل المثال:

أ- مقال عن رهبنة البنات فى الكنيسة القبطية، فى الفترة مِن القرن الثانى إلى القرن الثامن الميلادى.

ب- بحث عن "رسومات العهد القديم فى الكنائس والأديرة القبطية" فى المؤتمر الدولى للقبطيات الذى عُقد سنة ٢٠٠٨م. بالكاتدرائية الكبرى بالعباسية.

ت- ترجمة "رسالة للبابا أثناسيوس الرسولى عن البتولية أو النسك" عن الأصل اليونانى، وقد نُشرت فى مجلة الكرمة الجديدة سنة ٢٠١٠م.

ث- بحث عن "الكائنات الأربعة غير المتجسدة" فى المؤتمر الدولى للقبطيات الذى عُقد سنة ٢٠١٠م. بمكتبة الإسكندرية.
ج- ترجمة مقال عن "علماء الآثار وسفر الأعمال" ونُشر فى مجلة مدرسة الإسكندرية.
ح- بحث عن "إستشهاد بيلاطس البنطى" فى مؤتمر التراث العربى المسيحى بدير الآباء الفرنسيسكان بالموسكى سنة ٢٠١٠م.
خ- بحث عن "عالم بارز، سمعان بن كليل بن أبى الفرج" فى مؤتمر التراث العربى المسيحى بدير الآباء الفرنسيسكان بالموسكى سنة ٢٠١١م.
د- بحث عن "لغتنا القبطية المصرية" تم نشره على النت فى موقع كنيسة القديس تكلا هيمانوت الحبشى بالإسكندرية، حسب طلبهم.
ذ- مقال عن "التمساح فى الفن القبطى".
ر- مقال عن "الطاووس فى الفن القبطى".
ز- بحث عن "تطور الفن المسيحى فى كاتدرائية فاراس بالنوبة".
س-بحث عن "جيمى، مدينة قبطية".

وهناك أبحاث أخرى عديدة تنشرها الباحثة فى المجلات القبطية، مثل مجلة راكوتى ومجلة مدرسة الإسكندرية ومجلة الكرمة الجديدة.

والباحثة فى دراساتها الجامعية- حصلت على بكالوريوس هندسة الإتصالات مِن جامعة عين شمس سنة ١٩٧٤م. وحصلت أيضاً على بكالوريوس الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس سنة ١٩٨٠م. ودراسة فى الآثار المصرية بكلية الآثار جامعة القاهرة سنة ٢٠٠٨م.

وإلى جانب ذلك، فقد درست الباحثة، جميع الكورسات التى عُقدت فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة فى الفترة مِن ٢٠٠٢م. إلى ٢٠٠٨م.، والتى كانت فى مجالات: الفن القبطى- التاريخ- اللغة القبطية- والعمارة القبطية.

وتعمقت أيضاً فى دراسة اللغة اليونانية القديمة، بالمركز الثقافى اليونانى بمصر الجديدة.

ولا يسعنى إلا أن أفتخر وأشيد بهذا المجهود الرائع والنادر، وأدعوها إلى المزيد مِن العمل والإنتاج، الأمر الذى تُرحب به كنيستنا القبطية وتُشجِّع عليه وتفتح المجال للإفادة منه، وتُقدِّم نموذجاً مُشرِّفاً للدارسين والدارسات بالكلية الإكليريكية. وتمنياتى أن يُستفاد بمجهودها العلمى فى مجال التعليم اللاهوتى.

الرب يُبارك فى كُل خدمة تُقدَّم لتمجيد إسم الرب يسوع.

الدكتور: موريس تاوضروس
أستاذ علم لاهوت العهد الجديد
بالكلية الإكليريكية
ومعهد الدراسات القبطية

المقدمة

عظيمان إشتركا فى تقديم هذه السيرة القيمة، سيرة القديس أنطونيوس، أولهما : صاحب السيرة العظيم أنطونى(١)، رائحة المسيح الذكية، أبو الرهبان، وكوكب البرية. وثانيهما: هو كاتب هذه السيرة، وهو كاتب من طراز ممتاز، هو البابا أثناسيوس الرسولى، البطريرك العشرين للكنيسة القبطية. وأدرجت هذه السيرة ضمن المجموعة المتضمنة كتابات أثناسيوس. والبابا أثناسيوس يعتبر المحور للتاريخ الكنسى فى مصر بما له من إنتاج أدبى وفير ودور قيادى على المستويين الكنسى والسياسى. وقد لعب دوراً كبيراً فى نشر الرهبنة فى العالم كله، بكتابته لسيرة العظيم أنطونى، إذ كانت قد إشتهرت الرهبنة التوحدية فى عصره، وحياة الشركة الرهبانية أيضاً ، فى شمال مصر وجنوبها، إذ كان أثناسيوس معاصراً للقديس أنطونى أب الرهبان، وللقديس باخوميوس أب الشركة الرهبانية.

أولاً: صاحب السيرة:

العظيم الأنبا أنطونى ولد سنة ٢٥٠م. فى بلدة تدعى قمن العروس فى بنى سويف بمصر. قمن العروس هذه تقع فى منطقة تموج بالآثار الفرعونية، ففى الجزء الشمالى منها هرم سقارة، وإلى جنوبها هرم دهشور. ومن الشائع أن البقعة التى آوى اليها الأنبا أنطونى فى بداية توحده، هى المنطقة المعروفة الآن بإسم دير الميمون، والواقعة على ضفة النيل المقابلة لقمن العروس.

وقد إستقر أنطونى بعد ذلك فى قلعة مهدمة من تلك القلاع التى كان الفراعنة قد شيدوها لحماية مصر.

وعاش الأنبا أنطونى عمراً مديداً (حوالى ١٠٥ سنة)، عاصر فيها سبعة من باباوات الإسكندرية: الأنبا ديونيسيوس البطريرك ١٤ (٢٤٧- ٢٦٤)، والأنبا مكسيموس البطريرك ١٥ (٢٦٤- ٢٨٢)، الأنبا ثيؤناس البطريرك ١٦ (٢٨٢- ٣٠١)، الأنبا بطرس خاتم الشهداء البطريرك ١٧ (٣٠٢- ٣١١)، الأنبا أرشيلاوس البطريرك ١٨ (ستة أشهر ٣١٢)، الأنبا الكسندروس البطريرك ١٩ (٣١٢- ٣٢٨)، والبابا أثناسيوس الرسولى البطريرك ٢٠ (٣٢٨- ٣٧٣).

وقد ترك الأنبا أنطونى وحدته ونزل الى الإسكندرية مرتين: مرة أثناء رئاسة الأنبا أرشيلاوس البطريرك ١٨، لكى يساند الشعب المسيحى الذى زاد عليه الإضطهاد فى هذه الآونة، وكان يتمنى أن يستشهد مع الشهداء. وفى أثناء اقامته بالإسكندرية كان ضيفاً على العلامة ديديموس الضرير(٢). والمرة الثانية كانت فى عهد البابا أثناسيوس الرسولى البطريرك ٢٠، الذى طلب منه النزول الى الإسكندرية ليعاونه فى مقاومة بدعة أريوس، ولتثبيت المؤمنين على الإيمان المستقيم.

ولم يقتصر أثر أنطونى على بلاده وقومه فقط، بل تعداهم الى آسيا وأوربا. فلم تنقضى ثلاثون سنة على إنتقاله الى دار الخلود، حتى عثر فى تريف (مدينة على الحدود الفرنسية البلجيكية) على نسخة من كتاب البابا أثناسيوس الرسولى يحوى ترجمة حياة هذا الناسك العظيم. وقد تجمع فى المنزل الصغير الذى وجدت فيه هذه النسخة الثمينة، بعض النساك الذين إتخذوا من حياة أنطونى نموذجاً لحياتهم النسكية.

وحدث ذات يوم أن خرج الإمبراطور قسطنطين الصغير للصيد، فإنتهز أربعة من رجاله فرصة غيابه عن البلاط الإمبراطورى، وخرجوا للتنزه فى أنحاء المدينة. وفى أثناء سيرهم رأوا بيتاً صغيراً يسكنه بعض النساك، فدخلوه بلا إستئذان. وفى هذا البيت عثروا على تلك النسخة التى تحوى حياة أنطونيوس. فأخذوا فى قراءتها. ولم يلبث إثنان منهم أن إنضما الى ساكنى هذه الصومعة الحقيرة، وهجروا حياة البذخ التى كانا يقضيانها فى القصر الإمبراطورى، وكان ذلك سنة ٣٨٦م.(٣).

وحدث فى أواخر صيف سنة ٣٨٦م. أن هذا الكتاب الذى كتبه أثناسيوس الرسولى عن حياة أنطونى، كان السبب المباشر فى إجتذاب القديس أغسطينوس من حياة البذخ والإستهتار الى حياة النسك والقداسة. وذلك أن صديقه بونتيتيانوس، أحد رجال البلاط الإمبراطورى، ذهب ذات مساء الى زيارة أغسطينوس، وقص عليه سيرة أب الرهبان، ثم ترك له نسخة من سيرة هذا الناسك الجليل. ومع أن أغسطينوس لم يعش عيشة أنطونيوس الصحراوية إلا أنه إقتفى أثره فى السعى إلى إخضاع الإرادة الإنسانية للإرادة الإلهية، متخذاً شعاره ما قاله أنطونيوس عن الإمكانيات الإنسانية، حيث قال: "لا يتوهمن إنسان أن بلوغ الكمال بعيد المنال أو غريب عن الطبيعة البشرية. فالناس يركبون البحار ليتمكنوا من دراسة الفلسفة اليونانية، أما مدينة الله

فهى فى داخل القلب البشرى، والصلاح الذى يتطلبه الله كائن فى داخل كل فرد منا، ولا يتطلب إلا أن نخضع إرادتنا للإرادة الإلهية"(٤).
ولقد كتب بلاديوس(أسقف هيلينوبوليس فى بيثينية فى أواخر القرن الرابع الميلادى) تاريخ الآباء المصريين، وقال عن الأنبا أنطونى: "كان ذا عقلية وقادة، وحكيماً، يدرك حقيقة الناس بالفراسة، بحيث كان الذين يأتون اليه يمتلؤن دهشة إذ يجدون أنه أدركهم على حقيقتهم، رغم عزلته وإبتعاده عن الناس. وكان حديثه مطعماً بملح سماوى، بحيث كان سامعوه يشعرون بغبطة قلبية ولا يحسدونه على ما وصل اليه من كمال روحى حبب فيه النفوس وجذب اليه القلوب. كذلك كان الأنبا أنطونى يمتاز بالصبر والجلد فى المناقشة فيصغى لكل ما يقال له ويجيب عنه بكل تؤدة وإتزان، فلا عجب إذا قيل أن الله قد أقامه طبيباً روحياً لأبناء وطنه ولجميع الملتفين حوله" (٥).
ولم يضع الأنبا أنطونى نظاماً للحياة النسكية، ولم يطالب النساك إلا بالصلاة والتقشف والعمل اليدوى إقتداء بالسيد المسيح الذى كان نجاراً، وببولس الرسول الذى كان يعيش من صنع الخيام، وعملاً بإرشاد الملاك الذى ألبسه الإسكيم، حيث رآه يقف للصلاة ثم يجلس ويجدل الخوص، ويكرر ذلك عدة مرات. وقد حدد الأنبا أنطونى الساعات التى تقام فيها الصلوات. وتنحصر هذه الصلوات فى تلاوة بعض المزامير، ومقتطفات من أسفار العهد الجديد، وبعض الصلوات التلقائية الفردية والجماعية.
وإذا كان الأنبا أنطونى لم يضع نظاماً للأديرة، إلا أنه وضع زياً خاصاً بالنساك. وقد إتخذ هذا الزى من كهنة الفراعنة، لأنه كان يلبس ثوباً من الكتان الأبيض هو ورهبانه. ولم يلبث هذا الزى أن ينتشر بين جميع رهبانيات العالم، وإن كان قد أدخل عليه بعض التعديلات (٦).
ولم يقتبس الأنبا أنطونى من المصريين القدماء زيهم فحسب، بل إقتبس منهم لغتهم الفرعونية أيضاً، لأنه كان يجهل كل اللغات ما عدا اللغة القبطية، حتى لقد تجاسر بعض الكتاب أن يقول عنه أنه كان أمياً (٧).
وهكذا فإن حياة الرهبنة التى رسمها الأنبا أنطونى، تلك الحياة المليئة بالعظات، قد بعثت قوة حياة عظيمة فى الكثيرين، وخاصة فى العصور الذهبية الأولى. فعرف الراهب بحق أن الرهبنة وإن تكن عزلة عن العالم، فإن هذه العزلة هى إختلاء للإمتلاء، ثم يعود الراهب ممتلئاً بالروح والإختبار ليخدم الكنيسة خدمة مثمرة، إذا تطلبت الأمور منه ذلك. فالرهبنة ليست إعتزالاً فحسب ولكنها جهاد ونضال وإستبسال. إنها إعداد للشخصية لتحمل الأعباء الروحية لخدمة النفوس، كل فى موهبته وعلى قدر الوزنات التى إقتناها. وقد قال ناشرو الترجمة الإنجليزية لسيرة العظيم أنطونى: "أن هذه السيرة قد بعثت تأثيراً قوياً فى كل أرجاء العالم، وهى التى أشعلت الرغبة النسكية فى روما وفى كل الغرب.
وتعيد الكنيسة القبطية لنياحة الأنبا أنطونى فى ٢٢ طوبة من كل عام. وتعيد الكنيسة الغربية والكنائس الشرقية الأرثوذكسية له فى ١٧ يناير.

ثانياً: كاتب السيرة:

هو البابا أثناسيوس الرسولى، إسمه له رنين خاص فى الآذان، وهو إسم لرجل جبار فى الإيمان،فهو لم يسيطر على عصره فحسب، بل سيطر على الفكر المسيحى منذ القرن الرابع حتى الآن، وسيظل مسيطراً طالما هناك قوم يؤمنون بالكلمة المتجسد يسوع المسيح، ولذلك إستحق أن يلقب بحامى الإيمان القويم.
فقد ولد أثناسيوس حوالى سنة ٢٩٣م. وتوفى فى ٢ مايو سنة ٣٧٣م. وقد قدمته أمه فى سن صغيرة إلى البابا الكسندروس بطريرك الإسكندرية (٣١٢- ٣٢٨م.) حتى يرعاه، وهو فى ظل رعاية هذا البابا، قد تتلمذ لمعلمى الإسكندرية العظام، مثل إكليمنضس الإسكندرى وأوريجانس، وقد تعلم منهم القواعد النحوية والمنطق والبلاغة، وتعلم الشعر من هميروس وغيره من الشعراء، وتعلم الفلسفة اليونانية، والقانون الرومانى، كما عنى بإستيعاب تعاليم مدرسة عين شمس (هليوبوليس)، وتوج جميع هذه الدراسات بأن غاص فى بحار الأسفار الإلهية.
ثم ذهب الى الصحراء حيث قضى فى صحبة الأنبا أنطونى ما يقرب من ثلاث سنوات، تشبع فى أثنائها بكل ما أوتيه ذلك القديس من حكمة وقداسة. وبينما كان أنطونى يقضى نهاره فى الصلاة والتأمل والعمل اليدوى، كما رسم له الملاك منذ بداية حياته النسكية، كان أثناسيوس يجلس على مقربة منه وينصرف الى الكتابة.

وقبل مغيب الشمس كان أثناسيوس يجلس عند قدمى أنطونى يقرأ له ما كتبه، فيصغى الشيخ الوقور لما يقوله الشاب بإهتمام بالغ، ثم يوجه له الملاحظات والنصح. وقد إستطاع أثناسيوس فى هذه الفترة أن يكتب كتابين هما: "بطلان الأوثان" ، "وحدانية الله". وبعد أن يقرأ أثناسيوس لمعلمه ما كتب، يكون الليل قد دخل على الكون، فيقصد أثناسيوس عين ماء قريبة يملأ منها جرة ليغسل قدمى معلمه ويديه ويغتسل هو أيضاً لتناول العشاء (التى كانت الوجبة الوحيدة التى يتناولنها). وكان المعلم وتلميذه قبل أن يستسلما للنوم والراحة من عناء الفكر، يأخذان وقتاً فى جدل السلال التى يبيعانها ليعيشا من عمل أيديهما. وفى تلك الآونة إستطاع أثناسيوس أن يجمع المعلومات التى مكنته من أن يضع فيما بعد كتابه عن حياة أب الرهبان (٨).

وبعد هذه السنوات الثلاث رجع الى الإسكندرية، حيث رسمه البابا الكسندروس شماساً سنة ٣١٩م. وجدير بالذكر أنه فى القرن الرابع الميلادى، كان الحاصل على رتبة الشماسية لا يزال محتفظاً بمكانته العلمية فى الكنيسة، وكان عينى الأسقف وأذنيه ويده ولسانه وقلبه النابض (٩). وقد كان أثناسيوس بهذا الوصف حقاً بالنسبة لأسقفه، وقد رافق أثناسيوس أسقفه فى مجمع نيقية سنة ٣٢٥م.

وبعد نياحة البابا الكسندروس، أجمع الشعب على إختيار أثناسيوس للبطريركية، وتم ذلك بالفعل فى سنة ٣٢٨م.

وتعرض البابا أثناسيوس لمؤامرات عدة من الآريوسيين (١٠). حتى نجحت إحداها ونفاه قسطنطين الملك إلى تريف (وهى مدينة تقع على الحدود الفرنسية البلجيكية)، وهى تابعة لفرنسا الآن، وكان هذا أول نفى لبطل الأرثوذكسية، وقد دام من ٣٣٦- ٣٣٨م. ولم يهدأ الأريوسيين، بل عاودوا الشغب مرة أخرى وكانوا يضطهدون شعب الكنيسة الأرثوذكسية، وبالذات أثناسيوس رئيس هذه الكنيسة. ومن شدة الإضطهاد وخوف الشعب الأرثوذكسى على البابا أثناسيوس، طلبوا منه أن يرحل عن البلاد لسلامته. فخضع لهم وسافر الى فلسطين، ومنها الى رومية حيث لجأ الى إمبراطور الغرب لينصفه. وفى هذه الأثناء نزل الأنبا أنطونى مرة أخرى الى الإسكندرية مع بعض رهبانه، ليجاهدوا ضد الأريوسيين وليشددوا عزائم المتألمين ويثبتونهم على الإيمان. (١١).

وكان البابا أثناسيوس فى رومية، يقضى وقته فى الدراسة وفى غرس بذور الإيمان الأرثوذكسى، وقد جذب بنسكه أشراف الرومانيين حتى تحولت قصورهم إلى صوامع نسكية. وكان وجود أثناسيوس هناك ثروة روحية للغرب، فقد تداول أساقفة الغرب تعاليم هذا البابا المصرى وكتاباته، وتأثروا كثيراً ببساطة ملبسه ونسكه بالرغم من عظم مكانته كبابا، وسألوه عن هذا الملبس، فأجابهم قائلاً: "إن هذه الملابس هى التى يرتديها الأنبا أنطونى، لأننا نقتدى به" . فإستثارت إجابته كوامن رغباتهم وأعربوا عن ميلهم إلى معرفة هذه الشخصية العجيبة. وإستجاب البابا الإسكندرى لرغبتهم وكتب لهم "حياة القديس أنطونيوس". وقد كتب لهم هذه السيرة بين سنة ٣٥٦م. وسنة ٣٦٢م. وقد ترجمت هذه السيرة الى عدة لغات، وساعدت على نشر الحياة النسكية فى الشرق والغرب.

وقد جاء ذكر هذه السيرة فى أواخر القرن الرابع فى كتاب عن حياة باخوميوس، أب الشركة، كان قد كتبه أحد الأشخاص المعاصرين له.

وقد ترجم ايفاجريوس (١٢)، حياة أنطونيوس التى كتبها أثناسيوس الى اللاتينية، فى الفترة التى قضاها فى ايطاليا.

وأيضاً جيروم، فيما بين سنة ٣٧٤م. وسنة ٣٧٩م. حيث كان فى صحراء سورية، كتب حياة الأنبا بولا أول السواح، وذكر النسخة اللاتينية لحياة أنطونيوس لإيفاجريوس. وبعد ذلك بحوالى ١٥ سنة، ذكر أن البابا أثناسيوس هو كاتب السيرة باليونانية، وايفاجريوس هو الذى ترجمها الى اللاتينية.

وأيضاً القديس مار إفرام السريانى الذى توفى سنة ٣٧٣م. ذكر أن البابا أثناسيوس هو الذى كتب سيرة الأنبا أنطونيوس.

وأيضاً القديس غريغوريوس النزينزى كتب سنة ٣٨٠م، أى بعد موت أثناسيوس بسبعة سنين، أن البابا أثناسيوس هو الذى كتب سيرة الأنبا أنطونيوس.

وأيضاً الذين كتبوا فى تاريخ الكنيسة فى القرن الخامس الميلادى، أمثال بلاديوس وزوسيموس، قرروا أنه حسب التقليد فى أيامهم، أن البابا أثناسيوس هو كاتب سيرة الأنبا أنطونيوس، وأن هذه السيرة إنتشرت على نطاق واسع، وكان لها تأثيراً قوياً.
وقد قام المتنيح القمص مرقس داود بترجمة سيرة الأنبا أنطونيوس بقلم أثناسيوس الرسولى من الإنجليزية الى العربية سنة ١٩٧٠م.
ومن كل ماسبق ندرك أن البابا أثناسيوس كان لاهوتياً ضليعاً، وقد إتسم بالبطولة فى مواقفه المختلفة، كما أنه فوق كل شئ وقبل كل شئ، كان قديساً سيطرت عليه فى جهاده محبة تفوق الطبيعة، وتلهمه وتنير أمامه الطريق وتعصمه من الزلل. كما أنه كان مصرياً صميماً معتزاً بإرث أجداده. وقد كانت حياته كفاحاً مستمراً، فقد صارع الوثنيين، كما صارع المبتدعين فى المسيحية أمثال آريوس، وقد وقف فى وجه الأباطرة والحكام فى جرأة عجيبة وصبر وإحتمال، ولم يكن يتوقف فى جهاده إلا ليعالج سكرات الموت. وأنتقل هذا البابا الجليل وهو على فراشه فى البطريركية بالإسكندرية، حيث كان محاطاً بالمؤمنين والكهنة.
وتعيد له الكنيسة القبطية فى ٧ بشنس. والكنيسة الغربية فى ٢ مايو. والكنائس الشرقية الأرثوذكسية فى ١٨ يناير.

خطة هذا الكتاب:

قد سبق وذكرت أن هذه السيرة العطرة ترجمت إلى عدة لغات، لأهمية صاحبها وكاتبها أيضاً. وقد أخذت بعض الترجمات من بعضها البعض، أى أن هناك من قام بالترجمة من النسخة اللاتينية، وهناك من قام بالترجمة من النسخة الإنجليزية. ولكننى حرصت فى هذا الكتاب، أن تكون ترجمتى له من الأصل اليونانى القديم، وذلك لعدة أسباب:
١- لأن الرجوع إلى اللغة التى كتبت بها السيرة، ينقلنا بصدق إلى روح العصر الذى كتبت فيه، وأيضاً يجنبنا الوقوع فى الأخطاء التى قد تنشأ نتيجة الترجمة من ترجمات أخرى.
٢- الرغبة الشديدة فى الإهتمام باللغة اليونانية القديمة، والتى كتبت بها كتابات عدة، لآباء عظام مثل باسيليوس الكبير ويوحنا فم الذهب وغيرهم.
٣-إهتممت بتقديم هذا النص اليونانى مع تحليل لمعانيه، لكى يكون مرجعاً ومعيناً ونموذجاً تطبيقياً لكل مهتم بدراسة اللغة اليونانية القديمة.
وقد إتبعت الآتى فى ترجمة النص:
١- وضع القطعة باللغة اليونانية القديمة، كما كتبها أثناسيوس الرسولى.
٢- ثم ترجمة هذه القطعة الى اللغة العربية.
٣- ثم تحليل أغلب الكلمات اليونانية التى تحتويها القطعة، ما عدا أدوات التعريف والكلمات التى ذكرت فى قطع سابقة.
ووضعت كل هذا فى جدول كالتالى، ويقرأ من اليسار الى اليمين:

معنى الكلمة بالعربية. وإن كانت الكلمة فى اليونانية تحتمل عدة معانى إلا أنى إكتفيت بوضع المعنى الذى يتفق مع السيرة.	أصل الكلمة: حتى يتسنى الرجوع اليها فى القاموس.	تحليل الكلمة: جمع، مفرد، مذكر، مؤنث، فاعل، مفعول........	الكلمة كما جاءت فى النص اليونانى.

وأريد أن أشير إلى أن هذه الترجمة، هى الأولى من نوعها، من حيث الجمع بين النص اليونانى، مع ترجمته إلى العربية، وتحليله.
وجدير بالذكر أننى حصلت على النص اليونانى للسيرة من مجموعة كتابات البابا اثناسيوس:

ΑΘΑΝΑΣΙΟΥ ΑΛΕΞΑΝΔΡΕΙΑ ΤΟΥ ΜΕΓΑΛΟΥ ΑΠΑΝΤΑ ΤΑ ΕΡΓΑ(Book II) ΑΣΚΗΤΙΚΑ.P.14- 169.
Μεταφρασις-Σχολια ύπο ΠΑΥΣΑΝΙΟΥ ΚΟΥΤΛΕΜΑΝΗ
Εισαγωγη-Κειμενον

الملاحظات:

١- أنطونى هو النطق القبطى لإسم أنطونيوس.
٢- إيريس حبيب المصرى، "قصة الكنيسة القبطية"، جزء ١ ص ١٠٨,
٣- ما قبله، جزء ١ ص ١١٠,
٤- ما قبله، جزء ١ ص ١١٠، ١١١,
٥-واليس بودج، "حياة القديس أنطونيوس" المأخوذة من كتاب "بستان الآباء القديسين" جزء ١ ص ١٩، ٦٠، ٧٠,
٦- أميلينو، "القديس أنطونيوس وبدء الرهبنة المسيحية فى مصر"، ص ٤١- ٤٣,
٧- بول بارييه، "حياة القديس أثناسيوس"، ص ٤٠٧,
٨- ماقبله، ص ٤٦، ٤٧.
٩- ترتليانوس، كاهن قرطاجنة، فى مؤلفه عن العماد، ك ١٧ ف ١٣.
والدسقولية: ك ٢ ف ٤٤، ٥٧ ، ك٣ ف ١٩ ، ك ٧ ف ٥,
١٠- أتباع آريوس، صاحب البدعة التى تنكر لاهوت المسيح.
١١- بلاديوس، "بستان الآباء القديسين"، ترجمة واليس بودج، جزء ١ ص ٦٠.
والأرشمندريت جيتى، "تاريخ الكنيسة"، جزء ٣ ص ٥٩، ٦٠,
١٢- أسقف أنطاكية.

بولين تدرى
باحثة فى القبطيات

Βιός καί Πολίτειατού
οσιου πάτρος ήμων Αντώνιου
συγγραφείς καί αποσταλείς πρός τούς εν τη ξενη
μοναχούς πάρα τού εν αγίοις πατρός ημων Αθανασιόυ
επισκοπού Αλεξάνδρειας

سيرة وحياة
ابونا القديس انطونيوس
كتبت وارسلت الى الرهبان الاجانب
من قبل ابونا فى القداسة اثناسيوس
اسقف الاسكندرية

سيرة		اسم	*Βιός*
حياة	*πολιτεία*	اسم	*πολιτεία*
قديس	*όσιος*	مضاف اليه	*όσιου*
اب	*πατήρ*	مضاف اليه	*πατρός*
أنا	*εγώ*	مضاف اليه جمع	*ημών*
كتبت	*συγγράφω*	اسم فاعل	*συγγράφεις*
ارسلت	*αποστέλλω*	اسم فاعل	*αποσταλείς*
اجنبى	*ξένος*	قابل مؤنث	*ξένη*
رهبان	*μοναχός*	مفعول به جمع	*μοναχούς*
من قبل			*παρά*
القداسة	*άγιος*	قابع جمع	*άγιοίς*
اسقف	*επίσκοπος*	مضاف اليه	*επισκόπου*
الأسكندرية	*Αλεξανδρείας*	مضاف اليه	*Αλεξανδρεία*

رسالة أثناثيوس الرسولي الى الرهبان الأجانب من معرفته الشخصية بالقديس أنطونيوس:

اشادتكم بالجهاد الصالح لرهبان مصر، ولتدبير نفوسكم وتفوقكم على هؤلاء السابقين فى ممارستكم الفضيلة. ولكى تبقى معكم (هذه السيرة) فى وحدتكم، وليبقى اسمه (القديس انطونيوس) حيا بين الرهبان.لذلك أتمنى حقاً أن تكون هذه السيرة غاية أى أحد يريد أن يقدم العبادة لله بأستقامة، وأن يكون الله هو غاية طلباتكم، ولكى لا تتألمون من كلامى عن أتعاب الطوباوى أنطونيوس فى كيفية حياته والتداريب التى مارسها بنفسه والتى نشتاق اليها، وماذا احتمل فى مواجهة هذه الحياة، وبأى طريقة سكب حياته الى النهاية، وعن حقيقة كلماته التى الهبت نفوسكم بالمحبة، كما نكشف لكم عن حماسه الكثير فى تنفيذ الوصية. ومن جهتى فهى منفعة عظيمة ومحبوبة أن يكون أنطونيوس المتوحد محفوظاً فى الذاكرة. وأعرف أنكم سامعين عن عجائب هذا الأنسان، وأنكم راغبون ومتحمسون لهذه الغاية، لأن حياة أنطونيوس تستحق أن تكون مثالاً ونموذجاً للرهبان فى ممارسة التداريب الروحية. ولأن ما سمعتموه عنه من قصص قليل، ولا تصدقونه، وتتوقعون أن تسمعوا الكثير عنه، لأن هؤلاء كلهم بجهد يصفونه عن بعد. وأنا بسبب تشجيعكم لى أنقل لكم بواسطة هذه الرسالة لكى تتذكروه بها، وانكم من ذلك الحين لن تتوقفوا عن الأبحار للسؤال عنه. ولعل كل من تكلم عنه يعرفه بالفعل، من ندرة الكلام عن هذه القصة بصدق. لذلك أتمنى أن تصل الرسالة اليكم والى كل الرهبان، وخاصة الذين اعتادوا على حياة الرهبنة، كما أكتب اليكم عن التعاليم الكافية حينما كنت محاصراً وجاهزاً للرحيل، وكم كنت أسرع فى الكتابة بجهد شديد، وبسبب أنى أعرفه بالفعل، (ومرات كثيرة كنت أراه)، وأتقوى بتعاليمه، وأرافقه فترات غير قليلة، وكان يصب على من ماء نعمته بحسب القوة التى فيه. وبسبب تقواكم اجتهدت للكتابة باهتمام كامل عن الحقيقة، لكى يصدق كل من يسمع، وأيضاً لم أقلل من الآلام الضرورية حتى لا يحتقر هذا الرجل أو يزدرى به.

Αγαθήν άμιλλαν ενεστήσασθε πρός τούς εν Αιγύπτω μοναχούς, ήτοι παρισωθήναι ή καί υπερβαλλεσθαι τούτους προελόμενοι τή κατ᾽ αρετήν υμών ασκήσει. Καί γάρ καί παρ᾽ υμίν λοιπόν μοναστήρια, καί τό τών μοναχών ὄνομα πολετεύεται. Ταύτην μέν οὖν τὴν πρόθεσιν δικάως ἄν τις ἐπαινέσειε, καὶ εὐχομένων ὑμῶν, ὁ Θεὸς τελειώσειεν· ἐπ-ειδὴ δὲ ἀπητήσατε καὶ παρ᾽ ἐμοῦ περὶ τῆς πολιτείας τοῦ μακαρίου Ἀντωνίου μαθεῖν θέλοντες ὅπως τε ἤρξατο τῆς ἀσκήσεως, καὶ τίς ἦν π-ρὸ ταύτης, καὶ ὁποῖον ἔσχε τοῦ βίου τὸ τέλος, καὶ εἰ ἀληθῆ τὰ περὶ αὐτοῦ λεγόμενα ἐστίν, ἵνα καὶ πρὸς τὸν ἐκείνου ζῆλον ἑαυτοὺς ἀγάγητε, μετὰ πολλῆς προθυμίας ἐδεξάμην τὸ παρ᾽ ὑμῶν ἐπίταγμα. Κἀμοὶ γὰρ μεγα κέρδος ὠφελείας ἐστὶ καὶ τὸ μόνον Ἀντωνίου μνημονεύειν. Οἶδα δὲ, ὅτι καὶ ὑμεῖς ἀκουσαντες, μετὰ τοῦ θαυμάσαι τὸν ἄνθρωπον, θελήσετε καὶ ζηλῶσαι τὴν ἐκείνου πρόθεσιν· ἔστι γὰρ μοναχοῖς ἱκανὸς χαρακτὴρ πρὸς ἄσκησιν ὁ Ἀντωνίου βίος. Οἷς μὲν οὖν ἠκούσατε περὶ αὐτοῦ παρὰ τῶν ἀπαγγειλα, μὴ ἀπιστήσητε, ὀλίγα δὲ μᾶλλον ἀκηκοέναι παρ᾽ αὐτῶν νομίζετε· πάντως γὰρ κἀκεῖνοι μόγις τοσαῦτα διηγήσαντο. Ἐπεὶ κἀγώ, προτραπεὶς παρ᾽ ὑμῶν, ὅσα ἂν διὰ τῆς ἐπιστολῆς σημανῶ, ὀλίγα τῶν ἐκείνου μνημονεύσας ἐπιστειλω· καὶ ὑμεῖς δὲ μὴ παύησθε τοὺς ἐνθένδε πλέοντας ἐρωτᾶν. Ἴσως γὰρ, ἑκάστου λέγοντος ὅπερ οἶδε, μόγις ἐπαξίως ἡ περὶ ἐκείνου γένηται διήγησις. Ἐβουλόμην γὰρ οὖν, δεξάμενος ὑμῶν τὴν ἐπιστολήν, μεταπέμψασθαί τινας τῶν μοναχῶν, τῶν μάλιστα πυκνότερον εἰωθότων πρὸς αὐτὸν π-αραγίνεσθαι· ὡς ἄν τι πλέον μαθὼν πληρέστερον ὑμῖν ἐπιστειλω· ἐπ-ειδὴ δὲ γὰρ καὶ ὁ καιρὸς τῶν πλωίμων συνέκλειε καὶ ὁ γραμματοφόρος ἔσπευδε· διὰ τοῦτο ἅπερ αὐτός τε γινώσκω (πολλάκις γὰρ αὐτὸν ἑώρακα), καὶ ἃ μαθεῖν ἠδυνήθην παρ᾽ αὐτοῦ, ἀκολουθήσας αὐτῷ χρόνον οὐκ ὀλίγον, καὶ ἐπιχέων ὕδωρ κατὰ χεῖρας αὐτοῦ, γράψαι τῇ εὐλαβείᾳ ὑμῶν ἐσπουδασα· πανταχοῦ τῆς ἀληθείας φροντίσας, ἵνα μήτε πλέον τις ἀκούσας ἀπιστήσῃ, μήτε πάλιν ἐλάττονα τοῦ δέοντος μαθών, καταφρονήσῃ τοῦ ἀνδρὸς

الكلمة فى النص	التحليل	الأصل	المعنى
αγαθήν	مفعول به مؤنث	αγαθος	بار
άμιλλαν	اسم	άμῖλλα	جهاد
ενεστήσασθε	المخاطب الجمع – مبنى للمجهول	ιστημι	اشاد
παρισωθηνάι	المصدر الماضى – مبنى للمجهول	πάρ-ίσοω	يتدبر
υπερβαλλεσθαι	المصدر المضارع – مبنى للمجهول	υπερβάλλω	اتفوق على
τούτους	مفعول به جمع	αὖτος	هؤلاء
προελόμενοι/προελθόμαι	اسم مفعول	προέρχομαι	اسبق
άρετήν	مفعول به	άρετή	فضيلة
υμών	مضاف اليه جمع	έγώ	انتم
άσκήσει	الغائب المفرد	άσκησις	تدريب
λοιπόν			
μοναστήρια			حياة الوحدة
όνομα			اسم
πολιτεύεται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	πολιτεύομαι	احيا
ταύτην	مفعول به مؤنث	ούτος	هذه
πρόθεσιν	مفعول به	πρόθεσις	تقدمة
δικαίως			باستقامة
επαινέσειε	الغائب المفرد الماضى – صيغة تمنى	επαίνεσις	عبادة
ευχομένων	اسم مفعول	εὔχομαι	أتمنى
τελειώσειεν	الغائب المفرد – صيغة تمنى	τελείωσις	غاية
απητήσατε	المخاطب الجمع الماضى	πήσομαι-πάσχω	لا اتالم
μακαρίου	مضاف اليه	μακαρίος	المبارك
μαθείν	المصدر	μαθός-μάθησις	التعلم
θέλοντες	اسم فاعل للجمع	θέλω	ارغب
ήρξατο	الغائب المفرد الماضى – مبنى للمتوسط	έργω	اعمل
ασκήσεως	مضاف اليه	ασκήσις	ممارسة
πρό			فى مواجهة
οποίον	محايد	οποίος	باى طريقة
έσχε	الغائب المفرد الماضى العام	εισχεω	يسكب على
τέλος			نهاية
αληθή	αληθής, ές		حقيقى
λεγόμενα	اسم مفعول محايد جمع	λέγω	اتكلم
εστιν	الغائب المفرد	ειμί	هو يكون
εκείνου		εκείνος	ذلك
ζήλον	حماس	ζήλος	حماس - غيرة
εαυτούς	مفعول به جمع	εαυτού	انفسهم
αγάπητε	المخاطب الجمع – صيغة مصدرية	αγάπη	محبة

πολλής	مضاف اليه مؤنث	πολύς	كثيرا
προθυμίας	مضاف اليه	προθυμία	حماس
εδεξάμην	الماضى المتكلم المفرد	δείκνῦμι	ابين
επίταγμα		έπιταγή	وصية
καμοί	قابل	καγώ	من جهتى
μέγα			عظيم
κέρδος	اسم		منفعلة
ωφελίας	مضاف اليه	ωφέλεια	فائدة
μόνου	مضاف اليه	μόνος	متوحد
μνημονεύειν	المصدر	μνημονεύω	اتذكر
οίδα			اعرف
ακούσαντες	اسم فاعل جمع	ακούω	تسمعون
θαυμάσαι	المصدر الماضى	θαυμάζω	عجائب
άνθρωπον	مفعول به	άνθρωπος	الانسان
θελήσετε	المخاطب الجمع الماضى المستمر	θέλω	رغبة
ζηλώσαι	المصدر الماضى	ζήλος	غيور
πρόθεσιν	مفعول به	πρόθεσις	غاية
ικανός			مستحق - كاف
χαρακτήρ			مماثل
άσκησιν	مفعول به	άσκησις	ممارسة
οἷς	قابل	ὅς	ما
ηκούσατε	المخاطب الجمع الماضى	ακούω	اسمع
απαγγειλάντων	اسم فاعل مضاف اليه جمع	απαγγέλλω	اقص
απιστήσητ	المخاطب الجمع الماضى – صيغة مصدرية	απιστεω	لا اصدق
ολίγα			قليل
μάλλον			بالاكثر
ακηκοέναι	المصدر	ακούω	اسمع
νομίζετε	المخاطب الجمع	νομίζω	اتوقع
κακείνοι		καί- εκείνος	هو ايضان
μόγις			بجهد
διηγήσαντο	اسم فاعل	διήγησις	قصة
καγώ			ومن جهتى
προτραπείς	المصدر الماضى الثانى	προτρέπω	احث
σημανώ		σημαίνω	ابين
παύησθε	المخاطب الجمع الماضى – صيغة مصدرية	παύω	اوقف
πλέοντας	اسم فاعل جمع	πλέω	ابحر
ερωτάν	مفعول به	ερωτάω	التمس
ίσως			لعل
λέγοντος	اسم فاعل	λέγω	اتكلم
επαξίως			يذكر بصدق

ارغب	βούλομαι	اسم مفعول	εβουλόμην
استحضر	μεταπέμπω	المصدر الماضى – مبنى للمتوسط	μεταπέμψασθαι
متكرر	πυκνός	صيغة مقارنة	πυκνότερον
اعتال	είωθα	مضاف اليه جمع	ειωθότων
اصل	παραγίνομαι	المصدر – مبنى للمجهول	παραγίνεσθαι
التعاليم	μανθάνω	الماضى الثانى	μαθών
كامل	πλήρης	صيغة مقارنة	πληρέστερον
وقت وحين			καιρός
جاهز للابحار	πλωίμος	مضاف اليه جمع	πλωίμων
أحاصر	συγκλείω	الغائب المفرد الماضى – صيغة تمنى	συνέκλειε
عبئ الكتابة			γραμματοφόρος
اسرع	σπεύδω	المخاطب الماضى المستمر	ʹέσπευδε
ارى	ὁράω	المتكلم المفرد المضارع التام	εώρακα
اقدر - اتقوى	δύναμαι	المتكلم المفرد الماضى	ηδυνήθην
مرافق	ακόλουθος	اسم فاعل	ακολουθήσας
اصب على	επιχέω	اسم فاعل	επιχέων
ماء			ὕδωρ
قوة	χείρ	مفعول به جمع	χείρας
خشوع - تقوى	ευλαβεία	قابل	ευλαβεία
اجتهد	σπουδάζω	المتكلم الماضى	εσπούδασα
فى كل مكان			πανταχού
بصدق	ἀλήθεία	مضاف اليه	ἀληθείας
اهتمام	φροντίς	اسم فاعل	φροντίσας
ادنى			ελάττονα
ضرورى	δέον	مضاف اليه	δέοντος
ازدرى به	καταφρονέω	المخاطب المفرد المستقبل – مبنى للمجهول	καταφρονήση
الرجل			ανδρος

١ - أسرة أنطونيوس:

اسرة انطونيوس من مصر، ووالديه ذو منزلة شريفة، وذوى املاك كثيرة، ومسيحيين بالحقيقة، كما روى هو نفسه عن مسيحيتهم. وهو طفل تربى بجوار والديه (وتعلم) من ملاحظتهم فى البيت وليس من مصدر معرفة اخر، والى ان كبر وصار صبيا، وقبل ان ينفصل عنهم فى الحياة، لم

1- Ἀντώνιος γένος μέν ἦ Αἰγύπτιος, εὐγενῶν δὲ γονέων καὶ περιουσίαν αὐτάρκη κεκτημένων καὶ Χριστιανῶν αὐτῶν ὄντων, ξριστιανικῶς ἀνήγετο καὶ αὐτός. Καὶ παιδίον μὲν ὤν, ἐτρέφετο παρὰ τοῖς γονεῦσι, πλέον αὐτῶν καὶ τοῦ οἴκου μηδὲν ἕτερον γινώσκων· ἐπειδὴ δὲ καὶ αὐξήσας ἐγένετο παῖς, καὶ προέκοπτε τῇ

يكف عن تعلم الكتابة [1]، وكان يرغب بشدة أن يكون بعيداً عن كل الصبيان(الذين فى مثل سنه) ويبقى وحيداً فى البيت، بحسب ما كتب عن يعقوب(اب الآباء) "وكان يعقوب انسانا كاملا يسكن الخيام" [2]. وايضا لم يضطرب وهو صبى حينما وجد نفسه غنيا ووارثا ممتلكات ثمينة متعددة من والديه، ولم ينشغل بالطعام الفاخر، ولم يهتم بهذه المسرات، ووجد الوسيلة للتخلص منها فى الوحدة، وبالاحرى لم يهتم بها البتة وبالفعل كان يحكم بين الآباء(الرهبان) باسلوب رباني وليس مثل طفل غير مهتم او متكاسل، ولم يحتقر الذين انفصل عنهم فى الحياة، ولكن نظم(حدد) العلاقة بالوالدين، واعتنى بالقراءة العلنية (فى الكنيسة)، وكان يلاحظ بنفسه الاخوة مع بعضهم من قريب..

ἡλικίᾳ, γράμματα μὲν μαθεῖν οὐκ ἠνέσχετο, βουλόμενος ἐκτός εἶναι καὶ τῆς πρὸς τοὺς παῖδας συνηθείας· τὴν δὲ ἐπιθυμίαν πᾶσαν εἶχε, κατὰ τὸ γεγραμμένον περὶ τοῦ Ἰακώβ, ὡς ἄπλαστος οἰκεῖν ἐν τῇ οἰκίᾳ αὐτοῦ. Συνήγετο μέντοι μετὰ τῶν γονέων ἐν τῷ Κυριακῷ καὶ οὔτε ὡς παῖς ἐρρᾳθύμει, οὔτε ὡς τῇ ἡλικίᾳ προκόπτων κατεφρόνει· ἀλλὰ καὶ τοῖς γονεῦσιν ὑπετάσσετο καὶ τοῖς ἀναγνώσμασι προσέχων, τὴν ἐξ αὐτῶνὠφέλειαν ἐν ἑαυτῷ διετήρει. Οὔτε δὲ πάλιν ὡς παῖς ἐν μετρίᾳ περιουσίᾳ τυγχάνων ἠνώχλει τοῖς γονεῦσι ποικίλης καὶ πολυτελοῦς ἕνεκα τροφῆς, οὔτε τὰς ἐκ ταύτης ἡδονὰς ἐζήτει· μόνοις δὲ οἷς ηὕρισκεν ἠρκεῖτο, καὶ πλέον οὐδὲν ἐζήτει.

اسرة			γένος
شريف المولد	εὐγενής	مضاف اليه جمع	εὐγενῶν
خاص	περιουσία	مفعول به	περιουσίαν
مكتف	αὐτάρκης		αὐτάρκη
ممتلكات	κτῆμα	اسم مفعول مضاف اليه جمع	κεκτημένων
παιδίον	ἀνηγέομαι	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἀνήγετο
اربى	τρέφω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐτρέφετο
الوالدين	γονεύς	قابل	γονεῦσι
اعرف	γινώσκω	مضاف اليه جمع	γινώσκων
نمو	αὔξησις	مفعول به جمع	αὐξήσας
اصير	γένω	الغائب المفرد الماضى المستمر – مبنى للمجهول	ἐγένετο
افصل عن	κόπτω	الغائب المفرد الماضى المستمر	προέκοπτε
فترة حياة	ἡλικία	قابل	ἡλικίᾳ

[1] جاء فى ترجمة القس مرقس داود لسيرة القديس أنطونيوس، والتى عربها من الترجمة الإنجليزية، الطبعة الثانية، سنة ١٩٧٠ م. أن القديس أنطونيوس لم يطق أن يتعلم القراءة والكتابة (ص ٢٢). ولكن النص اليونانى يذكر أنه كان مهتماً بالتعلم.

[2] (تك ٢٥ : ٢٧).

كتابة	γράμμα	محايد جمع	γράμματα
التعلم	μάθησις	المصدر	μαθεῖν
يكف عن	ἀνέχω	الغائب المفرد الماضى المستمر – مبنى للمجهول	ἠνέσχετο
اشياء	βούλομαι	اسم مفعول	βουλόμενος
فى الخارج			ἐκτὸς
صداقة	συνηθεία	مضاف اليه	συνηθείας
رغبة شديدة	ἐπιθυμία	مفعول به	ἐπιθυμίαν
وكانت	χέω	الغائب المفرد الماضى المستمر	εἶχε
كامل			ἄπλαστος
يحكم	συν-ἡγέομαι	الغائب المفرد الماضى المستمر – مبنى للمجهول	συνήγετο
أتكاسل	ῥαθυμέω	الغائب المفرد الماضى التام	ἐρραθύμει
ربانى			Κυριακῷ
يحتقر	καταφρονέω	الغائب المفرد	κατεφρόνει
احدد	τάσσω	الغائب المفرد الماضى المستمر – مبنى للمجهول	ὑπετάσσετο
قراءة علنية	ἀναγνωσκω	قابل المستقبل	ἀναγνώσμασι
فائدة	ὠφέλεια	مفعول به	ὠφέλειαν
يعتنى ب	τηρέω	الغائب المفرد	διετήρει
هادئ	μέτριος	قابل مفرد مؤنث	μετρίᾳ
اجد نفسى	τυγχάνω	اسم فاعل	τυγχάνων
يظطرب	ἐνοχλέω	الغائب المفرد	ἠνώχλει
متعدد			ποικίλης
ثمين	πολυτελής	مضاف اليه	πολυτελοῦς
طعام	τροφή	مضاف اليه	τροφῆς
متعة	ἡδονή	مفعول به جمع	ἡδονὰς
يركز	ἕζομαι	الغائب المفرد	ἐζήτει
ما	ὅς	قابل	οἷς
اجد وسيلة	εὑρίσκω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ηὕρισκεν
اتخلص من	αἴρω	الغائب المفرد الماضى المستمر – مبنى للمجهول	ἠρκεῖτο

٢- يبيع كل ممتلكاته:

وبعد موت والديه، ترك وحيدا مع اخت صغيرة، وكان سنه آنذاك ثمانية عشر سنة، وعندما بلغ العشرين، كان يفكر فى نفسه وفى اخته. ولم تنقضى شهور على موت والديه، حتى اعتاد ان يتقدم فى طريق الرب، ويفكر بعقله ويتامل فى تصرفاته، وكان يفكر مليا فى الرسل وكيف يتخلون

2- *Μετὰ δὲ τὸν θάνατον τῶν γονέων, αὐτὸς μόνος κατελείφθη μετὰ μιᾶς βραχυτάτης ἀδελφῆς καὶ ἦν ἐτῶν ἐγγὺςδέκα καὶ ὀκτώ, ἤ εἴκοσι γεγονώς, αὐτός τε. οἰκίας καὶ τῆς ἀδελφῆς ἐφρόντιζεν. οὔπω μῆνες ἓξ παρῆλθον τοῦ θανάτου τῶν γονέων αὐτοῦ, καὶ κατὰ τὸ εἰωθὸς προερχόμενος εἰς τὸ Κυριακόν καὶ συνάγων ἑαυτοῦ τὴν διάνοιαν*

عن كل شئ فى تبعيتهم للمخلص (كما حدث مع سمعان بطرس واندراوس اخوه حينما تركا الشباك وتبعاه بمجرد دعوته لهم) [٣]، وهؤلاء الذين عرضوا اعمالهم للبيع وقدموها بانفسهم عند اقدام الرسل ليوزعوها كما يكون على المحتاجين [٤] ، فكم هو عظيم ما وضعه هؤلاء من اجل الرجاء فى السموات. وهكذا كان يفكر بعمق فى هذا كلما دخل الى الكنيسة، وصادف فى ذلك الوقت اثناء قراءة الانجيل كلمات الرب للشاب الغنى " ان اردت ان تكون كاملا فاذهب وبع املاكك واعط الفقراء فيكون لك كنز فى السماء" [٥]. وهكذا اعتبر انطونيوس ان هذه القراءة العلنية بمثابة تذكرة مقدسة من الله لنفسه، وخرج مسرعا فى طريق الرب، وجمع ما يملكه من ابائه (٣٠٠ فدان من الاراضى التى تحمل ثمارا جيدة وخيرا كثيرا)، ووزعها على سكان قريته، لكى لا تزعجه هذه الممتلكات ولا تقلق اخته، وايضا عرض للبيع كل ما يسبب لهم ازعاج، وجمع من ذلك اموال كثيرة، واحتفظ بجزء قليل منها لاخته، ووزع الباقى على الفقراء.

ἐλογίζετο περιπατῶν, πῶς οἱ μὲν ἀπόστολοι πάντα καταλιπόντες ἠκολούθησαν τῷ Σωτῆρι· οἱ δὲ Πράξεσι πωλοῦντες τὰ ἑαυτῶν ἔφερον καὶ ἐτίθουν παρὰ τοὺς πόδας τῶν ἀποστόλων εἰς διάδοσιν τῶν χρείαν ἐχόντων, τίς τε καὶ πόση τούτοις ἐλπὶς ἐν ἀπόκειται. ταῦτα δὴ ἐνθυμούμενος εἰσῆλθεν εἰς τὴν ἐκκλησίαν, καὶ συνέβη τότε τὸ Εὐαγγέλιον ἀναγινώσκεσθαι, καὶ ἤκουσε τοῦ Κυρίου λέγοντος τῷ πλουσίῳ· "Εἰ θέλεις τέλειος εἶναι, ὕπαγε, πώλησον πάντα τὰ ὑπάρχοντά σοι, καὶ δεῦροἀκολούθει μοι, καὶ ἕξεις θησαυρὸν ἐν οὐρανοῖς". Ὁ δὲ Ἀντώνιος, ὥσπερ θεόθεν ἐσχηκὼς τὴν τῶν ἁγίων μνήμην, καὶ ὡς δι' αὐτὸν γενομένου τοῦ ἀναγνώσματος, ἐξελθὼν εὐθὺς ἐκ τοῦ Κυριακοῦ, τὰς μὲν κτήσεις, ἃς εἶχεν ἐκ προγόνων (ἄρουραι δὲ ἦσαν τριακόσιαι εὔφοροι καὶ πάνυ καλαί), ταύτας ἐχαρίσατο τοῖς ἀπὸ τῆς κώμης, ἵνα εἰς μηδ' ὁτιοῦν ὀχλήσωσιν αὐτῷ τε καὶ τῇ ἀδελφῇ. Τὰ δὲ ἄλλα ὅσα ἦν αὐτοῖς κινητάπάντα πωλήσας, καὶ συναγαγὼν ἀργύριον ἱκανόν, δέδωκε τοῖς πτωχοῖς, τηρήσας ὀλίγα διὰ τὴν ἀδελφήν.

θάνατον	مفعول به	*θάνατος*	موت
κατελείφθη	الغائب المفرد الماضى الثانى	*λείπω*	يترك وحيدا
βραχυτάτης	مؤنث – صيغة مقارنة	*βραχύς*	صغير
ἀδελφῆς	مضاف اليه	*ἀδελφή*	اخت
ἐτῶν	مضاف اليه جمع	*ἔτος*	سنة
ἐγγὺς			قريب
εἴκοσι			عشرون
γεγονώς	ظرف	*γίγνομαι*	يكون - يصير
ἐφρόντιζεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	*φροντίζω*	يهتم ب

[٣] - (مت ٢٠:٤).
[٤] - أع ٣٥ : ٤).
[٥] - (مت ٢١ : ١٩).

شهر	μήν	جمع	μῆνες
تنقضى	παρέρχομαι	الغائب الجمع الماضى المستمر	παρῆλθον
اعتاد	ἔθω		εἰωθὸς
يتقدم	προέρχομαι	اسم مفعول	προερχόμενος
ربانى			Κυριακόν
يتقدم	συνάγω	اسم فاعل	συνάγων
الفهم	διάνοια	مفعول به	διάνοιαν
يفكر	λογίζομαι	الغائب المفرد الماضى – مبنى للمجهول	ἐλογίζετο
التصرف	περιπατέω	مضاف اليه جميع	περιπατέω
يتخلى عن	καταλείπω	اسم فاعل جمع	καταλιπόντες
يتبع	ἀκολουθέω	الغائب الجمع الماضى – مبنى للمجهول	ἠκολούθησαν
مخلص	Σωτήρ	قابل	Σωτῆρι
عمل - نشاط	πρᾶξις	قابل	πράξεσι
اعرض للبيع	πωλέω	اسم فاعل جمع	πωλοῦντες
ياتى ب	φέρω	الغائب الجمع الماضى المستمر	ἔφερον
اجعل	τίθημι	المتكلم المفرد الماضى المستمر	ἐτίθουν
قدم	πούς	مفعول به جمع	πόδας
يوزع	διαδόσις	مفعول به	διάδοσιν
احتياج	χρεία	مفعول به	χρείαν
سماء	οὐρανος	قابل جمع	οὐρανοῖς
اضع	ἀπόκειμαι	الغائب المفرد – مبنى للمجهول	ἀπόκειται
افكر بعمق	ἐνθυμεομαι	اسم مفعول	ἐνθυμούμενος
ادخل	εἰσέρχομαι	الغائب المفرد الماضى المستمر	εἰσῆλθεν
اصادف	συμβαίνω	الماضى الثانى	συνέβη
من الاله			θεόθεν
اعتبر ان	ἔχω	ظرف – الماضى التام	ἐσχηκὼς
قراءة علنية	ἀναγνώσις	مضاف اليه	ἀναγνώσματος
اخرج	ἐξέρχομαι	اسم فاعل	ἐξελθών
اجمع	κτήσις	اسم فاعل	κτήσεις
ما	ὅς	مفعول به جمع	ἃς
اباء	πρόγονος	مضاف اليه جمع	προγόνων
ارض	ἄρουρα	مؤنث جمع	ἄρουραι
300			τριακόσιαι
تثمر بوفرة	εὐφορέω	جمع	εὔφοροι
اهب - امنح	χαριστόω	الغائب المفرد الماضى – مبنى للمتوسط	ἐχαρίσατο
يشوش	ὀχλέω	الغائب الجمع – صيغة مصدرية	ὀχλήσωσιν
اثارة	κινέω	قابل للجمع	κινητά
اجمع	συνάγω	مضاف اليه جمع	συναγαγὼν

نقود			ἀργύριον
يمنح	δίδωμι	الغائب المفرد الماضى	δέδωκε
فقير	πτοχός	قابل للجمع	πτωχοῖς
عناية	τήρησις	مفعول به جمع	τηρήσας

٣- إنعزاله فى أماكن خارج قريته:
ومرة اخرى دخل الى بيت الرب وسمع من كلمة الرب الرسالة التى تقول "لا تهتموا للغد"[٦]، ولم يكف عن رفع يديه باستمرار فى الصلاة من اجل الخروج الذى سيمنحه الهدوء. فاسرع بوضع اخته فى احد بيوت العذارى، حتى يعتنوا بها ويدربونها على نعمة البتولية، لكى يكون متفرغا من الاهتمام ببيته، ويكرس الباقى من عمره لتداريبه التى تجتذبه بقوة ويعكف عليها. ولانه لم يكن هناك دير مغلق بمصر بعد، ولم يرى مطلقا بعد راهبا فى مكان بعيد مقفر، ولكن كل واحد يتوق الى الوحدة كان يهتم بنفسه ويقيم فى مكان بعيد عن قريته باذلا كل الجهد فى وحدته. وكان فى ذلك الوقت شيخ مسن بالقرب من القرية يمارس حياة الوحدة منذ صباه، وراى انطونيوس انه متحمسا للخير،وقد سبقه فى الاستقرار فى المناطق القريبة من القرية. ومن ثم فقد ساله بحماس مثل نحلة حكيمة اذا كان سمع عن اى موضع لم يسبق لاحد ما الوصول اليه، ولماذا لم يذهب بنفسه الى ذلك الموضع قبلا، واذا هو لا يعرفه، كما ساله عن اى الفضائل التى يتزود بها ويتمسك بها للسير فى هذا الطريق ، وانه سوف يرجع اليه مرة ثانية. وبالفعل بقى فى ذلك الموضع فى بداية حياته، واخذ يفكر ببصيرة كيف ان الاباء لم يلتفتوا لشئ ولم يتذكروا اقرباؤهم حسب الجسد، وبرغبة شديدة وبكل اشتياق تمسكوا بالممارسات.

3- Ὡς δὲ πάλιν εἰσελθὼν εἰς τὸ Κυριακὸν ἤκουσεν ἐν τῷ Εὐαγγελίῳ τοῦ Κυρίου λέγοντος· (Μὴ μεριμνήσητε περὶ τῆς αὔριον), οὐκ ἀνασχόμενος ἔτι μένειν, ἐξελθὼν διέδωκε κἀκεῖνα τοῖς μετρίοις. Τὴν δὲ ἀδελφὴν παραθέμενος γνωρίμοις καὶ πισταῖς παρθένοις, δούς τε αὐτὴν εἰς παρθενῶνα ἀνατρέφεσθαι, αὐτὸς πρὸ τῆς οἰκίας ἐσχόλαζε λοιπὸν τῇ ἀσκήσει, προσέχων ἑαυτῷ καὶ καρτερικῶς ἑαυτὸν ἄγων. Οὔπω γὰρ ἦν οὕτως ἐν Αἰγύπτῳ συνεχῆ μοναστήρια, οὐδ' ὅλως ᾔδει μοναξὸς τὴν μακρὰν ἔρημον, ἕκαστος δὲ βουλομένων ἑαυτῷ προσέχειν οὐ μακρὰν τῆς ἰδίας κώμης καταμόνας ἠσκεῖτο. Ἦν τοίνυν ἐν τῇ πλησίον κώμῃ τότε γέρων, ἐκ νεότητος τὸν μονήρη βίον ἀσκήσας· τοῦτον ἰδὼν Ἀντώνιος, ἐζήλωσεν ἐν καλῷ· καὶ πρῶτον μὲν ἤρξατο καὶ αὐτὸς μένειν ἐν τοῖς πρὸ τῆς κώμης τόποις. Κἀκεῖθεν εἴ πού τινα σπουδαῖον ἤκουε, προερχόμενος ἐζήτει τοῦτον ὡς ἡ σοφὴ μέλισσα· καὶ οὐ πρότερον εἰς τὸν ἴδιον τόπον ἀνέκαμπτεν, εἰ μὴ τοῦτον ἑωράκει, καὶ ὥσπερ ἐφόδιόν τι τῆς εἰς ἀρετὴν ὁδοῦ λαβών, ἐπανῄει. Ἐκεῖ τοίνυν τὰς ἀρχὰς διατρίβων, τὴν διάνοιαν ἐστάθμιζεν, ὅπως πρὸς μὲν τὰ τῶν

[٦] - (مت٦:٣٤).

ومـن ذلـك الحـين انتبـه الـى العمـل فـى الارض،وان لا ياكـل طعامـه بالكسـل،وقد اخذ يتجول بالفعل فـى المنطقـة باحثـا عـن الطعام. وتكلم بشكل متواصل عن مفاهيمه وأنـه ينبغـى أن يصلـى مـن أجل نفسـه بـلا انقطـاع حسـب قـول الكتـاب " صلـوا بـلا انقطـاع"[٧]. كمـا يجـب أن يكـون يقظـآ للقراءات العلنية (فى الكنيسة)، وأن يتمسك بها كلها حتى لا يسقط شئ من هذه الرسائل بسـببه، وينبغـى أن يكـون حافظـآ لهـا فـى ذاكرته عوضآ عن الكتب.

γονέων μὴ ἐπιστρέφηται, μηδὲ τῶν συγγενῶν μνημονεύῃ· ὅλον δὲ τὸν πόθον καὶ πᾶσαν τὴν σπουδὴν ἔχῃ περὶ τὸν τόνον τῆς ἀσκήσεως. Εἰργάζετο γοῦν ταῖς χερσὶν ἀκούσας· Ὁ δὲ ἀργὸς μηδὲ ἐσθιέτω· καὶ τὸ μὲν εἰς τὸν, τὸ δὲ εἰς τοὺς δεομένους ἀνήλισκε. Προσηύχετο δὲ συνεχῶς μαθών, ὅτι δεῖ κατ᾽ ἰδίαν προσεύχ-εσθαι ἀδιαλείπτως. Καὶ γὰρ προσεῖχεν οὕτως τῇ ἀναγνώσει, ὡς μηδὲν τῶν γεγραμμένων ἀπ᾽ αὐτοῦ πίπτειν χαμαί, πάντα δὲ κατέχειν, καὶ λοιπὸν αὐτῷ τὴν μνήμην ἀντὶ βιβλίων γίνεσθαι.

ادخل الى	εἰσέρχομαι	الماضى التام	εἰσελθὼν
اهتم ب	μεριμνάω	المخاطب الجمع الماضى- صيغة مصدرية	μεριμνήσητε
يرفع يدية للصلاة	ἀνέχω	اسم مفعول الماضى الثانى	ἀνασχόμενος
امنح	δίδωμι	الغائب الفرد المضارع التام	διέδωκε
هادئ	μέτριος	قابل للجمع	μετρίοις
اسرع	παραθέω	اسم مفعول	παραθέμενος
ملم ب	γνώριμος	قابل للجمع	γνωρίμοις
امانة	πίστις	مفعول به جمع	πιστᾶς
عذارى	παρθένος	قابل للجمع	παρθένοις
يمنح	δίδωμι	اسم فاعل- الماضى الثانى	δούς
يعتنى ب	ἀνατρέφω	المصدر – مبنى للمجهول	ἀνατρέφεσθαι
اتفرغ	σχολάζω	الغائب المفرد – الماضى المستمر	ἐσχόλαζε
تدريب	ἄσκησις	الغائب المفرد	ἀσκήσει
اعكف على	προσέχω	اسم فاعل	προσέχων
بقوة	καρτερέω	ظرف	καρτερικῶς
اغلق	συνέχω	الغائب المفرد – صيغة مصدرية	συνεχῆ
يدرك	εἴδω	الماضى التام	ᾔδει
بعيدا عن			μακρὰν
مقفز	ἔρημος	مفعول به	ἔρημον
اتوق الى	βούλομαι	اسم مفعول مضاف اليه جمع	βουλομένων

[٧] - (١تس٥: ١٧).

καταμόνας			منفردا
ἠσκεῖτο	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἀσκέω	ابذل كل الجهد
γέρων			شيخ - مسن
νεότητος	ماف اليه	νεότης	شبوبية
μονήρη			وحيد
ἐζήλωσεν	الغائب المفرد الماضى	ζῆλος	غيرة
ἤρξατο	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	ἀράομαι	يصلى لله
μένειν	المصدر	μένω	استقر
τόποις	قابل جمع	τόπος	منطقة
κἀκεῖθεν		καὶ-ἐκεῖθεν	ومن ثم
προερχόμενος	اسم مفعول	προέρχομαι	لم يسبق الوصول اليه
ἐζήτει	الغائب المفرد الماضى	ζητέω	اسال
σοφή	مفرد مؤنث	σοφός	حكيمة
μέλισσα			نحلة
ἀνέκαμπτεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	κάμπτω	اخضع
ἑωράκει	الغائب المفرد المضارع التام	ὁράω	افهم
ἐφόδιόν			زاد الرحيل
ὁδοῦ	مضاف اليه	ὁδός	سلوك
λαβών	اسم الفاعل	λαμβάνω	امسك به
ἐπανήει	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐπανήκω	اتى ثانية
ἀρχὰς	مفعول به جمع	ἄρχω	بداية
διατρίβων	اسم فاعل	διατρίβω	اظل
ἐστάθμιζεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	στάθμη-ἵστημι	يفكر فى الصلح
ἐπιστρέφηται	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐπιστρέφω	التفت
συγγενῶν	مضاف اليه جمع	συγγενής	قريب
τόνον	مفعول به	τόνος	شدة
εἰργάζετ	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἐργάζομαι	اتدري على
γοῦν			ومن ذلك الحين
χερσίν	قابل جمع	χέρσος	يصل الى الارض
ἀργός			كسول
ἐσθιέτω	الغائب المفرد الأمر	ἐσθίω	الاكل
ἄρτον	مفعول به	ἄρτος	خبز
δεομένους	اسم مفعول	δέομαι	اطلب
ἀνήλισκε	الغائب المفرد المضارع التام	ἀλίνδω	يجول حول
προσηύχετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	προσεύχομαι	يتكلم الى
ἰδίαν		ἴδιος	خاص بى
προσεύχεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	προσεύχομαι	اصلى
ἀδιαλείπτως			بلا انقطاع
προσεῖχεν	المفرد الغائب الماضى المستمر	προσέχω	يقظا ل

اسقط	πίπτω	المصدر	πίπτειν
على الأرض			χαμαί
أتمسك ب	κατέχω	المصدر	κατέχειν

٤- محبة الناس له:

ولذلك بالفعل انجذبت نفوس الكل لمحبة أنطونيوس، ولجهاداته، ولانطلاقه باخلاص نحو ما حدده لنفسه، كما تعلم ان يتخلص من كل شهوة فى نفسه بممارسة الجهاد بغيرة ودقة. يا لهذه النعمة التى اختبرها فى الصلوات، وبالفعل كان يجمع بين محبة الناس وعدم الحقد، وفى السهر كان يعكف على التعلم ، وتندهش لصبره ومثابرته فى الأصوام، ونومه على الأرض(فراش من القش)، وتعجب لحفظه لجلده وطول اناته ووداعته، وقد كان يجمع بين خشوعه وتقواه للمسيح وبين محبته للآخرين بتمييز، وكان يسعى الى الكمال باذلا كل الجهد لامكانية السمو بنفسه، وكان يصلح كل شئ فى نفسه بنفسه، ولأنه كان غير محب للجدال مع من هم فى مثل سنه، فقد كان لا يخرج من وحدته حتى لا يراه هؤلاء فى وضع افضل منهم، ومن اجل ذلك كان يهديهم السلام بنفسه(من وحدته) لكى لا يحزن احدا على الاطلاق، وكل محبى الخير من قريته كانوا يفهمون تصرفه وتمسكه بهذا السلوك، وكانوا يسمونه محب الاله، ويعتبرونه مثل ابن لهم واخ انتزع منهم.

4- Οὕτω μὲν οὖν ἑαυτὸν ἄγων ἠγαπᾶτο παρὰ πάντων ὁ Ἀντώνιος· αὐτὸς δὲ τοῖς σπουδαίοις, πρὸς οὓς ἀπήρχετο γνησίως ὑπετάσσετο, καὶ καθ' ἑαυτὸν ἑκάστου τὸ πλεονέκτημα τῆς σπουδῆς καὶ τῆς ἀσκήσεως κατεμάνθανε· καὶ ἄλλου μὲν τὸ ἀόργητον, ἄλλουδὲ τὸ φιλάνθρωπον κατενόει· καὶ τῷ μὲν ἀγρυπνοῦντι, τῷ δὲ φιλολογοῦντι προσεῖχε· καὶ τὸν μὲν ἐν καρτερίᾳ, τὸν δὲ ἐν νηστείαις καὶ χαμευνίαις ἐθαύναζε· καὶ τοῦ μὲν τὴν πρᾳότητα, τοῦ τὴν μακροθυμίαν παρετηρεῖτο· πάντων δὲ ὁμοῦ τὴν εἰς τὸν Χριστὸν εὐσέβειαν καὶ τὴν πρὸς ἀλλήλους ἀγάπην ἐσημειοῦτο· καὶ οὕτω πεπληρωμένος, ὑπέστρεφεν εἰς τὸν ἴδιον τοῦ ἀσκητηρίου τόπον· λοιπὸν αὐτὸς τὰ παρ' ἑκάστου συνάγων εἰς ἑαυτὸν καὶ σπουδάζων ἐν ἑαυτῷ τὰ πάντα δεικνύναι· καὶ γὰρ πρὸς τοὺς καθ' ἡλικίαν ἴσους οὐκ ἦν φιλόνεικος, ἢ μόνον ἵνα μὴ δεύτερος ἐκείνων ἐν βελτίοσι φαίνηται· καὶ τοῦτο ἔπραττεν, ὥστε μηδένα λυπεῖν ἀλλὰ κἀείνους ἐπ' αὐτῷ χαίρειν. Πάντες μὲν οὖν οἱ ἀπὸ τῆς κώμης καὶ οἱ φιλόκαλοι, πρὸς οὓς εἶχε τὴν συνήθειαν, οὕτως αὐτὸν ὁρῶντες, ἐκάλουν θεοφιλῆ· καὶ οἱ μὲν ὡς υἱόν, οἱ δὲ ὡς ἀδελφὸν ἠσπάζοντο.

الحب	ἀγάπη	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	ἠγαπᾶτο
ما	ὅς	مفعول به جمع	οὕς
انطلق	ἀπέρχομαι	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἀπήρχετο
باخلاص			γνησίως
احدد	τάσσω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ὑπετάσσετο
مشته			πλεονέκτημα
اتعلم بدقة	καταμανθάνω	الغائب المفرد الماضى المستمر	κατεμάνθανε
غيور- متحمس			σύντονον
اختبر	θεωρέω	الغائب المفرد	ἐθεωρει

غير حانق			ἀόργητον
يجمع بين	ἑνόω	الغائب المفرد المضارع	κατενόει
اسهر	ἀγρυπνέω	قابل جمع	ἀγρυπνοῦντι
محب للتعلم	φιλόλογος	قابل جمع	φιλολογοῦντι
مثابرة	καρτερία	قابل	καρτερίᾳ
صوم	νηστεία	قابل للجمع	νηστείαις
حصير	χᾶμευνίς	قابل للجمع	χαμευνίαις
اندهش	θαυμάζω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐθαύμαζε
وداعة			πραότητα
طول اناة	μακροθυμία	مفعول به	μακροθυμίαν
احفظ	τηρέω	الغائب المفرد الماضى المستمر	παρετηρεῖτο
الآخرين			ἀλλήλους
اميز	σημειόω	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبني للمتوسط	ἐσημειοῦτο
اكون كاملا	πληρόω	اسم مفعول	πεπληρωμένος
السمو	ὑποστρέφω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ὑπέστρεφεν
ابذل كل الجهد	ἀσκέω	مضاف اليه	ἀσκητηρίου
امكانية	τόπος	مفعول به	τόπον
اصلح	συνάγω	اسم فاعل	συνάγων
اظهر	δείκνυμι	المصدر	δεικνύναι
مثل- مساو	ἴσος	مفعول به جمع	ἴσους
محب للجدال			φιλόνεικος
انقل الى وضع افضل	βελτιόω	قابل المستقبل	βελτίοσι
اظهر	φαίνω	الغائب المفرد- صيغة مصدرية	φαίνηται
اعمل	πράσσω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἔπραττεν
اهدى السلام	χαίρω	المصدر	χαίρειν
سلوك	συνήθεια	مفعول به	συνήθειαν
ارى	ὁράω	اسم فاعل جمع	ὁρῶντες
اسمى	καλέω	الغائب الجمع الماضى المستمر	ἐκάλουν
انتزع	σπάω	الغائب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἠσπάζοντο

5- Ὁ δὲ μισόκαλος καὶ φθονερὸς διάβολος οὐκ ἤνεγκεν ὁρῶν ἐν νεωτέρῳ τοιαύτην πρόθεσιν. Ἀλλ' οἷα μεμελέτηκε ποιεῖνἐπιχειρεῖ καὶ κατὰ τούτου πράττειν· καὶ τὸ μὲν πρῶτον ἐπείραζεν αὐτὸν ἀπὸ τῆς ἀσκήσεως καταγαγεῖν, ὑποβάλλων μνήμην τῶν κτημάτων, τῆς ἀδελφῆς τὴν κηδεμονίαν, τοῦ γένους τὴν οἰκειότητα, φιλαργυρίαν, φιλοδοξίαν, τροφῆς τὴν ποικίλην ἡδονήν, καὶ τὰς ἄλλας ἀνέσεις

٥- نصرته على حروب عدو الخير:

اما ابليس الحاسد وكاره الخير لم يحتمل ان يرى مثل هذه التقدمة الحديثة. واخذ يفكر باى طريقة يعتدى على هذا العمل، وفى البداية حاول ان يشتته بعيدا عن تداريبه، بان اثاره بتذكرته بما كان يملكه(من اراضى ومال)، وبعنايته باخته، ويذكره بعائلته واهل بيته، وبمحبة المال، وبمحبة المجد، وبشهوة الأطعمة المختلفة، وبالآخرين الذين يستمتعون بالحياة،

والنتيجة من المشقة من اجل العفة، والمعاناة الشديدة التى سيكون فيها، وتكرار سجوده الذى اضعف جسده، وكان يثيره (بهذا كله) وقت طويل. وبالاجمال كثيرا ما كان يجمع غبار افكاره فى عقل(القديس انطونيوس)، راغبا ان يمنعه من تصميمه الصادق.وهكذا كان العدو يرى فى نفسه الضعف تجاه تقدمة أنطونيوس، وبالأحرى كان انطونيوس ينتصر عليه بصلابته، وكان يصرعه بايمانه الكثير، وباستمراره فى الصلوات والسجود، وكان العدو اثناء صلواته يتجاسر عليه باسلحته(اذ كان ينخسه عند سرة البطن) [٨]، وكان يتكبر عليه باسلحته هذه(وكان يجدد فى طرق خداعه)، وكان يقترب منه بطرق غريبة اثناء الليل ويهيج عليه(ويثيره)، وفى النهار يحدث جلبة(ضوضاء) فيجعله يترنح مثل السكران، وهكذا امتلك(انطونيوس) البصيرة وصار مدركا لكل قواعد القتال. وكان يثيره باحلام ورؤى نجسة، ويشوش عليه فى صلواته بافكار مخجلة وصعبة، ولكن (انطونيوس) بايمانه حصن جسده بالصلاة والصوم، وايضا ابليس كان يظهر لهذا المجاهد فى الليل فى شكل امراة، ويستخدم كل الطرق لاغراء انطونيوس فى وحدته، ولكن تفكيره بعمق فى المسيح وفى شرف مولده، وتفكيره بعقل فى نفسه، كان يطفئ نار هذا الضال.

τοῦ βίου, καὶ τέλος τὸ τραχὺ τῆς ἀρετῆς, καὶ ὡς πολὺς αὐτῆς ἔστιν ὁ πόνος· τοῦ τε σώματος τὴν ὑπετίθετο, καὶ τοῦ χρόνου τὸ μῆκος. καὶ ὅλως πολὺν ἤγειρεν αὐτῷ κονιορτὸν λογισμῶν ἐν τῇ διανοιᾳ΄, θέλων αὐτὸν ἀποσχοινίσαι τῆς ὀρθῆς προαιρέσεως . Ὡς δὲ εἶδεν ἑαυτὸν ὁ ἐχθρὸς ἀσθενοῦντα πρὸς τὴν τοῦ Ἀντωνίου πρόθεσιν καὶ μᾶλλον ἑαυτὸν καταπαλαιόμενον ὑπὸ τῆς ἐκείνου στερρότητος, καὶἀνατρεπόμενον τῇ πολλῇ πίστει, καὶ πίπτοντα ταῖς συνεχέσιν Ἀντωνίου προευχαῖς, τότε δὴ τοῖς (ἐπ' ὀμφαλοῦ γαστρος) ὅπλοις ἑαυ-τοῦ θαρρῶν, καὶ καυχώμενος ἐπὶ τούτοις (ταῦτα γάρ ἐστιν αὐτοῦ τὰ πρῶτα κατὰ τῶν νεωτέρων ἔνεδρα), προσέρχεται κατὰ τοῦ νεωτέρου, νυκτός μὲν αὐτὸν θορυβῶν, μεθ' ἡμέραν δὲ οὕτως ἐνοχλῶν, ὡς καὶ τοὺς ὁρῶντας αἰσθέσθαι τὴν γινομένην ἀμφοτέρων πάλην. Ὁμὲν γὰρ ὑπέβαλλε λογισμούς, ὁδὲ ταῖς εὐχαῖς ἀνέτρεπε τούτους· καὶ ὁ μὲν ἐγαργάλιζεν, ὁ δέ, ὡς ἐρυθριᾶν δοκῶν, τῇ πίστει καὶ ταῖς εὐξαῖς καὶ νηστείαις τὸ σῶμα· καὶ ὁ μὲν διάβολος ὑπέμενεν ὁ ἄθλιος καὶ ὡς γυνὴ σχηματίζεσθαι νυκτός, καὶ πάντα τρόπον μιμεῖσθαι, μόνον ἵνα τὸν Ἀντωνιον ἀπατήσῃ· ὁ δὲ τὸν Χριστὸν ἐνθυμούμενος καὶ τὴν δι' αὐτὸν εὐγένειαν καὶ τὸ νοερὸν τῆς ψυχῆς λογιζόμενος ἀπεσβέννυε τὸν ἄνθρακα τῆς ἐκείνου πλάνης . Πάλιν τε ὁ μὲν ἐχθρὸς ὑπέβαλλε τὸ λεῖον τῆς ἡδονῆς· ὁ δὲ ὀργιζομένῳ καὶ λυπουμένῳ ἐοικὼς τὴν ἀπειλὴν τοῦ πυρὸς καὶ τοῦ σκώληκος τὸν πόνον ἐνεθυμεῖτο· καὶ ἀντιτιθεὶς ταῦτα διέβαινε τούτων ἀβλαβής. Ἦν δὲ ταῦτα πάντα πρὸς αἰσχύνην γινόμενα τοῦ ἐχθροῦ. Ὁ γὰρ νομίσας ὅμοιος γενέσθαι Θεῷ ὑπὸ νεανίσκου νῦν ἐπαίζετο· καὶ ὁσαρκὸς καὶ αἵματος κατακαυχώμενος ὑπὸ ἀνθρώπου σάρκα φοροῦντος ἀνετρέπετο. Συνήργει γὰρ ὁ Κύριος αὐτῷ, ὁσάρκα δι'

---

[٨] - (أى ٤٠: ١٦).

ἡμᾶς φορέσας, καὶ τῷ σώματι δοὺς τὴν κατὰ τοῦ διαβόλου νίκην· ὥστε τῶν ὄντων ἀγωνιζομένων ἕκαστον λέγειν· "οὐκ ἐγὼ δὲ,ἀλλ' ἡ χάρις τοῦ Θεοῦ ἡ σὺν ἐμοί".

μισόκαλος		μισέω-κάλος	كاره الخير
φθονερός			غيور
διάβολος			ابليس
ἤνεγκεν	الغائب المفرد المضارع التام	φέρω	احتمل
νεωτέρῳ	قابل	νεώτερος	احدث
οἷα	مؤنث	οἷος	مثل هذه
μεμελέτηκε	الغائب المفرد المضارع التام	μελέτη	تفكير
ποιεῖν	المصدر	ποῖος	باى طريقة
ἐπιχειρεῖ	الغائب المفرد المضارع	ἐπιχειρέω	احاول الاعتداء على
πράττειν	المصدر	πράσσω	اعمل
ἐπείραζεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	πειράζω	احاول
καταγαγεῖν	المصدر	ἄγω	يشتته
ὑποβάλλων	اسم فاعل	ὑποβάλλω	اثير
κτημάτων	مضاف اليه جمع	κτῆμα	املاك
κηδεμονίαν	مفعول به	κηδέω	اعتن ب
οἰκειότητα			عائلة
φιλαργυρίαν	مفعول به	φιλαργυρία	محبة المال
φιλοδοξίαν	مفعول به	φιλόδοξος	محبة المجد
τροφῆς	مضاف اليه	τροφή	طعام
ποικίλην	مفعول به مؤنث	ποικίλος	متنوع
ἡδονήν	مفعول به	ἡδονή	استمتاع
ἀνέσεις	المخاطب المفرد	ἄνεσις	الراحة
τραχὺ	محايد	τραχύς	صعب- شاق
πόνος			الم
σώματος	مضاف اليه	σῶμα	جسد
ἀσθένειαν	مفعول به	ἀσθένεια	ضعف
ὑπετίθετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	τίθημι	سجود
χρόνου	مضاف اليه	χρόνος	وقت
μῆκος			طول- مسافة
ἤγειρεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἀγείρω	يجمع
κονιορτόν	مفعول به	κονιορτός	رماد
λογισμῶν	مضاف اليه جمع	λογισμός	افكار
ἀποσχοινίσαι	مؤنث جمع	σχοίνισμα	حصة
ὀρθῆς	مضاف اليه مؤنث	ὀρθός	صادق

προαιρέσεως	مضاف اليه	προαιρέω	اصمم على
εἶδεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	εἴδω	يرى
ἀσθενοῦντα	قابل جمع	ἀσθενέω	اضعف
καταπαλαιόμενον	اسم مفعول	καταπαλαίω	انتصر على
στερρότητος	مضاف اليه	στερρός	صلب
ἀνατρεπόμενον	اسم مفعول	ἀνατρέπω	اصرع
συνεχέσιν	قابل جمع	συνέχω	يستمر فى
ὀμφαλοῦ	مضاف اليه	ὀμφαλός	سرة البطن
ὅπλοις	قابل جمع	ὅπλον	سلاح
θαρρῶν	اسم فاعل	θαρρέω	اجرؤ
καυχώμενος	اسم مفعول	καυχάομαι	اتكبر
νεωτέρων	مضاف اليه جمع	νεωτέρω	اجدد
ἔνεδρα	محايد	ἔνεδρον	مكر
προσέρχεται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	προσέρχομαι	اقترب
νυκτός	مضاف اليه	νύξ	وقت الليل
θορυβῶν	مضاف اليه جمع	θορυβέω	اثير
ἐνοχλῶν	مضاف اليه جمع	ἐνοχλέω	احدث جلبة
ὁρῶντας	اسم مفعول	ὅρός	قاعدة
αἰσθέσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	αἴσθανομαι	املك بصيرة
ἀμφοτέρων	مضاف اليه جمع	ἀμφότεροι	كل
πάλην	مفعول به	πάλη	قتال
ὑπέβαλλε	الغائب المفرد الماضى المستمر	ὑποβάλλω	اثير
ῥπαρούς	مضاف اليه جمع	ῥυπαρός	نجس
εὐχαῖς	قابل جمع	εὐχή	صلاة
ἀνέτρεπε	الغائب المفرد المضارع	ἀνατρέπω	اشوش
ἐγαργάλιζεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐργάλῖον	صعب
ἐρυθριᾶν	مفعول به	ἐρυθριάω	قابل للخجل
δοκῶν	مضاف اليه جمع	δοκέω	افكار
ἐτείχιζε	الغائب المفرد الماضى المستمر	τεῖχέω	حصن
ὑπέμενεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	ὑπομένω	احتمل
ἄθλιος		ἀθλέω	مجاهد
γυνή			امرأة
σχηματίζεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	σχημᾶτιζω	يظهر
τρόπον	مفعول به	τρόπος	طريقة
μιμεῖσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	μιμέομαι	اتشبه ب
ἀπατήσῃ	قابل	ἀπάτη	اغراء
ἐνθυμούμενος	اسم مفعول	ἐνθυμέομαι	افكر بعمق
εὐγένειαν	مفعول به	εὐγένεια	شرف المولد
νοερὸν	مفعول به	νοερός	عقلى- عاقل
ἀπεσβέννυε	الغائب المفرد الماضى المستمر	σβέννυμι	اطفئ
ἄνθρακα	محايد	ἄνθραξ	فحم

اغضب	ὀργίζω	اسم مفعول قابل	ὀργιζομένῳ
احزن	λυπέω	اسم مفعول قابل	λυπουμένῳ
كما هو متوقع			ἐοικὼς
تهديد	ἀπειλή	مفعول به	ἀπειλὴν
توهج	πῦρ	مضاف اليه	πυρὸς
اقارن	ἀντιτίθημι	اسم مفعول	ἀντιτιθεὶς
مسيرة	βαίνω	الغائب المفرد الماضى المستم	διέβαινε
اذية	ἀ-βλάβη	مضاف اليه	ἀβλαβὴς
عار- خزى	αἰσχύνη	مفعول به	αἰσχύνην
اسخر ب	παίζω	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἐπαίζετο
الجسد	σάρξ	مضاف اليه	σαρκὸς
الدم	αἷμα	مضاف اليه	αἵματος
اتغلب على	κατακαυχάομαι	اسم مفعول	κατακαυχώμενος
نزوة	φορά	اسم فاعل	φοροῦντος
يخدم احدا	συνεργέω	الغائب المفرد قابل	συνήργει
ألبس	φορέω	اسم فاعل الماضى	φορέσας
أعطى	δίδωμι	اسم فاعل الماضى الثانى	δοὺς
أجاهد	ἀγωνίζομαι	اسم مفعول	ἀγωνιζομένων

٦ - وايضا كان العدو يثيره ويسهل له اللذة، ولكن فى المقابل كان (انطونيوس) يغضب عليه ويحزنه، اذ كان يفكر بعمق فى التهديد بالنار المتوهجة والم الدود، كما قيل فى[٩]"تمضى الى جهنم ..... حيث دودهم لا يموت والنار لا تطفا"، وفى مسيرته كان يقارن بين عذاب النار والدود وبين الضرر من هؤلاء الاعداء. وبهذا كله صار العدو فى خزى وعار. وكان العدو يلقى امامه ما يشبه النقود لكى يتحول عن الله، اذ كان وقتها شابا صغيرا، ولكن انطونيوس كان يسخر منه، وكان يغلبه بالجسد والدم الذى به يهدم نزوات الجسد البشرى. فالرب البسنا جسدا كى نخدمه به، ووهب الجسد النصرة على ابليس، ولذلك كل واحد فى جهاداته يقول "ولكن لا انا بل نعمة الله الذى معى"[١٠].

وفى النهاية لم تكن للعدو قوة على انطونيوس، ولم تقدر الأفعى (رمز للشيطان) ان تطرحه ارضا، ولكن العدو كان يراقبه لكى يدفعه بعيدا عن(شهوة) قلبه،وقد ظهر له كولد أسود وكان يصر باسنانه ويصرخ بحدة، كما هو مكتوب عنه "

6- Τέλος γοῦν, ὡς οὐκ ἠδυνήθη τὸν Ἀντώνιον οὐδ' ἐν τούτῳ καταβαλεῖν ὁ δράκων, ἀλλὰ καὶ ἔβλεπεν ἑαυτὸν ἐξωθούμενον ἀπὸ τῆς καρδίας αὐτοῦ, τρίζων τοὺς ὀδόντας, κατὰ τὸ γεγραμμένον, καὶὥσπερ ἐξιστάμενος, οἷός ἐστι τὸν νοῦν, τοιοῦτος ὕστερον καὶ τῇ φαντασίᾳ μέλας αὐτῷ φαίνεται παῖς· καὶ ὥσπερ ὑποπίπτων, οὐκέτι μὲν λογισμοῖς ἐπέβαινεν (ἐκβέβλητο γὰρ ὁ δόλοις), λοιπὸν ἀνθρωπίνῃ χρώμενος φωνῇ, ἔλεγε· Πολλοὺς μὲν ἠπάτησα καὶ πλείστους κατέβαλον· νῦνδὲ ὡς ἐπὶ πολλοῖς καὶ ἐπὶ σοὶ καὶ τοῖς σοῖς πόνοις προσβαλὼν ἠσθένησα. Εἶτα τοῦ Ἀντωνίου πυθομένου· Τίς εἶ σὺ ὁ τοιαῦτα λαλῶν παρ' ἐμοί? εὐθὺς ἐκεῖνος οἰκτρὰς ἠφίει φωνάς· Ἐγὼ τῆς πορνείας εἰμὶ φίλος· ἐγὼ τὰ εἰς ταύτην ἔνεδρα, καὶ τοὺς ταύτης δαργαλισμοὺς κατὰ τῶν νέων ἀνεδεξάμην? καὶ πνεῦμα πορνείας κέκλημαι. Πόσους θέλοντας σωφρο-νεῖν

[٩] (مر٩: ٤٣، ٤٤).
[١٠] (اكو١٥: ١٠).

اصحوا واسهروا لأن ابليس خصمكم كاسد زائر يجول ملتمسا من يبتلعه"[١١]، ومثلما عمل مع الابن "ابنى به روح اخرس وحيثما ادركه يمزقه فيزبد ويصر باسنانه وييبس"[١٢]، ويفقده عقله ويحدث صخب فى جسم الصبى ويسقطه، ولا يذهب بافكاره بعد (اذ ان الغشاش جعل الصبى يتمدد على الأرض مثل ميت)، وفى النهاية صرخ بصوت بشرى وخرج منه. فمن الأفضل ان تتبذوا ضلالاته الكثيرة التى توصلكم الى المعاناة الشديدة وتطرحكم فى الضعف. ولكن انطونيوس العارف بالأمور قال: من أنت يا من تقف بقربى وتقول هذه الأقوال؟ وللوقت ابعد عنه ذلك الصراخ الفاجع- انا احب الزنا، انا اظهر هذه المكائد واللذات ضد الأحداث، انا موجود بحسب توبيخ النبى عن السقوط القائل "روح الزنا اضلهم"[١٣]، لأنه بواسطتى كنتم تواجهون ذلك. انا مرات كثيرة اسبب الأزعاج لك، وكثيرا ما حاولت اسقاطك- ولكن انطونيوس اغلق على روح الزنا، كم هو مفرح ان نكون واعيين للخداع! كم عظيم الأمتناع عن التلذذ بعد ذلك!. حينئذ قدم انطونيوس الشكر للرب وتشجع فى نفسه، وقال له حقا الآن اكتشفت انك محتقر جدا، ولأن الظلمة تغطى عقلك فانت مثل طفل ضعيف، فمن الآن فصاعدا لن يكون لدى اهتمام بك، "الرب لى بين معيني وانا سارى باعدائى"(مز ١١٨:٧)، وذلك الأسود عندما سمع هذا انحنى وفر بصراخ مخيف غير متجاسر على الأقتراب من الرجل.

ἠπάτησα! Πόσους ἐγκρατευομένους μετέπεισα γαργαλίζων! Ἐγώ εἰμι δι' ὃν καὶ ὁ προφήτης μέμφεται τοὺς πεσόντας, λέγων· " Πνεύματι πορνείας ἐπλανήθητε"· δι' ἐμοῦ γὰρ ἦσαν ἐκεῖνοι σκελισθέντες. Ἐγώ εἰμι ὁ πολλάκις σοι ὀχλήσας, καὶ τοσαυτάκις ἀνατραπεὶς παρὰ σοῦ. Ὁ δὲ Ἀντώνιος εὐχαριστήσας τῷ Κυρίῳ καὶ καταθαρρήσας αὐτοῦ, φησὶ πρὸς αὐτόν· Πολὺ τοίνυν εὐκαταφρόνητος τυγχάνεις· καὶ γὰρ μέλας εἶ τόν νούν, καὶ ὡς παῖς ἀσθενής· οὐδὲ μία μοι λοιπόν ἐστι φροντὶς περὶ σοῦ. "Κύριος γὰρ ἐμοὶ βοηθός, κἀγὼ ἐπόψομαι τοὺς ἐχθρούς μου". Ταῦτα ἀκούσας ὁ μέλας ἐκεῖνος εὐθὺς ἔφυγε καταπτήξας τὰς φωνάς, καὶ φοβηθεὶς ἔτι κἂν ἐγγίσαι τῷ ἀνδρί.

قوة	*δύναμαι*	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمجهول	*ἠδυνήθη*
اطرح ارضا	*καταβάλλω*	المصدر	*καταβαλεῖν*
افعى(رمز للشيطان)			*δράκων*
احذر	*βλέπω*	الغائب المفرد الماضى المستمر	*ἔβλεπεν*
أطرد	*ἐξωθέω*	اسم مفعول	*ἐξωθούμενον*
نقود	*νόμισμα*	مفعول به جمع	*νομίσας*
اتحول	*γίνομαι*	المصدر- مبنى للمجهول	*γενέσθαι*
شاب صغير	*νεανίσκος*	مضاف اليه	*νεανίσκου*
اصرخ بحدة	*τρίζω*	اسم فاعل	*τρίζων*

[١١] (ابط٥: ٨).
[١٢] (مر٩: ١٨).
[١٣] (هو٤: ١٢).

ضرس- سن	ὀδούς		ὀδόντας
افقد العقل	ἐξίστημι- ἐξιστάνω	اسم مفعول	ἐξιστάμενος
اخيرا			ὕστερον
صخب	φαντασία	قابل	φαντασίᾳ
جزء من الجسم	μέλος	مفعول به جمع	μέλας
ابدو	φαίνω	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	φαίνεται
يسير	βαίνω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐπέβαινεν
اتمدد	βάλλω	الغائب المفرد المضارع التام	ἐκβέβλητο
الغشاش			δόλιος
بشرى- انسانى	ἀνθρώπινος	قابل مؤنث	ἀνθρωπίνῃ
لحن- نغمة	χρῶμα	اسم مفعول	χρώμενος
أضلل	ἀπατάω	الماضى والمضارع التام	ἠπάτησα
الأكثر	πλεῖστος		πλείστους
اطرح ارضا	καταβάλλω	الغائب الجمع الماضى المستمر	κατέβαλον
ضمير ملكية للفرد المخاطب	σός	قابل جمع	σοῖς
يطرح	προσβάλλω	مضاف اليه جمع	προσβαλών
اضعف	ἀσθενέω	المتكلم المفرد الماضى	ἠσθένησα
العارف بالأمور	πύθων	اسم مفعول	πυθομένου
اتكلم	λαλέω	مضاف اليه جمع	λαλῶν
فاجع	οἰκτρός	مفعول به جمع	οἰκτρὰς
ابعد	ἀφίημι	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἠφίει
زنا	πορνεία	مضاف اليه	πορνείας
غش- مكر	ἔνεδρον	محايد جمع	ἔνεδρα
لذة	γαργαλισμός	مفعول به جمع	γαργαλισμ
حديث	νέος	مضاف اليه جمع	νέων
اظهر	ἀναδείκνυμι	اسم مفعول	ἀνεδεξάμην
امنع	κλείω	المضارع التام- مبنى للمجهول	κέκλημαι
كم عظيم؟	πόσος	مفعول به	πόσους
اريد	θέλω	اسم مفعول	θέλοντας
اكون واعيا	σωφρονέω	المصدر	σωφρονεῖν
امتنع عن	ἐγκρατεύομαι	اسم مفعول	ἐγκρατευομένους
التلذذ	γαργᾶλίζω	مضاف اليه جمع	γαργαλίζων
اوبخ	μέμφομαι	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	μέμφεται
سقوط	πέσος	اسم فاعل	πεσόντας
ضال	πλανήτης	المخاطب الجمع الماضى- مبنى للمجهول	ἐπλανήθητε
يواجه	σκέλος	اسم مفعول الماضى	σκελισθέντες
اتعذب	ὀχλέω	اسم فاعل	ὀχλήσας
اسقط	ἀνατρέπω	اسم مفعول	ἀνατραπεὶς

شكر	εὐχαριστία	اسم فاعل	εὐχαριστήσας
أتشجع	θαρρέω	اسم فاعل	καταθαρρήσας
محتقر			εὐκαταφρόνητος
اكتشف	τυγχάνω	المخاطب المفرد	τυγχάνεις
اسود- مظلم			μέλας
ضعيف			ἀσθενής
اهتمام			φροντίς
شئ مخيف			βοηθός
يرى			ἐπόψομαι
هروب	φυγή	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἔφυγε
انحنى	καταπτήσσω	مفعول به جمع المستقبل	καταπτήξας
خوف	φόβος	اسم مفعول	φοβηθείς
اقترب	ἐγγίζω	المصدر الماضى	ἐγγίσαι

٧- إستمرار أنطونيوس على السهر والجهاد:

هذه اول عطية صارت لأنطونيوس ضد ابليس، وبالأحرى من المخلص والتى تحولت بأنطونيوس الى النجاح والازدهار، كما قال الكتاب" الله...... دان الخطية فى الجسد لكى يتم حكم الناموس فينا نحن السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح"[١٤]. ولكن انطونيوس لم يسقط تحت ابليس بل تجاهله واحتقره فى نفسه، والعدو لم يسلم بالهزيمة بل توقف وهو يترصد له. وصار يجول مثل اسد ملتمسا اى علة ضده. ولكن انطونيوس تعلم من الكتب الكثير عن مكائد العدو" البسوا سلاح الله الكامل لكى تقدروا ان تثبتوا ضد مكايد ابليس"[١٥]، واستعمل القوة فى تدريباته، متفكرا أنه أذا لم ينجح الشيطان أن يخدع قلبه بلذة جسدية فسيحاول أن ينصب له شركآ بوسائل أخرى، والذى يتمناه المضلل ويترصد له بكل الطرق المختلفة، لأن ابليس محب للخطية. ولذلك بالأحرى جدا ان يتمسك باخضاع الجسد، لئلا ينتصر عليه فى مرات اخرى بأى طريقة ويسحبه لأسفل، وقرر من الآن ان يتعود على السلوك بصرامة مع نفسه. ويندهش الكثيرون من صبره على الآلام بسهولة، لأن ميل نفسه ان يتمرس فى ان يظل امينا فى ممارساته الصالحة لوقت طويل. حتى أنه أذا تلقى

7- *Τοῦτο πρῶτον ἆθλον Ἀντωνίου γέγονε κατὰ τοῦ διαβόλου· μᾶλλον δὲ τοῦ Σωτῆρος καὶ τοῦτο γέγονεν ἐν τῷ Ἀντωνίῳ τὸ κατόρθωμα, τοῦ τὴν " ἁμαρτίαν κατακρίναντος ἐν τῇ σαρκί, ἵνα τὸ δικαίωμα τοῦ νόμου πληρωθῇ ἐν ἡμῖν, τοῖς μὴ κατὰ σάρκα περιπατοῦσιν, ἀλλὰ κατὰ Πνεῦμα". Ἀλλ' οὔτε Ἀντώνιος, ὡς ὑποπεσόντος τοῦ δαίμονος, ἠμέλει λοιπὸν καὶ κατεφρόνει ἑαυτοῦ· οὔτε ὁ ἐχθρός, ὡς ἡττηθείς, ἐπαύετο τοῦ ἐνεδρεύειν. Περιήρχετο γὰρ πάλιν ὡς λέων ζητῶν τινα πρόφασιν κατ' αὐτοῦ. ὁ δὲ Ἀντώνιος, μαθὼν ἐκ τῶν Γραφῶν πολλὰς εἶναι τὰς μεθοδείας τοῦ ἐχθροῦ, συντόνως ἐκέχρητο τῇ ἀσκήσει, λογιζόμενος, ὅτι, εἰκαὶ μὴ ἴσχυσε τὴν καρδίαν ἐν ἡδονῇ σώματος ἀπατῆσαι, πειράσειν πάντως δι' ἑτέρας ἐνεδρεῦσαι μεθόδου· ἔστι γὰρ φιλαμαρτήμων ὁ δαίμων. Μᾶλλον οὖν καὶ μᾶλλον ὑπεπίαζε τὸ σῶμα καὶ ἐδουλαγώγει, μήπως, ἐν ἄλλοις νικήσας ἐν ἄλλοις ὑποσυρῇ. Βουλεύεται τοίνυν σκληροτέραις ἀγωγαῖς ἑαυτὸν ἐθίζειν. Καὶ πολλοὶ μὲν ἐθαύμαζον, αὐτὸς δὲ ῥᾷον τὸν πόνον ἔφερεν· ἡ γὰρ προθυμία τῆς*

---

[١٤] (رو٨: ٣، ٤).
(أفس٦: ١١). [15]

توجيهاً صغيراً من الآخرين فأنه يظهر حماساً كبيراً له،، وبرهن على الجهد (الذى بذله)، اذ كان يسهر كثيرا، وفى مرات كثيرة كان يواصل الليل كله بدون نوم، وذلك لم يكن مرة واحدة بل كثيرا وبطرق يندهش لها اى احد. فكان ياكل مرة واحدة فى اليوم بعد غروب الشمس، واحيانا كان ياكل كل يومين، ومرات كثيرة كل اربعة ايام. وكان طعامه من الخبز والملح، وكان يشرب الماء فقط. وبخصوص اللحم والخمر الكثير كان يقول: ان اى انسان يعتنى(يمارس) جهادات اضافية لا يأكل اللحم او يشرب الخمر. وعند النوم كان يحمل الخوص او القش ليتغطى به، وكان يرقد بمفرده على الأرض. وكان يرفض ان يدهن نفسه بزيت الزيتون(المقصود به الصابون) قائلا: هو مناسب بالأحرى للصغار، وبنشاط كان يتمسك بتداريبه دون ان يهتم براحة الجسد، بل اعتاد التفكير فى الآم الرسول القائل:" حينما انا ضعيف فحينئذ انا قوى"[١٦]. لأنه عندما تضعف شهوات الجسد، حينئذ نستطيع ان نضبط النفس. وتتعجبون له لأنه بالحقيقة كان يمتلك هذا الفكر فى نفسه، بأنه غير مستحق ان يقدر(يحسب) زمن سلوكه فى الفضيلة، ولا وقت انفراده بنفسه، بل كان يعمل هذا برغبة شديدة وبتصميم، لهذا فهو لم يتذكر كم قضى من الوقت بالضبط فى النهار حتى ينتهى من تداريبه التى يتمسك بها، فقد كان اكبر من الألم ومتمسكا بالنمو قائلا فى نفسه باستمرار قول بولس الرسول" انسى ما هو وراء وامتد الى ما هو قدام"[١٧]، ومتذكرا دائما صوت ايليا النبى القائل" حى هو رب الجنود الذى انا واقف امامه اليوم "[١٨]. ولأنه كان يحفظ هذا الكلام طول اليوم، فهو لم يحسب الوقت الذى كان يقضيه، بل كان يبذل كل الجهد فى ان يؤسس نفسه فى الفضيلة كل يوم كنوع من تكريس نفسه الذى يجب ان يظهره لله بقلب طاهر وبالأستعداد للخضوع لمشيئته وليس لأحد اخر. وكان يقول فى داخله أن الناسك الذى يستفيد من سيرة ايليا العظيم يجب أن ينظر دائماً الى حياته كما فى مرآة..

ψυχῆς πολὺν χρόνον ἐμμείνασα ἕξιν ἀγαθὴν ἐνειργάζετο ἐν αὐτῷ· ὥστε καὶ μικρὰν πρόφασιν λαμβάνοντα παρ' ἑτέρων πολλὴν εἰς τοῦτο, τὴν σπουδὴν ἐνδείκνυσθαι· ἠγρύπνει γὰρ τοσοῦτον, ὡς πολλάκις καὶ ὅλην τὴν νύκτα διατελεῖν αὐτὸν ἄϋπνον· καὶ τοῦτο δὲ οὐχ ἅπαξ ἀλλὰ καὶ πλειστάκις ποιῶν ἐθαυμάζετο. Ἤσθιέ τε ἅπαξ τῆς ἡμέρας μετὰ δύσιν ἡλίου· ἦν δ' ὅτε καὶ διὰ δύο, πολλάκις δὲ καὶ διὰ τεσσάρων μετελάμβανε. Καὶ ἦν αὐτῷ ἡ τροφὴ ἄρτος καὶ ἅλας· καὶ τὸ ποτὸν ὕδωρ μόνον. Περὶ γὰρ κρεῶν καὶ οἴνου περιττόν ἐστι καὶ λέγειν· ὅπου γε οὐδὲ παρὰ τοῖς σπουδαίοις ηὑρίσκετό τι τοιοῦτον. Εἰς δὲ τὸν ὕπνον ἠρκεῖτο ψιαθίῳ· τὸ δὲ πλεῖστον καὶ ἐπὶ γῆς μόνης κατέκειτο. Ἀλείφεσθαι δὲ ἐλαίῳ παρῃτεῖτο, λέγων μᾶλλον πρέπειν τοὺς νεωτέρους ἐκ προθυμίας ἔχειν τὴν ἄσκησιν, καὶ μὴ ζητεῖν τὰ χαυνοῦντα τὸ σῶμα ἀλλὰ καὶ ἐθίζειν αὐτὸ τοῖς λογιζομένους τὸ τοῦ Ἀποστόλου ῥητόν· "Ὅταν ἀσθενῶ, τότε δυνατός εἰμι". Τότε γὰρ ἔλεγεν ἰσχύειν τῆς ψυχῆς τὸν τόνον, ὅταν αἱ τοῦ σώματος ἀσθενῶσιν ἡδοναί. Καὶ ἦν αὐτῷ παράδοξος ὄντως καὶ οὗτος ὁ λογισμός· οὐ γὰρ ἠξίου χρόνῳ μετρεῖν τὴν ἀρετῆς ὁδόν, οὐδὲ τὴν δι' αὐτὴν ἀναχώρησιν, ἀλλὰ τῷ πόθῳ καὶ τῇ προαιρέσει. Αὐτὸς γοῦν οὐκ ἐμνημόνευε τοῦ παρελθόντος χρόνου· ἀλλὰ καθ' ἡμέραν, ὡσὰ ρχὴν ἔχων τῆς ἀσκήσεως, μείζω τὸν πόνον εἶχεν εἰς προκοπὴν ἐπιλέγων ἑαυτῷ τὸ τοῦ Παύλου ῥητὸν συνεχῶς·" Τῶν ὄπισθεν ἐπιλανθανόμενος, τοῖς δὲ ἔμπροσθεν ἐπεκτεινόμενος", μνημονεύων τε καὶ τῆς φωνῆς τοῦ προφήτου Ἠλίου λέγοντος·" Ζῇ Κύριος, ᾧ παρέστην ἐνώπιον αὐτοῦ σήμερον". Παρετηρεῖτο γάρ, ὅτι σήμερον λέγων, οὐκ ἐμέτρει τὸν παρελθόντα χρόνον· ἀλλ' ὡς

---

[١٦] (٢كو١٢: ١٠).
[١٧] (فى٣: ١٣).
[١٨] (امل١٨: ١٥).

ἀρχὴν ἀεὶ καταβαλλόμενος καθ' ἡμέραν ἐσπούδαζεν ἑαυτὸν παριστάνειν τοιοῦτον, οἷον φαίνεσθαι τῷ Θεῷ, καθαρὸν τῇ καρδίᾳ καὶ ἕτοιμον ὑπακούειν τῷ βουλήματι αὐτοῦ καὶ μηδενὶ ἄλλῳ. Ἔλεγε δὲ ἐν ἑαυτῷ, δεῖν τὸν ἀσκητὴν ἐκ τῆς πολιτείας τοῦ μεγάλου Ἠλίου καταμανθάνειν, ὡς ἐν ἐσόπτρῳ τὸν ἑαυτοῦ βίον ἀεί.

ἆθλον			عطية
γέγονε	الغائب المفرد المضارع التام	γίγνομαι	صار
κατόρθωμα			نجاح
κατακρίναντος	اسم مفعول- مبنى للمتوسط	κατακρίνω	ادين
δικαίωμα			حكم
πληρωθῇ	الغائب المفرد- صيغة مصدرية	πληρόω	ملأ
περιπατοῦσιν	الغائب الجمع	περιπατέω	اسلك
ὑποπεσόντος	اسم فاعل	ὑποπίπτω	اسقط تحت
δαίμονος	مضاف اليه	δαίμων	شيطان
ἠμέλει	الغائب المفرد	ἀμελέω	اتجاهل
κατεφρόνει	الغائب المفرد	καταφρονέω	محتقر
ἡττηθείς	اسم مفعول	ἥττημα	هزيمة
ἐπαύετο	الغائب المفرد الماضى المستمر	παύω	يوقف
ἐνεδρεύειν	المصدر	περιήρχετο	اترصد
Περηρχετο	الغائب المفرد الماضى المستمر	περιέρχομαι	اتجول
ζητῶν	مضاف اليه جمع	ζητέω	التمس
πρόφασιν	مفعول به	πρόφασις	علة
μαθών	اسم فاعل- الماضى الثانى	πανθάνω	اتعلم
μεθοδείας	مضاف اليه	μεθοδεία	مكيدة
συντόνως			قوى
ἐκέχρητο	الغائب المفرد الماضى المستمر	χράομαι	استعمل
ἀσκήσει	الغائب المفرد	ἄσκησις	تداريب
ἴσχυσε	الغائب المفرد	ἰσχύω	اقوى على
πειράσειν	المصدر المستقبل	πειράω	احاول
ἐνεδρεῦσαι	الغائب المفرد الماضى- صيغة تمنى	ἐνεδρεύω	اترصد
μεθόδου	مضاف اليه	μεθόδεία	مضلل
φιλαμαρτήμων	مضاف اليه جمع	φιλο- ἁμάρτησις	محب للخطية
ὑπεπίαζε	الغائب المفرد الماضى المستمر	πιάζω	امسك ب
ἐδουλαγώγει	الغائب المفرد الماضى المستمر	δουλαγωγέω	اخضع

يسحب لأسفل	ὑποσύρω	قابل	ὑποσυρῆ
اقرر	βουλεύομαι	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	βουλεύεται
صلابة	σκληρότης	قابل جمع	σκληροτέραις
اعتاد	ἐθίζω	المصدر	ἐθίζειν
اندهش	θαυμάζω	الغائب الجمع الماضى المستمر	ἐθαύμαζον
اكثر سهولة	ῥάων	محايد	ῥᾷον
ميل - حماس			προθυμία
اظل امينا ل	ἐμμένω	اسم فاعل الماضى	ἐμμείνασα
تمرس	ἕξις	مفعول به	ἕξιν
اعمل	ἐργάζομαι	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐνειργάζετο
اظهر	πρόφασις	مفعول به	πρόφασιν
انال	λαμβάνω	اسم فاعل	λαμβάνοντα
جهد	σπουδή	مفعول به	σπουδὴν
ابرهن	ἐνδείκνυμι	المصدر- مبنى للمجهول	ἐνδείκνυσθαι
اقضى على	ὄλλημι	المتكلم المفرد الماضى المستمر	ὅλην
الليل	νύξ	محايد	νύκτα
اواصل	διατελέω	المصدر	διατελεῖν
بدون نوم			ἄυπνον
الأكثر	πλεῖστος		πλειστάκις
آكل	ἐσθίω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἤσθιέ
غروب	δύσις	مفعول به	δύσιν
الشمس	ἥλιος	مضاف اليه	ἡλίου
انال	μεταλαμβάνω	الغائب المفرد الماضى المستمر	μετελάμβανε
الشرب	πότος	مفعول به	ποτὸν
لحم	κρέας	مضاف اليه جمع	κρεῶν
كثير	περισσός	محايد	περιττόν
انال	εὑρίσκω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ηὑρίσκετό
احمل	αἴρω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἠρκεῖτο
يتغطى بالخوص	ψίαθος	قابل	ψιαθίῳ
ارقد	κατάκειμα	الغائب المفرد الماضى المستمر	κατέκειτο
ادهن نفسى	ἀλείφω	المصدر- مبنى للمجهول	ἀλείφεσθαι
زيت زيتون	ἔλαιον	قابل	ἐλαίῳ
ارفض	παραιτέομαι	الغائب المفرد الماضى المستمر	παρῃτεῖτο
مناسب	πρέπω	المصدر	πρέπειν
مسترخ	χαῦνος	قابل جمع	χαυνοῦντα
قال		محايد	ῥητόν
استطيع ر	ἰσχύω	المصدر	ἰσχύειν
اداة لضبط الشد	τόνος	مفعول به	τόνον
اضعف	ἀσθενέω	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	ἀσθενῶσιν

παράδοξος			عجيب
ἠξίου	المضارع التام	ἄξιος	مستحق
μετρεῖν	المصدر	μετρέω	اقيس
ἀναχώρησιν	الغائب المفرد- صيغة مصدرية	ἀναχωρέω	انفرد
πόθῳ	قابل	πόθος	رغبة شديدة
προαιρέσει	الغائب المفرد المستقبل	προαιρέω	اصمم على
ὠσά-ἔωσα	الماضى المتكلم المفرد	ὠθέω	أحث
ϱχὴν	المتكلم المفرد الماضى الثانى	ἔρχομαι	ابلغ الى
μείζω			اكبر من
πόνον	مفعول به	πόνος	الم شديد
προκοπὴν	مفعول به مؤنث	προκόπτω	انمو
ἐπιλέγων	اسم فاعل	ἐπιλέγω	ادعو
ὄπισθεν			من وراء
ἐπιλανθανόμενος	اسم مفعول	ἐπιλανθάνομαι	انسى
ἔμπροσθεν			امام
ἐπεκτεινόμενος	اسم مفعول	ἐπεκτείνομαι	امتد الى
ζῇ	الغائب المفرد- صيغة مصدرية	ζάω	حى
παρέστην	الماضى الثانى	παρίστημι	اقف
ἐνώπιον			امام
παρετηρεῖτο	الغائب المفرد الماضى المستمر	παρατηρέω	احفظ
ἐσπούδαζεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	σπουδάζω	ابذل كل الجهد
καρδίᾳ	قابل	καρδία	القلب
ἕτοιμον	محايد	ἕτοιμος	مستعد
ὑπακούειν	المصدر	ὑπακούω	اخضع ل
βουλήματι	القابل المفرد	βούλημα	مشيئة
δεῖν	المصدر	δέω	اقيد
ἀσκητὴν	مفعول به	ἀσκητής	ممارسة
πολιτείας	مضاف اليه	πολιτεία	كيفية حياة
καταμανθάνειν	المصدر	καταμανθάνω	اتعلم بدقة
ἐσόπτρῳ	قابل	ἔσοπτρον	مرآة

٨- رحيله ليحيا فى المقابر:

ولذلك ألزمْ انطونيوس نفسه أن يرتحل بعيدا عن قريته، حتى وصل الى القبور، واوصى شخصا مُلماً بالمكان ان يحضر له الخبز اياماً كثيرة، أما هو فقد دخل الى أحد هذه القبور واغلق بابها على نفسه، وظل منفرداً فى داخلها (ويبدو انه اراد ان

8- οὔτω δὴ οὖν συσφίγξας, ἑαυτὸν ὁ Ἀντώνιος ἀπήρχετο εἰς μακρὰν τῆς κώμης τυγχάνοντα μνήματα, καὶ παραγγείλας ἑνὶ τῶν γνωρίμων δι' ἡμερῶν πολλῶν αὐτῷ κομίζειν τὸν ἄρτον, αὐτὸς εἰσελθὼν εἰς ἓν τῶν μνημάτων, καὶ κλείσαντος ἐκείνου κατ' αὐτοῦ τὴν θύραν, ἔμενε μόνος ἔνδον. Ἔνθα δὴ μὴ φέρων ὁ

يتمثل بسيده الذى وُضع فى القبر، كما قال عنه الكتاب" وفى البستان قبر جديد لم يوضع فيه احد قط فهناك وضعا يسوع(بعد ان كفنوه)"[١٩]. وساعتها لم يحتمل العدو، واخافه كثيرا من استمراره بالقرب من هذا المكان المُوحش، وفى مرة ليلاً اقترب منه مع جمهرة من الشياطين وضربوه بجروح كثيرة، ووجد نفسه على الأرض غير قادر على الكلام بسبب الوجع الشديد. وأنطونيوس نفسه أكد أن الآلام كانت شديدة حتى أن ضربات الأنسان، كما يقول، لا تسبب ألماً لا يحتمل مثل هذا. وبعناية من الله(لم يهمل الرب، بالرجاء الذى فيه)، وبعد ذلك حضر اليه الشخص الذى ياتيه بالخبز، وفتح الباب، ورآه راقدا على الأرض مثل جثة مائتة، وحمله خفية الى داخل الكنيسة التى فى القرية ووضعه على الأرض. والكثير من اقاربه الذين من قريته جلسوا بجواره وكأنهم بجوار جثة ميت. وفى منتصف الليل عاد انطونيوس الى نفسه واستيقظ، وقد راى الكل نياما، ما عدا صاحبه، وقال له انه استحق ما جرى له، وان يحمله خفية الى القبور بدون ان يوقظ احداً.

ἐχθρός, ἀλλὰ μὴν καὶ φοβούμενος μὴ κατ' ὀλίγον καὶ τὴν ἔρημον ἐμπλήσῃ τῆς ἀσκήσεως, προσελθὼν ἐν μιᾷ νυκτὶ μετὰ πλήθους δαιμόνων, τοσοῦτον αὐτὸν ἔκοψε πληγαῖς, ὡς καὶ ἄφωνον αὐτὸν ἀπὸ τῶν βασάνων κεῖσθαι χαμαί. Διεβεβαιοῦτο γὰρ οὕτω σφοδροὺς γεγενῆσθαι τοὺς πόνους, ὡς λέγειν μὴ δύνασθαι τὰς παρὰ ἀνθρώπων πληγὰς τοιαύτην ποτὲ βάσανον ἐμποιῆσαι. Θεοῦ δὲ προνοίᾳ(οὐ γὰρ παρορᾷ Κύριος τοὺς ἐλπίζοντας ἐπ' αὐτόν), τῇ ἑξῆς παπαηίνεται ὁ γνώριμος κομίζων τοὺς ἄρτους αὐτῷ· ἀνοίξας τε τὴν θύραν, καὶ τοῦτον ἰδὼν χαμαί κείμενον ὡς νεκρὸν βαστάσας ἔφερεν εἰς τὸ τῆς κώμης Κυριακόν, καὶ τίθησιν ἐπὶ τῆς γῆς. Πολλοί τε τῶν συγγενῶν, καὶ οἱ ἀπὸ τῆς κώμης παρεκαθέζοντο ὡς ἐπὶ νεκρῷ τῷ Ἀντωνίῳ. Περὶ δὲ τὸ μεσονύκτιον εἰς ἑαυτὸν ὁ Ἀντώνιος, καὶ διεγερθείς, ὡς εἶδε πάντας κοιμωμένους καὶ μόνον τὸν γνώριμον γρηγοροῦντα, νεύσας ἥκειν αὐτὸν πρὸς αὐτὸν ἠξίου πάλιν αὐτὸν βαστάσαι καὶ ἀποφέρειν εἰς τὰ μνήματα, ἐξυπνίσαντα.

συσφίγξας	اسم فاعل الماضى	*συσφίγγω*	لزم
ἀπήρχετο	الغائب المفرد الماضى المستمر	*ἀπέρχομαι*	ارتحل
τυγχάνοντα	اسم فاعل	*τυγχάνω*	ابلغ
μνήματα	قابل جمع	*μνῆμα*	قبر
παραγγείλας	اسم فاعل – المخاطب المفرد	*παραγγέλλω*	اوصى شخصا
γνωρίμων	مضاف اليه جمع	*γνώριμος*	ملم ب
κομίζειν	المصدر	*κομίζω*	احضر
εἰσελθὼν	اسم فاعل	*εἰσέρχομαι*	ادخل
κλείσαντος	اسم فاعل	*κλείω*	اغلق
θύραν	مفعول به	*θύρα*	باب
ἔμενε	الغائب المفرد الماضى المستمر	*μένω*	اظل
ἔνδον			فى داخل
ἔρημον			موحش
ἐμ-πλήσῃ	قابل	*πλησίον*	بالقرب من
προσελθὼν	اسم فاعل	*προσέρχομαι*	اقترب

[١٩] (يو١٩: ٤١، ٤٢).

جمهور	πλῆθος	مضاف اليه	πλήθους
ضرب	κόπτω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἔκοψε
جرح	πληγή	قابل جمع	πληγαῖς
بلا صوت			ἄφωνον
وجع شديد	βάσανος	مضاف اليه جمع	βασάνων
اجد نفسى	κεῖμαι	المصدر- مبنى للمجهول	κεῖσθαι
اقوى	βεβαιόω	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	διε-βεβαιοῦτο
كثيرا جدا	σφοδρῶς		σφοδρούς
يسبب	ποιέω	الغائب المفرد-صيغة تمنى	ἐμποιῆσαι
اهمل	παρoράω	قابل	παρορᾷ
بعد ذلك			ἑξῆς
اقترب الى	παραγίνομαι	الغائب المفرد-مبنى للمجهول	παραγίνεται
فتح	ἄνοιγω	اسم فاعل الماضى	ἀνοίξας
يرى	εἴδω	اسم فاعل	ἰδὼν
ارقد	κεῖμαι	اسم مفعول	κείμενον
جثة	νεκρὸς	مفعول به	νεκρὸν
اتكبد	βαστάζω	اسم فاعل الماضى	βαστάσας
اضع	τίθημι	الغائب المفرد المضارع	τίθησιν
قريب	συγγενής	مضاف اليه جمع	συγγενῶν
اجلس بجوار	παρακαθέζομαι	اسم فاعل	παρεκαθέζοντο
منتصف الليل			μεσονύκτιον
استيقظ	διεγείρω	اسم مفعول	διεγερθείς
يرى	εἴδω	الغائب المفرد الماضى المستمر	εἶδε
انام	κοιμάω	اسم مفعول	κοιμωμένους
اسهر	γρηγορέω	الغائب الجمع قابل	γρηγοροῦντα
اشير	νεύω	اسم فاعل الماضى	νεύσας
اكون حاضرا	ἥκω	المصدر	ἥκειν
احمل بعيدا	ἀποφέρω	المصدر	ἀποφέρειν
اوقظ	ἐξυπνίζω	اسم فاعل	ἐξυπνίσαντα

٩- الشياطين تظهر له فى شكل وحوش:

وحمله الرجل(الى المقبرة)، وكالمعتاد اغلق الباب، وبقى هو فى الداخل وحده. وبالحقيقة ثابر ولكنه لم يكن بصحة جيدة بسبب الجروح، لذلك كان يصلى وهو مُستلقى. وبعد الصلاة صاح قائلا" انا انطونيوس موجود فى هذا المكان ولن اهرب من ضرباتكم ولو عملتم بى ما هو أكثر من ذلك، فلا شىءعندى" سيفصلنى عن محبة

9- Ἀπηνέχθη οὖν παρὰ τοῦ ἀνδρός, καὶ συνήθως τῆς θύρας κεκλεισμένης, ἔνδον ἦν πάλιν μόνος. Καὶ στήκειν μὲν οὐκ ἴσχυε διὰ τὰς πληγάς ἀνακείμενος δὲ ηὔχετο. Καὶ μετὰ τὴν εὐχὴν ἔλεγε μετὰ κραυγῆς·
Ὧδέειμι ἐγὼ Ἀντώνιος· οὐ φεύγω τὰς παρ' ὑμῶν πληγάς. Κἂν γὰρ πλείονας ποιήσητε, οὐδέν με " χωρίσει ἀπὸ τῆς

المسيح"[٢٠]. وبعد ذلك رنمَّ"إن نزل على جيش فلن يخاف قلبي"[٢١]. وفكر في ان يبذل كل الجهد في التداريب، وبقوله هذا، جعل العدو كاره الخير يتعجبِ من شجاعته التي اظهرها بعد الضربات، وقال اجمع عليه الكلاب لكي تحطمه، فهو لم ينجذب بروح الزنا، ولم تستوقفه هذه الجروح، بل تجرأ علينا، مع اننا قد جئنا اليه بطريقة اخرى. ومن السهل على ابليس ان يأخذ اشكالا(مختلفة) من الشر. وهكذا بالفعل اثناء الليل أحدثوا صوتا عالياً جداً، في كل المنطقة، وكان هذا مثل الزلزال، وهكذا تشققت الجدران الأربعة للحجرة الصغيرة بواسطة الأبالسة، ودفعوا انفسهم فجأة بقوة وغيَّروا شكلهم الى وحوش وثعابين بعدد كبير، وامتلأ المكان في الحال بعدد ضخم من الأسود والدببة والنمور والثيران والأفاعي السامة والعقارب والذئاب، وكل واحد من هؤلاء كان يتحرك وفق طبيعته. الأسد يصر باسنانه راغبا في مباغتته، والثور بدا كأنه يضرب بقرنيه، والثعبان يزحف بدون ان يصل اليه، والذئب يريد ان يكون قريبا منه، وفي الواقع كلهم كانوا يظهرون في نفس الوقت اصواتا مزعجة ومخيفة ويظهرون غضبا عنيفا. وانطونيوس كان يضربهم بمنخس بكل قوته، وهم سببوا له الآم جسدية اكثر عنفا. ولكنه لم يخاف منهم، بل بالأحرى كان يقظ النفس، وملازماً لحجرته متضايقا بسبب جروح جسده، وكان ضابطا لنفسه بوعي، وكان يهزأ بهم بقوله: لو ان اى قوة كانت فيكم لأظهرتموها وحملتوني بعيدا عن وحدتي، وبسبب بُعدكم عن الرب تشبهتم باشكال الوحوش الغير ناطقة وبأعداد كثيرة لعلكم تخيفوني، وانا عارف بضعفكم. ومن هذا الوقت أتشجع واقول لو ان قوتكم لها سلطان علي، لكنتم وصلتم اليَّ، وهذا لم يحدث، فاذا عدم قوتكم جعلت ما ازعجتموني به باطلا وبلا جدوى. وذلك لأن في داخلنا جدار من الثقة بايماننا بالرب. وبالتالي محاولتكم الكثيرة بالأعتداء عليَّ وصراخكم بحدة ضد طرق(الرب)، فانكم بالأحرى تسخرون من انفسكم وليس العكس.

ἀγάπης τοῦ Χριστοῦ". Εἶτα καὶ ἔψαλλεν· " Ἐὰν παρατάξηται ἐπ' ἐμὲ παρεμβολή, οὐ φοβηθήσεται ἡ καρδία μου". Ὁ μὲν οὖν ἀσκητὴς ἐφρόνει καὶ ἔλεγε ταῦτα, ὁ δὲ μισόκαλος ἐχθρός, θαυμάσας ὅτι καὶ μετὰ τὰς πληγὰς ἐθάρρησεν ἐλθεῖν, συγκαλέσας αὐτοῦ τοὺς κύνας καὶ διαρρηγνύμενος ἔφη· Ὁρᾶτε ὅτι οὐ πνεύματι πορνείας, οὐ πληγαῖς ἐπαύσαμεν τοῦτον· ἀλλὰ καὶ θρασύνεται καθ' ἡμῶν· προσέλθωμεν ἄλλως αὐτῷ. Εὔκολον δὲ τῷ διαβόλῳ τὰ εἰς κακίαν σχήματα. Τότε δὴ οὖν ἐν τῇ νυκτὶ κτύπον μὲν τοιοῦτον ποιοῦσιν, ὡς δοκεῖν τὸν τόπον ἐκεῖνον σείεσθαι· τοὺς δὲ τοῦ οἰκίσκου τέσσαρας τοίχους ὥσπερ ῥήξαντες οἱ δαίμονες, ἔδοξαν δι' αὐτῶν ἐπεισέρχεσθαι μετασχηματισθέντες εἰς θηρίων καὶ ἑρπετῶν φαντασίαν· καὶ ἦν ὁ τόπος εὐθὺς πεπληρωμένος φαντασίας λεόντων, ἄρκτων, λεοπάρδων, ταύρων, καὶ ὄφεων ἀσπίδων, καὶ σκορπίων, καὶ λύκων. Καὶ ἕκαστον μὲν τούτων ἐκίνει κατὰ τὸ ἴδιον σχῆμα. Ὁ λέων ἔβρυχε, θέλων ἐπελθεῖν, ὁ ταῦρος ἐδόκει κερατίζειν, ὁ ὄφις ἕρπων οὐκ ἔφθανε, καὶ ὁ λύκος ὁρμῶν ἐπείχετο· καὶ ὅλως πάντων ὁμοῦ ἦσαν τῶν φαινομένων οἱ ψόφοι δεινοί, καὶ οἱ θυμοὶ χαλεποί. Ὁ δὲ Ἀντώνιος μαστιζόμενος καὶ κεντούμενος παρ' αὐτῶν ἤσθετο μὲν δεινοτέ-ρου πόνου σωματικοῦ. Ἀτρέμας καὶ μᾶλλον τῇ ψυχῇ γρηγορῶν ἀνέκειτο· καὶ ἔστενε μὲν διὰ τὸν σώματος πόνον· νήφων δὲ τῇ διανοίᾳ καὶ ὥσπερ χλευάζων ἔλεγεν· Εἰδύναμίς τις ἦν ἐν ὑμῖν, ἤρκει καὶ μόνον ἕνα ἐξ ὑμῶν ἐλθεῖν· ἐπειδὴ δὲ ἐξενεύρωσεν ὑμᾶς ὁ Κύριος, διὰ τοῦτο κἂν τῷ πλήθει πειράζετέ πως ἐκφοβεῖν, γνώρισμα τῆς ἀσθενείας ὑμῶν τὸ τὰς ἀλόγων ὑμᾶς μιμεῖσθαι μορφάς. Θαρρῶν γοῦν πάλιν ἔλεγεν· Εἰ δύνασθε καὶ ἐξουσίαν ἐλάβετε κατ' ἐμοῦ, μὴ μέλλετε, ἀλλ' ἐπίβητε· εἰ δὲ μὴ δύνασθε, τί μάτην

---

[٢٠] (رو٨: ٣٥).
[٢١] (مز٢٧: ٣).

ταράσσεσθε? Σφραγὶς γὰρ ἡμῖν καὶ τεῖχος εἰς ἀσφάλειαν ἡ εἰς τὸν Κύριον ἡμῶν πίστις. Πολλὰ τοίνυν ἐπιχειρήσαντες, ἔτριζον κατ' αὐτοῦ τοὺς ὀδόντας, ὅτι μᾶλλον ἔπαιζον ἑαυτοὺς καὶ οὐκ ἐκεῖνον.

ἀπηνέχθη	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	φέρω	احمل
συνήθως	ظرف	συνήθης	معتاد
κεκλεισμένης	اسم مفعول	κλείω	اغلق
στήκειν	المصدر	στήκω	اثابر
ἴσχυε	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἰσχύω	اكون بصحة
ἀνακείμενος	اسم مفعول	ἀνάκειμι	اضطجع
ηὔχετο	الغائب المفرد الماضى المستمر	εὔχομαι	اصلى
κραυγῆς	مضاف اليه	κραυγή	صيحة
φεύγω			اهرب
ποιήσητε	المخاطب الجمع الماضى- صيغة مصدرية	ποιέω	عمل
χωρίσει	الغائب المفرد المستقبل	χωρίζω	افصل
ἔψαλλεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	ψάλλω	ارنم
παρατάξηται	الغائب المفرد الماضى المستمر	παράταξις	نظام
παρεμβολή			جيش
φοβηθήσεται	الغائب المفرد المستقبل- مبنلى للمجهول	φόβος	خوف
ἀσκητὴς		ἀσκέω	ابذل كل الجهد
ἐφρόνει	الغائب المفرد الماضى المستمر	φρονέω	افكر
ἐθάρρησεν	الغائب المفرد الماضى	θαρρέω	اتشجع
ἐλθεῖν	المصدر	ἔρχομαι	اظهر
συγκαλέσας	اسم فاعل الماضى	συγκαλέω	اجمع
κύνας	صفة مؤنثة للكلب	κύων	كلب
διαρρηγνύμενος	اسم مفعول	διαρρήγνυμι	اتحطم
ἔφη	الغائب المفرد الماضى المستمر	φημί	هو يقول
ὁρᾶτε	المخاطب الجمع الماضى	ὁράω	أرى
ἐπαύσαμεν	المتكلم الجمع الماضى	παύω	اقف
θρασύνεται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	θρἄσύνω	جرأة
προσέλθωμεν	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	προσέρχομαι	آجيء
εὔκολον			سهل
σχήματα	قابل جمع	σξῆμα	شكل
κτύπον			صوت عالى
σείω	المصدر	δοκέω	اظهر
σείεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	σείω	ازلزل
οἰκίσκου	مضاف اليه	οἰκίσκος	حجرة صغيرة
τέσσαρας	مضاف اليه	τέσσαρα	اربعة

τοίχους	مفعول به جمع	τοῖχος	جدار
ῥήξαντες	اسم فاعل جمع	ῥήγνυμι	اشق
ἔδοξαν	الغائب الجمع الماضى	δόξα	مجد
ἐπεισέρχεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	ἐπεισέρχομαι	ادخل فجأة وبقوة
μετασχηματισθέ ντες	اسم فاعل جمع	μετασχηματίζω	اغير الشكل
θηρίων	مضاف اليه جمع	θηρίον	وحش
ἑρπετῶν	مضاف اليه جمع	ἑρπετόν	ثعبان
πεπληρωμένος	اسم مفعول المضارع التام	πληρόω	امتلىء
λεόντων	مضاف اليه جمع	λέων	اسد
ἄρκτων	مضاف اليه جمع	ἄρκτος	دب
λεοπάρδων	مضاف اليه جمع	λεόπαρδος	نمر
ταύρων	مضاف اليه جمع	ταῦρος	ثور
ὄφεων	مضاف اليه جمع	ὄφισ	ثعبان
ἀσπόδων	مضاف اليه جمع	ἀσπίς	سم الأفعى
σκοππίων	مضاف اليه جمع	σκορπίος	عقرب
ἔβρυχε	الغائب المفرد الماضى المستمر	βρύχω	اصر بالأسنان
θέλων	اسم فاعل	θέλω	ارغب
ἐπ-ελθεῖν	المصدر	ἐπέρχομαι	اباغت
κερατίζειν	المصدر	κέρας	قرن الحيوان
ἔφθανε	الغائب المفرد الماضى المستمر	φθάνω	اصل
ὁρμῶν	مضاف اليه جمع	ὁρμή	رغبة
ἐπείχετο	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἔχω	اكون قريبا
ἦσαν	الغائب الجمع الماضى المستمر	εἰμί	هم يكونون
ψόφοι	جمع	ψόφος	صوت مزعج
δεινοί	جمع	δεινός	مخيف
θυμοί	جمع	θυμός	غضب شديد
χαλεποί	جمع	χαλεπός	عنيف
μαστιζόμενος	اسم مفعول	μαστίζω	يضرب
κεντούμενος	اسم مفعول	κεντρόω	يضرب بمنخس
ἤσθετο	الغائب المفرد الماضى المستمر	σθένος	قوة
δεινοτέρου	صيغة مقارنة	δεινός	عنيف
ἀτρέμας	ظرف	τρέμω	لا اخاف
ἀνέκειτο	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἀνάκειμαι	ملازم غرفته
ἔστενε	الغائب المفرد الماضى المستمر	στενός	ضيق
νήφων	اسم فاعل	νήφω	اضبط نفسى
χλευάζων	مضاف اليه جمع	χλευάζω	اهزأ ب
ἤρκει	الغائب المفرد المضارع التام	αἴρω	احمل
ἐξενεύρωσεν	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	ἐκνεύω	اتحول بعيدا
πλήθει	الغائب المفرد	πλῆθος	كثرة
πειράζετέ	المخاطب الجمع	πειράζω	احاول
ἀλόγων	مضاف اليه جمع	ἄλογος	غير ناطق

اتشبه ب	μιμέομαι	المصدر	μιμεῖσθαι
شكل	μορφή	مفعول به جمع	μορφάς
اتشجع	θαρρέω	اسم فاعل	θαρρῶν
اقدر	δύναμαι	المخاطب الجمع	δύνασθε
سلطان	ἐξουσία	مفعول به	ἐξουσίαν
أنال	λαμβάνω	المخاطب الجمع الماضى المستمر	ἐλάβετε
محتمل	μέλλω	المخاطب الجمع	μελλετε
	ἐπιβαίνω	المخاطب الجمع- صيغة مصدرية	ἐπίβητε
ازعج	ταράσσω	المخاطب الجمع الماضى المستمر	ταράσσεσθε
جدار			τεῖχος
ثقة	ἀσφάλεια	مفعول به	ἀσφάλειαν
احاول الأعتداء على	ἐπιχειρέω	اسم فاعل جمع	ἐπιχειρήσαντες
اصرخ بحدة	τρίζω	المخاطب الجمع الماضى المستمر	ἔτριζον
طريق	ὀδός	اسم فاعل جمع	ὀδόντας
اسخر	παίζω	المخاطب الجمع الماضى المستمر	ἔπαιζον

١٠- ظهور الرب له ليشجعه:

والرب لم يُهمل جهاد انطونيوس الشديد هذا، بل أسرع إلى معونته. إذ أعاد انطونيوس النظر فرأى سقف الحجرة كأنه انفتح وشعاع من النور نزل عليه. والأبالسة اختفوا فجأة، وألم جسده توقف فى الحال، وايضا وجد الحجرة سليمة. وفهم انطونيوس ان المعونة أدركته، وبلأكثر فهم الروح الذى خفف الآمه، ومن نشوة النور الذى احاط به قال: أين كنت؟ وبسبب ماذا لم تظهر من الأول، حتى تُوقف الآمى؟ وصار صوت نحوه، يا انطونيوس اجلس هنا، وسترانى محيط بك فى جهادك. وبسبب مثابرتك وعدم تقصيرك فسوف تُدركك المعونة باستمرار، وبعملك هذا سيصير لك اسماً فى كل مكان. وكان يُصلى من أجل هؤلاء الذين يسمعون عنه، وكان قادراً ببصيرته على(رعاية) عدد بهذه الكثرة، لأن تيار قوة فاض على جسده أكثر مما سبق، وكان عمره فى ذلك الوقت ٣٥ سنة تقريباً.

10- Ὁ δὲ Κύριος οὐδὲ ἐν τούτῳ ἐπελάθετο τῆς ἀθλήσεως Ἀντωνίου, ἀλλ' εἰς ἀντίληψιν αὐτοῦ παραγέγονεν. Ἀναβλέψας γοῦν εἶδε τὴν στέγην ὥσπερ διανοιγομένην, καὶ ἀκτῖνά τινα φωτὸς κατερχομένην πρὸς αὐτόν. Καὶ οἱ μὲν δαίμονες ἐξαίφνης ἄφαντοι γεγόνασιν· ὁ δὲ πόνος τοῦ σώματος εὐθὺς ἐπέπαυτο, καὶ ὁ οἶκος πάλιν ἦν ὁλόκληρος. Ὁ δὲ Ἀντώνιος αἰσθόμενος τῆς ἀντιλήψεως καὶ πλέον ἀναπνεύσας κουφισθεὶς τε τῶν πόνων ἐδέετο τῆς φανείσης ὀπτασίας λέγων· Ποῦ ἦς? διὰ τί μὴ ἐξ ἀρχῆς ἐφάνης, ἵνα μου τὰς ὀδύνας παύσῃς? Καὶ φωνὴ γέγονε πρὸς αὐτόν· Ἀντώνιε, ὧδε ἤμην, ἀλλὰ περιέμενον ἰδεῖν τὸ σὸν ἀγώνισμα. Ἐπεὶ οὖν ὑπέμεινας καὶ οὐκ ἡττήθης, ἔσομαί σοι ἀεὶ βοηθός, καὶ ποιήσω σε ὀνομαστὸν πανταχοῦ γενέσθαι. Ταῦτα ἀκούσας ἀναστὰς ηὔχετο· καὶ τοσοῦτον ἴσχυσεν, ὡς αἰσθέσθαι αὐτόν, ὅτι πλείονα δύναμιν ἔσχεν ἐν τῷ σώματι μᾶλλον, ἧς εἶχε τὸ πρότερον. Ἦν δὲ τότε λοιπὸν ἐγγὺς τριάκοντα καὶ πέντε ἐτῶν.

اهمل	ἐπιλανθάνω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐπελάθετο
جهاد شديد	ἄθλησις	مضاف اليه	ἀθλήσεως
معونة	ἀντίλημψις	مفعول به	ἀντίληψιν
اصبح	γίγνομαι	الغائب المفرد المضارع التام	παρα-γέγονεν
استعادة النظر	ἀνάβλεψις	اسم فاعل	ἀναβλέψας
سقف	στέγη	مفعول به	στέγην
انفتح	διανοίγω	اسم مفعول	διανοιγομένην
شعاع	ἀκτίς	محايد	ἀκτῖνά
منير			φωτὸς
انزل	κατέρχομαι	اسم مفعول	κατερχομένην
فجأة			ἐξαίφνης
مختفى	ἄφαντος	جمع	ἄφαντοι
صار	γίγνομαι	الغائب الجمع المضارع التام	γεγόνασιν
اقف	παύω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐπ-έπαυτο
سليم			ὁλόκληρος
افهم	αἰσθάνομαι	اسم مفعول	αἰσθόμενος
روح	πνεῦμα	اسم فاعل الماضى	ἀνα-πνεύσας
تخفيف	κούφισμα	اسم مفعول الماضى- مبنى للمجهول	κουφισθείς
احاط ب	δέω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐδεετο
النور	φαίνω	اسم مفعول الثانى- مبنى للمجهول الماضى	φανείσης
نشوة	ὀπτασία	مضاف اليه	ὀπτασίας
الم	ὀδύνη	مفعول به جمع	ὀδύνας
يحيط ب	περιέννυμι	اسم مفعول	περίεμενον
يرى	εἶδον	المصدر	ἰδεῖν
اجاهد	ἀθωνίζομαι	المتكلم المفرد المستقبل	ἀγώνισμα
اثابر	ὑπομένω	اسم فاعل الماضى	ὑπέμεινας
قصور	ἥττημα	المخاطب المفرد الماضى- صيغة مصدرية	ἡττήθης
عمل	ποίησις	المتكلم المفرد- صيغة مصدرية	ποιήσω
هو سيكون	εἰμί	الغائب المفرد المستقبل	ἔσομαι
شهرة	ὀνομαστὸς	مفعول به	ὀνομαστὸν
نهوض	ἀνάστασις	مفعول به جمع	ἀναστὰς
اصلى	εὔχομαι	الغائب المفرد الماضى المستمر	ηὔχετο
استطيع	ἰσχύω	الغائب المفرد الماضى	ἴσχυσεν
املك بصيرة	αἰσθανομαι	المصدر- مبنى للمجهول	αἰσθέσθαι
اعظم			πλείονα
تيار يفيض على	ἐσχέω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἔσχεν
قريب			ἐγγὺς

١١- خروجه الى الجبل:

وعلاوة على ذلك صار مُشتاقا أكثر إلى عبادة الله . وانطلق الى الشيخ القديم راجياً اياه أن يسكن معه فى الصحراء، لكن الشيخ رفض بسبب سنه، ولأن هذا كان غير مألوف فى تلك الآونة،و بسرعة اندفع نحو الجبل. ولكن عندما رأى العدو جديته، تمنى ان يُعيقه عن هذه الرغبة، فأثاره بأن القى فى الطريق قطع كثيرة جدا مدورة تشبه النقود. ولكن انطونيوس ببصيرته ادرك انها بدعة(حيلة) من كاره الخير، ونظر الى النقود ووبخ ابليس قائلاً له: من اين جئت بهذه النقود فى البرية؟ ولم يوجد هنا فى الطريق أثار أقدام مسافرين، ولم تكن تُضايقه(هذه النقود) فى الطريق، ولم يفقد قوته، ثم اختفت النقود الكثيرة التى كانت موجودة. وأيضاً اتلف الجدال(مع عدو الخير) بسبب الاقامة فى البرية، وافسد عليه وجوده فى هذا المكان. فان حيلة ابليس هذه التى افترى بها عليه (بغرض تشويه سمعته) لم تُوقف حماسه. وقال له: "التكن فضتك معك للهلاك"[٢٢]. وبعد كلام انطونيوس هذا اضمحل(عدو الخير) واحترق مثل الدخان من امام وجهه"، كما جاء فى[٢٣].

ΙΙ- Τῇ δὲ ἑξῆς προελθὼν ἔτι μᾶλλον προθυμότερος ἦν εἰς τὴν θεοσέβειαν, καὶ γενόμενος πρὸς τὸν γέροντα τὸν παλαιὸν ἐκεῖνον ἠξίου τὴν ἔρημον οἰκῆσαι σὺν αὐτῷ. Τοῦ δὲ παραιτησαμένου διά τε τὴν ἡλικίαν καὶ διὰ τὸ μηδέπω εἶναι τοιαύτην συνήθειαν, εὐθὺς αὐτὸς ὥρμησεν εἰς τὸ ὄρος. Ἀλλὰ καὶ πάλιν ὁ ἐχθρὸς βλέπων αὐτοῦ τὴν σπουδὴν καὶ θέλων ἐμποδίσαι ταύτην ὑπέβαλεν ἐν ταῖς ὁδοῖς ἀργυροῦ δίσκ-ου μεγάλου φαντασίαν. Ἀντώνιος δὲ συνεὶς τοῦ μισοκάλου τὴν τέχνην ἔστη, καὶ τῷ δίσκῳ βλέπων τὸν ἐν αὐτῷ διάβολον ἤλεγχε λέγων· Πόθεν ἐν ἐρήμῳ δίσκος? Οὐκ ἔστιν ἡ ὁδὸς αὕτη τετριμμένη, οὐδὲ ἔστιν ἴχνος ὁδευσάντων ὧδέ τινων· ἐκπεσὼν οὐκ ἠδύνατο λαθεῖν μέγιστος ὤν. Ἀλλὰ καὶ ὁ ἀπολέσας ἀναστρέψας καὶ ζητήσας εὗρεν ἂν διὰ τὸ ἔρημον εἶναι τὸν τόπον. Τοῦτο τέχνη τοῦ διαβόλου γέγονεν. Οὐκ ἐμποδίσεις ἐν τούτῳ μου τὴν προθυμίαν, διάβολε. Τοῦτο γὰρ "σὺν σοὶ εἰς ἀπώλειαν". Καὶ τοῦτο τοῦ Ἀντωνίου λέγοντος ἐξέλιπεν ἐκεῖνος ὡσεὶ "καπνὸς ἀπὸ προσώπου πυρός".

πρπθυμότερος	صيغة مقارنة	πρόθυμος	تواق الى
θεοσέβειαν	مفعول به	θεοσέβεια	عبادة الله
γέροντα	محايد	γέρων	شيخ- مسن
ἠξίου	الماضى المستمر	ἀξιόω	يرجو
παραιτησαμένου	اسم مفعول	παραίτησις	جاد فى
ἡλικίαν	مفعول به	ἡλικία	فترة الحياة
μηδέπω			ليس.....بعد
ὥρμησεν	الغائب المفرد الماضى	ὁρμάω	اتجه بسرعة
ὄρος			جبل
βλέπων	اسم فاعل	βλέπω	ارى
σπουδὴν	مفعول به	σπουδή	جدية
ἐμποδίσαι	الغائب المفرد الماضى- صيغة تمنى	ἐμποδίδω	اعوق
ὑπέβαλεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	ὑποβάλλω	اثير
ὁδοῖς	قابل جمع	ὁδός	طريق
ἀργυροῦ	مضاف اليه	ἄργυρος	نقود

[٢٢] - (أع٨: ٢٠).
[٢٣] (مز٦٨: ١، ٢).

حلقة من الخشب مدورة	δίσκος	مضاف اليه	δίσκου
انال بصيرة	συνίημι	اسم مفعول الماضى الثانى	συνείς
كاره الخير	μῖσος-καλός	مضاف اليه	μισοκάλου
ابداع	τέχνη	مفعول به	τέχνην
اوبخ	ἐλέγχω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἤλεγχε
مضايقة	τρίβω	اسم مفعول المضارع التام	τετριμμένη
أثر قدم	ὁδεύω	اسم فاعل	ἴχνος
اسافر	ἐκπίπτω	اسم فاعل	ὁδευσάντων
افقد			ἐκπεσών
قوة	δύναμαι	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	ἠδύνατο
اختفى	λανθάνω	المصدر	λαθεῖν
اتلف	ἀπόλλυμι	اسم فاعل	ἀπολέσας
اقيم	ἀναστρέφω	اسم فاعل الماضى	ἀναστρέψας
جدال	ζήτησις	اسم فاعل الماضى	ζητήσας
أجد	εὑρίσκω	الغائب المفرد الماضى المستمر	εὗρεν
اوقف	ἐμποδίζω	اسم مفعول	ἐμποδίσεις
حماس	προθυμία	مفعول به	προθυμίαν
هو يكون	εἰμί	الغائب المفرد المضارع- صيغة تمنى	εἴη
هلاك	ἀπώλεια	مفعول به	ἀπώλειαν

١٢- سكناه فى حصن:

وبعدما تخلص من الذهب الغير حقيقى الذى فى الطريق اقترب من الفهم.ونحن لا نعرف سواء أن العدو أراه أياه، أو أن قوة أعظم أرادت أن تمتحن المجاهد ، فقد ظهر للشيطان أن أنطونيوس لم يكن مهتماً بالمال، ولا هو حملها، ولكن انطونيوس تعجب من كثرته و تجاهله ولم يلتفت اليه بالرغم من أنه كان يفوق النار فى لمعانه [٢٤]، ، بل كان يتمنى ان يختفى ويهرب من المكان، وان يبذل كل جهده فى مسيرة حياته، وبالأحرى إزداد فى تصميمه واتجه بسرعة نحو الجبل. وايضا وجد على الجانب الآخر من النهر حصناً مهجوراً منذ زمن ومملوءاً بالثعابين، فعبر اليه وسكن فيه، وفى الحال هربت الثعابين منه، ولكى يمنع دخولها أقام حاجزاً على مدخل الحصن، وأختزن خبزاً لمدة ستة شهور (كما كانت عادة الطيبيون، الذين كثيراً ما حفظوا الخبز سليماً لمدة سنة كاملة). ولأن الماء كان متوفراً فى داخله، فقد لزم متوحداً فيه، دون أن

12- Εἶτα πάλιν οὐκ ἔτι φαντασίαν ἀληθινὸν δὲ χρυσὸν ἐρριμμένον ἐν ταῖς ὁδοῖς ἑώρακεν ἐπερχόμενος. Εἴτε δὲ τοῦ ἐχθροῦ δείξαντος, εἴτε τινὸς κρείττονος δυνάμεως γυμναζούσης τὸν ἀθλητήν, καὶ δεικνυούσης τῷ διαβόλῳ, ὅτι μηδὲ τῶν ἀληθῶς φροντίζει χρημάτων, οὔτε αὐτὸς ἀπήγγειλεν, οὔτε ἡμεῖς ἔγνωμεν, πλὴν ὅτι χρυσὸς ἦν ὁ φαινόμενος. Ὁ δὲ Ἀντώνιος τὸ μὲν πλῆθος ἐθαύμασεν, ὡς δὲ πῦρ ὑπερβὰς οὕτως παρῆλθεν ὡς μηδὲ στραφῆναι· ἀλλὰ καὶ δρόμῳ σπουδάσαι τοσοῦτον, ὥστε κρύψαι καὶ λαθεῖν τὸν τόπον. Μᾶλλον οὖν καὶ μᾶλλον ἐπιτείνας τὴν πρόθεσιν ὥρμησεν εἰς τὸ ὄρος. Καὶ παρεμβολὴν ἔρμον καὶ διὰ τὸν χρόνον μεστὴν ἑρπετῶν εὑρὼν εἰς τὸ πέραν τοῦ ποταμοῦ ἐκεῖ μετέθηκ-εν ἑαυτόν, καὶ ᾤκησεν ἐν αὐτῇ. Τὰ μὲν οὖν ἑρπετά, ὥσπερ τινὸς διώκοντος, εὐθὺς

---

[٢٤] - جاء فى ترجمة القس مرقس داود، السابق ذكرها، ص٣٥، أن القديس أنطونيوس جاز مقابل الذهب كأنه يسير فوق نار. مع أن النص اليونانى يقول أن الذهب كان لمعانه شديداً مثل النار.

يخرج لزيارة أحد ودون أن يري أحداً من الذين يزورونه. وهكذا أمضى وقتاً طويلاً مُتنسكاً، ولكنه كان يقبل الخبز مرتين فى السنة من السقف.

ἀνεχώρησαν· αὐτὸς δὲ τὴν εἴσοδον ἀναφράξας καὶ ἄρτους εἰς μῆνας ἕξ ἀποθέμενος (ποιοῦσι δὲ τοῦτο Θηβαῖοι, καὶ πολλάκις μέ-νουσι καὶ ὅλον ἐνιαυτὸν ἀβλαβεῖς), ἔχων ἔνδον ὕδωρ ὥσπερ ἐν ἀδύτοις ἐγκαταδυόμενος μόνος ἔμενεν ἔνδον, μήτε αὐτὸς προιὼν μήτε τινὰ τῶν ἐρχομένων βλέπων. Αὐτὸς μὲν οὖν πολὺν χρόνον οὕτω συνῆψεν ἀσκούμενος· κατ' ἐνιαυτὸν μόνον ἄνωθεν ἀπὸ τοῦ δώματος δεύτερον δεχόμε-νος τοὺς ἄρτους.

ذهب	*χρυσός*	مفعول به	*χρυσὸν*
اتخلص من	*ῥίπτω*	اسم مفعول المضارع التام	*ἐρριμμένον*
افهم	*ὁράω*	الغائب المفرد المضارع التام	*ἑώρακεν*
اكشف	*δείκνυμι*	اسم فاعل الماضى- مضاف اليه	*δείξαντος*
أمرن	*γυμνάζω*	اسم فاعل المتكلم المفرد المؤنث	*γυμναζούσης*
مجاهد	*ἀθλητής*	مفعول به	*ἀθλητήν*
اظهر	*δεικνύω*	اسم فاعل المتكلم المفرد المؤنث	*δεικνυούσης*
احمل رسالة	*ἀγγέλλω*	الغائب المفرد الماضى المستمر	*ἀπ-ήγγειλεν*
هدف	*γνώμη*	الغائب المفرد الماضى المستمر	*ἔγνωμεν*
اتفوق على - يتخطى	*ὑπερβαίνω*	اسم فاعل	*ὑπερβὰς*
اتجاهل	*παρέρχομαι*	الماضى الثانى	*παρῆλθεν*
التفت	*στρέφω*	المصدر	*στραφῆναι*
مسيرة الحياة	*δρόμος*	قابل	*δρόμῳ*
ابذل كل الجهد	*σπουδάζω*	الغائب المفرد الماضى- صيغة تمنى	*σπουδάσαι*
اختفى	*κρύπτω*	الغائب المفرد الماضى- صيغة تمنى	*κρύψαι*
يزداد	*ἐπιτείνω*	اسم فاعل	*ἐπιτείνας*
تصميم	*πρόθεσις*	مفعول به	*πρόθεσιν*
اتجه بسرعة نحو	*ὁρμοίνω*	الغائب المفرد الماضى	*ὥρμησεν*
ممتلىء	*μεστός*	مفعول به مؤنث	*μεστὴν*
اجد	*εὑρίσκω*	مضاف اليه جمع	*εὑρῶν*
نهر	*ποταμός*	مضاف اليه	*ποταμοῦ*
ابتعد	*μετατίθημι*	الغائب المفرد الماضى	*μετέθηκεν*
سريع الحركة	*ὠκύς*	الغائب المفرد الماضى	*ᾤκησεν*
ابعد	*διώκω*	اسم فاعل	*διώκοντος*
يتقدم	*χωρέω*	الغائب المفرد الماضى	*ἀν-εχώρησεν*
دخول	*εἴσοδος*	مفعول به	*εἴσοδον*
امنع	*φράσσω*	اسم فاعل الماضى	*ἀνα-φράξας*
فترة زمنية طويلة	*ἐνιαυτός*	مفعول به	*ἐνιαυτὸν*
تخلص من	*ἀπόθεσις*	اسم مفعول	*ἀποθέμενος*

استمر	μένω	الغائب الجمع	μένουσι
بلا ضرر	βλάβη	صفة	ἀ-βλαβεῖς
لا يدخل	ἄδυτος	قابل جمع	ἀδύτοις
ادخل	καταδύω	اسم مفعول	ἐγ-καταδυόμενος
اكون من قبل	πρόειμι	اسم فاعل الماضى الثانى	προιὼν
اتوقع	βλέπω	اسم فاعل	βλέπων
يجمع	συνάπτω	الغائب المفرد الماضى	συνῆψεν
ابذل كل الجهد	ἀσκέω	اسم مفعول	ἀσκούμενος
سطح البيت	δῶμα	مضاف اليه	δώματος

١٣- معارفه يشهدون على حروبه:

وهؤلاء الذين يعرفونه كانوا يأتون اليه، بسبب أنه لم يذهب إليهم، ولكن لم يدخل اليه هؤلاء بل كانوا يقفون فى الخارج مرات كثيرة فى الليل والنهار، وهؤلاء الجمع كانوا يسمعون اصوات تشبه الضجة واصوات تكسير صادرة من الداخل، واصوات نواح كأنها تأتى من بعيد، واصوات صراخ تقول: إرحل عنا، ولماذا أنت فى البرية؟ لن تحتمل مؤامراتنا. فى البداية كان الذين فى الخارج يظنون أن جماعة من الناس دخلت بواسطة السلالم وأخذت فى العراك معه، والبعض منهم فكروا فى ان ينحنوا لينظروا من خلال ثقب، حينئذ رأوا ارواح شريرة فخافوا منهم ونادوا على أنطونيوس.

ولما سمعهم (انطونيوس) اهتم بهم وتقدم على مقربة من الباب ونصح الناس بأن يرحلوا ولا يخافوا، وقال ان اعمال الأرواح الشريرة كثيرة ضد الذين يخافون منهم. لذلك أرسموا أشارة الصليب واذهبوا بشجاعة واتركوا هؤلاء يضحكون على أنفسهم. واستمر هكذا لم يضره أحد منهم، بل ولم يضعف فى جهاده، وكان يكرر عليهم ان يتحولوا عنه ويرتفعوا فوق ضعف الأعداء الكثير الذى رأوه حتى يستريح من الآلام التى حدثت له، ورغبته العظمى لكى يكون مستعداً. ولكن هؤلاء الناس الذين يعرفونه كانوا يبكون باستمرار لأنهم توقعوا ان يجدوا جثته، ولكنهم سمعوه يرنم:" يقوم الله. يتبدد اعداؤه ويهرب مبغضيه من امام وجهه. كما يذرى الدخان تذريهم. كما يذوب الشمع قدام النار يبيد الأشرار قدام الله"[٢٥]. وأيضاً: " كل الأمم احاطوا بى. باسم الرب ابيدهم"[٢٦]

13- Οἱ δὲ πρὸς αὐτὸν ἐρχόμενοι τῶν γνωρίμων, ἐπεὶ μὴ συνεχώρει τούτους εἰσελθεῖν, ἔξω πολλάκις ἡμέρας καὶ νύκτας ποιοῦντες ἤκουον ὡς ὄχλων ἔνδον θορυβούντων, κτυπούντων, φωνὰς ἀφιέντων οἰκτράς, καὶ κραζόντων· Ἀπόστα τῶν ἡμετέρων· τί σοὶ καὶ τῇ ἐρήμῳ? οὐ φέρεις ἡμῶν τὴν ἐπιβουλήν. Τὴν μὲν οὖν ἀρχὴν εἶναί τινας σὺν αὐτῷ μα-χομένους ἀνθρώπους, καὶ τούτους διὰ κλιμάκων εἰσεληλυθέναι πρὸς αὐτὸν ἐνόμιζον οἱ ἔξωθεν· ὡς δὲ διά τινος τρυμαλίας παρακύψαντες οὐδένα ἔβλεπον, τότε δὴ λογισάμενοι δαίμονας εἶναι τούτους καὶ φοβηθέντες αὐτοὶ τὸν Ἀντώνιον ἐκάλουν. Ὁ δὲ μᾶλλον τούτων ἤκουεν, ἢ ἐκείνων ἐφρόντιζε. Καὶ προσελθὼν ἐγγὺς τῆς θύρας παρεκάλει τοὺς ἀνθρώπους ἀναχωρεῖν καὶ μὴ φοβεῖσθαι· οὕτω γὰρ ἔλεγε τοὺς δαίμον-ας φαντασίας ποιεῖν κατὰ τῶν δειλιώντων. Ὑμεῖς οὖν σφραγίσατε ἑαυτοὺς καὶ ἄπιτε θαρροῦντες· καὶ τούτους ἄφετε παίζειν ἑαυτοῖς. Οἱ μὲν οὖν ἀπήρχοντο τετειχισμένοι τῷ σημείῳ τοῦ σταυροῦ. Ὁ δὲ ἔμενε, καὶ οὐδὲν ἐβλάπτετο παρ' αὐτῶν· ἀλλ' οὐδὲ ἔκαμνεν ἀγωνιζόμενος· ἡ γὰρ προσθήκη τῶν γινομένων αὐτῷ τῶν ἄνω θεωρημάτων καὶ ἡ τῶν ἐχθρῶν ἀσθένεια πολλὴν αὐτῷ τῶν πόνων ἀνάπαυλαν παρείχετο, καὶ εἰς πλείονα προθυμίαν παρεσκεύαζε. Καὶ γὰρ

---

[٢٥] (مز٦٨: ١، ٢).
[٢٦] (مز١١٨: ١٠).

παρέβαλλον οἱ γνώριμοι νομίζοντες εὑρίσκειν αὐτὸν νεκρόν, καὶ ἤκουον αὐτοῦ ψάλλοντος· "Ἀναστήτω, ὁ Θεός, καὶ διασκορπισθήτωσαν οἱ ἐχθροὶ αὐτοῦ, καὶ φ-υγέτωσαν ἀπὸ προσώπου αὐτοῦ οἱ μισοῦντες αὐτόν. Ὡς ἐκλείπει καπ-νός, ἐκλιπέτωσαν· ὡς τήκεται κηρὸς ἀπὸ προσώπου πυρός, οὕτως ἀπόλοιντο οἱ ἁμαρτωλοὶ ἀπὸ προσώπου τοῦ Θεοῦ". Καὶ πάλιν· " Πάντα τὰ ἔθνη ἐκύκλωσάν με, καὶ τῷ ὀνόματι Κυρίου ἠμυνάμην αὐτούς".

συν-εχώρει	الغائب المفرد الماضى المستمر	*χωρέω*	اذهب
εἰσελθεῖν	المصدر	*εἰσέρχομαι*	ادخل الى
ἤκουον	الغائب الجمع الماضى المستمر	*ἀκούω*	اسمع
ὄχλων	مضاف اليه جمع	*ὄχλος*	جمع- حشد
θορυβούντων	الغائب الجمع مضاف اليه	*θόρυβος*	ضوضاء
κτυπούντων	الغائب الجمع مضاف اليه	*κτῦπέω*	صوت كسر
ἀφιέντων	اسم فاعل الماضى المستمر	*ἀφίημι*	يرسل بعيدا
οἰκτράς	مضاف اليه مؤنث	*οἰκτρός*	نواح
κραζόντων	اسم فاعل مضاف اليه جمع	*κράζω*	اصرخ
ἀπόστα	الماضى الثانى الأمر	*ἀφίστημι*	ارحل
ἡμετέρων	مضاف اليه جمع	*ἡμετέρος*	نحن
μαχομένους	اسم مفعول	*μάχομαι*	اتشاجر
κλιμάκων	مضاف اليه جمع	*κλῖμαξ*	سلم
εἰσ-ληλυθέναι	المصدر المضارع التام	*λύω*	أهدم
ἐνόμιζον	الغائب الجمع الماضى المستمر	*νομίζω*	افكر
τρυμαλιᾶς	مضاف اليه	*τρυμαλιά*	ثقب
παρακύψαντες	اسم فاعل جمع	*παρακύπτω*	انحنى
ἔβλεπον	الغائب الجمع الماضى المستمر	*βλέπω*	أرى
λογισάμενοι	اسم مفعول جمع	*λογισμός*	تفكير
ἐκάλουν	الغائب الجمع الماضى المستمر	*καλέω*	انادى
θύρας	مضاف اليه	*θύρα*	باب
παρεκάλει	الغائب المفرد الماضى المستمر	*παρακαλέω*	انصح
ἀναχωρεῖν	المصدر	*ἀναχωρέω*	ارحل
δειλιώντων	اسم فاعل	*δειλιάω*	اخاف
σφραγίσατε	المخاطب الجمع الأمر	*σφραγίς*	علامة- دليل
ἄπιτε	صفة	*ἄπειμι*	اكون غير حاضر
θαρροῦντες	اسم فاعل جمع	*θαρρέω*	اتشجع
ἄφετε	الغائب المفرد	*ἀφίημι*	يكون حرآ
ἀπήρχοντο	الغائب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	*ἀπέρχομαι*	يرحل
τετειχισμένοι	اسم مفعول المضارع التام	*τειχίζω*	يحتمى بالجدران

اعطى علامة	σημιόω	قابل	σημείῳ
اؤذى	βλάπτω	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمجهول	ἐβλάπτετο
اضعف	κάμνω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἔκαμνεν
اجاهد	ἀγωνίζομαι	اسم مفعول	ἀγωνιζόμενος
اكرر	προστίθημι	اسم مؤنث	προσθήκη
منظر	θεώρημα	مضاف اليه جمع	θεωρημάτων
استريح	ἀναπαύω	مفعول به	ἀνάπαυλαν
حدث	ἔχω	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمجهول	παρείχετο
اعد	παρασκευάζω	الغائب المفرد الماضى المستمر	παρεσκεύαζε
اذرف الدمع	βάλλω	الغائب الجمع الماضى المستمر	παρ-έβαλλον
ابدد	διασκορπίζω	الغائب الجمع الأمر - مبنى للمجهول	διασκορπισθήτωσαν
هروب	φυγή	الغائب الجمع الأمر – مبنى للمجهوب	φυγέτωσαν
كراهية	μῖσος	اسم فاعل جمع	μισοῦντες
يذرى	ἐκλείπω	الغائب المفرد	ἐκλείπει
تذريهم	ἐκλείπω	الغائب الجمع الماضى	ἐκλιπέτωσαν
اذوب	τήκω	الغائب المفرد	τήκεται
نار	πῦρ	مضاف اليه	πυρός
افنى	ἀπόλλυμι	الغائب الجمع الماضى الثانى	ἀπόλοιντο
احاطوا بى	κύκλόω	الغائب الجمع الماضى	ἐκύκλωσαν
انتقم	ἀμύνω	المتكلم المفرد الماضى	ἠμυνάμην

١٤- عشرون عاماً متوحداً:

وبالفعل أنقضت عشرون سنة لم يخرج فيها ولم يراه أحد، وهو يُمارس تداريبه بأستمرار وحده. ومع هذا اشتاق كثيرون وارادوا (من انطونيوس) ان يُجهد نفسه فى تدريبهم على المعارف المختلفة ويُدخلهم من الباب لأنهم نبذوا الحياة، والبعض منهم كانوا يدفعون بانفسهم ويتسابقون للذهاب اليه ليكون مرشداً وملهماً لهم. وقبل ذلك جاء اليه اناس من الجيش (وأرادوا) ان يظهر لهم، وهؤلاء لما رأوه اندهشوا وشهدوا بما وصل اليه جسده من تعوده على الجهادات، ولم يكن سميناً مثل (اى واحد) غير مدرب، وليس ضعيفاً بسبب الأصوام والنزاع مع الأبالسة، وعلاوة على ذلك رأوا ان نفسه نقية الطبع، ولم يطويه الحزن، وكان مستمتعاً بالضفائر(الخوص) التى كانت تتدفق من(بين يديه)، وبسبب عدم الضحك لم يُصاب بالكآبة، ولم يقلقه رؤية الجموع، وكان متهللاً مع انه لا يحمل سيفاً مثلهم، والكل كانوا متفقين من قدرته على التوجيه بالكلام، ومن ثباته تجاه مقاومة الطبع

14- Εἴκοσι τοίνυν ἐγγὺς ἔτη διετέλεσεν οὕτω καθ' ἑαυτὸν ἀσκούμενος, οὔτε προϊὼν οὔτε παρά τινων συνεχῶς βλεπόμενος. Μετὰ δὲ ταῦτα πολλῶν ποθούντων καὶ θελόντων αὐτοῦ τὴν ἄσκησιν ζηλῶσαι ἄλλων τε γνωρίμων ἐλθόντων καὶ βίᾳ τὴν θύραν καταβαλόντων καὶ ἐξεωσάντων προῆλθεν ὁ Ἀντώνιος ὥσπερ ἔκ τινος ἀδύτου μεμυσταγωγημένος καὶ θεοφορούμενος· καὶ τότε πρῶτον ἀπὸ τῆς παρεμβολῆς ἐφάνη τοῖς ἐλθοῦσι πρὸς αὐτόν. Ἐκεῖνοι μὲν οὖν, ὡς εἶδον, ἐθαύμαζον ὁρῶντες αὐτοῦ τό τε σῶμα αὐτὴν ἔξιν ἔχον, καὶ μήτε πιανθέν, ὡς ἀγύμναστον, μήτε ἰσχνωθὲν ὡς ἀπὸ νηστειῶν καὶ μάχης δαιμόνων· τοιοῦτος γὰρ ἦν, οἷον καὶ πρὸ τῆς ἀναχωρήσεως ᾔδεισαν αὐτόν· τῆς δὲ ψυχῆς πάλιν καθαρὸν τὸ ἦθος· οὔτε γὰρ ὡς ὑπὸ ἀνίας συνεσταλμένον ἦν οὔτε ὑφ' ἡδονῆς διακεχυμένον οὔτε ὑπὸ γέλωτος ἢ

البشرى، وقد تطهر بسبب (حروب) الأبالسة المختلفة، ولما رأوه بهذا الشكل انصرفوا من عنده، ولذلك فى الوقت الحاضر عبيد الجسد يتألمون كثيراً بسبب خدمته للرب. ومن أجل نعمة انطونيوس فى الحديث كان يعزى الحزانى، ويُصالح المتخاصمين ويُغيرهم للمحبة، ويدعو الكل ان لا يفضلوا أى شئ فى العالم عن محبة المسيح، وكان يعظهم وينصحهم مذكراً اياهم بالأمور العتيدة الصالحة التى سيعطيها لنا الله محب البشر، "الذى لم يشفق على ابنه بل بذله لأجلنا اجمعين كيف لا يهبنا معه كل شئ"[٢٧]. وكان يقنع الكثيرين بأن يتحملوا حياة الوحدة، ،ونزلوا الى البرية بأنفسهم ودخلوا فى الرهبنة، وسُجلت مسيرة حياتهم فى السموات، وهكذا قامت الأديرة على الجبال.

κατηφείας συνεχόμενον· οὔτε γὰρ ἑωρακὼς τὸν ὄχλον ἐταράχθη, οὔτε ὡς ὑπὸ τοσούτων κατασπαζόμενος ἐγεγήθει· ἀλλ' ὅλος ἦν ἴσος ὡς ὑπὸ τοῦ λόγου κυβερνώμενος καὶ ἐν τῷ κατὰ φύσιν ἑστώς. Πολλοὺς γοῦν τῶν παρόντων τὰ σώματα πάσχοντας ἐθεράπευσεν ὁ Κύριος δι' αὐτοῦ· καὶ ἄλλους ἀπὸ δαιμό-νων ἐκαθάρισε. Χάριν τε ἐν τῷ λαλεῖν ἐδίδου τῷ Ἀντωνίῳ· καὶ οὕτω πολλοὺς μὲν λυπουμένους παρεμυθεῖτο, ἄλλους δὲ μαχομένους διήλλαττενεἰς φιλίαν· πᾶσιν ἐπιλέγων μηδὲν τῶν ἐν τῷ κόσμῳ προκρίνειν τῆς εἰς Χριστὸν ἀγάπης. Διαλεγόμενος δὲ καὶ παραινῶν μνημονεύειν περὶ τῶν μελλόντων ἀγαθῶν καὶ τῆς εἰς ἡμᾶς γενομένης τοῦ Θεοῦ φιλανθρωπίας, " ὅς οὐκ ἐφείσατο τοῦ ἰδίου Υἱοῦ, ἀλλ' ὑπὲρ ἡμῶν πάντων παρέδωκεν αὐτόν", ἔπεισε πολλοὺς αἱρήσασθαι τὸν μονήρη βίον· καὶ οὕτω λοιπὸν γέγονε ἐν τοῖς ὄρεσι μοναστήρια καὶ ἡ ἔρημος ἐπολίσθη ὑπὸ μοναχῶν ἐξελθόντων ὑπὸ τῶν ἰδίων καὶ ἀπογραψαμέ΄νων τὴν ἐν τοῖς οὐρανοῖς πολιτείαν.

أنهى	*τελέω*	الغائب المفرد الماضى	*Δι-ετέλεσεν*
تدريب	*ἀσκέω*	اسم مفعول	*ἀσκούμενους*
أجهد نفسي	*ζηλόω*	المصدر الماضى	*ζηλῶσαι*
أذهب	*ἔρχομαι*	اسم فاعل مضاف اليه جمع	*ἐλθόντων*
أنبذ	*καταβάλλω*	اسم فاعل مضاف اليه جمع	*καταβαλόντων*
أدفع	*ὠθέω*	اسم فاعل الماضى- مبنى للمتوسط	*ἐξ-εωσάντων*
أسبق فأذهب	*προέρχομαι*	الماضى الثانى	*προῆλθεν*
أرشد	*μυστήριον-ἀγωγή*	اسم مفعول	*μεμυσταγωγημένος*
ملهم	*θεοφόρος*	اسم مفعول	*θεοφορούμενος*
ينير	*φαίνω*	الماضى الثانى- مبنى للمجهول	*ἐθάνη*
شهادة	*ὅρος*	اسم فاعل جمع	*ὁρῶντες*
يسمن	*πιαίνω*	اسم مفعول الماضى	*πιανθέν*
غير مدرب	*γυμνάζω*	اسم فاعل المستقبل	*ἀ-γύμναστον*
ضعيف	*ἰσχνός-ὠθέω*	الغائب المفرد	*ἰσχνωθέν*

[٢٧] (رو٨: ٣٢).

نزاع	μάχη	مضاف اليه	μάχης
أنصرف	ἀναχωρέω	مضاف اليه المستقبل	ἀναχωρήσεως
يرى	εἴδω	الغائب الجمع الماضى	ᾔδεισαν
يحزن	ἀνιάω	مضاف اليه	ἀνίας
أطوى	συστέλλω	اسم مفعول الماضى الثانى	συνεσταλμένον
تضفير	ὑφή		ὑφ'
أتدفق	χέω	اسم مفعول المضارع التام	διακεχυμένον
ضحك	γέλως	مضاف اليه	γέλωτος
اكتئاب	κατήφεια	مضاف اليه	κατηφείας
يرى	ὁράω	ظرف المضارع التام	ἑωρακώς
أقلق	ταράσσω	الغائب المفرد الماضى	ἐταράχθη
أحمل سيفاً	σπάω	اسم مفعول	κατα-σπαζόμενος
يتهلل	γηθέω	الغائب المفرد الماضى التام	ἐγεγήθει
قدرة على القيادة	κυβέρνησις	اسم مفعول	κυβερνώμενος
الوقت الحاضر	παρόν	مضاف اليه جمع	παρόντων
أتألم	πάσχω	اسم فاعل مفعول به جمع	πάσχοντας
أخدم	θεραπεύω	الغائب المفرد الماضى	ἐθεράπευσεν
أطهر	καθαρίζω	الغائب المفرد الماضى	ἐκαθάρισε
أتحدث	λαλέω	المصدر	λαλεῖν
أكون فى محنة	λυπέω	اسم مفعول	λυπουμένους
يتكلم	μῦθος	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	παρ-εμυθεῖτο
أصالح	διαλλάσσω	الغائب المفرد الماضى	διήλλαττεν
أفضل	προκρίνω	المصدر	προκρίνειν
أنصح	παραινέω	مضاف اليه جمع	παραινῶν
أشفق على	φείδομαι	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	ἐφείσατο
أمنح	παραδίδωμι	الغائب المفرد المضارع التام	παρ-έδωκεν
أقنع	πείθω	الغائب المفرد الماضى	ἔπεισε
أحمل	αἴρω	المصدر - مبنى للمتوسط	αἱρήσασθαι
وحيد			μονήρη
جبل	ὄρος	قابل جمع	ὄρεσι
ينزل	ἐπολισθάνω	الغائب المفرد الماضى	ἐπολίσθη

١٥- تكاثر الرهبان حوله:

ومن أجل الخدمة عبر بركة عمقها ١٢ قدم الى أرسينوى(قناة أرسينوتييس)، (فكان من الضرورى السؤال عن الأخوة)، وكانت البركة ممتلئة بالتماسيح. وأستعد ليخطو فى البركة هو وكل منُ معه، وعبروها بلا ضرر. ثم رجع الى الدير وقد حافظ على تقواهم من الآم الشبوبية. وكان يعظ الرهبان فى ذلك الوقت باستمرار لكى

15- Χρείας δὲ γενομένης διελθεῖν αὐτὸν τὴν τοῦ Ἀρσενοίτου διώρυγα (χρεία δὲ ἦν ἡ τῶν ἀδελφῶν ἐπίσκεψις), πλήρης ἦν ἡ διῶρυξ κροκοδε-ίλων. Καὶ μόνον εὐξάμενος ἐνέβη αὐτός τε καὶ πάντες οἱ σὺν αὐτῷ, καὶ διῆλθον ἀβλαβεῖς. Ὑποστρέψας δὲ εἰς τὸ μοναστήριον τῶν αὐτῶν εἴχετο σεμνῶν καὶ νεανικῶν πόνων. Διαλεγόμενός τε συνεχῶς τῶν μὲν ἤδη μοναχῶν τὴν προθυμίαν ηὔξανε, τῶν δὲ ἄλλων τοὺς

يـزدادوا فـى النشـاط، وأن يتغيـروا الـى الأفضـل بالمواظبة على طلب النسك، وسرعان ما انجذب الكثيرون لكلامـه وصـاروا رهبانـآ، وصـار هـو أبـآ مرشدآ لنفوس الكل.

πλείστους εἰς ἔρωτα τῆς ἀσκήσεως ἐκίνει, καὶ ταχέως, ἕλκοντος τοῦ λόγου, γέγονε μοναστήρια, καὶ πάντων αὐτῶν ὡς πατὴρ καθηγεῖτο.

خدمة	χρεία	مضاف اليه	*χρείας*
أجتاز	διέρχομαι	المصدر	*διελθεῖν*
قناة	διόρυγμα		*διώρυγα*
أفتقد	ἐπισκέπτομαι		*ἐπίσκεψις*
تمساح	κροκόδειλος		*κροκοδείλων*
أهئ	εὐ-ξαίνω	اسم مفعول	*εὐξάμενος*
أخطو فى بركة	ἐμβαίνω	الماضى الثانى	*ἐνέβη*
أجتاز	διέρχομαι	الغائب الجمع الماضى المستمر	*διῆλθον*
أرجع	ὑποστρέφω	اسم فاعل الماضى	*ὑποστρέψας*
تقى	σεμνός	مضاف اليه جمع	*σεμνῶν*
حياة الشبوبية	νεανίσκος	مضاف اليه جمع	*νεανικῶν*
أزيد	αὐξάνω	الغائب المفرد الماضى المستمر	*ηὔξανε*
أطلب	ἐρωτάω	قابل جمع	*ἔρωτα*
يبقى مستمرآ	κινέω	الغائب المفرد الماضى التام	*ἐκίνει*
أجذب	ἕλκω	اسم فاعل	*ἕλκοντος*
مرشد	καθ-ηγέομαι	الغائب المفرد الماضى المستمر	*καθηγεῖτο*

<u>١٦- حديثه مع الرهبان:</u>

ومن ذلك الحين، رهبان كثيرين كانوا يتسابقون للذهاب اليه فى اليوم الواحد، لكى يكونوا مستحقين لسماع كلمة منه، وكان هو يتحدث اليهم بلغة مصرية،وقال لهم: أن الكتب المقدسة قادرة على تعليمهم،(وكان يقول) أنه من النافع لنا ان نُشجِّع بعضنا بعضآ بالكلمات. ، فيا أولادى أحملوا الى أبيكم ما تعرفونه وأنا سأنقل لكم ما أعرفه من خبرتى لأننى أكبر منكم سنآ، وبذلك تكونون مدركين جيدآ للهدوء فى حياة الشركة. وهكذا تتقدمون كعادتكم فى كل هذا بجدية، ومبتدئين فى البناء بلا نهاية، وبلا ملل من الآلام، ولا من الدعوة، عاملين على بذل كل الجهد، بل بالأحرى تزدادون حماسآ مع الأيام. وبما أن كل البشر يرون أن الحياة قصيرة جدآ اذا ما قيست بالحياة الأبدية، فهكذا كل حياتنا هى لا شئ مقابل الحياة الأبدية. وأى شئ فى العالم يستحق أن نبيع أنفسنا له، فهو غير مناسب لأى أحد نذر هذا(العمر) القصير ليشترى الحياة الأبدية. لأنه مكتوب " أيام سنيننا هى سبعون سنة. وان كانت مع القوة فثمانون سنة.

16- Μιᾷ γοῦν ἡμέρᾳ προελθών, καὶ πάντων τῶν μοναχῶν ἐλθόντων πρὸς αὐτόν, ἀξιούντων τε παρ' αὐτοῦ ἀκοῦσαι λόγον, ἔλεγεν αὐτοῖς τῇ αἰγυπτιακῇ φωνῇ ταῦτα· Τὰς μὲν Γραφὰς ἱκανὰς εἶναιπρὸς διδασκαλίαν· ἡμᾶς δὲ καλὸν παρακαλεῖν ἀλλήλους ἐν τῇ πίστει καὶ ἀλείφειν ἐν τοῖς λόγοις. Καὶ ὑμεῖς τοίνυν τέκνα φέρετε τῷ πατρὶ λέγοντες, ἃ οἴδατε κἀγὼ δὲ ὡς τῇἡλικίᾳ πρεσβύτερος ὑμῶν, ἃ οἶδα καὶ ὧν πεπείραμαι μεταδίδωμι. Ἔστω δὲ προηγουμένως κοινὴ πᾶσιν αὕτη σπουδή, ἀρξαμένους μὴ ὑπενδοῦναι, μηδὲ ἐκκακεῖν ἐν τοῖς πόνοις,μηδὲ λέγειν· Ἐχρονίσαμεν ἐν τῇ ἀσκήσει· ἀλλὰ μᾶλλον ὡς ἀρχόμενοι καθ' ἡμέραν τὴν προθυμίαν ἐπαυξήσωμεν. Ὅλος γὰρ ὁ τῶν ἀνθρώπων βίος βραχύτατός ἐστι μετρούμενος πρὸς τοὺς μέλλοντας αἰῶνας· ὥστε καὶ πάντα τὸν χρόνον ἡμῶν μηδὲν εἶναι πρὸς τὴν αἰώνιον ζωήν. Καὶ πᾶν μὲν πρᾶγμα ἐν τῷ κόσμῳ τοῦ ἀξίου

وأفخرها تعب وبلية"[٢٨]. وان استمرينا فى الجهاد ٨٠ سنة أو حتى ١٠٠ سنة، فلن تساوى المائة سنة التى سوف نملك فيها بعد ذلك، بل بالعكس سنملك إلى أبد الآبدين، وجهادنا على الأرض لن يجعلنا نملك على الأرض، بل فى السماء التى نلناها بالمواعيد، وأيضاً سنتخلص من الجسد الفانى وننال فى السموات الجسدغير القابل للفساد.

πιπράσκεται, καὶ ἴσον ἴσῳ τις ἀντικαταλλάσσει· ἡ δὲ ἐπαγγελία τῆς αἰωνίου ζωῆς ὀλίγου τινὸς ἀγοράζεται. Γέγραπται γάρ· " Αἱ ἡμέραι τῆς ζωῆς ἡμῶν ἐν αὐτοῖς ἑβδομήκοντα ἔτη, ἐὰν δὲ ἐν δυναστείαις ὀγδοήκοντα ἔτη, καὶ τὸ πλεῖον αὐτῶν κόπος καὶ πόνος". Ὅταν τοίνυν πάντα τὰ ὀγδοήκοντα ἔτη ἢ καὶ ἑκατὸν διαμείνωμεν ἐν τῇ ἀσκήσει, οὐκ ἴσα τοῖς ἑκατὸν ἔτεσι βασιλεύσομεν, ἀλλ' ἀντὶ τῶν ἑκατὸν αἰῶνας αἰώνων βασιλεύσομεν· καὶ ἐπὶ γῆς ἀγωνισάμενοι, οὐκ ἐν γῇ κληρονομοῦμεν, ἀλλ' ἐν οὐρανοῖς ἔχομεν τὰς ἐπαγγελίας· πάλιν δὲ φθαρτὸν ἀποθέμενοι τὸ σῶμα, ἄφθαρτον ἀπολαμβάνομεν αὐτό.

αἰγυπτιακῇ	قابل مؤنث	αἰγύπτιος	مصرية
ἱκανὰς	مفعول به جمع	ἱκανόω	أجعله مستحقاً
παρακαλεῖν	المصدر	παρακαλέω	أشجع
ἀλείφειν	المصدر	ἀλείφω	أطيب- أدهن
οἴδατε	المخاطب الجمع المضارع التام الثانى- له معنى المضارع	οἰδέω	يزداد
ἆ			تعبير عن قوة الأحساس
ἡλικίᾳ	قابل	ἡλικία	سن-عمر
πεπείραμαι			هادئ
προηγουμένως	اسم مفعول ظرف	προηγέομαι	أتقدم
κοινὴ	مؤنث	κοινός	معتاد
ἀρξαμένους	اسم مفعول المستقبل الجمع	ἄρχομαι	يبدأ فى البناء
ὑπ-ενδοῦναι	المصدر الماضى الثانى	ἐνδουπέω	أنتهى
ἐκκακεῖν	المصدر	ἐκκακέω	أمل-أسأم
ἐχρονίσαμε	المتكلم الجمع الماضى- مبنى للمتوسط	χρονίζω	عاملين باجتهاد
ἐπαυξήσωμεν	المتكلم الجمع المستقبل- صيغة مصدرية	ἐπαύξω	يزداد
βραχύτατός	صيغة مقارنة	βραχύς	قصير- صغير
μετρούμενος	اسم مفعول	μετρέω	أقيس
ἐπαγγελία			وعد- نذر
πιπράσκεται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	πιπράσκω	أبيع شخصاً كعبد
ἀντικαταλλάσσει	الغائب المفرد	καταλλάσσω	غير متوافق مع
ἀγοράζεται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	ἀγοράζω	أشترى

[٢٨] (مز ٩٠: ١٠).

أستمر	διαμένω	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	διαμείνωμεν
وبعد ذلك يكونون	ἔτι-εἰμί	الغائب الجمع	ἔτεσι
أملك	βασιλεύω	المتكلم الجمع المستقبل	βασιλεύσομεν
أجاهد	ἀγωνίζομαι	اسم مفعول جمع	ἀγωνισάμενοι
أمتلك	κληρονομέω	المتكلم الجمع	κληρονομοῦμεν
غير فاسد		محايد	ἄφθαρτον
تخلص من	ἀπόθεσις	اسم مفعول جمع	ἀποθέμενοι
أنال	ἀπολαμβάνω	المتكلم الجمع	ἀπολαμβάνομεν

١٧- متابعة الحديث:

ولذلك كأبناء الطاعة لن نضعُف، ولن نُفكر فى التخلف عن أى عمل عظيم،ولا نكل "فانى أحسب أن آلام الزمان الحاضر لا تُقاس بالمجد العتيد أن يستعلن فينا"[٢٩]، ولن نُفكر فى رؤية أى شئ فى العالم بدون ترتيب. لأن كل ما على هذه الأرض ضئيل بالنسبة لما فى السموات. لذا فان كل ما نناله من قوة وسلطان على كل الأرض، لن يجعلنا مستحقين ملكوت السموات. لذا فان من يحتقر دراخمة واحدة من النحاس، لكى يربح ١٠٠ دراخمة من الذهب، فأنه مثل من ترك كل سلطان على الأرض و سيكون قد ترك القليل، وسينال مائة ضعف.لأن كل ما على الأرض غير جدير بما سيكون فى السموات، واذا تخلينا عن القليل الذى فى الأرض، فلن نموت جوعاً، وحتى الذهب الوفير الذى يلمع فى البيت فلن نلتزم بالافتخار به أو نشعر به هناك(فى السماء). وخلاف ذلك فان التزامنا بالتفكير فيه (الذهب) فانه لن يوصلنا للفضيلة، بل يجعلنا أكثر تأخراً فى مواجهة الموت، وجوعنا الكثير اليه يدفعنا ثانية الى ما لا نرغب فيه، مثل عدم تذكر ما يخص الكنيسة. ولماذا لا نجوع للفضيلة حتى ننال ملكوت السموات؟ والتى بسببها لن يكتسب البعض منا شهوة اختيارها. وما المنفعة من اقتناؤها، ونحن لن نأخذها معنا فلماذا نُسكر بها أنفسنا؟ ولماذا بالأحرى لا نقتنى الأمور التى نستطيع أن نأخذها معنا، ونسكر بها لعلها تقوى أنفسنا فى البصيرة، والبر، والأنضباط، والشجاعة، والفهم، والمحبة، ومحبة الفقر، والأيمان بالمسيح، وعدم الغضب، واضافة الغرباء؟ لأنه بالأعمال اللطيفة بحسن

17- Ὥστε, τέκνα, μὴ ἐκακκῶμεν, μηδὲ νομίζωμεν χρονίζειν ἤμέγα τι ποιεῖν· "Οὐ γὰρ ἄξια τὰ παθήματα τοῦ νῦν καιροῦ πρὸς τὴν μέλλουσαν ἀποκαλυφθῆναι εἰς ἡμᾶς δόξαν". Μηδὲ εἰς τὸν κόσμον βλέποντες νομίζωμεν μεγάλοις τισὶν ἀποτετάχθαι. καὶ γὰρ καὶ αὐτὴ πᾶσα ἡ γῆ βραχυτάτη πρὸς ὅλον τὸν οὐρανόν ἐστιν. Εἰ τοίνυν καὶ πάσης τῆς γῆς κύριοι ἐτυγχάνομεν, καὶ ἀπετασσόμεθα τῇ γῇ πάσῃ, ἄξιον ἦν πάλιν πρὸς τὴν βασιλείαν τῶν οὐρανῶν. Ὡς γὰρ εἴ τις καταφρονήσειε μιᾶς χαλκῆς δραχμῆς, ἵνα κερδήσῃ χρυσᾶς δραχμὰς ἑκατόν, οὕτως ὁ πάσης τῆς γῆς κύριος ὢν καὶ ἀποτασσόμενος αὐτῇ ὀλίγον ἀφίησι, καὶ ἑκατονταπλασίονα λαμβάνει. Εἰ δὲ οὐδὲ πᾶσα ἡ γῆ ἀξία τῶν οὐρανῶν ἐστιν, ὁ ἄρα ἀφεὶς ὀλίγας ἀρούρας, ὡς οὐδὲν καταλιμπάνων, κἂν οἰκίαν ἢ χρυσίον ἱκανὸν ἀφῇ, οὐκ ὀφείλει καυχᾶσθαι ἢ ἀκηδιᾶν. Ἄλλως τε ὀφείλομεν λογίζεσθαι, ὅτι, κἂν μὴ ἀφῶμεν δι' ἀρετήν, ἀλλ' ὕστερον ἀποθνήσκοντες καταλιμπάνομεν αὐτὰ πολλάκις καὶ οἷς οὐ θέλομεν, ὡς ἐμνημόνευσεν ὁ Ἐκκλησιαστής. Διὰ τί οὖν μὴ δι' ἀρετὴν ἡμεῖς καταλιμπάνομεν, ἵνα καὶ βασιλείαν κληρονομήσωμεν? Διὰ τοῦτο μηδὲ τοῦ κτᾶσθαί τις ἡμῶν ἐπιθυμίαν λαμβανέτω. Τί γὰρ κέρδος ταῦτα κτᾶσθαι, ἃ μηδὲ αἴρομεν μεθ' ἑαυτῶν? τί οὐ μᾶλλον ἐκεῖνα κτώμεθα, ἃ καὶ μεθ' ἑαυτῶν ἆραι δυνάμεθα, ἅτινά

---

[٢٩] (رو٨: ١٨).

استضافتنا للغرباء فى الأرض، سنقتنى كل هذا، وسوف نجدها قبلنا هناك، حيث ستهئ لنا ترحيباً فى السماء.

ἔστι φρόνησις, δικαιοσύνη, σωφροσύνη, ἀνδρεία, σύνεσις, ἀγάπη, φιλοπτωχία, πίστις ἡ εἰς Χριστόν, ἀοργησία, φιλοξενία? Ταῦτα κτώμενοι, εὑρήσομεν αὐτὰ πρὸ ἑαυτῶν ἐκεῖ ποιοῦντα ἡμῖν ξενίαν ἐν τῇ γῇ τῶν πραέων.

ابن الطاعة	τεκνίον	محايد جمع	τέκνα
آلام	πάθημα-πάθος	محايد جمع	παθήματα
سوف	μέλλω	اسم فاعل	μέλλουσαν
استعلان	ἀποκάλυψις	المصدر- مبنى للمجهول	ἀποκαλυφθῆναι
ترتيب	τάσσω	المصدر المضارع التام	ἀπο-τετάχθαι
أنال	τυγχάνω	المتكلم الجمع الماضى المستمر	ἐτυγχάνομεν
أحدد	τάσσω	المتكلم الجمع- مبنى للمجهول	ἀπε-τασσόμεθα
محتقر	καταφρονητής	الغائب المفرد- صيغة تمنى	καταφρονήσειε
من النحاس	χάλκεος	مضاف اليه مؤنث	χαλκῆς
دراخمة(عملة يونانية)- درهم	δραχμή	مضاف اليه	δραχμῆς
منفعة	κέρδος	قابل المستقبل	κερδήσῃ
الذهب	χρυσίον	مفعول به جمع	χρυσᾶς
أتخلى عن	ἀφίημι	الغائب المفرد	ἀφίησι
مائة ضعف			ἑκατονταπλασίονα
أتخلى عن	ἀφίημι	اسم مفعول الماضى الثانى	ἀφεὶς
أرض	ἄρουρα	مضاف اليه	ἀρούρας
يموت جوعاً	λιμός	اسم فاعل	καταλιμπάνων
ألتزم	ὀφείλω	الغائب المفرد	ὀφείλει
أفتخر	καυχάομαι	المصدر- مبنى للمجهول	καυχᾶσθαι
عدم الحس	ἀκηδία	مفعول به	ἀκηδιᾶν
أواجه الموت	ἀποθνήσκω	اسم فاعل جمع	ἀποθνῄσκοντες
أتذكر	μνημονεύω	الغائب المفرد الماضى	ἐμνημόνευσεν
أقتنى	κτάομαι	المصدر- مبنى للمجهول	κτᾶσθαί
آخذ	αἱρέω	المتكلم الجمع	αἴρομεν
أقتنى	κτάομαι	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	κτώμεθα
وبعد ذلك			ἆραι
أى- بعض	τις	قابل مفرد	ἅ-τινά
محبة الفقر			φιλο-πτωχία
عدم الغضب	ὀργή	اسم مؤنث فى حالة الفاعل المفرد	ἀοργησία
أنال	εὑρίσκω	المتكلم الجمع المستقبل	εὑρήσομεν
حسن الضيافة	ξενία	مفعول به	ξενίαν
لطيف	πρᾶος	مضاف اليه جمع	πραέων

١٨- متابعة الحديث:

وبالتالى أى واحد يرى فى نفسه القدرة على اقناع الناس بمثل هذه الأمور، ويتعالى على الجميع بفكره، فهو لا يعتنى بهم، بل يجب أن يخضع بنفسه للرب وأن يلتزم بخدمة السيد. فالعبد لا يتجاسر فى

18- Ὥστε καὶ ἐκ τοιούτων πειθέτω τις ἑαυτὸν μὴ ὀλιγωρεῖν· καὶ μάλιστα, ἐὰν λογίσηται, δοῦλον ἑαυτὸν εἶναι τοῦ Κυρίου, καὶ ὀφείλοντα τῷ δεσπότῃ δουλεύειν. Ὥσπερ οὖν ὁ δοῦλος οὐκ ἂν

الكلام، وعندما يخطئ فى الأمس لا يكرر الخطأ اليوم، ولا يتعدى الأوقات المحددة له لكى ينتهى من أعماله فى الأيام التالية، بل ينهيها فى نفس اليوم بالظبط، كما هو مكتوب فى الأنجيل: " ومن منكم له عبد يحرث أو يرعى يقول له اذا دخل من الحقل تقدم سريعاً واتكئ. بل ألا يقول له أعدد ما أتعشى به وتمنطق واخدمنى حتى آكل وأشرب وبعد ذلك يأكل وتشرب أنت. فهل لذلك العبد فضل لأنه فعل ما أمر به. لا أظن. كذلك أنتم أيضاً متى فعلتم كل ما أمرتم به فقولوا اننا عبيد بطالون. لأننا عملنا ما كان يجب علينا"[٣٠]. فالعبد يظهر نشاطه لكى يرضى عنه سيده، ولا يكون فى خطر، وهكذا نحن أيضاً بالضبط نثابر على بذل الجهد طول النهار، مدركين، أن اهمالنا ولو ليوم واحد لن يعطينا الفرصة حينما ينقضى الوقت، بل بالامبالاة سوف نجلب الغضب علينا، كما سمعنا فى سفر حزقيال أن يهوذا بسبب الجهل هلك فى يوم واحد لأن الوقت قد انقضى[٣١].

τολμήσῃ λέγειν· Ἐπειδὴ χθὲς εἰργασάμην, οὐκ ἐργάζομαι σήμερον· οὐδὲ τὸν παρελθόντα χρόνον μετρῶν παύσεται τῶν ἑξῆς ἡμερῶν, ἀλλὰ καθ᾽ ἡμέραν, ὡς ἐν τῷ Εὐαγγελίῳ γέγραπται, τὴν αὐτὴν προθυμίαν δείκνυσιν, ἵνα τῷ κυρίῳ αὐτοῦ ἀρέσκῃ, καὶ μὴ κινδυνεύσῃ· οὕτω καὶ ἡμεῖς καθ᾽ ἡμέραν ἐπιμένωμεν τῇ ἀσκήσει, εἰδότες, ὅτι, ἐὰν μίαν ἡμέραν ἀμελήσω-μεν, οὐ διὰ τὸν παρελθόντα χρόνον ἡμῖν συγχωρήσει, ἀλλὰ διὰ τὴν ἀ-μέλειαν ἀγανακτήσει καθ᾽ ἡμῶν. Οὕτω καὶ ἐν τῷ Ἰεζεκιὴλ ἠκούσαμεν· οὕτω καὶ ὁ Ἰούδας διὰ νύκτα μίαν ἀπώλεσε καὶ τοῦ παρελθόντος χρόνου τὸν κάματον.

قدرة على الأقناع	πειθώ	الغائب المفرد الماضى الأمر	πειθέω
أعتنى قليلاً ب	ὀλιγωρέω	المصدر	ὀλιγωρεῖν
فكر	λογισμός	الغائب المفرد- صيغة مصدرية	λογίσηται
سيد	δεσπότης	قابل	δεσπότῃ
أخدم	δουλεύω	الغائب المفرد الماضى المستمر	δουλεύεν
متجاسر	τολμητής	الغائب المفرد- صيغة مصدرية	τολμήσῃ
أمس			χθὲς
أرتكب اثماً	ἐργάζομαι	المتكلم المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	εἰργασάμην
أتعدى	παρέρχομαι	اسم فاعل جمع محايد- مفعول به	παρελθόντα
الذى يلى			ἑξῆς
أظهر	δεικνύω	الغائب المفرد	δείκνυσιν
أرضى	ἀρέσκω	قابل	ἀρέσκῃ
أكون فى خطر	κινδυνεύω	الغائب المفرد- صيغة مصدرية	κινδυνεύς
أثابر على	ἐπιμένω	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	ἐπιμένωμεν
أبذل كل الجهد	ἀσκέω	الغائب المفرد المستقبل	ἀσκήσει
يدرك	εἴδω	اسم فاعل	εἰδότες
متهاون	ἀμελής	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	ἀμελήσωμεν
أتيح الفرصة ل	συγχωρέω	المخاطب المفرد المستقبل- مبنى للمجهول	συγχωρήσει

[٣٠] (لو١٧: ٧- ١٠).
[٣١] (حز١٨: ٢٦).

أغضب	ἀνανακτέω	المخاطب المفرد المستقبل- مبنى للمجهول	ἀγανακτήσει
جهل	νύξ	محايد	νύκτα
هلاك روحى	ἀπώλεια	الغائب المفرد الماضى	ἀπώλεσε
عمل	κάματος	مفعول به	κάματον

١٩ - متابعة الحديث:

وعلى ذلك فانه يجب أن نتمسك ببذل كل الجهد وبدون اهمال. واننا ننال هذا بمعونة الرب، كما هو مكتوب، " ونحن نعلم أن كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله" [٣٢]، وبالتأمل فى كلام (بولس) الرسول الى الذين يهتمون منا باعمال الخير " انى بافتخاركم الذى لى فى يسوع المسيح ربنا أموت كل يوم" [٣٣]. وهكذا نحن أيضاً نواجه الموت كل يوم، بحرارة فى الروح، وبلا خطية. وأقول هذا الكلام الكثير، لكى مع نهوضنا كل يوم نتوقع باستمرار أننا سوف نموت، ونثبت على هذا الفكر الى المساء، متوقعين أن نقوم ثانية بكيان غير مرئى، وكل ممتلكاتنا فى الحياة لا تقاس بيوم واحد(نحياه) بتدبير وبصيرة. وهكذا نجد أنفسنا كل يوم حارين بالروح وغير مخطئين، والرغبة الشديدة نحو بعض الأشياء قد ابتعدت عنا بعيداً، والغضب الشديد من أى أحد غير موجود، وغير محتفظين بأى شئ على الأرض، بل متوقعين الموت فى كل يوم الذى سوف يفقدنا كل شئ سبق وتلذذنا به، شهوة النساء، أو أى متعة بالية لن نحتفظ بها البتة، بل ونرفض التعدى، ونجاهد بشدة متوقعين يوم الدينونة دائماً. وما أعظم الخوف الذى يبدد الآلام الكثيرة ويجعلها سهلة، بل ويحولها الى متعة، والذى سوف يسند النفس الى أن تقوم ثانية.

19- Ἐχώμεθα οὖν τῆς ἀσκήσεως καὶ μὴ ἀκηδιῶμεν. Ἔχομεν γὰρ ἐν τούτῳ καὶ τὸν Κύριον συνεργόν, ὡς γέγραπται· Παντὶ τῷ προαιρουμένῳ τὸ ἀγαθὸν ὁ Θεὸς εἰς τὸ ἀγαθόν/. Εἰς δὲ τὸ μὴ ὀλιγωρεῖν ἡμᾶς καλὸν τὸ τοῦ Ἀποστόλου ῥητὸν μελετᾶν, τὸ " Καθ᾽ ἡμέραν ἀποθνήσκω". Ἂν γὰρ καὶ ἡμεῖς, ὡς ἀποθνήσκοντες καθ᾽ ἡμέραν, οὕτω ζῶμεν , οὐκ ἁμαρτήσομεν. Ἔτι δὲ τὸ λεγόμενον τοιοῦτον, ἵνα, ἐγειρόμενοι καθ᾽ ἡμέραν, νομίζωμεν μὴ μένειν ἕως ἑσπέρας, καὶ πάλιν μέλλοντες κοιμᾶσθαι, νομίζωμεν μὴ ἐγείρεσθαι, ἀδήλου φύσει καὶ τῆς ζωῆς ἡμῶν οὔσης καὶ μετρουμένης καθ᾽ ἡμέραν παρὰ τῆς προνοίας. οὕτω δὲ διακείμενοι καὶ καθ᾽ ἡμέραν οὕτω ζῶντες οὔτε ἁμαρτήσομεν, οὔτε τινὸς ἐπιθυμίαν ἕξομεν, οὔτε μηνιοῦμέν τινι, οὔτε θησαυρίσομεν ἐπὶ τῆς γῆς· ἀλλ᾽ ὡς καθ᾽ ἡμέραν προσδοκῶντες ἀποθνήσκειν ἀκτήμονες ἐσόμεθα, καὶ πᾶσι πάντα συγχωρήσομεν· ἐπιθυμίας δὲ γυναικὸς ἢ ἄλλης ῥυπαρᾶς ἡδονῆς οὐδ᾽ ὅλως κατήσομεν, ἀλλ᾽ ὡς παρερχομένην ἀποστρ αφησόμεθα· ἀγωνιῶντες ἀεὶ καὶ προβλέποντες τὴν ἡμέραν τῆς κρίσεως. Ἀεὶ γὰρ ὁ μείζων φίβος καὶ ὁ ἀγὼν βασάνων διαλύει τὸ λεῖον τῆς ἡδονῆς, καὶ τὴν ψυχὴν κλίνουσαν ἀνίστησιν.

اهمال	ἀκηδία	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	ἀκηδιῶμεν
معاون			συνεργόν
أعطى الأولوية	προαιρέω	اسم مفعول قابل	προαιρουμένῳ
أهتم ب	μελετάω	مفعول به	μελετᾶν

---

[٣٢] (رو٨: ٢٨).
[٣٣] (اكو١٥: ٣١).

أكون حاراً بالروح	ζέω	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	ζῶμεν
خطية	ἁμάρτησις	المتكلم الجمع المستقبل	ἁμαρτήσομεν
أنهض	ἐγείρω	اسم فاعل جمع	ἐγειρόμενοι
أرقد رقاد الموت	κοιμάω	المصدر- مبنى للمجهول	κοιμᾶσθαι
غير مرئى	ἄδηλος	مضاف اليه	ἀδήλου
ملكية	οὐσία	مضاف اليه مؤنث	οὔσης
قياس	μέτρον	اسم مفعول	μετρουμένης
تدبير- بصيرة	πρόνοια	مضاف اليه	προνοίας
أجد نفسى	κεῖμαι	اسم مفعول جمع	δια-κείμενοι
غضب شديد	μῆνις	المتكلم الجمع	μηνιοῦμεν
أحتفظ ب	θησαυρίζω	المتكلم الجمع المستقبل	θησαυρίσομεν
أتوقع	προσδοκάω	اسم فاعل جمع	προσδοκῶντες
اقتناء	κτῆμα	اسم مفعول	ἀ-κτήμονες
أكون	εἰμί	المتكلم الجمع المستقبل- مبنى للمجهول	ἐσόμεθα
أنثوى- نسائى			γυναικὸς
بال- رث	ῥυπαρός	مضاف اليه مؤنث	ῥυπαρᾶς
أحتفظ ب	κρατέω	المتكلم الجمع الماضى	κρατήσομεν
أنكر- أرفض	ἀποστρέφω	المتكلم الجمع الماضى- مبنى للمجهول	ἀποστραφησόμεθα
أجاهد بشدة	ἀγωνιάω	اسم فاعل	ἀγωνιῶντες
أتوقع	προβλέπω	اسم فاعل جمع	προβλέποντες
دينونة	κρίσις	مضاف اليه	κρίσεως
أعظم من			μείζων
ألم شديد	βάσανος	مضاف اليه جمع	βασάνων
أبدد	διαλέω	الغائب المفرد	διαλύει
أسند	κλίνω	اسم فاعل المستقبل	κλίνουσαν
أقوم ثانية	ἀνίστημι	الغائب المفرد	ἀνίστησιν

٢٠- متابعة الحديث:

وهكذا الذين سيبدأون منا سيصلون سريعاً الى طريق الفضيلة، ونمتد أكثر حتى ندرك المتقدمين[٣٤]. ولا ندع شئ يجعلنا نلتفت الى الخلف مثل امرأة لوط[٣٥]، وخصوصاً لأن الرب قال: " ليس أحد يضع يده على المحراث وينظر الى الوراء يصلح لملكوت الله"[٣٦]. ومن يلتفت الى أى شئ آخر فى العالم سيندم. فلا تخافوا عندما تسمعون عن الفضيلة، ولا تكونوا متغربين عن اسمها، لأنها ليست بعيدة عنا، ولن تطرحنا الى خارج اذا ثبتت فينا وظاهرة فى أعمالنا، بل وتسهل

20- Οὐκοῦν ἀρξάμενοι καὶ ἐπιβάντες ἤδη τῇ ὁδῷ τῆς ἀρετῆς, ἐπεκτεινώμεθα μᾶλλον ἵνα φθάσωμεν ἐπὶ τὰ ἔμπροσθεν. Καὶ μηδεὶς εἰς τὰ ὀπίσω στρεφέσθω ὡς ἡ γυνὴ τοῦ Λώτ· μάλιστα ὅτι Κύριος εἴρηκεν· " Οὐδεὶς ἐπιβαλὼν τὴν χεῖρα ἐπ᾿ ἄροτρον, καὶ στραφεὶς εἰς τὰ ὀπίσω, εὔθετός ἐν τῇ βασιλείᾳ τῶν οὐρανῶν". Τὸ δὲ στραφῆναι οὐδὲν ἕτερόν ἐστιν ἢ μεταμεληθῆναι καὶ πάλιν κοσμικὰ φρονεῖν. Μὴ φοβεῖσθε δὲ ἀκούοντες περὶ ἀρετῆς, μηδὲ ξενίζεσθε περὶ τοῦ ὀνόματος·

---

[٣٤] (فى٣: ١٤).
[٣٥] (تك١٩: ٢١).
[٣٦] (لو٩: ٦٢).

علينا أى شئ نريده فى وحدتنا. اليونانيين سافروا وعبروا البحر لكى يحصلوا على العلم، أما نحن فقد ارتحلنا ونحن محتاجين ولا نملك شئ من أجل ملكوت السموات، ولن (نضطر) الى الأبحار فى البحر من أجل الفضيلة، لأن الرب سبق وقال: " ها ملكوت الله داخلكم"[٣٧]. وبالتالى رغبتنا الوحيدة هى أن نتمسك بالفضيلة التى نحتاج اليها، ونظرآ لأنها ساكنة فينا فهى تثبتنا، والنفس العاقلة بطبيعتها سوف تستمع الى وصايا الفضيلة. وبحسب الطبيعة نتمسك بها ونثبت فيها وتصيرنا نحو الخير بسرعة فائقة، وبسببها قال يشوع بن نون الى الشعب: " أميلوا قلوبكم الى الرب اله اسرائيل"[٣٨]. ويوحنا(المعمدان) قال: "أعدوا طريق الرب"[٣٩]. والنفس تكون مقدسة بالرب لأنها تدرك بطبيعتها أنه هو خالقها. وأيضآ تعرض عن الضلال بطبيعتها التى تقدست، وساعتها تعبر عن الشر الذى فيها. وبالتالى لا نضطرب من أى شئ، ونصير ثابتين فى الفضيلة، أما أذا فكرنا فى الشر فسندان كأشرار. أما أذا كان الأضطراب بسبب أى أمر من الخارج، فان(الرب) سيحفظ نفوسنا من الأفكار القذرة، ويحمى الوديعة التى نلناها فى أنفسنا من الرب، لأنه هو يعرف خليقته جيدآ، وهكذا تكون أعمالنا به وفيه.

οὐ γὰρ μακρὰν ἀφ' ἡμῶν ἐστὶν οὐδ' ἔξωθεν ἡμῶν συνίσταται, ἐν ἡμῖν δὲ ἐστι τὸ ἔργον, καὶ εὔκολόν ἐστι τὸ πρᾶγμα, ἐὰν μόνον θελήσωμεν. Ἕλληνες μὲν οὖν ἀποδημοῦσι, καὶ θάλασσαν περῶσι, ἵνα γράμματα μάθωσιν. ἡμεῖς δὲ οὐ χρείαν ἔχομεν ἀποδημῆσαι διὰ τὴν βασιλείαν τῶν οὐρανῶν, οὔτε περᾶσαι θάλατταν διὰ τὴν ἀρετήν. Φθάσας γὰρ εἶπεν ὁ Κύριος· " Ἡ βασιλεία τῶν οὐρανῶν ἐντός ὑμῶν ἐστιν". οὐκοῦν ἡ ἀρετὴ τοῦ θέλειν ἡμῶν μόνου χρείαν ἔξει· ἐπειδήπερ ἐν ἡμῖν ἐστι καὶ ἐξ ἡμῶν συνίσταται. Τῆς γὰρ ψυχῆς τὸ νοερὸν κατὰ φύσιν ἐκούσ-ης ἡ ἀρετὴ συνίσταται. Κατὰ φύσιν δὲ ἔχει, ὅτ' ἂν ὡς γέγονε δὲ καλὴ καὶ εὐθὺς λίαν. Διὰ τοῦτο ὁ μὲν τοῦ Ναυῆ Ἰησοῦς παραγγέλλων ἔλεγε τῷ λαῷ· " Εὐθύνατε τὴν καρδίαν ἡμῶν πρὸς Κύριον τὸν Θεὸν Ἰσραήλ". Ὁ δὲ Ἰωάννης· " Εὐθείας ποιεῖτε τὰς τρίβους ὑμῶν". Τὸ γὰρ εὐθεῖαν εἶναι τὴν ψυχήν, τοῦτό ἐστι τὸ κατὰ φύσιν νοερὸν αὐτῆς ὡς ἐκτίσθη. Πάλιν δὲ ὅτ' ἂν ἐκκλίνῃ, καὶ ἐν διαστροφῇ τοῦ κατὰ φύσιν γένηται, τότε κακία ψυχῆς λέγεται. Οὐκοῦν οὐκ ἔστι δυσχερὲς τὸ πρᾶγμα· ἐὰν γὰρ μείνωμεν ὡς γεγόναμεν, ἐν τῇ ἀρετῇ ἐσμεν· ἐὰν δὲ λογιζώμεθα τὰ φαῦλα, ὡς κακοὶ κρινόμεθα. Εἰ μὲν οὖν ἔξωθεν ἦν ποριστέον τὸ πρᾶγμα, δυσχερὲς ὄντως ἦν· εἰ δὲ ἐν ἡμῖν ἐστι, φυλάξωμεν ἑαυτοὺς ἀπὸ ῥυπαρῶν λογισμῶν, καὶ ὡς παρακαταθήκην λαβόντες, τηρήσωμεν τῷ Κυρίῳ τὴν ψυχήν· ἵν αὐτὸς ἐπιγνῷ τὸ ποίη-μα αὐτοῦ, οὕτως οὖσαν, ὥσπερ αὐτὴν πεποίηκεν αὐτήν.

[٣٧] (لو١٧: ٢١).
[٣٨] (يش٢٤: ٢٣).
[٣٩] (مت٣: ٣).

ἀρξάμενοι	اسم مفعول جمع المستقبل	ἄρχω	أبدأ
ἐπιβάντες	اسم فاعل جمع- مبنى للمتوسط	ἐπιβαίνω	أصل الى
ὁδῷ	قابل	ὁδός	طريق
ἐπεκτεινώμεθα	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية مبنى للمجه	ἐπεκτείνομαι	أمتد الى
φθάσωμεν	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	φθάνω	أدرك
ὀπίσω			خلف- وراء
στρεφέσθω	الغائب المفرد الأمر- مبنى للمجهول	στρέφω	ألتفت
εἴρηκεν	الغائب المفرد المضارع التام	εἴρω	يقول
ἄροτον	مفعول به	ἄροτος	محراث
εὔθετός			صالح
μεταμεληθῆναι	المصدر- مبنى للمجهول	μεταμέλομαι	أندم
ξενίζεσθε	المخاطب الأمر- مبنى للمجهول	ξενίζω	أتغرب
ἀφ’	ἀφή		مفصل - رباط
συνίσταται	صيغة مقارنة	συνίστημι	أثبت فى
θελήσωμεν	المتكلم الجمع الماضى- صيغة مصدرية	θέλω	أرغب
ἀποδημοῦσι	الغائب الجمع	ἀποδημέω	أسافر
περῶσι	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	περάω	يبحر
γράματα	المحايد الجمع	γράμμα	كتب
μάθωσιν	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	μανθάνω	أتعلم
περᾶσαι	المصدر الماضى	πέρας	حد- نهاية
φθάσας	اسم فاعل الماضى	φθάνω	أسبق
ἐπειδήπερ			نظرآ ل
εὐθύνατε	المخاطب الجمع الماضى	εὐθύνω	أميل
εὐ-θείας	مضاف اليه مؤنث	θεῖος	الهى- سماوى
ποιεῖτε	المخاطب الجمع الماضى- صيغة تمنى	ποιέω	عمل
τρίβους	مفعول به جمع	τρίβος	طريق
ἐκτίσθη	الغائب المفرد الماضى	κτίσις	خليقة- خلق
ἐκκλίνῃ	قابل مؤنث	ἐκκλίνω	أعرض عن
διαστροφῇ	قابل مؤنث	διαστρέφω	أضل
δυσχερές			مضطرب
γεγόναμεν	المتكلم الجمع- مبنى للمتوسط	γίγνομαι	أصير
μείνωμεν	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	μένω	أستمر- أثبت
φαῦλα	محايد جمع	φαῦλος	ردئ
κρινόμεθα	المتكلم الجمع- مبنى للمجهول	κρίνω	أدين
ποριστέον	المخاطب الجمع الماضى الأمر	πορίζω	أسبب
φυλάξωμεν	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	φύλαξ	حافظ- حامى
παρακαταθήκην	مفعول به	παρακαταθήκη	وديعة
λαβόντες	اسم فاعل الجمع الماضى الثانى	λαμβάνω	أنال
τηρήσωμεν	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	τήρησις	حفظ- حراسة
ἐπιγνῷ	قابل	ἐπιγιγνώσκω	معرفة دقيقةئ
πεποίηκεν	الغائب المفرد المضارع التام	ποιέω	أعمل
οὖσαν	اسم فاعل	εἰμί	أكون

٢١- متابعة الحديث:

وهو (الله) يقودنا، وهكذا لا يستبد الغضب بنا، ولا تتملك الشهوة علينا. لأنه مكتوب " الشهوة اذا حبلت تلد خطية والخطية اذا كملت تنتج موتاً "[٤٠]. وهكذا نسلك بضبط أنفسنا بحرص، وكما هو مكتوب (فوق كل تحفظ احفظوا قلوبكم)[٤١]. لأننا نحسب حساب الأعداء الأشداء الماكرين والأبالسة الأشرار، ونتمسك بكفاحنا ضدهم، كما قال الرسول: " ان مصارعتنا ليست مع دم ولحم بل مع الرؤساء مع السلاطين مع ولاة العالم على ظلمة هذا الدهر مع أجناد الشر الروحية في السموات"[٤٢]. فجمهور منهم موجودين في الهواء حولنا، وليسوا بعيدين عنا، ومتعددين في أنواعهم، ومختلفين في طبيعتهم ولهم ألسنة متعددة، وآخرون أكبر منا وصفوا لنا ما هو مثل هذا، والآن من الضروري لنا في وحدتنا أن ننتبه لهم ونميز خداعهم الموجه ضدنا.

21- Ἔστω δὲ ἡμῖν ἀγών, ὥστε μὴ τυραννεῖν ἡμῶν θυμόν, μηδὲ κρατεῖν ἡμῶν ἐπιθυμίαν. Γέγραπται γάρ, ὅτι " Ὀργὴ ἀνδρὸς δικαιοσύνην Θεοῦ οὐ κατεργάζεται"· " ἡ δὲ ἐπιθυμία συλλαβοῦσα τίκτει ἁμαρτίαν, ἡ δὲ ἁμαρτία ἀποτελεσθεῖσα ἀποκύει θάνατον". Οὕτω δὲ πολιτευόμενοι νήφωμεν ἀσφαλῶς· καί, ὡς γέγραπται, πάσῃ φυλακῇ τηρῶμεν ἑαυτῶν τὴν καρδίαν. Ἐχθροὺς γὰρ ἔχομεν δεινοὺς καὶ πανού-ργους, τοὺς πονηροὺς δαίμονας· καὶ πρὸς τούτους ἐστὶν ἡμῖν ἡ πάλη, ὡς εἶπεν ὁ Ἀπόστολος· "Οὐ πρὸς αἷμα καὶ σάρκα, ἀλλὰ πρὸς τὰς ἀρχάς, καὶ πρὸς τὰς ἐξουσίας, πρὸς τοὺς κοσμοκράτορας τοῦ σκότους τούτου, πρὸς τὰ πνευματικὰ τῆς πονηρίας, ἐν τοῖς ἐπουρανίοις". Πολὺς μὲν οὖν ἐστιν αὐτῶν ὁ ὄχλος ἐν τῷ καθ' ἡμᾶς ἀέρι, καὶ μακρὰν οὐκ εἰσὶν ἀφ' ἡμῶν· πολλὴ δὲ τίς ἐστιν ἐν αὐτοῖς ἡ διαφορά. Καὶ περὶ μὲν τῆς φύσεως αὐτῶν καὶ τῆς διαφορᾶς πολὺς ἂν εἴη λόγος, καὶ ἄλλων μειζόνων ἢ καθ' ἡμᾶς ἐστι τὸ τοιοῦτον διήγημα· τὸ δὲ νῦν κατεπεῖγον καὶ ἀναγκαῖον ἡμῖν γνῶναί ἐστι μόνον τὰς καθ' ἡμῶν αὐτῶν πανουργίας

مستبد	τύραννος	المصدر	τυραννεῖν
غضب شديد	θυμός	مفعول به	θυμόν
أملك	κρατέω	المصدر	κρατεῖν
أعمل	κατεργάζομαι	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	κατεργάζεται
أصغر الوحدات	συλλαβή	اسم فاعل	συλλαβοῦσα
ألد- أنتج	τίκτω	الغائب المفرد	τίκτει
أكمل	ἀποτελέω	اسم مفعول الماضى	ἀποτελεσθεῖσα
أنتج	ἀποκυέω	الغائب المفرد	ἀποκύει
أضبط نفسى	νήφω	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	νήφωμεν
بحرص		ظرف	ἀσφαλῶ
شديد	δεινός	مفعول به جمع	δεινοὺς

[٤٠] (يع١: ١٥).
[٤١] (أم٤: ٢٣).
[٤٢] (أف٦: ١٢).

ماكر	πανοῦργος	مفعول به جمع	πανούργους
شرير	πονηρός	مفعول به جمع	πονηροὺς
كفاح			πάλη
سلطان	ἐξουσία	مضاف اليه	ἐξουσίας
ولاة العالم	κοσμοκράτωρ	مفعول به جمع	κοσμοκράτορας
ظلمة	σκότος	مضاف اليه	σκότους
جمهور- حشد			ὄχλος
فى الهواء	ἀήρ	قابل	ἀέρι
تنوع			διαφορὰ
أكون	εἰμί	الغائب المفرد- صيغة تمنى	εἴη
أكبر من	μειζόν	مضاف اليه جمع	μειζόνων
وصف			διήγμα
نبه- حرك	κατεπείγω	الغائب الجمع الماضى المستمر	κατεπεῖγον
ضرورى			ἀναγκαῖον
أميز	γιγνώσκω	المصدر- الماضى الثانى	γνῶναί

٢٢- متابعة الحديث:

والآن يجب أن نكون متقدمين فى التمييز، لأن الأبالسة، لم يدعون ليكونوا أبالسة، بل تحولوا هكذا الى أبالسة، لأن الله لم يخلق الشر، بل الأخيار صاروا هكذا من تلقاء أنفسهم، حيث سقطوا من السماء وفقدوا البصيرة، اذ سقطوا متدحرجين حول الأرض، وهم الذين ضللوا اليونانيين بخيالاتهم، وصاروا حاسدين لنا نحن المسيحيين، ويثيرون الكل راغبين فى اعاقتنا بأن يجعلوا طريق السماء لا يمكن عبوره، ولكى لا نصعد الى المكان الذى سقطوا منه. وذلك بكثرة الصلاة والتداريب الضرورية لنا، لكى ننال القدرة على التمييز بنعمة الروح القدس، والتمييز بالروح القدس يجعلنا قادرين أن نقف ضدهم ونعرف أن البعض منهم تافهين، والبعض الآخر أكثر تفاهة، وكل واحد منهم له حرفته التى يتمسك بها بجدية، وكل واحد منهم يتلف ويخرب ويقذف بأى طريقة وبأى أسلوب. والكثير منهم يثير المكائد بمهارة. والرسول الطوباوى عرفهم بنفسه لذلك قال " لأننا لا نجهل أفكاره"[٤٣]، ونحن نحاول ضدهم، ونتعهد أن نقود بعضنا بعضاً الى الطريق المستقيم. وأنا لى نصيب من تجاربهم التى امتلكوها، لذلك أتكلم معكم كأبناء روحيين.

22- Πρῶτον τοίνυν τοῦτο γινώσκωμεν, ὅτι οἱ δαίμονες, οὐ καθ' ὃ δαίμονες καλοῦνται, οὕτω γεγόνασιν· οὐδὲν γὰρ κακὸν ἐποίησεν ὁ Θεός· ἀλλὰ καλοὶ μὲν γεγόνασι καὶ αὐτοί, ἐκπεσόντες δὲ ἀπὸ τῆς οὐρανίου φρονήσεως καὶ λοιπὸν περὶ τὴν γῆν καλινδούμενοι, τοὺς μὲν Ἕλληνας ἠπάτησαν ταῖς φαντασίαις, ἡμῖν δὲ τοῖς Χριστιανοῖς φθονοῦντες, πάντα κινοῦσι, θέλοντες ἐμποδίζειν ἡμᾶς τῆς εἰς οὐρανοὺς ἀνόδου, ἵνα μὴ ὅθεν ἐξέπεσον αὐτοὶ ἀνέλθωμεν ἡμεῖς. Δί ὃ καὶ πολλῆς εὐχῆς καὶ ἀσκήσεώς ἐστι χρεία· ἵνα τις λαβὼν διὰ τοῦ Πνεύματος χάρισμα διακρίσεως πνευμάτων γνῶναι δυνηθῇ τὰ κατ' αὐτούς· καὶ τίνες μὲν αὐτῶν εἰσιν ἔλαττιν φαῦλοι, τίνες δὲ ἐκείνων φαυλότεροι, καὶ περὶ ποῖον ἐπιτήδευμα ἕκαστος αὐτῶν ἔχει τὴν σπουδήν, καὶ πῶς ἕκαστος αὐτῶν ἀνατρέπεται καὶ ἐκβάλλεται. Πολλὰ γὰρ αὐτῶν ἐστι τὰ πανουργεύματα καὶ τὰ τής ἐπιβουλῆς κινήματα. Ὁ μὲν οὖν μακάριος Ἀπόστολος καὶ οἱ κατ' αὐτὸν ἤδεισαν τὰ τοιαῦτα λέγοντες· " Οὐ γὰρ αὐτοῦ τὰ νοήματα ἀγνοοῦμεν"· ἡμεῖς δὲ ἀφ' ὧν

---

[٤٣] (٢كو٢: ١١).

ἐπειράθημεν παρ' αὐτῶν, ὀφείλομεν ἀλλήλους ὑπ' αὐτῶν διορθοῦσθαι. Ἐγὼ γοῦν ἐκ μέρους πεῖραν αὐτῶν ἔχων ὡς τέκνοις λέγω.

καλοῦνται	الغائب الجمع- مبنى للمجهول	καλέω	أدعو
ἐκπεσόντες	اسم فاعل جمع	ἐκπίπτω	أخسر-أسقط
φρονήσεως	مضاف اليه	φρόνησις	بصيرة
καλινδούμενοι	اسم مفعول جمع	καλινδέομαι	يسقط متدحرجاً
ἠπάτησαν	الغائب الجمع- الماضى والمضارع التام	ἀπατάω	أضلل
φθονοῦντες	اسم فاعل جمع	φθόνος	حسد
κινοῦσι	الغائب الجمع	κινέω	أثير
ἐμποδίζειν	المصدر	ἐμποδίζω	أعوق
ἀνόδου	مضاف اليه	ἀνά-ὁδός	لا يمكن عبوره
ἐξέπεσον	الغائب الجمع الماضى	ἐκπίπτω	أسقط
γνῶναι	المصدر- الماضى الثانى	γιγνώσκω	أميز
δυνηθῇ	الغائب المفرد الماضى- صيغة مصدرية	δύναμαι	أقدر
ἐπιτήδευμα			حرفة
ἀνατρέπεται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	ἀνατρέπω	أتلف
ἐκβάλλεται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	ἐκβάλλω	أقذف
πανουργεύματα	محايد جمع	πανουργία	مهارة
κινήματα	محايد جمع	κινέω	أثارة
ᾔδεισαν	الغائب الجمع الماضى	εἴδω	أعرف
νοήματα	محايد جمع	νόημα	فكر-مؤامرة
ἀγνοοῦμεν	المتكلم الجمع	ἀγνοέω	أجهل
ἐπειράθημεν	المتكلم الجمع الماضى- مبنى للمجهول	πειράω	أحاول
ὀφείλομεν	المتكلم الجمع	ὀφείλω	أتعهد
διορθοῦσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	διορθόω	أقود الى ما هو مستقيم

23- Οὗτοι μὲν οὖν, ἐὰν ἴδωσι καὶ πάντας μὲν Χριστιανούς μάλιστα δὲ μοναχοὺς φιλοπονοῦντας καὶ προκόπτοντας, πρῶτον μὲν ἐπιχειροῦσι καὶ πειράζουσιν, ἐχόμενα τρίβον τιθέντες σκάνδαλα· σκάνδαλα δὲ αὐτῶν εἰσιν οἱ πονηροὶ λογισμοί. Οὐ δεῖ δὲ ἡμᾶς φοβεῖσθαι τὰς ὑποβολὰς αὐτῶν· εὐχᾶς γὰρ καὶ νηστείαις καὶ τῇ εἰς τὸν Κύριον πίστει πίπτουσιν εὐθὺς ἐκεῖνοι. Ἀλλὰ καὶ πεσόντες οὐ παύονται, αὖθις δὲ πάλιν προσέρχονται πανούργως καὶ δολίως. Ἐπειδὰν γὰρ ἐκ φανεροῦ καὶ ῥυπαρᾶς

٢٣- متابعة الحديث:

وهؤلاء(الأبالسة) يعرفون كل المسيحيين، وخصوصاً الرهبان الذين يرتقون بتكريس ذواتهم، لذلك هم يحاولون الأعتداء عليهم أولاً، ويثيروهم، لكى يتخلوا عن الطريق المتمسكين به باغرائهم على ارتكاب الخطأ، وعثراتهم هذه تكون بالأفكار الشريرة. فيجب علينا ألا نخاف من هجماتهم لأنهم يهزمون حالآ بالصلوات والأصوام وبالأيمان بالرب الذى يسقط هؤلاء سريعاً. ولكنهم بالرغم من سقوطهم فانهم لا يتوقفون، بل يحاولون الأقتراب مرة أخرى بمكر وخداع. وعندما لا يستطيعون

خداع القلب بشهوة دنسة وظاهرة فانهم ينقضون بطرق أخرى، وذلك بأن يخيفونهم بأخذ أشكال مختلفة، ويتنكرون بالظهور بأشكال جديدة، كما يأتون بحشد كبير من الجنود المتشبهين بشكل المرأة والوحوش والأفاعى ذات الأحجام الضخمة. ولكن ينبغى ألا نرهب من أعدادهم الكبيرة هذه، لأنهم يختفون بسرعة كأنهم لا شئ بالأيمان وبعلامة الصليب الذى به نوقف أى أحد منهم. ،الشجعان يثابرون الى النهاية. لأن الخضوع لهم يجعلهم يصعدون عليه بأى طريقة. ويتظاهرون بأنهم يتنبأون بالأخبار ويقدمون له الخمر فى كل يوم ويكشفون الغطاء عن غرور نفوسهم عندما يتقدمون اليك بالجملة (وبأشكال) ضخمة، وحتى من له قدرة على التمييز يقدرون على تضليله بالأفكار وينزعون ادراكه بكثرة عددهم. وهكذا حينما تسقط النفس وتفقد الوعى والرجاء فانهم يجتذبونها تحت سلطانهم.

ἡδονῆς μὴ δυνηθῶσιν ἀπατῆσαι τὴν καρδίαν, ἄλλως πάλιν ἐπιβαίνουσι· καὶ λοιπὸν φαντασίας ἀναπλάττοντες ἐκφοβεῖν προσποιοῦνται, μετασχηματιζόμενοι καὶ μιμούμενοι γυναῖκας, θηρία, ἑρπετα, καὶ μεγέθη σωμάτων, καὶ πλῆθος στρατιωτῶν. Ἀλλ᾽ οὐδὲ οὕτω δεῖ τᾶς τούτων φαντασίας δειλιᾶν· οὐδὲν γάρ εἰσιν, ἀλλὰ καὶ ταχέως ἀφανίζονται· ἐὰν μάλιστα τῇ πίστει καὶ τῷ σημείῳ τοῦ σταυροῦ ἑαυτόν τις περιφράττῃ. Τολμηροὶ δὲ εἰσι καὶ λίαν ἀναιδεῖς. Ἐὰν γὰρ καὶ οὕτως ἡττηθῶσιν, ἄλλῳ τρόπῳ πάλιν ἐπιβαίνουσι. Καὶ προσποιοῦνται μαντεύεσθαι καὶ προλέγειν τὰ μεθ᾽ ἡμέρας ἐρχόμενα, δεικνύειν τε ἑαυτοὺς ὑψηλοὺς ἄρχι τῆς στέγης φθάνοντας καὶ πλατεῖς τῷ μεγέθει· ἵνα οὓς οὐκ ἠδυνήθησαν ἀπατῆσαι τοῖς λογισμοῖς, κἂν ταῖς τοιαύταις φαντασίαις ὑφαρπάσωσιν. Ἐὰν δὲ καὶ οὕτως εὕρωσι τὴν ψυχὴν ἠσφαλισμένην τῇ πίστει καὶ τῇ ἐλπίδι τῆς διανοίας, λοιπὸν ἐπάγονται τὸν ἄρχοντα ἑαυτῶν.

أعرف	εἴδω	الماضى الثانى- صيغة مصدرية	ἴδωσι
أكرس نفسى	φιλοπονέω	اسم فاعل جمع	φιλοπονοῦντα
أرتقى	προκόπτω	اسم فاعل جمع	προκόπτοντας
أحاول الأعتداء على	ἐπιχειρέω	الغائب الجمع	ἐπιχειροῦσι
أجرب- أمتحن	πειράζω	الغائب الجمع	πειράζουσιν
طريق	τρίβος	مفعول به	τρίβον
أتخلى عن	τίθημι	اسم فاعل جمع	τιθέντες
عثرة			σκάνδαλα
أثير	ὑποβολή	مفعول به جمع	ὑποβολὰς
أسقط	πίπτω	الغائب الجمع	πίπτουσιν
بمكر	δόλιος	ظرف	δολίως
معروف	φανερός	مضاف اليه	φανεροῦ
أضلل	ἀπατάω	الغائب المفرد- صيغة مصدرية مبنى للمجهول	ἀπατῆσαι
أدخل الى	ἐπιβαίνω	الغائب الجمع	ἐπιβαίνουσι
أشكل من جديد	ἀναπλάσσω	اسم فاعل جمع	ἀναπλάττοντες

أتظاهر	προσποιέω	الغائب الجمع	προσποιοῦνται
أتنكر	μετασχηματίζω	اسم مفعول جمع	μετασχηματιζόμενοι
أتشبه ب	μιμέομαι	اسم مفعول جمع	μιμούμενοι
امرأة	γυνή	مضاف اليه	γυναῖκας
جندى	στρατιώτης	مضاف اليه جمع	στρατιωτῶν
أرهب	δειλιάω	مفعول به	δειλιᾶν
بسرعة		ظرف	ταχέως
أختفى	ἀφανίζω	الغائب الجمع- مبنى للمجهول	ἀφανίζονται
أوقف	φράσσω	قابل	περιφράττη
مثابرة	ἀναίδεια	المخاطب المفرد	ἀναιδεῖς
أخضع ل	ἡττάομαι	الغائب الجمع الماضى- صيغة مصدرية	ἡττηθῶσιν
عراف	μαντεύομαι	المصدر- مبنى للمجهول	μαντεύεσθαι
أكشف	δεικνύω	المصدر	δεικνύειν
مغرور	ὑψηλός	مفعول به جمع	ὑψηλοὺς
غطاء	στέγη	مضاف اليه	στέγης
أتقدم	φθάνω	اسم فاعل جمع	φθάνοντας
اجمالاً	πλατεῖα- πλατύς	مفعول به جمع	πλατεῖς
قوة	δύναμαιυ	الغائب الجمع الماضى	ἠδυνήθησαν
فاسد	εὔρως	قابل	εὔρωσι
يسقط	σφάλλω	اسم مفعول الماضى	ἠσφαλισμένην
أجتذب	ἐπάγω	الغائب الجمع	ἐπάγονται

٢٤- متابعة الحديث:

ومرات كثيرة يظهرون بأنفسهم ويتحدثون بكلام مثلما أعلن الرب لأيوب عن الشيطان قائلاً: "عيناه كهدب الصبح. من فيه تخرج مصابيح. شرار نار تتطاير منه. من منخريه يخرج دخان كأنه من قدر منفوخ أو مرجل. نفسه يشعل جمراً ولهيب يخرج من فيه[٤٤]. بصورة مرعبة جداً مثل هذه يظهر رئيس الشياطين، كما يتنبأون بكلام عظيم مخادع، ولكن الرب يدينهم، كما قال أيوب: " يحسب الحديد كالتبن. والنحاس كالعود النخر" [٤٥]، "يجعل البحر كقدر عطارة. يضيء السبيل وراءه فيحسب اللج

24- Καὶ φαίνεσθαι αὐτοὺς πολλάκις ἔλεγε τοιούτους, οἷον τὸν διάβολον τῷ Ἰὼβ ὁ Κύριος ἀπεκάλυψε λέγων· " Οἱ ὀφθαλμοὶ αὐτοῦ ὡς εἶδος ἑωσφόρου. Ἐκ στόματος αὐτοῦ ἐκπορεύονται λαμπάδες καιόμεναι, καὶ διαρριπτοῦνται ἐσχάραι πυρός· ἐκ μυκτήρων αὐτοῦ ἐκπορεύεται καπνὸς καμίνου καιομένης πυρὶ ἀνθράκων. Ἡ ψυχὴ αὐτοῦ ἄνθρακες· φλὸξ δὲ ἐκ στόματος αὐτοῦ ἐκπορεύεται". Τοιοῦτος δὲ φαινόμενος ὁ τῶν δαιμονίων ἄρχων ἐκφοβεῖ, καθὰ προεῖπον, μεγάλα λαλῶν ὁ

[٤٤] (أى٤١: ١٨- ٢١).
[٤٥] (أى٤١: ٢٧).

أشيب"[٤٦]. وكما قال (موسى) " قال العدو أتبع أدرك"[٤٧]، وأيضاً قال نبى آخر "أصابت يدى ثروة الشعوب كعش وكما يجمع بيض مهجور جمعت أنا كل الأرض"[٤٨]. هكذا تماماً يشرعون فى التفاخر، ويتعهدون باغواء الذين يتقون الله. ولكن ينبغى علينا نحن، ألا نخاف من خيالاته، بالأيمان، ولا نتبع أصواته. لأنه كاذب ولا يقول الصدق اطلاقاً. مثل هذا الكلام المشجع منهم نهمله، لأنه مثل سنارة الصيد الخادعة والتى تجذبنا بعيداً عن المخلص، ويجرنا من أنوفنا مثل البهيمة المربوطة بحبل فى عنقها، فلنهرب من الطوق الذى يقيد الأنوف، ومن السوار الذى ثقبت به الشفاه. ولنرتبط بالرب مثل عصفور صغير والذى يدخل بنا الى الفرح، لأنه هو الذى تجثو له هذه الشياطين، وأعطانا نحن المسيحيين أن ندوس على الحيات والعقارب[٤٩]. وبمعرفتنا هذه فنحن الآن نسلك ضده. وهذا الذى يتعهد بأن يجفف البحر وبأنه سيد العالم، أنظر له الآن أنه لا يقدر أن يمنعنا من تدريباتنا ونسكنا، ولا من كلامنا ضده. والآن نحن لا نصغى الى ما يقوله، ولا نخاف منه ولا من خيالاته المضللة التى نجد أنفسنا فيها. لأن النور الحقيقى ينبع من داخلنا. وفى البدايات النار أعدت لهم ولمن يقودونهم، فانهم سوف يحترقون بالرعب الذى جربوا به بنى البشر. فتغاضى عن ظهوراتهم لأنهم عن قريب سيهلكون بها، ولن تؤذى المؤمنين بشئ، أما الذين يتشبهون بسكرهم فانهم سيمسكون فى النار معهم. لذلك لا تخاف ولا تتفق مع هؤلاء، لأن المسيح يجعل كل أعمالهم كلا شئ.

πανο-ῦργος, ὡς πάλιν ἐξήλεγξεν αὐτὸν ὁ Κύριος, τῷ μὲν Ἰὼβ λέγων· " Ἥγηται μὲν γὰρ σίδηρον ἄχυρα, χαλκὸν δὲ ὥσπερ ξύλον σαθρόν"· " ἥγηται δὲ θάλασσαν ὥσπερ ἐξάλειπτρον, τὸν δὲ τάρταρον τῆς ἀβύσσου ὥσπερ αἰχμάλωτον· ἐλογίσατο ἄβυσσον ὡς περίπατον"· διὰ δὲ τοῦ προφήτου· " Εἶπεν ὁ ἐχθρός· Διώξας καταλήψομαι"· καὶ πάλιν δἰ ἑτέρου. " Τὴν οἰκουμένην ὅλην καταλήψπμαι τῇ χειρί μου ὡς νεοσσιάν, καὶ ὡς καταλελειμμένα ᾠὰ ἀρῶ". Καὶ ὅλως τοιαῦτα κονπάζειν ἐπιχειροῦσι, καὶ ἐπαγγέλλονται ταῦτα, ὅπως ἀπατήσωσι τοὺς θεοσεβοῦντας. Ἀλλ' ἡμᾶς οὐδ' οὕτω πάλιν χρὴ τοὺς πιστοὺς τάς τε φαντασίας αὐτοῦ φοβεῖσθαι, καὶ ταῖς φωναῖς αὐτοῦ προσέχειν. Ψεύδεται γάρ, καὶ οὐδὲν ὅλως ἀληθὲς λαλεῖ. Ἀμέλει τοιαῦτα καὶ τοσαῦτα λαλῶν καὶ θ-ρασυνόμενος, ὡς μὲν δράκων εἱλκύσθη τῷ ἀγκίστρῳ παρὰ τοῦ Σωτῆρος, ὡς δὲ κτῆνος φορβαίαν ἔλαβε περὶ τὰς ῥῖνας, ὡς δὲ δραπέτης κρίκῳ δέδεται τοὺς μυκτῆρας, καὶ ψελλίῳ τετρύπηται τὰ χείλη. Καὶ δέδεται μὲν παρὰ τοῦ Κυρίου ὡς στρουθίον εἰς τὸ καταπαίζεσθαι παρ' ἡμῶν· τέθειντai δὲ αὐτός τε καὶ οἱ σὺν αὐτῷ δαίμονες, ὡς σκορπίοι καὶ ὄφεις εἰς τὸ καταπατεῖσθαι παρ' ἡμῶν τῶν Χριστιανῶν. Καὶ τούτου γνώρισμα, τὸ νῦν ἡμᾶς πολιτεύεσθαι κατ' αὐτοῦ. Ὁ γὰρ τὴν θάλασσαν ἐπαγγελλόμενος ἐξαλείφειν καὶ τὴν οἰκουμένην καταλαμβάνειν, ἰδοὺ νῦν οὐ δύναται κωλῦσαι τὴν ἄσκησιν ὑμῶν, ἀλλ' οὐδὲ ἐμὲ λαλοῦντα κατ' αὐτοῦ. Μὴ τοίνυν προσέχωμεν οἷς ἂν λαλῇ (ψεύδεται γάρ), μηδὲ δειλιῶμεν αὐτοῦ τὰς φαντασίας ψευδεῖς καὶ αὐτὰς τυγχανούσας. Οὐ γὰρ φῶς ἐστιν ἀληθὲς τὸ φαινόμενον ἐν αὐταῖς· τοῦ δὲ ἡτοιμασμένου πυρὸς αὐτοῖς

---

[٤٦] (أى٤١: ٣١، ٣٢).
[٤٧] (خر١٥: ٩).
[٤٨] (أش١٠: ١٤).
[٤٩] (لو١٠: ١٩).

μᾶλλον τὰ προοίμια καὶ τὰς εἰκόνας φέρουσι· καὶ ἐν οἷς κατακαίεσθαι μέλλουσιν, ἐν τούτοις ἐκφοβεῖν τοὺς ἀνθρώπους πειράζουσιν. Ἀμέλει φαίνονται, καὶ παρ' αὐτὰ πάλινἀφανίζονται· βλάψαντες μὲν οὐδένα τῶν πιστῶν, φέροντες δὲ μεθ' ἑαυτῶν τὴν ἀφομοίωσιν τοῦ μέλλοντος αὐτοὺς δέχεσθαι πυρός. Ὅθεν οὐδὲ οὕτως φοβεῖσθαι τούτους προσήκει· πάντα γὰρ αὐτῶν διὰ τὴν τοῦ Χριστοῦ χάριν εἰς οὐδέν ἐστι τὰ ἐπιτηδεύματα.

ἀπεκάλυψε	الغائب المفرد المضارع التام	ἀποκάλυψις	أعلان
ἑωσφόρου	مضاف اليه	ἑωσφόρος	نجمة الصباح
ἐκπορεύονται	الغائب الجمع- مبنى للمجهول	ἐκπορεύομαι	أخرج من
λαμπάδες	مضاف اليه جمع	λαμπάς	مصباح
καιόμεναι	المصدر	ὄμνυμι	منفوخ
διαρριπτοῦνται	الغائب الجمع- مبنى للمجهول	διαρρίπτω	تتطاير
ἐσχάραι	جمع	ἐσχάρα	مكان الحريق
μυκτήρων	مضاف اليه جمع	μυκτήρ	فتحتى الأنف
καμίνου	مضاف اليه	κάμινος	مرجل
ἀνθράκων	مضاف اليه جمع	ἄνθραξ	يشعل جمراً
φλὸξ			لهيب
ἐκφοβεῖ	الغائب المفرد	ἔκφοβος	مرعب جداً
προεῖπον			أتكهن
λαλῶν	مضاف اليه جمع	λαλέω	أتكلم
ἐξήλεγξεν	الغائب المفرد الماضى	ἐξελέγχω	أدين
ἥγηται	الغائب المفرد- صيغة مصدرية	ἡγέομαι	أحسب
σίδηρον	مفعول به	σίδηρος	حديد
ἄχυρα	محايد		تبن
ξύλον			عود خشب
σαθρον			متعفن
ἐξάλειπτρον			علبة يوضع فيها دهان
τάρταρον	مفعول به	ταρταρόω	ألقى فى جهنم
ἀβύσσου	مضاف اليه	ἄβυσσος	موضع عميق
αἰχμάλωτον	مفعول به	αἰχμάλωτος	مقيد
ἐλογίσατο	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	λογίζομαι	أحسب
περίπατον	اسم فاعل	περιπατέω	السبيل
διώξας	اسم فاعل	διώκω	أتبع
καταλήψομαι	مبنى للمجهول	καταλαμβάνω	أدرك- أهجم
νεοσσιάν	مفعول به	νεοσσός	عش طائر صغير
κατα-	اسم مفعول	λεῖμμα	يجمع فضلات

λελειμμένα			
ἀρῶ		αἴρω	أجمع
κομπάζειν	المصدر	κομπάζω	تفاخر
ἐπιχειροῦσι	الغائب الجمع	ἐπιχειρέω	أشرع فى
ἐπαγγέλλονται	الغائب الجمع- مبنى للمجهول	ἐπαγγέλλομαι	أتعهد ب
ἀπατήσωσι	الغائب الجمع الماضى- صيغة مصدرية	ἀπατάω	أغوى
θεοσεβοῦντας	الغائب الجمع	θεοσεβέω	أتقى الله
προσέχειν	المصدر	προσέχω	أتبع
ψεύδεται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	ψεύδομαι	أكذب
ἀμέλει	الغائب المفرد	ἀμελέω	أهمل
θρασυνόμενος	اسم مفعول	θρασύνω	متشجع- مستعد
δράκων			غشاش- مخادع
εἱλκύσθη	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمجهول	ἕλκω	أجذب
ἀγκίστῳ	قابل	ἄγκιστρον	صنارة صيد
κτῆνος			بهيمة
φορβαίαν	مفعول به	φορβειά	حبل- لجام
ῥῖνας	مفعول به جمع	ῥίς	أنف
δραπέτης			يهرب
κρίκῳ	قابل	κρίκος	طوق
δέδεται	الغائب المفرد المضارع التام	δέω	أقيد- أربط
μυκτῆρας	مفعول به جمع	μυκτήρ	أنف
ψελλίῳ	قابل	ψέλιον	سوار معدن
τετρύπηται	الغائب المفرد المضارع التام- صيغة مصدرية	τρύπημα	ثقب
χείλη	مؤنث	χεῖλος	شفة
στρουθίον			طائر صغير
κατα-παίζεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	παίζω	أمرح
	الغائب الجمع المضارع التام- مبنى للمجهول	τίθημι	أجثو
ἐξαλείφειν	المصدر	ἐξαλείφω	أهدم
κωλῦσαι	المصدر الماضى	κωλύω	أمنع
δειλιῶμεν	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	δειλιάω	أخاف
τυγχανούσας	اسم فاعل الماضى	τυγχάνω	أجد نفسى
ἡτοιμασμένου	اسم مفعول	ἑτοιμάζω	أستعد
προοίμια	محايد جمع	προοίμιον	بداية
κατακαίεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	κατακαίω	أحترق
πειράζουσιν	الغائب الجمع	πειράζω	أجرب
ἀφανίζονται	الغائب الجمع- مبنى للمجهول	ἀφανίζω	أهلك
βλάψαντες	اسم فاعل جمع الماضى	βλάπτω	أؤذى
ἀφομοίωσιν	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	ἀφομοιόω	أشبه
δέχεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	δέχομαι	أوافق على
προσήκει	الغائب المفرد	προσήκω	أتوافق مع
ἐπιτηδεύματα	محايد جمع	ἐπιτηδεύω	أجعل

25- Δόλιοι δὲ εἰσι καὶ ἕτοιμοι πρὸς πάντα μεταβάλλεσθαι καὶ μετασχηματίζεσθαι. Πολλάκις γοῦν καὶ ψάλλειν μετ᾽ ᾠδῆς προσποιοῦνται μὴ φαινόμενοι, καὶ μνημονεύουσι τῶν ἀπὸ τῶν Γραφῶν λέξεων· ἔστι δὲ ὅτε καὶ ἀναγινωσκόντων ἡμῶν, εὐθὺς ὥσπερ ἠχὼ λέγουσιν αὐτοὶ τὰ αὐτὰ πολλάκις ἅπερ ἀνέγνωσται· καὶ κοιμωμένους ἡμᾶς διεγείρουσιν εἰς προσοχάς· καὶ τοῦτο συνεχῶς ποιοῦσι, σχεδὸν μὴ ἐπιτρέπο-ντες ἡμῖν κοιμᾶσθαι. Ἔστι δὲ ὅτε καὶ ἀποτυποῦντες ἑαυτοὺς εἰς σχήματα μοναχῶν, ὡς εὐλαβεῖς προσποιοῦνται λαλεῖν, ἵνα τῷ ὁμοίῳ σχήματι πλανήσωσι, καὶ λοιπόν, ἔνθα θέλουσιν, ἑλκύσωσι τοὺς ἀπατηθέντας παρ᾽ αὐτῶν. Ἀλλ᾽ οὐ χρὴ προσέχειν αὐτοῖς, κἂν εἰς προσευχὴν διεγείρωσι, κἂν συμβουλεύωσι μήθ᾽ ὅλως ἐσθίειν, κἂν κατηγορεῖν καὶ ὀνειδίζειν προσποιῶνται, ἐν οἷς ποτε συνέγνωσαν ἡμῖν. Οὐ γὰρ δι᾽ εὐλάβειαν ἢ ἀλήθειαν ταῦτα ποιοῦσιν, ἀλλ᾽ ἵνα τοὺς ἀκεραίους εἰς ἀπόγνωσιν ἐνέγκωσι, καὶ ἀνωφελῆ τὴν ἄσκησιν εἴπωσι, ναυτιᾶσαί τε ποιήσωσι τοὺς ἀνθρώπους ὡς φορτικοῦ καὶ βαρυτάτου ὄντος τοῦ μονήρους βίου, καὶἐμποδίσωσι τοὺς κατ᾽ αὐτῶν πολιτευομένους.

٢٥- متابعة الحديث:

والمخادعين مستعدين للتنكر ولتغيير أفكارهم. فمرات كثيرة ما تتظاهر وهى مختفية بأنها ترتل مع ذكر كلام الكتب المقدسة، وعند قرائتنا لها بصوت عالى، فانهم يتكلمون بأصواتهم، ويفعلون ذلك أثناء القراءة العلنية (فى الكنيسة) كثيراً ويرددون ما نقرأه كأنه صدى، وعند رقادنا للنوم فانهم يثيروننا حتى نستاء، ويفعلون هذا باستمرار، وتقريباً لا يدعوننا ولا حتى يسمحون لنا بالنوم. وأحياناً تتخذ شكل الرهبان ويقرعون صدورهم، يتظاهرون بالكلام مثل خائفى الله، ويتشبهون بشكلهم لكى يضللوننا، وأخيراً حينما نسر بخداعهم فانهم يجذبوننا معهم. لذلك ينبغى أن نكون حذرين منهم، حتى حينما تنهضنا للصلاة، أو نصحونا بعدم أكل أى شئ بالتمام، وحتى وان تظاهروا باتهامنا أو توبيخنا بما كنا نعرفه سابقاً. لأن أعمالهم هذه ليست أعمال تقوى حقيقية، بل لكى يقودوا الأنقياء الى عدم المعرفة، والى ممارسات غير نافعة، لأنهم يقودون الناس الى أعمال شاقة ومكدرة لحياة الوحدة ، ويتسببون فى اعاقتهم ضد مسيرة حياتهم.

δόλιοι	جمع	δόλιος	مخادع
ἕτοιμοι	جمع	ἕτοιμος	مستعد
ᾠδῆς	مضاف اليه	ᾠδή	لحن
λέξεων	مضاف اليه جمع	λέξις	حديث-كلام
ἠχὼ			صوت
ἀνέγνωσται	الغائب المفرد المضارع التام- مبنى للمجهول	ἀνάγνωσις	قراءة علنية
κοιμωμένους	اسم مفعول	κοιμάω	أرقد- أنام
διεγείρουσιν	الغائب الجمع	διεγείρω	أثير
προσοχάς	اسم فاعل الماضى	προσοχθίζω	أستاء من
σχεδὸν			تقريباً
ἐπιτρέποντες	اسم فاعل جمع	ἐπιτρέπω	أدع- أسمح
ἀποτυποῦντες	اسم فاعل جمع	ἀπο-τύπτω	أقرع الصدر
σχήματα	محايد جمع	σχῆμα	شكل
εὐλαβεῖς	مفعول به جمع	εὐλαβής	تقى

مشابه	ὅμοιος	قابل	ὁμοίῳ
ضال	πλάνης	الغائب الجمع الماضى- صيغة مصدرية	πλανήσωσι
أجذب	ἑλκύω	الغائب الجمع المستقبل- صيغة مصدرية	ἑλκύσωσι
خداع	ἀπάτη	اسم مفعول	ἀπατηθέντες
أنصح	συμβουλεύω	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	συμβουλεύωσι
آكل	ἐσθίω	المصدر	ἐσθίειν
أتهم	κατηγορέω	المصدر	κατηγορεῖν
أوبخ	ὀνειδίζω	المصدر	ὀνειδίζειν
أتظاهر ب	προσποιέω	الغائب الجمع مبنى للمجهول- صيغة مصدرية	προσποιῶνται
معرفة	γνῶσις	الغائب الجمع الماضى	συν-έγνωσαν
نقى	ἀκέραιος	مفعول به جمع	ἀκεραίους
أقود	φέρω	الغائب الجمع الماضى الثانى-صيغة مصدرية	ἐνέγκωσι
غير نافع	ἀν-ὠφελέω	مؤنث	ἀνωφελῆ
لعل- عسى	εἴπως		εἴπωσι
بحار	ναύτης	المصدر الماضى	ναυτιᾶσαι
شاق	φορτῖκος	مضاف اليه	φορτικοῦ
مكدر	βαρύς	مضاف اليه- صيغة مقارنة	βαρυτάτου
أعوق	ἐμποδίζω	الغائب الجمع المستقبل	ἐμποδίσωσι
منفرد- وحيد	μονήρης	مفعول به جمع	μονήρους

٢٦- متابعة الحديث:

لذلك النبى الذى أرسل من الرب والذى يزن مثل هذا الكلام قال: " ويل لمن يسقى صاحبه(خمرآ) لكى يقلبه فى الطين"[٥٠]. لأن بمثل هذه الأعمال يتلف التفكير للذين يسيرون فى طريق الفضيلة. وبواسطة الرب نفسه، نطق الشياطين بالحقيقة " وكانت شياطين تخرج من كثيرين وهى تصرخ وتقول أنت المسيح أبن الله" [٥١]، ولو أنه أسكتهم ومنعهم من الكلام، لكى لا يبذروا مزيدآ من الشر مع قولهم عن حقيقة ذاته، ولكى نعتاد نحن أن لا نصغى مطلقآ لكلام الشياطين ونحسبه كلام حقيقى، لأنه ليس من اللائق تمسكنا بالكتابات المقدسة التى علمتنا أننا تحررنا مع المخلص من الشيطان ولا نعتنى بالسلوك ذاته، بل أن البصيرة تزهر فى الآخرين بطريقة مختلفة. وبسبب هذا أؤكد أن نمتنع عن ذلك من أقوال الكتب المقدسة: " وللشرير قال الله مالك تحدث بفرائضى وتحمل عهدى على

26- Ὁ μὲν οὖν προφήτης ἀποσταλεὶς παρὰ τοῦ Κυρίου ἐταλάνιζε τοὺς τοιούτους λέγων· " Οὐαὶ ὁ ποτίζων τὸν πλησίον αὐτοῦ ἀνατροπὴν θολεράν". Τὰ γὰρ τοιαῦτα ἐπιτηδεύματα καὶ ἐνθυμήματα ἀνατρεπτικὰ τῆς εἰς ἀρετὴν φερούσης ἐστὶν ὁδοῦ. Ὁ δὲ Κύριος αὐτὸς δι' ἑαυτοῦ, καίτοι τἀληθῆ λέγοντας τοὺς δαίμονας " ἀληθῆ γὰρ ἔλεγον· Σὺ εἶ ὁ Υἱὸς Θεοῦ", ὅμως ἐφίμου, καὶ λαλεῖν ἐκώλυε, μήποτε μετὰ τῆς ἀληθείας καὶ τὴν ἰδίαν κακίαν ἐπισπείρωσι, καὶ ἵνα καὶ ἡμᾶς συνεθίσῃ, μηδέποτε τοῖς τοιούτοις προσέχειν, κἂν δοκῶσι τἀληθῆ λέγειν· καὶ γὰρ ἀπρεπὲς ἔχοντας ἡμᾶς τὰς ἁγίας Γραφὰς καὶ τὴν παρὰ τοῦ Σωτῆρος ἐλευθερίαν διδάσκεσθαι παρὰ τοῦ διαβόλου τοῦ μὴ τηρήσαντος τὴν ἰδίαντάξιν, ἀλλ' ἕτερα ἀνθ' ἑτέρων φρονήσαντος. Διὰ τοῦτο καὶ

[٥٠] (حب٢: ١٥).
[٥١] (لو٤: ٤١).

فمك"[٥٢]. لأن كل أعمالهم وأقوالهم والأثارة والقلق التى يتظاهرون بها لكى يخدعوا البسطاء. لأنهم يثيرونهم بضحكهم بحماقة وبصوت الصفير والضوضاء التى يعملونها، وأذا لم نستسلم لهم فأنهم يبكون وينوحون.

λαλοῦντα τοῦτον τὰς ἀπὸ τῶν Γραφῶν λέξεις κωλύει λέγων· " Τῷ δὲ ἁμαρτωλῷ εἶπεν ὁ Θεός· Ἵνα τί σὺ ἐκδιηγῇ τὰ δικαιώματα μου, καὶ ἀναλαμβάνεις τὴν διαθήκην μου διὰ στόματός σου?". Πάντα γὰρ ποιοῦσι καὶ λαλοῦσι καὶ θορυβοῦσι καὶ ὑποκρίνονται καὶ ταράττουσι πρὸς ἀπάτην τῶν ἀκεραίων. Καὶ κτύπους γοῦν ποιοῦσι καὶ γελῶσιν ἀφρόνως καὶ συρίττουσιν· ἂν δὲ μή τις αὐτοῖς προσέχῃ, λοιπὸν κλαίουσι καὶ θρηνοῦσιν ὡς ἡττηθέντες.

أرسل	ἀποστέλλω	صفة	ἀποσταλεὶς
يزن	ταλαντίζω-ταλαντεύω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐταλάνιζε
أسقى	ποτίζω	اسم فاعل	ποτίζων
تقلب	τροπή	مفعول به	ἀνα-τροπὴν
طينى	θολερός	مفعول به مؤنث	θολεράν
عمل	ἐπιτήδευμα	محايد جمع	ἐπιτηδεύματα
تفكير	ἐνθύμησις	محايد جمع	ἐνθυμήματα
أتلف	ἀνατρέπω	المتكلم المفرد المضارع التام	ἀνατρεπτικὰ
أثبت	φέρω	اسم فاعل مؤنث مضارع مفرد	φερούσης
حقيقى	ἀληθές-ἀληθής	محايد	τἀληθῆ
أسكت	φιμόω	المخاطب المفرد الماضى التام- مبنى للمجهول	ἐφίμου
أمنع	κωλύω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐκώλυε
أبذر مزيداً من	ἐπισπείρω	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	ἐπισπείρωσι
أعتاد	ἐθίζω	قابل	συν΄-εθίσῃ
أحسب	δοκέω	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	δοκῶσι
غير لائق			ἀπρεπὲς
تحرر	ἐλευθερία	مفعول به	ἐλευθερίαν
أتعلم	διδάσκω	المصدر- مبنى للمجهول	διδάσκεσθαι
عناية	τήρησις	اسم فاعل الماضى- مضاف اليه	τηρήσαντος
بصيرة	φρόνησις	اسم فاعل	φρονήσαντος
أؤكد- أقول	λαλέω	الغائب الجمع	λαλοῦντα
أقول	λέγω	اسم فاعل الماضى	λέξεις
خاطئ	ἁμαρτωλός	قابل	ἁμαρτωλῷ
أخبر- أحدث	ἐκδιηγέομαι	قابل	ἐκδιηγῇ
أحمل	ἀναλαμβάνω	المخاطب المفرد	ἀναλαμβάνεις
عهد	διαθήκη	مفعول به	διαθήκην
أهيج	θορυβέω	الغائب الجمع	θορυβοῦσι

[٥٢] (مز ٥٠: ١٦).

أتظاهر ب	ὑποκρίνομαι	الغائب الجمع- مبنى للمجهول	ὑποκρίνονται
أقلق	ταράσσω	الغائب الجمع	ταράττουσι
بسيط	ἀκέραιος	مضاف اليه جمع	ἀκεραίων
ضوضاء	κτύπος	مفعول به جمع	κτύπους
أضحك	γελάω	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	γελῶσιν
بحماقة			ἀφρόνως
صوت صفير	σῦρίττω	الغائب الجمع	συρίττουσιν
أبكى	κλαίω	الغائب الجمع	κλαίουσι
أنوح	θρηνέω	الغائب الجمع	θρηνοῦσιν
أستسلم ل	ἡττάομαι	اسم مفعول الماضى الجمع	ἡττηθέντες

٢٧- متابعة الحديث:

لذلك فأن الرب الأله قد أسكت الشياطين من أجلنا، لكى يكون تعليمنا من القديسين، ولكى يجعل أعمالنا تليق بهؤلاء القديسين، ولكى نتمثل بقوتهم وشجاعتهم. وهو أيضاً حذرنا قائلاً: " أحفظ(أجعل) لفمى كمامة فيما الشرير مقابلى، صمت وأتضعت وسكت عن الخير"[٥٣]. وأيضاً " وأما أنا فكأصم. لا أسمع. وكأبكم لا يفتح فاه. وأكون مثل أنسان لا يسمع"[٥٤]. وهكذا نحن لا نسمع لهم لأنهم غرباء حقيقة عنا، ولا نخضع لهم، وحتى لو أيقظونا للصلاة، أو كلمونا عن الأصوام بغرض التدريب معهم، بل بالأحرى نحذر منهم، ولا تخدعنا كل أعمالهم تلك المضللة. ويجب ألا نخاف منهم حتى ولو رأيناهم فجأة، أو هددونا بالموت، لأنهم ضعفاء، وباطلة هى القوة التى تهدد المتوحد.

27- Ὁ μὲν οὖν Κύριος ὡς Θεὸς ἐφίμου τοὺς δαίμονας· ἡμᾶς δέ, μαθόντας ἀπὸ τῶν ἁγίων, πρέπει κατ' ἐκείνους ποιεῖν καὶ μιμεῖσθαι τὴν ἀνδρίαν αὐτῶν. Καὶ γὰρ κἀκεῖνοι ταῦτα βλέποντες ἔλεγον· " Ἐν τῷ συστῆναι τὸν ἁμαρτωλὸν ἐναντίον μου, ἐκωφώθην καὶ ἐταπεινώθην καὶ ἐσίγησα ἐξ ἀγαθῶν"· καὶ πάλιν· " Ἐγὼ δὲ ὡσεὶ κωφὸς οὐκ ἤκουον, καὶ ὡσεὶ ἄλαλος οὐκ ἀνοίγων τὸ στόμα αὐτοῦ. Καὶ ἐγενήθην ὡσεὶ ἄνθρωπος οὐκ ἀκούων". Οὐκοῦν καὶ ἡμεῖς μήτε ἀκούωμεν αὐτῶν ὡς ἀλλοτρίων ὄντων ἡμῶν, μήτε ὑπακούωμεν αὐτῶν, κἂν εἰς εὐχὴν ἐγείρωσι, κἂν λαλῶσι περὶ νηστειῶν· τῇ δὲ προθέσει τῆς ἀσκήσεως ἑαυτῶν μᾶλλον προσέχωμεν, καὶ μὴ παρ' ἐκείνων ἀπατώμεθα πάντα πραττόντων μετὰ δόλου. Οὐ δεῖ δὲ φοβεῖσθαι αὐτούς, κἂν ἐπέρχεσθαι δοκῶσι, κἂν θάνατον ἀπειλῶσιν γάρ εἰσι, καὶ οὐδὲν δύνανται ἢ μόνον ἀπειλεῖν.

أتعلم	μανθάνω	مفعول به جمع	Μαθόντας
أكون لائقاً	πρέπω	الغائب المفرد	πρέπει
أتمثل ب	μιμέομαι	المصدر- مبنى للمجهول	μιμεῖσθαι
شجاع	ἀνδρεία	مفعول به مؤنث	ἀνδρίαν
هو أيضاً	καὶ-ἐκεῖνος		κἀκεῖνοι
أحذر	βλέπω	اسم فاعل جمع	βλέποντες
أجعل	συνίστημι	المصدر	συστῆναι
أسكت	κωφόω	المتكلم المفرد الماضى	ἐκωφώθην
أتضاع	ταπείνωσις	المتكلم المفرد الماضى	ἐταπεινώθην
أسكت	σιγάω	الغائب المفرد الماضى	ἐσίγησα

[٥٣] (مز٣٩: ١، ٢).
[٥٤] (مز٣٨: ١٣، ١٤).

ὡσεὶ			مثل
κωφὸς			أصم
ἤκουον	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἀκούω	أسمع
ἄλαλος			أبكم
ἀνοίγων	اسم فاعل	ἀνοίγω	أفتح
ἐγενήθην	الغائب المفرد الماضى	γένω	أكون
ἀλλοτρίων	مضاف اليه جمع	ἀλλότριος	غريب
ὑπακούωμεν	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	ὑπακούω	أخضع ل
ἐγείρωσι	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	ἐγείρω	أوقظ
προθέσει	الغائب المفرد	πρόθεσις	غرض
ἀπατώμεθα	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	ἀπατάω	أضلل
δόλου	مضاف اليه	δόλος	غش
πραττόντων	اسم فاعل	πράσσω	أعمل
ἐπέρχεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	ἐπέρχομαι	أفاجئ
ἀπειλῶσιν	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	ἀπειλέω	أهدد
ἀσθενεῖς	اسم مفعول	ἀσθενές	ضعيف

٢٨- متابعة الحديث:

والآن فلنتجاهل هؤلاء بما أخبرتك به، وفى الوقت الحاضر الكلام بخصوصهم ليس عسيراً جداً بل ممتداً أكثر، ولأنى واثق أن (هذا الكلام) سوف يكون فى ذاكرتكم. وتدبير الرب قد أسقط العدو وأضعف من قوتهم. وبسبب ذلك(التدبير) من الآن نجد أن قوة(العدو) باطلة ولو أنه مثل حاكم مستبد قد سقط ولكنه لا يهدأ، بل يهدد المتوحد ولو بالكلام فقط، وعلى ذلك فليفكر كل واحد منكم فى أحتقار قوة الشياطين، حتى وأن لبس هؤلاء أجساد، لأن أختفائهم فى شكل البشر لن نكتشفه، وقد يجدوا فيه وسيلة لأذيتنا، ولكن نحن نكون أقوى عندما نتكلم اليهم. ونحن بالقوة الكامنة فينا سنهرب منهم ونغلق الباب ضدهم. وان كانوا قادرين على أن يدخلوا من الأبواب المغلقة،وسيجدوا أنفسهم مرتفعين فى الهواء ورئيس الشياطين يتقدمهم كلهم، وأرادتهم الشريرة جاهزة للأذية، كما قال المخلص: " ذاك كان قتالاً للناس" [55]، وأبليس هو أبو الشر، فنحن من الآن علينا أن نكون حارين بالروح فى سيرتنا وسلوكنا ضده، وظهورهم غير نافع لنا، أذا كانت الأمكانية غير قادرة على رفض نصائحهم،

28- Ἤδη μὲν οὖν περὶ τούτου παρερχόμενος εἴρηκα· καὶ νῦν δὲ πλατύτερον εἰπεῖν τὰ περὶ αὐτῶν οὐκ ὀκνητέον· ἀσφαλὴς γὰρ ὑμῖν ἡ ὑπ-όμνησις ἔσται. Ἐπιδημήσαντος τοῦ Κυρίου πέπτωκεν ὁ ἐχθρὸς καὶ ἠσθένησαν οἱ δυνάμεις αὐτοῦ. Διὰ τοῦτο γοῦν μηδὲν δυνάμενος ὅμως ὡς τύραννος καὶ πεσὼν οὐκ ἠρεμεῖ, ἀλλὰ κἂν λόγοις μόνον ἀπειλεῖ· καὶ τοῦτο ἕκαστος ὑμῶν λογιζέσθω καὶ δύναται καταφρονεῖν τῶν δαιμόνων. Εἰ μὲν οὖν τοιούτοις σώμασιν ἦσαν ἐνδυθέντες, ὥσπερ ἐσμὲν ἡμεῖς, δυνατὸν ἦν αὐτοῖς λέγειν, ὅτι κρυπτομένους μὲν τοὺς ἀνθρώπους οὐκ εὑρίσκομεν, εὑρόντες δὲ βλάπτομεν. Ἠδυνάμεθα δὲ καὶ ἡμεῖς κρυπτόμενοι λανθάνειν αὐτούς, κλείοντες κατ᾽ αὐτῶν θύρας. Εἰ δὲ οὐκ εἰσὶν οὕτως, ἀλλὰ κεκλεισμένων τῶν θυρῶν εἰσελθεῖν δύνανται, καὶ ἐν τῷ παντὶ ἀέρι τυγχάνουσιν αὐτοί τε καὶ ὁ τούτων πρῶτος διάβολος· εἰσὶ δὲ κακοθελεῖς καὶ πρὸς τὸ βλάπτειν ἕτοιμοι, καί, ὡς εἶπεν ὁ

[55] (يو٨: ٤٤).

فهم غير مخلصين لنا عندما نراهم فلا نشفق عليهم، ولا محبين للخير لكى نعيد تشكيلهم بل هم أشرار. فلا نتحمس لهم لأنهم يضرون محبى الفضائل ومتقى الله. ولأن أعمالهم باطلة فى قوتها، فأنها لا تهدد المتوحد، ولو أن أمكانياتهم لن تختار سريعاً الا الشر، ومستعدة للتمسك به وتصمم على ذلك خصوصاً بالنسبة لنا. ها نحن من ذلك الحين نجتمع ونتكلم ضدهم وضد معرفتهم، لأن تقدمنا يضعفهم من نحونا، واذا بالفعل تمسكنا بسلطان مسيحيتنا، فانه لا شئ يأخذنا بعيداً عن حرارة الروح، لأن " رذيلة الخاطى مخافة الرب"[٥٦]. وبسبب عدم قوتهم يضرون أنفسهم، لأن أعمالهم وتهديداتهم بلا قوة. لذلك أيضاً التفكير فيهم ينبغى أن يكون بلا خوف منهم، واذا كان لظهورهم قوة ما كانوا يظهرون بجمهرة، ولا يعملون خيالات، ولا يتنكرون ويخدعون، بل انه يختفى عند ظهوره للمتوحد الذى يعمل على فرض رأيه بالقوة، وخصوصاً لأن كل السلطان الذى يمتلكه لا يبطل مع الخيال الذى يأتون به، ولا يخيفه الجمهرة، بل سريعاً يستفيد من سلطة المشورة. وأيضاً قوة الشياطين تبطل عندما نسخر منهم وهم بالقرب من المسكن(القلاية)، أما تغيير شكلنا لأننا نشأنا على الخوف من مناظرهم وجمهرتهم فانه يقويهم،ولكن الذين يحتقرونهم فانهم يجعلونهم ملتزمين بضعفهم. أما الملاك الحقيقى الذى أرسل من الرب لضرب الأشوريين لم يكن محتاجاً لكى يظهر فى جمهرة، ولا بمهرجانات خارجية، ولا بأصوات عالية، ولا بأصوات أصطدام، بل مزوداً بسلطان هادئ أنجز سريعاً بقتل ١٨٥ ألفاً منهم[٥٧]. وهؤلاء الشياطين ليس لهم قوة، مثل هؤلاء الملائكة، لذلك يحاولون بسبب الخوف الظهور فى مهراجانات.

Σ-ωτήρ, ἐξ ἀρχῆς ἀνθρωποκτόνος ἐστὶν ὁ τῆς κακίας πατὴρ διάβολος· ζῶμεν δὲ νῦν ἡμεῖς μᾶλλον κατ᾽ αὐτοῦ πολιτευόμεθα· δῆλοί εἰσι μηδὲν ἰσχύοντες. Οὔτε γὰρ τόπος αὐτοὺς εἰς τὸ ἐπιβουλεύειν κωλύει, οὔτε φίλους ἡμᾶς ὁρῶσιν ἑαυτῶν, ἵνα φείσωνται, οὔτε φιλάγαθοί εἰσιν, ἵνα διορθώσωνται ἀλλὰ καὶ μᾶλλόν εἰσι πονηροί· καὶ οὐδὲν αὐτοῖς ἐστι π-ερισπούδαστον ὡς τὸ βλάπτειν τοὺς φιλαρέτους καὶ θεοσεβοῦντας. Διὰ δὲ τὸ μηδὲν δύνασθαι ποιεῖν, διὰ τοῦτο οὐδὲν ποιοῦσιν, ἢ μόνον ἀπειλοῦσιν· εἰ γὰρ ἠδύναντο, οὐκ ἂν ἔμελλον, ἀλλ᾽ εὐθὺς ἐνήργουν τὸ κακόν, ἑτοίμην ἔχοντες εἰς τοῦτο τὴν προαίρεσιν καὶ μάλιστα καθ᾽ ἡμῶν. Ἰδοὺ γοῦν νῦν συνελθόντες κατ᾽ αὐτῶν λαλοῦμεν, καὶ ἴσασιν, ὅτι προκοπτόντων ἡμῶν ἀσθενοῦσιν αὐτοί. Εἰ τοίνυν εἶχον ἐξουσίαν, οὐδένα ἂν ἡμῶν τῶν Χριστιανῶν ἀφῆκαν ζῆν· " Βδέλυγμα γὰρ ἁμαρτωλῷ θεοσέβεια". Ἐπειδὴ δὲ οὐδὲν δύνανται, διὰ τοῦτο μᾶλλον ἑαυτοὺς τιτρώσκουσιν· ὅτι μηδὲν δύνανται ποιεῖν, ὧν ἀπειλοῦσιν. Ἔπειτα κἀκεῖνο λογίζεσθαι χρή, πρὸς τὸ μὴ φοβεῖσθαι τούτους· εἰ τὸ δυνατὸν ὑπῆρχεν αὐτοῖς, οὐκ ἂν ἤρχοντο μετ᾽ ὄχλου, οὐδὲ φαντασίας ἐποίουν, οὐδὲ μετασχηματιζόμενοι ἐμεθόδευον· ἀλλ᾽ ἤρκει καὶ μόνον ἐλθεῖν ἕνα, καὶ ποιῆσαι τοῦτο ὅπερ δύναται καὶ βούλεται· καὶ μάλιστα ὅτι πᾶς ὁ τὴν ἐξουσίαν ἔχων οὐ μετὰ φαντασίας ἀναιρεῖ, οὐδὲ τοῖς ὄχλοις ἐκφοβεῖ, ἀλλ᾽ εὐθὺς ὡς βούλεται τῇ ἐξουσίᾳ καταχρᾶται. Ἀλλ᾽ οἱ δαίμονες μηδὲν δυνάμενοι παίζουσιν ὡς ἐπὶ σκηνῆς, ἀλλάττοντες τὰς μορφὰς καὶ τοὺς παῖδας ἐκφοβοῦντες τῇ τῶν ὄχλων φαντασίᾳ καὶ τοῖς σχηματισμοῖς· ἐξ ὧν μᾶλλον καταφρονητέοι ὡς ἀσθενεῖς ὀφείλουσιν εἶναι. Ὁ γοῦν ἀληθινὸς ἄγγελος ἀποσταλεὶς παρὰ τοῦ Κυρίου κατὰ τῶν

---

[٥٦] (حكمة يشوع١: ٢٥).
[٥٧] (٢مل١٩: ٣٥).

Ἀσσυρίων, οὐ χρείαν ἔσχεν ὄχλων, οὐ φαντασίας τῆς ἔξωθεν, οὐ κτύπων, οὐ κρότων· ἀλλ᾽ ἠρέμα τῇ ἐξουσίᾳ ἐκέχρητο καὶ ἀνεῖλεν εὐθὺς ἑκατὸν ὀγδοήκοντα πέντε χιλιάδας. Οἱ δὲ μηδὲν δυνάμενοι δαίμονες, οἷοί εἰσιν οὗτοι, κἂν ταῖς φαντασίαις ἐκφοβεῖν πειράζουσιν.

εἴρηκα	المتكلم المفرد المضارع التام	ἐρέω	سوف أخبركم
πλατύτερον	صيغة مقارنة	πλατύς	سوف أخبركم
ὀκνητέον		ὀκνητέρον-ὀκνηρός	عسير- شاق
ἀσφαλὴς			واثق
ὑπόμνησις			ذاكرة
ἐπιδημήσαντος	اسم فاعل- مبنى للمتوسط	μηδόμαι	تدبير
πέπτωκεν	الغائب المفرد المضارع التام	πίπτω	أسقط
ἠσθένησαν	الغائب الجمع الماضى- مبنى للمجهول	ἀσθενέω	أضعف
τύραννος			حاكم مستبد
πεσὼν	اسم فاعل الماضى الثانى	πίπτω	أسقط
ἠρεμεῖ	الغائب المفرد	ἤρεμος	سلمى
λογιζέσθω	الغائب المفرد الأمر- مبنى للمجهول	λογίζομαι	أفكر
καταφρονεῖν	المصدر	καταφρονέω	أحتقر
σώμασιν	قابل جمع	σῶμα	جسد
ἐνδυθέντες	اسم مفعول	ἐνδύω	ألبس
κρυπτομένους	اسم مفعول	κρύπτω	أكتم- أخفى
εὑρόντες	اسم فاعل جمع	εὑρίσκω	أجد وسيلة
βλάπτομεν	المتكلم الجمع	βλάπτω	أؤذى
λανθάνειν	المصدر	λανθάνω	أهرب
κλείοντες	اسم فاعل جمع	κλείω	أغلق
κεκλεισμένων	اسم مفعول المضارع التام	κλείω	أغلق
εἰσελθεῖν	المصدر	εἰσέρχομαι	أدخل
τυγχάνουσιν	الغائب الجمع	τυγχάνω	أجد نفسى
κακοθελεῖς	صفة	κακός-θέλω	أرادتهم الشريرة
ἕτοιμοι	جمع	ἕτοιμος	جاهز
ἀνθρωποκτόνος			قاتل الأنسان
ζῶμεν	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	ζέω	أكون حارآ بالروح
δῆλοι	جمع	δῆλος	ظاهر
ἰσχύοντες	اسم فاعل جمع	ἰσχύω	أنفع
ὁρῶσιν	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	ὁράω	أرى
φείσωνται	الغائب الجمع مبنى للمجهول- صيغة مصدرية	φείδομαι	أشفق على

محب للخير	φιλάγαθος	جمع	φιλάγαθοί
أعادة تشكيل	διόρθωσις	الغائب الجمع مبنى للمجهول- صيغة مصدرية	διορθώσωνται
أتحمس	σπουδάζω	صفة	περι-σπούδαστον
محب للفضائل	φίλος-άρετή	مفعول به جمع	φιλαρέτους
أتقى الله	θεοσεβέω	اسم فاعل جمع	θεοσεβοῦντας
أفضل	αἱρέω	الغائب الجمع الماضى المستمر	ἐν-ήργουν
أختار	προαίρεσις	مفعول به	προαίρεσιν
أجتمع مع	συνέρχομαι	اسم فاعل جمع	συνελθόντες
أعرف	ἴσημι	الغائب الجمع المضارع	ἴσασιν
أتقدم	προκόπτω	اسم فاعل مضاف اليه جمع	προκοπτόντων
أضعف	ἀσθενέω	الغائب الجمع	ἀσθενοῦσιν
أذهب بعيداً	ἀφήκω	اسم فاعل الماضى	ἀφῆκαν
رذيلة			βδέλυγμα
أضر	τιτρώσκω	الغائب الجمع	τιτρώσκουσιν
أظهر	ἔρχομαι	الغائب المفرد الماضى المستمر	ὑπ-ῆρχεν
أظهر	ἔρχομαι	الغائب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἤρχοντ
جمهور	ὄχλος	مضاف اليه	ὄχλου
عمل	ποιέω	مفعول به جمع الماضى المستمر	ἐποίουν
أخدع	μεθοδεύω	الغائب الجمع الماضى المستمر	ἐμεθόδευον
أتلاشي- أختفى	αἴρω	الغائب المفرد المضارع التام	ἤρκει
أبطل	ἀναιρέω	الغائب المفرد	ἀναιρεῖ
أستفيد من	καταχράομαι	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	καταχρᾶται
مسكن	σκηνή	مضاف اليه	σκηνῆς
أتغير	ἀλλάσσω	اسم فاعل جمع	ἀλλάτοντες
مظهر	μορφή	مفعول به جمع	μορφάς
تنشئة	παιδεία	مفعول به جمع	παῖδας
شكل	σχημᾶτιζω	قابل جمع	σχηματισμοῖς
محتقر	καταφρονητής	جمع	καταφρονητέοι
التزام	ὀφειλή	الغائب الجمع	ὀφείλουσιν
يحتفظ ب	ἔχω	الغائب المفرد الماضى	ἔσχεν
يصطدم	κτῦπέω	مضاف اليه جمع	κτύπων
صوت عالى	κρότος	مضاف اليه جمع	κρότων
هادئ			ἠρέμα
أزود ب	χράω	الغائب المفرد الماضى التام- مبنى للمجهول	ἐκέχρητο
أنجز	ἀνειλέω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἀνεῖλεν
٨٠			ὀγδοήκοντα
١٠٠٠			χιλιάδας
أجرب	πειράζω	الغائب الجمع	πειράζουσιν

٢٩- متابعة الحديث:

أى واحد يستنتج من كلام أيوب، بسبب ماذا أنصرف الشيطان وعمل كل ذلك ضده؟ وماذا يملكون حتى يجردوه من أولاده المجتمعين وهم يمرحون معاً، ولأى سبب يسببون له هذه القروح المؤلمة؟ فليعرف بأن الشيطان ليس له أية صلاحيات لكى تؤذى أحداً ، بل الله هو الذى سمح له بتجربة أيوب، وبتجاهله لله تصير أعماله بلا قوة، لذلك هو سأل لكى ينفذ أعماله. ومن ذلك عرف بالحرى ماذا يكون العدو، فانه مع أنه يريد أن يؤذى الا أنه لا يستطيع ذلك بمفرده بالنسبة للانسان الصالح، لأنه لو كان يستطيع ما كان تضرع وسأل، وطلبه لم يكن مرة واحدة بل مرتين، وهذا يظهر ضعفه وعدم قدرته. وليس من العجب أنه لم يقدر على أيوب، حيث أنه لم يكتفى باهلاك ماشيته لكى يفلسه، ولو أن الله لم يعطيه الفرصة، فانه ليس له سلطان ولا حتى على قطيع الخنازير، لأن الله قال لهم، كما هو مكتوب فى الأنجيل: "أئذن لنا أن نذهب الى قطيع الخنازير"[٥٨]. اذاً لم يكن لهم سلطان على قطيع الخنازير، فبالأولى طبقاً لهذا لا يملكون سلطاناً على البشر الا بسماح من الله.

29- Ἐὰν δὲ τις τὰ τοῦ Ἰὼβ λογίσηται, καὶ εἴπῃ· Διὰ τί οὖν ἐξελθὼν ὁ διάβολος πάντα κατ᾽ αὐτοῦ πεποίηκε? καὶ τῶν μὲν ὑπαρχόντων αὐτὸν ἐψίλωσε, τὰ δὲ τέκνα ἀνεῖλε, καὶ ἐκεῖνον ἔπαισεν ἕλκει πονηρῷ? γινωσκέτω πάλιν ὁ τοιοῦτος, ὡς οὐκ ἦν ὁ διάβολος ὁ ἰσχύων, ἀλλ᾽ ὁ Θεὸς ὁ παραδιδοὺς αὐτῷ πρὸς πεῖραν τὸν Ἰώβ· ἀμέλει μηδὲν δυνάμενος ποιῆσαι, ἤτησε καὶ λαβὼν πεποίηκεν. Ὥστε καὶ ἐκ τούτου μᾶλλον καταγνωστέος ἐστὶν ὁ ἐχθρός, ὅτι καίτοι θέλων οὐδὲ καθ᾽ ἑνὸς ἴσχυσεν ἀνθρώπου δικαίου· εἰ γὰρ ἴσχυσεν, οὐκ ἂν ἤτησεν· αἰτήσας δὲ οὐχ ἅπαξ ἀλλὰ καὶ δεύτερον φαίνεται ἀσθενὴς καὶ μηδὲν δυνάμενος. Καὶ οὐ θαυμαστὸν εἰ κατὰ τοῦ Ἰὼβ οὐκ ἴσχυσεν, ὅπου γε οὐδὲ κατὰ τῶν κτηνῶν αὐτοῦ ἐγίνετο ὄλεθρος, εἰ μὴ συγχωρήσας ἦν ὁ Θεός· ἀλλ᾽ οὐγὲ κατὰ χοίρων ἔχει τὴν ἐξουσίαν· παρεκάλουν γάρ, ὡς ἐν τῷ Εὐαγγελίῳ γέγραπται, τὸν Κύριον λέγοντες· "Ἐπίτρεψον ἡμῖν ἀπελθεῖν εἰς τοὺς χοίρους". Εἰ δὲ μηδὲ χοίρων ἔχουσιν ἐξουσίαν, πολλῷ μᾶλλον τῶν κατ᾽ εἰκόνα Θεοῦ γεγενημένων ἀνθρώπων οὐκ ἔχουσι.

عمل	ποίησις	الغائب المفرد المضارع التام	πεποίηκε
أملك	ὑπάρχω	اسم فاعل	ὑπαρχόντων
مجرد	ψῖλοω	الغائب المفرد الماضى	ἐψίλωσε
أمرح	παίδω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἔπαισεν
أسبب قرحاً	ἑλκόω	الغائب المفرد	ἕλκει
أعرف	γινώσκω	الغائب المفرد الأمر	γινωσκέτω
أصلح	ἰσχύω	مضاف اليه جمع	ἰσχύων
أسمح	παρεδίδωμι	المخاطب المفرد الماضى المستمر	παραδ!δοὺς
تجربة	πεῖρα	مفعول به	πεῖραν
أتجاهل	ἀμελέω	الغائب المفرد	ἀμέλει
أسأل	αἰτέω	الغائب المفرد الماضى	ἤτησε
معرفة	γνωστέως- γνῶσις	مضاف اليه	κατα-γνωστέος
أسأل	αἴτεω	اسم فاعل الماضى	αἰτήσας
عجب			θαυμαστὸν

[٥٨] (مت٨: ٣١).

ماشية	κτῆνος	مضاف اليه جمع	κτηνῶν
أجعل	γίνομαι	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἐγίνετο
هلاك			ὄλεθρος
أتيح الفرصة ل	αυγχωρέω	اسم فاعل الماضى	συγχωρήσας
خنزير	χοῖρος	مضاف اليه جمع	χοίρων
أقول ل	καλέω	الغائب الجمع الماضى المستمر	παρεκάλουν
أحول	τρέπω	الغائب الجمع الماضى المستمر	ἐπίτρεψον

٣٠- متابعة الحديث:

لذلك ينبغى على المتوحد الذى يخاف الله، أن يحتقر هؤلاء ولا يخاف منهم البتة. بل بالأحرى ما دامت أعمالهم هكذا، فلنزيد نحن من تداريبنا ضدهم، والسلاح العظيم ضدهم هو الحياة باستقامة، والأيمان بالله. ولذلك فهم يخافون من ممارستنا للأصوام، والسهر بيقظة، والصلوات، ومن وداعتنا، ومن حياة الوحدة، ومن عدم محبة المال، ومن عدم الغرور بالذات، ومن التواضع، ومحبة الفقر، ومن عدم الغضب، ومن التقدم فى تقوى المسيح. وبذلك كل أعمالهم لا تملك من ذاتها أن تسحقنا. ومعرفتنا بكل ما أعطى لنا ضدهم بسبب الأيمان بكلمات المخلص القائلة: " ها أنا أعطيكم سلطاناً لتدوسوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو"[٥٩].

30- Τὸν Θεὸν ἄραμόνον φοβεῖσθαι δεῖ· τούτων δὲ καταφρονεῖν, καὶ μηδ᾽ ὅλως αὐτοὺς δεδιέναι. Ἀλλὰ καὶ μᾶλλον ὅσον ταῦτα ποιοῦσιν ἐπιτείνωμεν ἡμεῖς τὴν ἄσκησιν κατ᾽ αὐτῶν. Μέγα γὰρ ὅπλον ἐστὶ κατ᾽ αὐτῶν βίος ὀρθὸς καὶ ἡ πρὸς Θεὸν πίστις. Φοβοῦνται γοῦν τῶν ἀσκητῶν τὴν νηστείαν, τὴν ἀγρυπνίαν, τὰς εὐχάς, τὸ ἤσυχον, τὸ ἀγιλάργυρον, τὸ ἀκενόδοξον, τὴν ταπεινοφροσύνην, τὸ φιλόπτωχον, τὰς ἐλεημοσύνας, τὸ ἀόργητον, καὶ προηγουμένως τὴν εἰς τὸν Χριστὸν εὐσέβειαν. Διὰ τοῦτο γὰρ καὶ πάντα ποιοῦσιν, ἵνα μὴ ἔχωσι τοὺς καταπατοῦντας αὐτούς. Ἴσασι γὰρ τὴν κατ᾽ αὐτῶν δοθεῖσαν χάριν τοῖς πιστοῖς παρὰ τοῦ Σωτῆρος λέγοντος αὐτοῦ· " Ἰδοὺ δέδωκα ὑμῖν ἐξουσίαν πατεῖν ἐπάνω ὄφεων καὶ σκορπίων, καὶ ἐπὶ πᾶσαν τὴν δύναμιν τοῦ ἐχθροῦ".

يخاف	δείδω	المضارع التام - المصدر	δεδιέναι
يزداد	ἐπιτείνω	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	ἐπιτείνωμεν
مستقيم			ὀρθός
سهر- يقظة	ἀγρυπνία	مفعول به	ἀγρυπνίαν
صلوات	εὐχή	مفعول به جمع مؤنث	εὐχάς
وديع			πρᾶον
منفرد			ἤσυχον
غير محب للمال			ἀφιλάργυρον
غير مغرور بذاته			ἀκενόδοξον
التواضع	ταπεινοφροσύνη	مفعول به	ταπεινοφροσύνην
محب للفقر	φίλος-πτωχόν		φιλόπτωχον
عمل خير	ἐλεημοσύνη	مفعول به جمع مؤنث	ἐλεημοσύνας
غير غضوب			ἀόργητον
أتقدم	προηγέομαι	ظرف	προηγουμένως

[٥٩] (لو١٠: ١٩).

أسحق	καταπατέω	اسم فاعل جمع	καταπατοῦντας
يعمل بالمثل	ἰσάδω	قابل مؤنث	ἴσασι
أعطى	δίδωμι	اسم مفعول الماضى	δοθεῖσαν
أمنح	δίδωμι	المضارع التام	δέδωκα
أدوس	πατέω	المصدر	πατεῖν
على			ἐπάνω

٣١- متابعة الحديث:

واذا ما تظاهرت بالنبوة، لا تبالوا بها. فهى تعلن قبل أيام عن الأخوة الذين سنلتقى بهم بعد تلك الأيام، فيأتى أولئك فعلاً. وهى لا تفعل هذا لعدم مبالاتها بالسامعين، بل لكى تقنعهم فيثقوا بها أكثر، لكن بعد أن يصبحوا ملك أيديها تنقض عليهم. لذلك يجب الا ننصت اليها عندما تتنبأ بل يجب أن نفحمها، لأننا لا نحتاج اليها فما هو العجب، أن كانت ذوات أجساد أكثر خفة من أجساد الناس، فتراهم حينما يبدأون السير، وتسبقهم فى الطريق معلنة قدومهم؟ هذا ما يقدر أن يتنبأ به أى فارس، لأنه يسبق الذى يسير على قدميه. فلا عجب من هذه المقدرة، لأنها لا تعرف الأمور التى لا تحدث. الله وحده هو الذى يعرف كل شئ قبل حدوثه. هى تركض كسارقة لتعلن ما تراه. فكم من الناس تعلن لهم الآن ما يختص بنا، نحن الذين اجتمعنا ضدها، فقبل أن يترك الواحد منا المكان تسرع لتخبر عنه. هذا ما يستطيع أن يقوم به ولد يقوى على الجرى بسرعة، لأنه يسبق الذى يسير ببطء. أعنى أنه اذا ابتدأ بالسير من طيبة، أو من أى مكان آخر، فانها لا تقدر أن تعرف قبل أنطلاقه ما اذا كان سيسير، فترقض لتعلن عن قدومه قبل وصوله. وهكذا يأتى الرجل بعد أيام، وكثيراً ما يعود السائر قبل أن يصل فتكذب الشياطين.

31- Ἂν τοίνυν καὶ προλέγειν ὑποκρίνωνται, μὴ προσποιείσθω τις. Πολλάκις γὰρ πρὸ ἡμερῶν λέγουσι τοὺς μεθ' ἡμέρας ἀπαντῶντας ἀδελφούς· καὶ ἔρχονται μὲν ἐκεῖνοι. Ποιοῦσι δὲ τοῦτο οὗτοι, οὐ κηδόμενοι τῶν ἀκουόντων, ἀλλ' ἵνα πιστεύειν αὐτοῖς πείσωσιν αὐτούς, καὶ τότε λοιπὸν ὑποχειρίους ἔχοντες ἀπολέσωσιν· ὅθεν οὐ δεῖ προσέχειν αὐτοῖς, ἀλλὰ καὶ λέγοντας ἀνατρέπειν χρή, ὅτι μὴ χρείαν ἔχομεν ἡμεῖς τούτων. Τί γὰρ θαυμαστόν, εἰ λεπτοτέροις χρώμενοι σώμασι μᾶλλον τῶν ἀνθρώπων, καὶ τοὺς ἀρξαμένους ὁδεύειν ἑωρακότες, προλαμβάνουσι τῷ δρόμῳ καὶ ἀπαγγέλλουσι? τοῦτο καὶ ἵππῳ τις ἐπικαθήμενος προλέγει, προλαμβάνων τοῦ ὁδεύοντος τοῖς ποσίν· ὥστε οὐδ' ἐν τούτῳ χρὴ θαυμάζειν αὐτούς. Οὐδὲν γὰρ τῶν μὴ γενομένων προγινώσκουσιν· ἀλλὰ μόνος ὁ Θεός ἐστιν ὁ πάντα γινώσκων πρὶν γενέσεως αὐτῶν. Οὗτοι δὲ ἃ βλέπουσιν, ὡς κλέπται, προτρέχοντες ἀπαγγέλλουσι. Πόσοις νῦν τὰ ἡμῶν, καὶ ὅτι συνήλθομεν, καὶ ὁμιλοῦμεν κατ' αὐτῶν σημαίνουσι, πρὶν παρ' ἡμῶν τις ἀπελθὼν ἀπαγγείλῃ! Τοῦτο δὲ καὶ παῖς τις ταχυδρόμος ποιῆσαι δύναται, προλαβὼν τὸν βραδύναντα. Ὃ δὲ λέγω, τοιοῦτόν ἐστιν. Ἂν τις ἄρξηται περιπατεῖν ἀπὸ τῆς Θηβαΐδος, ἢ ἀπὸ τινος ἄλλης χώρας, πρὶν μὲν ἄρξηται περιπατεῖν, οὐκ ἴσασιν εἰ περιπατήσει· περιπατοῦντα δὲ τοῦτον ἑωρακότες, προτρέχουσι καὶ πρὶν αὐτὸν ἐλθεῖν ἀπαγγέλλουσι· καὶ οὕτω συμβαίνει τούτους μεθ' ἡμέρας ἐλθεῖν. Πολλάκις δὲ τῶν περιπατούντων ὑποστρεφόντων, ἐψεύσαντο αὐτοί.

ὑποκρίνωνται	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	ὑποκρίνομαι	أتظاهر ب
προσποιείσθω	الغائب المفرد الأمر- مبنى للمجهول	προσποιέω	أعطى أنطباعاً ب
ἀπαντῶντας	اسم فاعل	ἀπαντάω	ألتقى ب
ἔρχονται	الغائب الجمع- مبنى للمجهول	ἔρχομαι	أذهب
κηδόμενοι	اسم مفعول جمع	κηδεύω	أهتم
πείσωσιν	الغائب الجمع المستقبل- صيغة مصدرية	πείθω	أنقاد الى
ὑποχειρίους			تحت سلطانه
ἀπολέσωσιν	الغائب الجمع المستقبل- صيغة مصدرية	ἀπόλλυμι	أهلك
ἀνατρέπειν	المصدر	ἀνατρέπω	أشوش
λεπτοτέροις	قابل جمع- صيغة مقارنة	λεπτός	ضعيف
χρώμενοι	اسم مفعول جمع	χρῶμα	نغمة
ἀρξαμένους	اسم مفعول المستقبل	ἄρχω	أتسلط
ὁδεύειν	المصدر	ὁδεύω	أسير عبر الطريق
ἑωρακότες	المضارع التام - اسم فاعل جمع	ὁράω	أكتشف م
δρόμῳ	قابل	δρόμος	مسيرة الحياة
ἵππῳ	قابل	ἵππος	حصان
ἐπι-καθήμενος	اسم مفعول	κάθημαι	أستمر
ποσίν	مفعول به	πόσις	مشروب
γενέσεως	مضاف اليه	γένεσις	أصل
κλέπται	مذكر جمع فى حالة الفاعل	κλέπτω	أسرق
προτρέχοντες	اسم فاعل جمع	προτρέχω	أجرى أولاً
συνήλθομεν	المتكلم الجمع الماضى الثانى	συνέρχομαι	أجتمع مع
ὁμιλοῦμεν	المتكلم الجمع	ὁμιλέω	أتكلم مع
σημαίνουσι	الغائب الجمع	σημαίνω	أبين
ταχυδρόμος		ταχύς-δρόμος	يركض سريعاً
βραδύναντα	قابل جمع	βραδύνω	أهمل
ἄρξηται	الغائب المفرد- صيغة مصدرية	ἄρχω	أبدأ
περιπατεῖν	المصدر	περιπατέω	أتجول
Θηβαΐδος	مضاف اليه	Θηβαῖος	طيبة
συμβαίνει	الغائب المفرد	συμβαίνω	يحدث
ὑποστρεφόντων	اسم فاعل	ὑποστρέφω	أعود
ἐψεύσαντο	الغائب الجمع الماضى- مبنى للمتوسط	ψεύδομαι	أضلل

<u>٣٢- متابعة الحديث:</u>

وأحياناً تتكلم بنفس الطريقة بخصوص مياه الأنهار، أى أنها ترى الأمطار وهى تهطل فى مناطق الحبشة، فتدرك أن المياه ستسبب فيضاناً فى النيل. لذلك تركض لتخبر عن الفيضان قبل وصول المياه الى مصر. ولو كان الناس يستطيعون الجرى مثلها، لأخبروا عن الأمر. أن حارس داود النبى صعد الى مكان عال فرأى رجلاً وهو يقترب

32- Οὕτω καὶ περὶ τοῦ ποταμίου ὕδατος ἔστιν ὅτε φλυαροῦσιν· ἑωρακότες γὰρ πολλοὺς ὑετοὺς γινομένους ἐν τοῖς τῆς Αἰθιοπίας μέρεσι, καὶ εἰδότες, ὡς ἐξ ἐκείνων ἡ πλημμύρα τοῦ ποταμοῦ γίνεται, πρὶν ἐλθεῖν εἰς τὴν Αἴγυπτον τὸ ὕδωρ προτρέχοντες λέγουσι. Τοῦτο δ' ἂν καὶ οἱ ἄνθρωποι εἰρήκασιν, εἰ τοσοῦτον ἠδύναντο δραμεῖν ὅσον ἐκεῖνοι. Καὶ ὥσπερ ὁ σκοπὸς τοῦ Δαυὶδ ἀνερχόμενος εἰς ὑψηλὸν μᾶλλον

أفضل مما رآه الذى كان فى الأسفل. لذلك سبق الآخرين وأخبر داود. هذا يعنى أنه لم يخبر بالأمور التى لم تحدث، بل بالأمور التى كانت تجرى فى الطريق وتحدث فيها[60]. فهذه الشياطين تفضل أن تتعب نفسها وتخبر الآخرين بما يحدث، حتى تخدعهم. لكن اذا فكرت العناية الألهية فى شئ يتعلق بالماء أو المسافرين- وهى تملك القدرة على ذلك- تظهر الشياطين كاذبة وتظهر الذين آمنوا بها أنهم مخدوعون.

τοῦ κάτω μένοντος προέβλεπε τὸν ἐρχόμενον· καὶ αὐτὸς δὲ ὁ προτρέχων ἔλεγε πρὸ τῶν ἄλλων, οὐ τὰ μὴ γενόμενα, ἀλλὰ τὰ ἤδη ὁδεύοντα καὶ γινόμενα· οὕτω καὶ οὗτοι κάμνειν αἱροῦνται, καὶ σημαίνουσιν ἄλλοις, ἵνα μόνον ἀπατῶσιν· ἂν μέντοι ἡ πρόνοια μεταξύ τι βουλεύσηται περὶ τῶν ὑδάτων ἢ τῶν ὁδευόντων (ἔξεστι γὰρ αὐτῇ), ἐψεύσαντο οἱ δαίμονες, καὶ ἠπατήθησαν οἱ προσεσχηκότες αὐτοῖς.

النهر	*ποτάμιος*	مضاف اليه	*ποταμίου*
مياه	*ὕδωρ*	مضاف اليه	*ὕδατος*
أتكلم بحماقة	*φλυαρέω*	الغائب الجمع	*φλυαροῦσιν*
مطر	*ὑετός*	مفعول به جمع	*ὑετοὺς*
بالتناوب	*μέρος*	قابل المستقبل	*μέρεσι*
يري	*εἰδόντες-εἴδω*	اسم فاعل جمع	*εἰδότες*
فيضان			*πλημμύρα*
سلام	*εἰρήνη*	الغائب الجمع المضارع التام	*εἰρήκασιν*
أسرع	*δράμω*	المصدر	*δραμεῖν*
عال		محايد	*ὑψηλὸν*
أفهم	*βλέπω*	الغائب المفرد الماضى المستمر	*προ-έβλεπε*
أضعف	*κάμνω*	المصدر	*κάμνειν*
أختار	*αἱρέω*	الغائب الجمع- مبنى للمجهول	*αἱροῦνται*
أخدع	*ἀπατάω*	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	*ἀπατῶσιν*
فى أثناء ذلك			*μεταξύ*
أتشاور	*βουλεύομαι*	الغائب المفرد المستقبل- مبنى للمجهول	*βουλεύσηται*
يسمح			*ἔξεστι*
أخدع	*ψεύδομαι*	الغائب الجمع الماضى- مبنى للمتوسط	*ἐψεύσαντο*
أضلل	*ἀπατάω*	الغائب الجمع الماضى- مبنى للمجهول	*ἠπατήθησαν*
مظهر	*εσχηκόντες-σχῆμα*	اسم فاعل جمع المضارع التام	*προσ-εσχηκότες*

٣٣- متابعة الحديث:

لذلك أبين أن سحر اليونانيين ما هى الا تضليل وخداع سابق من الشياطين، وعلى ذلك (يجب) أن يوقف مثل هذا الخداع. والرب قد ذهب اليهم بنفسه وأظهر خداعهم وحررنا من الشياطين. فهى لا تعرف شيئاً من ذاتها، بل أنهم مثل السارق، لأنهم يرون ما هو عند الآخرين وينقلونه، وهذا أتهام

33- *Οὕτω συνέστη τὰ τῶν Ἑλλήνων μαντεῖα, καὶ οὕτως ἐπλανήθησαν παρὰ τῶν δαιμόνων τὸ πρίν· ἀλλὰ καὶ οὕτω πέπαυται λοιπὸν ἡ πλάνη. Ἦλθε γὰρ ὁ Κύριος ὁ σὺν αὐτῇ τῇ πανουργίᾳ αὐτῶν καὶ τοὺς δαίμονας καταργήσας. Οὐδὲν γὰρ γινώσκουσιν ἀφ' ἑαυτῶν· ἀλλ' ὡς κλέπται, ἃ παρ' ἄλλοις ὁρῶσι, ταῦτα διαβάλλουσι· καὶ μᾶλλον στοχασταί εἰσιν*

[60] (٢صم١٨: ٢٤).

لهم، ومعرفتهم السابقة هى من مقدرتهم على التخمين. لذلك حتى لو كان كلامهم حقيقى، فلا تندهش من أى شئ منهم.والأطباء عندما يجدون المرض نفسه عند الآخرين يتأملون فيه ويخبرون مسبقاً عنه، ومرات كثيرة يستنتجون ويخبرون مسبقاً بسبب التعود. وهذا ما يفعله قادة السفن أذ يتوقعون حالة الجو، والفلاحين أيضاً بالتعود يقدرون أن يقولوا مسبقاً ويحددوا ما أذا كان الطقس ردئ أم هادئ، ومن أجل التعود فهم لا يتوقعون الألهام الألهى لهم حتى يخبرهم مسبقاً عن أى شئ، ولكن يستنتجون بالتجربة والتعود. لذلك أذا كان كلام الشياطين ناتج عن قدرتهم على التخمين، فلا تندهش لأى شئ منهم، ولا تصغى اليهم. لأنه ما هو المفيد للفهم من جهة سماع هؤلاء أذا عرفوا المستقبل قبل أيام؟ أو أين الأجتهاد فى معرفة مثل هذه حتى ولو كانت معرفة بصدق؟ لأن الفضيلة لا تأتى بالقدرة على عمل هذا، ولا شك أن السلوك الصالح لا يكون بمثل هذه المعرفة. ولن يدان أحد منا لأنه يجهل المستقبل، ومدحه أيضاً باطل، لأن التعليم معروف من قبل، بل أن كل واحد سيحاكم، أذا حفظ الأيمان وحافظ على الوصايا بأخلاص.

ἢ προγνῶσται. Διό, κἂν ἀληθῆ ποτε τοιαῦτα λέγωσι, μηδ᾽ οὕτως αὐτοὺς θαυμαζέτω τις. Καὶ γὰρ καὶ ἰατροὶ πεῖραν ἔχοντες τῶν νοσημάτων ἐπειδὰν θεωρήσωσιν ἐν ἄλλοις τὴν αὐτὴν νόσον, πολλάκις στοχαζόμενοι ἀπὸ τῆς συνηθείας προλέγουσι. Καὶ κυβερνῆται δὲ καὶ γεωργοὶ πάλιν ἀπὸ τῆς συνηθείας βλέποντες τὴν τοῦ ἀέρος κατάστασιν προλέγουσιν ἢ χειμῶνα ἢ εὔδιον ἀέρα ἔσεσθαι· καὶ οὐ διὰ τοῦτο ἐκ θείας ἐπιπνοίας αὐτοὺς ἄν τις εἴποι προλέγειν, ἀλλ᾽ ἀπὸ τῆς πείρας καὶ τῆς συνηθείας. Ὅθεν εἰ καὶ οἱ δαίμονες τὰ αὐτά ποτε στο-χαζόμενοι λέγουσι, μὴ διὰ τοῦτό τις αὐτοὺς θαυμαζέτω, μηδὲ προσεχέτω τούτοις. Τί γὰρ χρήσιμον τοῖς ἀκούουσι τὸ εἰδέναι παρὰ τούτων πρὸ ἡμερῶν τὰ ἐρχόμενα? ἢ ποία σπουδὴ τὰ τοιαῦτα γινώσκειν, κἂν ἀληθῶς γινώσκῃ? οὐ γὰρ ἀρετῆς ἐστι τοῦτο ποιητικόν, οὐδὲ ἤθους γαθοῦ πάντως ἐστὶ τοῦτο γνώρισμα. Οὐδεὶς γὰρ ἡμῶν κρίνεται διὰ τί οὐκ οἶδε, καὶ οὐδεὶς μακαρίζεται, ὅτι μεμάθηκε καὶ ἔγνω· ἀλλ᾽ ἐν τούτοις ἕκαστος ἔχει τὴν κρίσιν, εἰ τὴν πίστιν τετήρηκε, καὶ τὰς ἐντολὰς γνησίως ἐφύλαξεν.

أبين	*συνίστημι*	الماضى الثانى	*συνέστη*
سحر			*μαντεῖα*
تضليل	*πλάνη*	الغائب الجمع الماضى- مبنى للمجهول	*ἐπλανήθησαν*
يوقف	*παύω*	الغائب المفرد المضارع التام	*πεπαυται*
يذهب	*ἔρχομαι*	الغائب المفرد الماضى الثانى	*ἦλθε*
خداع	*πανουργία*	قابل	*πανουργίᾳ*
أتحرر من	*καταργέω*	اسم فاعل	*αταργήσας*
ينير	*ἀφῇ*		*ἀφ᾽*
سارق	*κλέπτω*	المصدر	*κλέπται*
أكتشف	*ὁράω*	الغائب الجمع- صيغة مصدريه	*ὁρῶσι*
أتهم	*διαβάλλω*	الغائب الجمع	*διαβάλλουσι*
قدرة على التخمين	*στοχάζομαι*	الغائب المفرد المضارع- مبنى للمجهول	*στοχασται*
معرفة سابقة	*πρόγνωσις*	الغائب المفرد المستقبل- مبنى للمتوسط	*προγνῶσται*
أندهش	*θαυμάζω*	الغائب المفرد الأمر	*θαυμαζέτω*
مرض	*νόσημα*	مضاف اليه جمع	*νοσημάτων*
أكتشف	*θεωρέω*	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	*θεωρήσωσιν*
أسبق فأقول	*προλέγω*	الغائب الجمع	*προλέγουσι*
قدرة على القيادة	*κυβέρνησις*	الغائب المفرد- صيغة مصدرية	*κυβερνῆται*

فلاح	γεωργός	جمع	γεωργοί
أتوقع	βλέπω	اسم فاعل جمع	βλέποντες
الجو	ἀήρ	مضاف اليه	ἀέρος
طقس ردئ			χειμῶνα
هادئ			εὔδιον
أحدد	ἐσθέσθαι	المصدر الماضى الثانى- مبنى للمتوسط	ἔσεσθαι
ألهام	ἐπίπνοια	مضاف اليه	ἐπιπνοίας
أتكلم	εἴπον	جمع	εἴποι
محنة	πεῖρα	مضاف اليه	πείρας
أصغى الى	προσέχω	الغائب المفرد الأمر	προσεχέτω
مفيد	محايد		χρήσιμον
أفهم	εἰδέω	المصدر	εἰδέναι
أجتهاد			σπουδή
قادر على العمل		محايد	Ποιητικόν
سلوك	ἦθος	مضاف اليه	ἤθους
معرفة	κρίνω	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	γνώρισμα
أحكم			κρίνεται
يمدح	μακαρίζω	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	μακαρίζεται
تعليم	μάθημα	الغائب المفرد المضارع التام	μεμάθηκε
أعرف	γιγνώσκω	الماضى الثانى محايد	ἔγνω
حفظ	τήρησις	الغائب المفرد المضارع التام	τετήρηκε
وصية	ἐντολή	مفعول به جمع	ἐντολὰς
بأخلاص			γνησίως
حافظ	γύλαξ	الغائب المفرد الماضى التام	ἐφύλαξεν

٣٤: متابعة الحديث:
لذلك ينبغى بخصوص تلك الأعمال الكثيرة لكى نعرف مسبقاً، ألا نزاولها ولا نقلق بسببها، لكى يكون سلوكنا بشكل صحيح ومقبولاً عند الله . ويجب ألا نطلب فى الصلاة هذه المعرفة المسبقة، ولا نطلب هذا كأجرة لنسكنا، لكى نكون من شعب الرب ويكون هو معيننا فى نصرتنا على الشيطان. وأذا أهتممنا يوماً ما بهذه المعرفة المسبقة، فلنطهر نفوسنا. لأنى أنا أعتقد أن تجرد النفس من كل شئ يجعل لطبيعتنا البشرية قوة رؤية وفهم أكثر بعداً من الشياطين، تستطيع أن ترى ما يعلنه الرب لنا بنفسه، فهو الذى رعى أليشع النبى وأراه ما حدث من جيحزى [٦١]، وأيضاً أراه القوة التى جعلها معه [٦٢].

34- Ὅθεν οὐ δεῖ περὶ πολλοῦ ταῦτα ποιεῖσθαι· οὐδὲ διὰ ταῦτα ἀσκεῖσθαι καὶ πονεῖν, ἵνα προγινώσκωμεν, ἀλλ' ἵνα Θεῷ καλῶς πολιτευόμενοι ἀρέσωμεν. Εὔχεσθαί τε χρή, οὐχ προγινώσκωμεν, οὐδὲ τοῦτον τῆς ἀσκήσεως ἀπαιτεῖν μισθόν· ἀλλ' ἵνα συνεργὸς ἡμῖν εἰς τὴν κατὰ τοῦ διαβόλου νίκην ὁ Κύριος γένηται. Εἰ δὲ ἅπαξ καὶ τοῦ προγινώσκειν ἡμῖν μέλει, καθαρεύωμεν τῇ διανοίᾳ. Ἐγὼ γὰρ πιστεύω, ὅτι καθαρεύουσα ψυχὴ πανταχόθεν καὶ κατὰ φύσιν ἑστῶσα δύναται διορατικὴ γενομένη πλείονα καὶ μακρότερα βλέπειν τῶν δαιμόνων, ἔχουσα τὸν ἀποκαλύπτοντα Κύριον αὐτῇ· οἷα ἦν ἡ τοῦ Ἐλισσαίου τὰ κατὰ τὸν Γιεζῆ, καὶ ὁρῶσα τὰς παρ' αὐτὴν ἑστῶτας δυνάμεις.

[٦١] (٢مل٥: ٢٠- ٢٧).
[٦٢] (٢مل٦: ٨- ١٧).

أزاول	ἀσκέω	المصدر - مبنى للمجهول	ἀσκεῖσθαι
أكون قلقاً	πονέω	المصدر	πονεῖν
أكون مقبولاً	ἀρέσκω	الغائب الجمع المستقبل- صيغة مصدرية	ἀρέσωμεν
أصلى	εὔχομαι	المصدر - مبنى للمجهول	εὔχεσθαι
أرغب فى	ἀπαιτέω	المصدر	ἀπαιτεῖν
أجر	μισθός	مفعول به	μισθόν
معاون			συνεργὸς
نصرة	νίκη	مفعول به	νίκην
يهتم			μέλει
أتجرد من	καθαρεύω	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	καθαρεύωμεν
أجعل	ἵστημι	اسم فاعل المضارع التام	ἑστῶσα
مرئياً	διοράω	صفة للمؤنث المفرد فى حالة الفاعل	διορατικὴ
أكثر بعداً	μακρός	صيغة مقارنة	μακρότερα
أعلن	ἀποκαλύπτω	اسم فاعل	ἀποκαλύπτοντα
أرى	ὁράω	اسم فاعل المضارع التام	ὁρῶσα
رعى	οἷᾶτις	صيغة يونانية	οἷα

٣٥- متابعة الحديث:

وأذا ما أتتكم الشياطين ليلاً وأرادت التحدث عن المستقبل، أو قالت أننا مثل الملائكة فلا نصغى الى أكاذيبهم، وأيضاً عند مدحهم لممارساتكم وتطويبهم لكم فلا تصغوا لهم ولا حتى تظهرون أى أهتمام بهؤلاء، بل تشهدون بالأحرى عليهم وعلى ما لهم فى صلواتكم، فأن رؤيتكم لهم سوف تختفى من أمامكم، لأنهم يخافون تماماً من علامة صليب الرب، لأن بواسطته قد أقتلعهم المخلص وفضحهم. وأذا أستمروا بأكثر وقاحة فى الرقص وتغيير الشكل بطرقهم المتنوعة، فلا ترهبكم، ولا تخيفكم (هذه الأفعال)، ولا تهتموا بحسنهم، لأن برهم الظاهر هو بلا قيمة، والحكم على عدم مقدرتهم سهل بمعونة الله. لأن رؤية الأبرار لا تكون بأزعاج أو أضطراب. " لأن البار لا يخاصم ولا يصيح ولا يسمع صوته" [٦٣]، بل بهدوء ووداعة يأتيه الفرح فى الحال، ويثمر أبتهاج وشجاعة فى النفس، والرب يكون معهم، ويكون فرحهم من قوة الله الآب، وأفكارهم تكون ثابتة وتحفظهم غير مذبذبين، وهكذا يسطع (الله) على نفسه بظهورات مرئية، لأن الأشتياق للألاهيات والأمور العتيدة يدخل الى نفسه ويجعله راغباً فى أن يلتئم معهم (

35- Ὅταν τοίνυν ἔρχωνται πρὸς ὑμᾶς, καὶ θέλωσι μέλλοντα λαλεῖν, ἢ λέγωσιν· Ἡμεῖς ἐσμεν οἱ ἄγγελοι, μὴ προσέχετε, ψεύδονται γάρ. Ἂν δὲ καὶ ἐπαινῶσι τὴν ἄσκησιν ὑμῶν, καὶ μακαρίζωσιν ὑμᾶς, μήτε ὑπακούετε, μήθ' ὅλως προσποιεῖσθε τούτους· σφραγίζετε δὲ μᾶλλον ἑαυτοὺς καὶ τὸν οἶκον, καὶ εὔχεσθε· καὶ ὄψεσθε αὐτοὺς καὶ γινομένους ἀφανεῖς· δειλοὶ γάρ εἰσι, καὶ πάνυ φοβοῦνται τὸ σημεῖον τοῦ Κυριακοῦ σταυροῦ· ἐπειδήπερ ἐν αὐτῷ τούτους ἀποδυσάμενος παρεδειγμάτισεν ὁ Σωτήρ. Ἐὰν δὲ καὶ ἀναιδέστερον στήκωσιν ἐξορχούμενοι καὶ ποικιλλόμενοι ταῖς φαντασίαις, μὴ δειλιάσητε, μηδὲ πτήξετε, μηδὲ ὡς καλοῖς αὐτοῖς προσέχητε· καὶ γὰρ τὴν τῶν ἀγαθῶν καὶ τῶν φαύλων παρουσίαν εὐχερὲς καὶ δυνατόν ἐστι διαγνῶναι, τοῦ Θεοῦ διδόντος οὕτως. Ἡ μὲν γὰρ τῶν ἁγίων ὀπτασία οὐκ ἔστι τεταραγμένη. Οὐκ ἐρίσει γάρ, οὔτε κραυγάσει, οὐδὲ ἀκούσει τις τῆς φωνῆς αὐτῶν. Ἡσύχως δὲ καὶ πράως γίνεται οὕτως, ὡς εὐθὺς χαρὰν καὶ ἀγαλλίασιν καὶ θάρσος ἐγγίνεσθαι τῇ

[٦٣] (أش٤٢ : ٢).

يتحد بهم) ، ويشبع بصحبتهم. وأذا خاف بعض البشر من الرؤي الصالحة، فأن هذه الظهورات تقتلع الخوف من نفوسهم بحب، مثلما فعل الملاك غبريال مع زكريا الكاهن[٦٤]، وكما ظهر الملاك للمرأتين عند القبر الألهى (بعد القيامة وطمأنهم) [٦٥]، وكما قال الملاك للرعاة فى البشارة " لا تخافوا"[٦٦] . لأن الخوف فى تلك الحالات لا يكون بسبب جبن النفس بل من أجل معرفة دقيقة أفضل للظهور، هكذا تكون الرؤي الصالحة.

ψυχῇ· ἔστι γὰρ μετ᾽ αὐτῶν ὁ Κύριος, ὅς ἐστιν ἡμῶν μὲν χαρά, τοῦ δὲ Θεοῦ Πατρὸς ἡ δύναμις· οἵ τε λογισμοὶ αὐτῆς ἀτάραχοι καὶ ἀκύμαντοι διαμένουσιν· ὥστε καταυγαζομένην αὐτὴν ὑπ᾽ αὐ-τῆς τοὺς φαινομένους θεωρεῖν. Καὶ γὰρ πόθος τῶν θείων καὶ τῶν μελλόντων αὐτῇ ἐπεισέρχεται, καὶ θελήσει πάντως συναφθῆναι τούτοις, εἰ ἀπήρχετο μετ᾽ αὐτῶν. Ἐὰν δὲ καὶ ὡς ἄνθρωποι τινὲς φοβηθῶσι τὴν τῶν καλῶν ὀπτασίαν, ἀφαιροῦσιν οἱ φαινόμενοι τὸν φόβον παρ᾽ αὐτὰ τῇ ἀγάπῃ· ὡς ἐποίησε Γαβριὴλ τῷ Ζαχαρίᾳ, καὶ ὁ φανεὶς ἄγγελος ἐν τῷ θείῳ μνημείῳ ταῖς γυναιξί, καὶ ὁ τοῖς ποιμέσι λέγων ἐν τῷ Εὐαγγελίῳ· " Μὴ φοβεῖσθε". Ἔστι γὰρ ὁ φόβος ἐκείνων οὐ κατὰ δειλίαν ψυχῆς, ἀλλὰ κατ᾽ ἐπίγνωσιν τῆς τῶν κρειττόνων παρουσίας. Τοιαύτη μὲν οὖν ἡ τῶν ἁγίων ὀπτασία.

أتكلم	*λαλέω*	المصدر	*λαλεῖν*
أكذب	*ψεύδομαι*	الغائب الجمع - مبنى للمجهول	*ψεύδονται*
أمدح	*ἐπαινέω*	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	*ἐπαινῶσι*
أصغى الى	*ὑπακούω*	المخاطب الجمع الأمر	*ὑπακούετε*
أشهد على	*σφραγίζω*	المخاطب الجمع الأمر	*σφραγίζετε*
رؤية	*ὄψις*	المخاطب الجمع الأمر - مبنى للمجهول	*ὄψεσθε*
غير ظاهر	*ἀφανής*	المخاطب المفرد	*ἀφανεῖς*
خائف	*δειλός*	الجمع	*δειλοί*
لأن- نظرآ ل			*ἐπειδήπερ*
أقتلع	*ἀποδύομαι*	اسم مفعول	*ἀποδυσάμενος*
أفضح	*δειγματίζω*	الغائب المفرد الماضى	*παρ-εδειγμάτισεν*
وقاحة	*ἀναίδεια*	صيغة مقارنة	*ἀναιδέστερον*
أستمر	*στήκω*	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	*στήκωσιν*
يرقص- يقفز	*ὀρχέομαι*	اسم مفعول جمع	*ἐξ-ορχούμενοι*
تنوع	*ποικιλία*	اسم مفعول جمع	*ποικιλλόμενοι*
أرهب	*δειλιάω*	المخاطب الجمع- صيغة مصدرية	*δειλιάσητε*
يخاف	*πτήσσω*	المخاطب الجمع المستقبل	*πτήξετε*

---
[٦٤] (لو١: ١٣).
[٦٥] (مت٢٨: ٥).
[٦٦] (لو٢: ١٠).

بلا قيمة	φαῦλος	مضاف اليه	φαύλων
سهل			εὐχερές
حكم	διαγνωσις	المصدر	διαγνῶναι
رؤيا			ὀπτασία
أضطراب	ταραχή	اسم مفعول	τεταραγμένη
خصام	ἔρις	الغائب المفرد	ἐρίσει
أصيح	κραυγάζω	الغائب المفرد المستقبل	κραυγάσει
بهدوء			ἡσύχως
بوداعة			πράως
أبتهج	ἀγαλλίαω	مفعول به	ἀγαλλίασιν
شجاعة			θάρσος
يثمر	ἐγγίγνομαι	المصدر	ἐγγίνεσθαι
ثبات			ἀτάραχοι
بدون ذبذبة	ἀκύμαντος	جمع	ἀ-κύμαντοι
أحفظ	διαμένω	الغائب الجمع	διαμένουσιν
أسطع على	καταυγάζω	اسم مفعول	καταυγαζομένην
أرى	θεωρέω	المصدر	θεωρεῖν
يدخل الى	ἐπεισέρχομαι	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	ἐπεισέρχεται
أرغب	θέλησις	الغائب المفرد	θελήσει
أتحد مع	συνάγω	المصدر- مبنى للمجهول	συναφθῆναι
شبع	ἔρχομαι	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἀπ-ήρχετο
أقتلع	ἀφαιρέω	الغائب الجمع	ἀφαιροῦσιν
عمل	ποίησις	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐποίησε
ظهر	φαίνω	اسم مفعول الماضى الثانى	φανείς
قبر	μνημεῖον	قابل	μνημείῳ
أمرأة	γύναιξ	قابل جمع	γυναιξί
راعى غنم	ποιμαίνω	قابل جمع	ποιμέσι
جبن- خوف	δειλία	مفعول به	δειλίαν
معرفة دقيقة	ἐπίγνωσις	مفعول به	ἐπίγνωσιν
أفضل	κρεῖττον	مضاف اليه جمع	κρειττόνων

٣٦- متابعة الحديث:

فأن تكرار سعيهم التافه، وخيالاتهم وصدي الصوت والضوضاء والصياح الذى يؤدى الى الأزعاج، ما هو الا سباق يبغون منه رعاية الحمقى الأحداث وأثارتهم على التمرد، ولكنه بلا قيمة. وبكل هذا يسببون الخوف والأضطراب فى نفوس الرهبان الأحداث ويشوشون على أفكارهم، ويشعرونهم بالكآبة، ويجعلونهم يكرهون تداريبهم على أعمال النسك، وتقل حماستهم، ويذكرونهم بأسرهم وبيوتهم، ويسببون لهم الحزن والخوف من الموت، ويثيرون فيهم الرغبة الشديدة لسائر

36- Ἡ δὲ τῶν φαύλων ἐπιδρομὴ καὶ φαντασία τεταραγμένη, μετὰ κτύπου καὶ ἤχου καὶ κραυγῆς· οἷα ἂν γένοιτο νεωτέρων ἀπαιδεύτων καὶ λῃστῶν κίνησις. Ἐξ ὧν εὐθὺς γίνεται δειλία ψυχῆς, τάραχος καὶ ἀταξία λογισμῶν, κατήφεια, μῖσος πρὸς τοὺς ἀσκητάς, ἀκηδία, λύπη, μνήμη τῶν οἰκείων, καὶ φόβος θανάτου· καὶ λοιπὸν ἐπιθυμία κακῶν, ὀλιγωρία πρὸς τὴν ἀρετήν, καὶ τοῦ ἤθους ἀκαταστασία. Ὅταν τοίνυν θεωρήσαντές τινα φοβηθῆτε, ἐὰν μὲν

الشرور، وأحتقار الفضيلة، وعدم الثبات فى السلوك الرهبانى. أما الذين يرون الرؤي (الحقيقية) فأنهم يشعرون ببعض الخوف، ولكنه يزول سريعاً، ويحل محله فرح لا ينطق به وأبتهاج وشجاعة ويقتنون أفكاراً هادئة تصل الى حد التنبؤ أيضاً، والشخص المحب يشجعكم ويرفع صلواتكم الى الله، لأن الفرح الراسخ فى نفسه يدفعه الى أظهار قداسة أعظم. كما أبتهج أبرآم بالرب عندما عرفه، ويوحنا (المعمدان) حينما سمع صوت العذراء مريم تحرك بأبتهاج فى بطن أمه أليصابات[٦٧]. وحينما يحدث أى أضطراب فى الخارج أو أصوات من مهرجانات عالمية، وتحذير من الموت، فأنه يتنبأ به من قبل حدوثه ويدرك أنه لا جدوى من وصوله اليه.

εὐθὺς ὁ φόβος ἀφαιρεθῇ, καὶ ἀντ᾽ ἐκείνου γένηται χαρὰ ἀνεκλάλητος, καὶ εὐθυμία καὶ θάρσος καὶ ἀνάκτησις καὶ τῶν λογισμῶν ἀταραξία καὶ τὰ ἄλλα ὅσα προεῖπον, ἀνδρία τε καὶ ἀγάπη εἰς τὸν Θεόν, θαρσεῖτε καὶ εὔχεσθε· ἡ γὰρ χαρὰ καὶ ἡ κατάστασις τῆς ψυχῆς δείκνυσι τοῦ παρόντος τὴν ἁγιότητα. Οὕτως Ἀβραὰμ ἰδὼν τὸν Κύριον ἠγαλλιάσατο· καὶ ὁ Ἰωάννης γενομένης φωνῆς παρὰ τῆς Θεοτόκου Μαρίας ἐσκίρτησεν ἐν ἀγαλλιάσει. Ἐὰν δὲ φανέντων τινῶν ταραχὴ γένηται, καὶ κτύπος ἔξωθεν, καὶ φαντασία κοσμική, καὶἀπειλὴ θανάτου, καὶ ὅσα προεῖπον· γινώσκετε ὅτι φαύλων ἐστὶν ἡ ἔφοδος.

سعى	*δρόμος*	مؤنث	*ἐπι-δρομή*
صدى الصوت	*κτύπος*	مضاف اليه	*κτύπου*
ضوضاء	*ἦχος*	مضاف اليه	*ἤχου*
صياح	*κραυγή*	مضاف اليه	*κραυγῆς*
أحدث	*νεώτερος*	مضاف اليه جمع	*νεωτέρων*
أحمق	*ἀπαίδευτος*	مضاف اليه جمع	*ἀπαιδεύτων*
متمرد	*ληστης*	مضاف اليه جمع	*ληστῶν*
تشويش	*ἀ΄-τάξις*		*ἀταξία*
أحتقار	*ὀλιγωρέω*		*ὀλιγωρία*
سلوك	*ἦθος*	مضاف اليه	*ἤθους*
رؤية	*θεωρία*	اسم مفعول- مبنى للمتوسط	*θεωρήσαντές*
أزيل	*ἀφαιρέω*	الغائب المفرد الماضى- صيغة مصدرية	*ἀφαιρεθῇ*
لا ينطق به			*ἀνεκλάλητος*
بقدر ما	*ὅσος*	محايد جمع	*ὅσα*
أظهر	*δεικνύω*	قابل المستقبل	*δείκνυσι*
أحضر	*πάρειμι*	اسم فاعل محايد	*παρόντος*
أبتهاج	*ἀγαλλίασις*	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	*ἠγαλλιάσατο*
أتحرك فجأة	*σκιρτάω*	الغائب المفرد الماضى	*ἐσκίρτησεν*
يظهر	*φαίνω*	اسم فاعل - الماضى الثانى	*φανέντων*
عالمى	*κοσμικός*	مؤنث	*κοσμική*
تحذير			*ἀπειλή*
الوصول اليه			*ἔφοδος*

[٦٧] (لو١: ١٤).

٣٧- متابعة الحديث:

ولتثبيت معرفتكم، فإنه بأستمرار الخوف فى النفس فهذا أعلان عن وجود الأعداء. لأن الشياطين لا يقدرون على أزالة الخوف من النفس، مثلما فعل رئيس الملائكة العظيم غبريال مع العذراء مريم ومع زكريا الكاهن ، وعندما ظهر للمريمات عند القبر، بل أن الشياطين عندما يعرفون الجبناء فأنهم يطيرون ويزيدون من خيالاتهم، ويدخلون اليهم بالضحك والكلام الساخر حتى يسقطونهم ويجعلونهم يسجدون لهم. وهؤلاء هم الذين ضللوا اليونانيين وجعلوهم يمارسون العبادة لآلهة كاذبة. ولكن ربنا أبعد عنا خداع الشيطان من وقت ما أنتهره قائلاً " أذهب عنى يا شيطان. لأنه مكتوب للرب الهك تسجد وأياه وحده تعبد"[٦٨]. لذلك بالأولى بنا أن نحتقر هذا المحتال، لأن الرب أنتهره من أجلنا، لكى ما يعلمنا أن نشوش على أصوات هؤلاء الشياطين وننتهرهم بأسم الرب.

37- Καὶ γὰρ καὶ τοῦτο γνώρισμα ὑμῖν ἔστω· ὅτ᾽ ἂν τοίνυν ἐπιμένῃ δειλιῶσα ἡ ψυχή, παρουσία τῶν ἐχθρῶν ἐστι. Οὐ γὰρ ἀφαιροῦνται τὴν δειλίαν τῶν τοιούτων οἱ δαίμονες, ὥσπερ πεποίηκεν ὁ μέγας ἀρχάγγελος Γαβριὴλ τῇ Μαρίᾳ καὶ τῷ Ζαχαρίᾳ καὶ ὁ φανεὶς ἐν τῷ μνημείῳ ταῖς γυναιξίν· ἀλλὰ μᾶλλον ὅταν ἴδωσι δειλιῶντας, αὐξάνουσι τὰς φαντασίας, ἵνα μειζόνως αὐτοὺς καταπτήξωσι· καὶ λοιπὸν ἐπιβάντες, προσπαίζωσι λέγοντες· Πεσόντες προσκυνήσατε. Τοὺς μὲν οὖν Ἕλληνας οὕτως ἠπάτησαν· οὕτως γὰρ ἐνομίσθησαν παρ᾽ αὐτοῖς ψευδώνυμοι θεοί· ἡμᾶς δὲ οὐκ ἀφῆκεν ὁ Κύριος ἀπατηθῆναι παρὰ τοῦ διαβόλου, ὁπηνίκα τὰς τοιαύτας αὐτῷ ποιοῦντι φαντασίας ἐπιτιμῶν εἴρηκεν. " Ὕπαγε ὀπίσω μου, Σατανᾶ· γέγραπται γάρ· Κύριον τὸν Θεόν σου προσκυνήσεις, καὶ αὐτῷ μόνῳ λατρεύσεις". Μᾶλλον οὖν καὶ μᾶλλον ὁ πανοῦργος διὰ ταῦτα καταφρονείσθω παρ᾽ ἡμῶν· ὃ γὰρ εἴρηκεν ὁ Κύριος, τοῦτο ὑπὲρ ἡμῶν πεποίηκεν· ἵνα καὶ παρ᾽ ἡμῶν ἀκούοντες οἱ δαίμονες τὰς τοιαύτας φωνὰς ἀνατρέπωνται διὰ τὸν Κύριον, τὸν ἐν ταύταις αὐτοῖς ἐπιτιμήσαντα.

أستمر	ἐπιμένω	قابل	ἐπιμένῃ
أخاف	δειλιάω	اسم فاعل المضارع التام	δειλιῶσα
يعرف	εἴδω	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	ἴδωσι
أزيد	αὐξάνω	الغائب الجمع	αὐξάνουσι
أعظم من			μειζόνως
يطير ويسقط	καταπέτομαι	الغائب الجمع المستقبل- صيغة مصدرية	καταπτήξωσι
أدخل الى	ἐπιβαίνω	اسم فاعل الماضى الجمع	ἐπιβάντες
يضحك	προσπαίζω	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	προσπαίζωσι
أسقط	πίπτω	اسم فاعل الجمع- الماضى الثانى	Πεσόντες
أسجد	προσκυνέω	المخاطب الجمع الماضى	προσκυνήσατε
أضلل	ἀπατάω	الغائب الجمع الماضى- مبنى للمجهول	ἠπάτησαν
أتعود	νομίζω	الغائب الجمع الماضى- مبنى للمجهول	ἐνομίσθησαν
ذو أسم كاذب	ψευδώνυμος	جمع	ψευδώνυμοι
أذهب بعيداً	ἀφήκω	الغائب المفرد المضارع التام	ἀφῆκεν

[٦٨] (مت٤: ١٠).

خداع	ἀπάτη	المصدر- مبنى للمجهول	ἀπατηθῆναι
منذ		ظرف	ὁπηνίκα
أنتهر	ἐπιτιμάω	مضاف اليه جمع	ἐπιτιμῶν
بعد			ὀπίσω
أذهب	ὑπάγω	المخاطب المفرد الماضى المستمر	ὕπαγε
أسجد	προσκυνέω	المخاطب المفرد الماضى	προσκυνήσεις
أعبد	λατρεύω	المخاطب المفرد المستقبل	λατρεύεις
محتال			πανοῦργος
أحتقر	καταφρονέω	الغائب المفرد الأمر- مبنى للمجهول	καταφρονείσθω
أشوش	ἀνατρέπω	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	ἀνατρέπωνται
أنتهر	ἐπιτιμάω	اسم فاعل الماضى- مفعول به جمع محايد	ἐπιτιμήσαντα

٣٨- متابعة الحديث:

ويجب الا تتكبر حينما تطرد الأرواح الشريرة، ولا نتبجح بأننا نشفي المرضي ، ولا نعجب ممن يملك سلطان طرد الأرواح، ولا نحتقر من لا يملك هذا السلطان. لكن ليعرف كل منا نسك الآخر كي يقتدى به أو لكى يصلحه، ففعل العجائب ليس منا بل من المخلص ، ولذلك قال للتلاميذ " لا تفرحوا بهذا أن الأرواح الشريرة تخضع لكم بل أفرحوا بالحرى أن أسماءكم كتبت فى السموات"[٦٩]. وبما أن أسماؤنا كتبت فى السماء فهذه دليل على امتيازنا فى الحياة، والمخلص هو الذى منحنا نعمة طرد هذه الأرواح. لذلك لا نتكبر بهذه المعجزات، لأن الرب قال أيضاً لتلاميذه " كثيرون سيقولون لى فى ذلك اليوم يا رب يا رب أليس بأسمك تنبأنا وبأسمك أخرجنا شياطين وبأسمك صنعنا قوات كثيرة. فحينئذ أصرخ لهم أنى لم أعرفكم قط"[٧٠]. لأن الرب لا يعرف طرق الضالين السالكين بعدم تقوى. ويجب أن ننال فى صلواتنا نعمة التمييز بالروح القدس تماماً، كما هو مكتوب " لا تصدقوا كل روح"[٧١].

38- Οὐ δεῖ δὲ ἐπὶ τῷ δαίμονας ἐκβάλλειν καυχᾶσθαι, οὐδ᾽ ἐ̈πὶ ταῖς θεραπείαις ἐπαίρεσθαι· οὐδὲ τὸν μὲν ἐκβάλλοντα δαιμόνια θαυμάζειν μόνον τὸν δὲ μὴ ἐκβάλλοντα ἐξουθενεῖν· ἑκάστου δὲ τὴν ἄσκησιν καταμανθανέτω τις, καὶ ἢ μιμείσθω καὶ ζηλούτω, ἢ διορθούσθω. Τὸ γὰρποιεῖν σημεῖα οὐχ ἡμῶν· τοῦτο Σωτῆρος ἔργον ἐστί· τοῖς γοῦν μαθηταῖς ἔλεγε· " Μὴ χαίρετε, ὅτι τὰ δαιμόνια ὑμῖν ὑποτάσσεται· ἀλλ᾽ ὅτι τὰ ὀνόματα ὑμῶν γέγραπται ἐν τοῖς οὐρανοῖς". Τὸ μὲν ἐν οὐρανῷ γεγράφθαι τὰ ὀνόματα, μαρτύριον ἐστι τῆς ἡμῶν ἀρετῆς καὶ τοῦ βίου· τὸ δὲ ἐκβάλλειν δαίμονας, τοῦ δεδωκότος Σωτῆρός ἐστιν ἡ χάρις αὕτη . Ὅθεν τοῖς μὴ ἐν ἀρετῇ, ἀλλ᾽ ἐν σημείοις καυχωμένοις, καὶ λέγουσι· " Κύριε, οὐ τῷ σῷ ὀνόματι δαιμόνια ἐξεβάλλομεν, καὶ τῷ σῷ ὀνόματι δυνάμεις πολλὰς ἐποιήσαμεν? ἀπεκρίνατο. Ἀμὴν λέγων ὑμῖν, οὐκ οἶδα ὑμᾶς". Οὐ γὰρ γινώσκει Κύριος τὰς ὁδοὺς τῶν ἀσεβῶν. Καθόλου δὲ εὔχεσθαι δεῖ, καθὰ προεῖπον, λαμβάνειν χάρισμα διακρίσεως πνευμάτων· ἵνα, καθὼς γέγραπται, "μὴ παντὶ πνεύματι πιστεύωμεν".

---

[٦٩] (لو١٠: ٢٠).
[٧٠] (مت٧: ٢٢، ٢٣).
[٧١] (١يو٤: ١).

أطرد	*ἐκβάλλω*	المصدر	*ἐκβάλλειν*
أتكبر	*καυχάομαι*	المصدر- مبنى للمتوسط	*καυχᾶσθαι*
أستجرئ	*ἐπαίρω*	المصدر- مبنى للمجهول	*ἐπαίρεσθαι*
لا أبالى	*ἐξουθενέω*	المصدر	*ἐξουθενεῖν*
أتعلم بدقة	*καταμανθάνω*	الغائب المفرد الأمر	*καταμανθανέτω*
أتشبه ب	*μιμέομαι*	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	*μιμείστω*
أحرص	*ζηλόω*	الغائب المفرد الأمر	*ζηλούτω*
أضع فى الطريق الصواب	*διορθόω*	الغائب المفرد الأمر	*διορθούσθω*
أشارة- علامة			*σημεῖα*
أفرح	*χαίρω*	المخاطب الجمع	*χαίρετε*
أخضع	*ὑποτάσσω*	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	*ὑποτάσσεται*
أمنح	*δίδωμι*	المضارع التام - اسم فاعل	*δεδωκότος*
أجيب	*ἀποκρίνομαι*	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	*ἀπ-εκρίνατο*
طريق	*ὁδὸς*	مفعول به جمع	*ὁδοὺς*
أسلك بعدم تقوى	*ἀσεβέω*	مضاف اليه جمع	*ἀσεβῶν*
تماماً			*καθόλου*
قدرة على التمييز	*διάκρισις*	مضاف اليه	*διακρίσεως*
كما			*καθὼς*

٣٩- متابعة الحديث:

لقد كنت أتمنى الهدوء وعدم الكلام من نفسى، ولكن من أجل أرضاء هؤلاء المتوحدين، لكى لا تتعودوا على ممارسة هذا ببساطة من كلامى، لذلك أحاول أن أخبركم بهذا لكى تكونوا مصدقين بالحق - وحتى لو كنت مثل الجاهل- وأيضاً لكى تعرفوا أن تكونوا سامعين للرب بضمير طاهر، وأن (هذا الكلام) ليس من ذاتى بل من أجل محبتكم أتكلم أيضاً عن تغيير شكل الأرواح الشريرة وعن أعمالهم. كم من المرات مدحونى وأنا أهاجمهم بأسم الرب، وكم مرة يسبقون ويخبرونى عن فيضان النيل ، لكننى كنت أقول لها لم هذا الأهتمام بالأمر؟ ،وأتوا مرة مهددين وكانوا يدورون حولى وهم بشكل جنود مسلحين. وفى مرات أخرى كانوا يملأون المكان فى شكل ثعابين ووحوش وجياد، وأنا كنت أرتل المزمور " هؤلاء بمركبات وخيل ونحن بأسم الرب الهنا نمجد" [٧٢]، وهؤلاء مع الصلوات كانوا يرتدون من قبل الرب. وقبل ذلك كانوا يظهرون فى الظلام بخيالات من النور وهم يقولون نحن أشعلنا لك الفوانيس يا أنطونيوس، وأنا

39- Ἐβουλόμην μὲν οὖν σιωπῆσαι καὶ μηδὲν ἐξ ἐμαυτοῦ λέγειν· ἀρκεῖσθαι δὲ μόνοις τούτοις· ἵνα δὲ μὴ νομίσητε ταῦτά με λέδειν ἁπλῶς, ἀλλ᾽ ἀπὸ πείρας καὶ ἀληθείας πιστεύσητε ταῦτά με διηγεῖσθαι· διὰ τοῦτο, κἂν ὡς ἄφρων γένωμαι, ἀλλ᾽ οἶδεν ὁ ἀκούων Κύριος τὸ τοῦ συνειδότος καθαρόν, καὶ ὅτι οὐ δι᾽ ἐμαυτόν, τῆς δὲ ὑμῶν ἀγάπης χάριν καὶ προτροπῆς, ἃ εἶδον τῶν δαιμόνων ἐπιτηδεύματα, ταῦτα πάλιν λέγω. Ποσάκις ἐμακάρισάν με, κἀγὼ κατηρασάμην αὐτοὺς ἐν ὀνόματι Κυρίου. Ποσάκις προειρήκασι περὶ τοῦ ποταμίου ὕδατος, κἀγὼ πρὸς αὐτοὺς ἔλεγον· Καὶ ὑμῖν τί περὶ τούτου μέλει? Ἦλθόν ποτε ἀπειλοῦντες, καὶ ἐκύκλωσάν με ὡς στρατιῶται μετὰ πανοπλίας. Καὶ ἄλλοτε ἵππων καὶ θηρίων καὶ ἑρπετῶν ἐπλήρωσαν τὸν οἶκον· κἀγὼ ἔψαλλον· " Οὗτοι ἐν ἅρμασι καὶ οὗτοι ἐν ἵπποις,

[٧٢] (مز ٢٠: ٨٠).

أغمض عينى عن رؤيتهم، وكنت أصلى، وفى الحال كان ينطفئ نور عديمى التقوى ، وبعد شهور قليلة أتوا وهم يرتلون وينطقون بآيات كتابية، ولكن أنا كنت أقول مثلما كتب فى المزامير " وأما أنا فكأصم لا أسمع"[٧٣]. وذات مرة زلزلوا الدير كله، وأنا كنت أصلى بأستمرار بفكر ثابت. وبعد هذا كانوا أيضاً يأتون ويقرعون بشدة ويزمرون ويرقصون. ولكنى كنت أصلى بالمزامير فى سرى، وفى الحال كانوا يرتدون وهم يبكون وينوحون بلا أى قوة، وأنا كنت أعطى المجد للرب، الذى فضحهم بجسارة ودمر جنونهم.

ἡμεῖς δὲ ἐν ὀνόματι Κυρίου Θεοῦ ἡμῶν μεγαλυνθησόμεθα"· καὶ ταῖς εὐχαῖς ἀνετράπησαν ἐκεῖνοι παρὰ τοῦ Κυρίου· Ἦλθόν ποτε ἐν σκοτίᾳ, φωτὸς ἔχοντες φαντασίαν, καὶ ἔλεγον. Ἤλθομεν φάναι σοι, Ἀντώνιε· ἐγὼ δὲ, καμμύων τοὺς ὀφθαλμούς, καὶ εὐθὺς ἐσβέσθη τὸ φῶς ἀσεβῶν. Καὶ μετὰ μῆνας ὀλίγους ἦλθον ὡς ψάλλοντες καὶ λαλοῦντες ἀπὸ τῶν Γραφῶν· " Ἐγὼ δὲ ὡσεὶ κωφὸς οὐκ ἤκουον". Ἔσεισάν ποτε τὸ μοναστήριον, ἐγὼ δὲ ηὐχ-όμην ἀκίνητος μένων τῷ φρονήματι. Καὶ μετὰ ταῦτα πάλιν ἐλθόντες ἐκρότουν, ἐσύριττον, ὠρχοῦντο. Ὡς δὲ ηὐχόμην, καὶ ἀνεκείμην ψάλλων κατ' ἐμαυτόν, εὐθὺς ἤρξαντο θρηνεῖν καὶ κλαίειν, ὥσπερ ἐξατονήσαντες· ἐγὼ δὲ ἐδόξαζον τὸν Κύριον, τὸν καθελόντα καὶ παραδειγματίσαντα τὴν τόλμαν καὶ τὴν μανίαν αὐτῶν.

ἐβουλόμην	المتكلم المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	βούλομαι	أتمنى
σιωπῆσαι	الغائب المفرد الماضى- صيغة تمنى	σιωπῇ	بهدوء
ἐμαυτοῦ			نفسى- ذاتى
ἀρκεῖσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	ἀρκέω	يرضى
νομίσητε	المخاطب الجمع الماضى- مبنى للمجهول	νομίζω	أمارس كعادة
πείρας	مفعول به جمع	πειράω	أحاول
διηγεῖσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	διηγέομαι	أخبر
ἄφρων			جاهل- أحمق
συνειδότος	مضاف اليه	συνείδος	ضمير
προτροπῆς	مضاف اليه	τροπή	تغيير
ἐπιτηδεύματα	محايد جمع	ἐπιτήδευμα	عمل
ποσάκις			كم من المرات؟- كم مرة؟
ἐμακάρισάν	الغائب الجمع الماضى	μακαρίζω	أمدح
κατηρασάμην	المتكلم المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	ῥάσσω	أهاجم
προειρήκασι	الغائب الجمع المضارع التام	προερέω	يسبق ويخبر
ποταμίου	مضاف اليه	ποταμός	نهر
ἀπειλοῦντες	اسم فاعل جمع	ἀπειλέω	أحذر
ἐκύκλωσάν	الغائب الجمع الماضى- صيغة مصدرية	κύκλῳ	حول
στρατιῶτ		محايد جمع	جندى

[٧٣] (مز٣٨: ١٣).

πανοπλίας	مضاف اليه	πανοπλία	سلاح كامل
ἄλλοτε	ظرف	ἄλλος+ὅτι	فى وقت آخر
θηρίων	مضاف اليه جمع	θηρίον	وحش
ἐπλήρωσαν	الغائب الجمع الماضى	πληρώμα	أمتلاء
ἅρμασι	قابل	ἅρμα	مركبة
μεγαλυνθησόμεθα	المتكلم الجمع المستقبل- مبنى للمجهول	μεγαλύνω	أمجد
ἀνε-τράπησαν	الغائب الجمع الماضى- مبنى للمجهول	τρέπω	أرتد
σκοτίᾳ	قابل	σκοτία	ظلمة
φωτὸς	مضاف اليه	φῶς	نور
ἤλθομεν	المتكلم الجمع الماضى المستمر	ἔρχομαι	يأتى
καμμύων	اسم فاعل	καμμύω	أغمض العين
ηὐχόμην	المتكلم المفرد الماضى المستمر	εὔχομαι	أصلى
ἐσβέσθη	الغائب المفرد الماضى	σβέννυμι	أطفئ
ὡσεὶ			مثل
ἔσεισάν	الغائب الجمع الماضى	σείω	أزلزل
ἀκίνητος			ثابت
φρονήματι	قابل	φρόνημα	فكر
ἐκρότουν	الغائب الجمع الماضى المستمر	κρότος	يقرع بشدة
ἐσύριττον	الغائب الجمع الماضى المستمر- صيغة مقارنة	συρίζω	يزمر
ὠρχοῦντο	الغائب الجمع الماضى المستمر	ὀρχέομαι	أرقص
ἀν-εκείμην	المتكلم المفرد الماضى المستمر	κεῖμαι	أكون
ἤρξαντο	الغائب الجمع الماضى- مبنى للمتوسط	ἔρχομαι	يأتى
θρηνεῖν	المصدر	θρηνέω	أبكى
κλαίειν		κλαίω	أنوح
ἐξ-ατονήσαντες	اسم فاعل- مبنى للمتوسط	ἀτόνος	بلا قوة
καθελόντα	اسم فاعل الماضى - مفعول به مفرد الثانى	καθαιρέω	أدمر
παραδειγματίσαντα	اسم فاعل الماضى - محايد جمع	παραδειγματίζω	أفضح
τόλμαν	مفعول به	τόλμα	شجاعة
μανίαν	مفعول به	μανία	جنون

40- Ἐφάνη ποτὲ δαίμων ὑψηλὸς λίαν μετὰ φαντασίας, καὶ τετόλμηκεν εἰπεῖν· Ἐγώ εἰμι ἡ δύναμις τοῦ Θεοῦ, καὶ· Ἐγώ εἰμι ἡ πρόνοια· τί σοι θέλεις χαρίσωμαι? Ἐγὼ δὲ τότε μᾶλλον ἐνεφύσησα κατ' αὐτοῦ τὸν Χριστὸν ὀνομάσας, καὶ τύψαι τοῦτον ἐπεχείρησα· καὶ ἔδοξα τετυφέναι, καὶ εὐθὺς ὁ τηλικοῦτος σὺν πᾶσι τοῖς ἑαυτοῦ δαίμοσι ἠφανίσθη ἐν τῷ ὀνόματι τοῦ Χριστοῦ. Ἦλθέ ποτε νηστευοντός

٤٠- متابعة الحديث:

وظهر مرة شيطان طويل القامة جداً وتجرأ على القول بعظمة: أنا هو قوة الله وأنا هو العناية الألهية، ماذا تريد أن أعطيك؟ وأنا بالأحرى كنت أنفخ بأسم المسيح ضد هذه القوة المعادية المضللة، وضد هذا المغرور بمجده، وفى الحال يفضح أمر هذا العظيم وكل الأرواح الشريرة التى معه بأسم المسيح. وقبل سابق كان يأتينى بخداع فى أوقات صيامى، فى شكل راهب، وهو ممسك بخبزاً خيالياً

كثير، ويقول متشاوراً معى، كل لكى تخفف من الامك الكثيرة الشديدة لأنك أنت كأنسان سوف تضعف، وأنا بعد فهم حيلته أقوم ثانية وأصلى. وذاك، لأنه ضعيف، لم يكن يحتمل، ورأيته يخرج من الباب فى شكل دخان. وكم من المرات يظهر لى وأنا فى الصحراء منفرداً، أعداد ضخمة من الذهب لكى أجمعها، وأنا أرتل المزامير مع نفسى، فكان الذهب ينصهر. ومرات كثيرة كانت الأرواح الشريرة تصيبنى بجروح، وأنا أقول " لا شئ سيفصلنى عن محبة المسيح "[٧٤]، وكان هؤلاء بعد ذلك يجرحون بعضهم بعضاً. وأنا لم أكن أوقف هؤلاء، بل الرب هو الذى كان يفعل هذا، فهو قال " رأيت الشيطان ساقطاً مثل البرق من السماء"[٧٥]. وأنا يا أولادى كنت أتذكر كلام الرسول " هذا السلوك حولته الى نفسى "[٧٦]، كى لا تتهاونوا فى نسككم، ولا تخافوا من أبليس ولا مواكب أرواحه الشريرة.

μου, καὶ ὡς μοναχὸς ὁ δόλιος, ἔχων ἄρτων φαντασίαν· καὶ συνεβούλευε λέγων· Φάγε , καὶ παῦσαι τῶν πολλῶν πόνων· ἄνθρωπος εἶ καὶ σύ, καὶ μέλλεις ἀσθενεῖν. Ἐγὼ δέ, νοήσας αὐτοῦ τὴν μεθοδείαν, ἀνέστην εὔξασθαι. Κ-ἀκεῖνος οὐκ ἤνεγκεν· ἐξέλιπε γάρ, καὶ διὰ τῆς θύρας ὡς καπνὸς ἐξερχόμενος ἐφάνη. Ποσάκις ἐν τῇ ἐρήμῳ φαντασίαν ἔδειξε χρυσοῦ, ἵνα μόνον ἅψωμαι, καὶ βλέψω! ἐγὼ δὲ κατέψαλλον αὐτοῦ, κἀκεῖνος ἐτήκετο. Πολλάκις ἔκοπτόν με πληγαῖς, κἀγὼ ἔλεγον· " Οὐδέν με χωρίσει ἀπὸ τῆς ἀγάπης τοῦ Χριστοῦ" καὶ μᾶλλον αὐτοὶ μετὰ ταῦτα κατέκοπτον ἀλλήλους. Οὐκ ἐγὼ δὲ ἤμην ὁ παύων ἐκείνους καὶ καταργῶν· ἀλλ᾽ ὁ Κύριος ἦν ὁ λέγων· " Ἐθεώρουν τὸν σατανᾶν ὡς ἀστραπὴν ἐκ τοῦ οὐρανοῦ πεσόντα". Ἐγὼ δε, τέκνα, μνημονεύων τοῦ ἀποστολικοῦ ῥητοῦ, " μετεσχημάτισα ταῦτα εἰς ἐμαυτόν" ἵνα μάθητε μὴ ἐκκακεῖν ἐν τῇ ἀσκήσει, μηδὲ φοβεῖσθαι τοῦ διαβόλου καὶ τῶν δαιμόνων αὐτοῦ τὰς φαντασίας.

ἐφάνη	الماضى الثانى- مبنى للمجهول	*φαίνω*	أظهر
λίαν			بأفراط
τετόλμηκεν	الغائب المفرد المضارع التام	*τολμητής*	جسور
χαρίσωμαι	المتكلم المفرد- صيغة مصدرية	*χάρις*	هبة
ἐνεφύσησα	المتكلم المفرد الماضى	*ἐμφυσάω*	أنفخ فى
τύψαι	المصدر الماضى	*τυφόω*	تضليل
τετυφέναι	المصدر المضارع التام	*τυφόω*	أحمق
ἐπεχείρησα	المتكلم المفرد الماضى	*χείρ*	قوة معادية
τηλικοῦτος			عظيم جداً
ἠφανίσθη	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمجهول	*φαίνω*	يفضح أمره
ἄρτων	مضاف اليه جمع	*ἄρτος*	خبز
συνεβούλευε	الغائب المفرد الماضى المستمر	*βουλεύομαι*	أتشاور
φάγε	المخاطب المفرد الأمر	*φάγος*	أكول
νοήσας	اسم فاعل الماضى	*νόημα*	فهم
μεθοδείαν	مفعول به	*μεθοδεία*	حيلة
ἀνέστην	الماضى الثانى	*ἀνίστημι*	أقوم ثانية

[٧٤] (رو٨: ٣٥).
[٧٥] (لو١٠: ١٨).
[٧٦] (١كو٤: ٦).

أصلى	εὔχομαι	المصدر المستقبل- مبنى للمجهول	εὔξασθαι
أحتمل	φέρω	الغائب المفرد المضارع التام	ἤνεγκεν
أضعف	ἐκλείπω	الغائب المفرد الماضى الثانى	ἐξέλιπε
دخان			καπνὸς
جمع	ἅψομαι	المتكلم المفرد- صيغة مصدرية	ἅψωμαι
يرنم	ψάλλω	الغائب الجمع الماضى المستمر	κατέψαλλον
أنصهر	τήκω	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἐτήκετο
أقطع	κόπτω	الغائب الجمع الماضى المستمر	ἔκοπτόν
جرح	πληγή	قابل جمع	πληγαῖς
بمعزل عن	χωρίς	الغائب المفرد قابل	χωρίσει
أبطل	καταργέω	اسم فاعل	καταργῶν
أرى	θεωρέω	المتكلم المفرد الماضى المستمر	ἐθεώρουν
برق	ἀστραπή	مفعول به	ἀστραπὴν
يسقط	πέσος	مفعول به	πεσόντα
يقول	ῥητός	مضاف اليه	ῥητοῦ
سلوك	σχῆμα	المتكلم المفرد الماضى	μετεσχημάτισα

٤١- متابعة الحديث:

ومن أجل أنكم أحتملتم جهلى عندما أخبرتكم عن شجاعتى وصلابتى تجاه تلك (الحروب)،لكن تقبلوها من أجل أمانتكم وشجاعتكم، ومن أجل ثقتكم بى لأنى لا أكذب عليكم. فقد كنت أرى شئ ما مرتفع ويلمع من بعيد ويتدفق على بابى فى الدير وبعد أن يتعفن أمامى (يصدر رائحة عفنة)، أساله من أنت؟ فيقول لى: أنا هو رئيس الشياطين، ما الذى جاء بك الى هذا المكان؟ لماذا يلوموننى جميع الرهبان وكل المسيحيين الآخرين بلا جدوى؟ ولماذا يلعنوننى طول الوقت ؟ولماذا يتدفقون عليك فى وقت معين؟ وأقول أنا، لماذا تضايقهم؟ فيقول: أنا لا أضايق أحد، بل هم الذين ينزعجون من أنفسهم، لأنى أنا قد صرت ضعيفاً. لأنهم لا يعرفون أن " سيوف العدو خربت الى الأبد. وهدمت مدناً" [٧٧]، فليس لنا هنا مكان ولا سلاح ولا مدينة. والمسيحيين أصبحوا فى كل مكان، وقد امتلأت الصحراء على آخرها بالرهبان. وبملاحظتهم لأنفسهم بعناية فأنهم يلعنوننى بالفعل. وحينئذ أتعجب أنا من أجل قول الرب عنه أنه يكذب باستمرار ولا يقول الحق مطلقاً، فانك قلت الآن الحقيقة دون أن تريد، لأن المسيح جعلك ضعيفاً تجاه أعمالك وجردك وأطاح بك. وذاك لا

41- Καὶ ἐπειδὴ γέγονα ἄφρων διηγούμενος, δέξασθε καὶ τοῦτο πρὸς ἀσφάλειαν καὶ ἀφοβίαν· καὶ πιστεύσατέ μοι· οὐ ψεύδομαι γάρ. Ἔκρουσέ ποτέ τις ἐν τῷ μοναστηρίῳ τὴν ἐμὴν θύραν· καὶ ἐξελθὼν εἶδόν τινα μακρὸν καὶ ὑψηλὸν φαινόμενον. Εἶτα πυθομένουμου· Σὺ τίς εἶ? ἔφη· Ἐγώ εἰμί ὁ σατανᾶς. Εἶτα λέγοντός μου· Τί οὖν ἐνταῦθα πάρει? ἔλεγεν ἐκεῖνος· Τί μέμφονταί με μάτην οἱ μοναχοὶ καὶ οἱ ἄλλοι πάντες Χριστιανοί? Τί μοι καταρῶνται καθ' ὥραν? Ἐμοῦ δὲ εἰπόν-τος· Τί γὰρ αὐτοῖς ἐνοχλεῖς? ἔφη· Οὐκ εἰμὶ ἐγὼ ὁ ἐνοχλῶν αὐτοῖς, ἀλλ' αὐτοὶ ταράττουσιν ἑαυτούς· ἐγὼ γὰρ ἀσθενὴς γέγονα. Οὐκ ἀνέγνωσαν, ὅτι " Τοῦ ἐχθροῦ ἐξέλιπον αἱ ῥομφαῖαι εἰς τέλος, καὶ πόλεις καθεῖλες", οὐκ ἔτι τόπον ἔχω, οὐ βέλος, οὐ πόλιν. Πανταχοῦ Χριστιανοὶ γεγόνασι· λοιπὸν καὶ ἡ ἔρημος πεπλήρωται μοναχῶν. Ἑαυτοὺς τηρείτωσαν, καὶ μὴ μάτην με καταράσθωσαν. Τότε θαυμάσας ἐγὼ τοῦ Κυρίου τὴν χάριν, εἶπον πρὸς αὐτόν· Ἀεὶ ψεύστης ὢν καὶ μηδέποτε λέγων

---

[٧٧] (مز٩: ٦).

يحتمل حينما يسمع اسم المخلص فاحترق واختفى.

ἀλήθειαν, ὅμως τοῦτο νῦν, καὶ μὴ θέλων, εἴρηκας ἀληθές· ὁ γὰρ Χριστὸς ἐλθὼν ἀσθενῆ σε πεποίηκε, καὶ καταβαλὼν ἐγύμνωσεν. Ἐκεῖνος, ἀκούσας τὸ τοῦ Σωτῆρος ὄνομα και μὴ φέρων τὴν ἐκ καῦσιν, ἀφανὴς γέγονεν.

أحدث	*γίγνομαι*	المتكلم المفرد المضارع التام	*γέγονα*
أحتمل	*δέχομαι*	المخاطب الجمع الأمر- مبنى للمجهول	*δέξασθε*
أثق ب	*πιστεύω*	المخاطب الجمع الماضى	*πιστεύσατε*
أكذب	*ἐκρέω*	الغائب المفرد الماضى	*ψεύδομαι*
أتدفق			*ἔκρουσέ*
يتعفن- يفسد	*πύθω*	اسم مفعول مضاف اليه	*πυθομένου*
أحضر	*παρά-εἰμί*	الغائب المفرد	*πάρει*
أوبخ	*μέμφομαι*	اسم فاعل جمع مؤنث	*μέμφονταί*
بلا جدوى- عبثآ			*μάτην*
يتدفق	*καταρρέω*	الغائب الجمع- صيغة مصدرية مبنى للمجهول	*καταρῶνται*
فترة محددة من الزمن	*ὥρα*	مفعول به	*ὥραν*
يزعج	*ἐνοχλέω*	المخاطب المفرد	*ἐνοχλεῖς*
أضايق	*ταράσσω*	الغائب الجمع	*ταράττουσιν*
أحتاج الى	*ἐκλείπω*	الماضى الثانى	*ἐξέλιπον*
سيف	*ῥομφαία*	جمع	*ῥομφαῖαι*
أهدم	*καθεῖλον*	جمع	*καθεῖλες*
قذيفة- وثبة مفاجئة			*βέλος*
أمتلئ	*πληρόω*	الغائب المفرد- صيغة مصدرية- مبنى للمجهول	*πεπλήρωται*
ألاحظ بعناية	*τηρέω*	الغائب الجمع الأمر	*τηρείτωσαν*
نطق بلعنات	*καταράομαι*	الغائب الجمع الأمر- مبنى للمجهول	*καταράσθωσαν*
كاذب			*ψεύστης*
أزخر ب	*ἐρέω-ἐρῶ*	مفعول به جمع المضارع التام	*εἴρηκας*
أطيح ب	*καταβάλλω*	اسم فاعل	*καταβάλων*
أجرد	*γυμνόω*	الغائب المفرد الماضى المستمر	*ἐγύμνωσεν*
حريق	*καῦσις*	مفعول به	*καῦσιν*
خفى- غير ظاهر			*ἀφανὴς*
يصير	*γίγνομαι*	الغائب المفرد المضارع التام	*γέγονεν*

٤٢- متابعة الحديث:

ولأن ابليس قد أقر بأنه بلا قوة، فنحن يلزم أن نحتقره تماماً هو وكل أرواحه الشريرة. وبالرغم من أن العدو أعداده كبيرة جداً الا أنه يتمسك بالتماس أساليب الحيل والخداع، ونحن نفهم

42- *Εἰ τοίνυν καὶ αὐτὸς ὁ διάβολος ὁμολογεῖ μηδὲν δύνασθαι, ὀφείλομεν παντελῶς καταφρονεῖν αὐτοῦ τε καὶ τῶν δαιμόνων αὐτοῦ. Ὁ μὲν οὖν ἐχθρὸς μετὰ τῶν ἑαυτοῦ κυνῶν τοσαύτας ἔχει τὰς πανουργίας· ἡ-μεῖς δὲ μαθόντες αὐτῶν*

ضعفهم ونزدرى بقوتهم. ولذلك بفهمنا لهم لا نخسر شجاعتنا، ولا تملأ النفس أفكار الخوف، ولا نجعل الرهبة من كلامهم تشكلنا من جديد، وبالتالى فأن الشيطان لن يظهر لى أسلوبه الهدام، ولن يحتمل أن نرفضه، لذلك فهو يقترب بهياجه فجأة. فلا نفكر البتة فى هذا ولا نحزن كأننا سنموت بل بالأحرى نتشجع ونفرح باستمرار لأننا منقذون، ونفكر بعمق فى نفوسنا بأن الرب حررنا وأبطل طرقهم. وبفهمنا وتفكيرنا بعمق دائماً بأن الرب حررنا، وأن أعمالهم الشريرة ليست ضدنا. وعند حضورهم فأنهم يحاولون أن ينالوا منا بأى وسيلة، مثل أن يتشبهوا بنا ويأتون الينا لكى ينالوا غرضهم منا. لذلك لو وجدوا وسيلة بالفعل تخيفنا وتزعجنا، فأنهم مثل اللصوص الذين يدخلون على مكان بلا حراسة، يدخلون الينا وينالون منا، وببريقهم يغطون على أفكارنا بأى طريقة. ولو لاحظوا على أى واحد الخوف والرهبة فانهم يجعلونه ينمو ويزداد فيه، بتهديداتهم وخيالاتهم، وفى النهاية يجازونه بحزن نفسه، أما اذا وجدتنا فرحين بالرب ومفكرين فى الأمور العتيدة الصالحة، ومفكرين بعمق فى الرب، فان الكل سيكون فى يد الرب، والشيطان لن يقدر على المسيحيين، وليس له سلطان عليهم فستبتعد خازية، فلنراقب النفس حتى لا تنزلق الى مثل هذه الأفكار، فيغيروننا الى الخزى. فأيوب لم يستطع العدو أن يغير من نفسه [٧٨]، أما يهوذا فقد وجده متعرياً من هذه الأفكار فأسره وجعله يعمل الشر. وهكذا اذا نحن احتقرنا العدو، فان أفكارنا ستكون دائماً فى الرب، وتفرح النفس دائماً بالرجاء، ونختبر الأحتفال بتبخر الشياطين مثل الدخان، التى بالأحرى تسرع وتهرب بأنفسها. ولكنهم كما قلت قبل ذلك، جبناء، ونحن نتوقع لهم دائماً النار المعدة لهؤلاء.

τὴν ἀσθένειαν καταφρονεῖν αὐτῶν δυνάμεθα. Τοῦτον οὖν τὸν τρόπον μὴ προκαταπίπτωμεν τῇ διανοίᾳ, μηδὲ λογιζώμεθα ἐν τῇ ψυχῇ δειλίας, μηδὲ ἀναπλάττωμεν ἑαυτοῖς φόβους, λεγοντες· Μὴ ἄρα δαίμων ἐλθὼν ἀνατρέψῃ με· μὴ ἄρα βαστάξας καταβάλῃ, ἢ ἐξαίφνης ἐπιστὰς ἐκταράξῃ. Μηδ' ὅλως· ἐνθυμούμεθα τοιααῦτα, μηδὲ λυπώμεθα ὡς ἀπολλύμενοι· θαρρῶμεν δὲ μᾶλλον καὶ χαίρωμεν ἀεὶ ὡς σῳζόμενοι, καὶ λογιζώμεθα τῇ ψυχῇ, ὅτι Κύριος ἡμῶν ἐστιν ὁ τροπώσας καὶ καταργήσας αὐτούς. Καὶ διανοώμεθα δὲ καὶ ἐνθυμώμεθα ἀεί, ὅτι ὄντος τοῦ Κυρίου μεθ' ἡμῶν οὐδὲν ἡμῖν οἱ ἐχθροὶ ποιήσουσιν. Ἐλθόντες γάρ, ὁποίους ἂν εὕρωσιν ἡμᾶς, τοιοῦτοι καὶ αὐτοὶ γίνονται πρὸς ἡμᾶς, καὶ πρὸς ἃς εὑρίσκουσιν ἐν ἡμῖν ἐννοίας, οὕτω καὶ αὐτοὶ τὰς φαντασίας ἀφομοιοῦσιν. Ἐὰν μὲν οὖν δειλιῶντας εὕρωσι καὶ ταραττομένους, εὐθὺς αὐτοὶ ὡς, λῃσταὶ τὸν τόπον ἀφύλακτον εὑρόντες ἐπιβαίνουσι· καὶ ὅπερ ἀφ' ἑαυτῶν λογιζόμεθα, τοῦτο μετὰ προσθήκης ποιοῦσιν. Ἐὰν γὰρ βλέπωσιν ἡμᾶς φοβουμένους καὶ δειλιῶντας, μειζόνως αὐξάνουσι τὴν δειλίαν ἐν ταῖς φαντασίαις καὶ ταῖς ἀπειλαῖς, καὶ λοιπὸν ἐν τούτοις ἡ ταλαίπωρος κολάζεται ψυχή· ἐὰν δὲ χαίροντας ἡμᾶς εὕρωσιν ἐν Κυρίῳ καὶ λογιζομένους περὶ τῶν μελλόντων ἀγαθῶν καὶ ἐνθυμουμένους τὰ τοῦ Κυρίου καὶ διαλογιζομένους, ὅτι πάντα ἐν χειρὶ Κυρίου ἐστί, καὶ οὐδὲν ἰσχύει δαίμων κατὰ Χριστιανοῦ , οὐδὲ ὅλως ἐξουσίαν ἔχει κατά τινος, βλέποντες ἠσφαλισμένην τὴν ψυχὴν τοῖς τοιούτοις λογισμοῖς, ἀποστρέφονται κατῃσχυμμένοι. Οὕτω τὸν μὲν Ἰὼβ ἰδὼν ὁ ἐχθρὸς περιπεφραγμένον ἀνεχώρησεν ἀπ' αὐτοῦ· τὸν δὲ Ἰούδαν γυμνὸν ἀπὸ τούτων εὑρὼν ᾐχμαλώτισεν. Ὥστε, εἰ θέλομεν καταφρονεῖν τοῦ ἐχθροῦ λογιζώμεθα ἀεὶ τὰ τοῦ Κυρίου, καὶ χαιρέτω ἀεὶ ἡ ψυχὴ τῇ ἐλπίδι· καὶ ὀψόμεθα ὡς καπνὸν τὰ τῶν δαιμόν-ων

[٧٨] (أى ١ : ١).

παίγνια, καὶ μᾶλλον φεύγοντας αὐτοὺς ἢ διώκοντας. Εἰσὶ γὰρ λίαν αὐτοί, καθὰ προεῖπον, δειλοί, προσδοκῶντες ἀεὶ τὸ ἡτοιμασμένον αὐτοῖς πῦρ.

ὁμολογεῖ	الغائب المفرد	ὁμολογία	أقرار
ὀφείλομεν	المتكلم الجمع	ὀφείλω	ألتزم
καταφρονεῖν	المصدر	καταφρονέω	أحتقر
κυνῶν	اسم فاعل	κυνέω	ألتمس
πανουργίας	مضاف اليه	πανουργία	خداع
μαθόντες	اسم فاعل جمع	μανθάνω	أفهم
προ-καταπίπτωμεν	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	καταπίπτω	أسقط على الأرض
δειλίας	مضاف اليه	δειλία	رهبة- خوف
ἀναπλάττωμεν	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	ἀναπλάσσω	أشكل من جديد
ἀνατρέψῃ	الغائب المفرد الماضى- صيغة مصدرية	ἀνατρέπω	أهدم
βαστάξας	اسم فاعل الماضى	βαστάζω	أحتمل
καταβάλῃ	الغائب المفرد- صيغة مصدرية	καταβάλλω	أرفض
ἐξαίφνης			فجأة – بدون توقع
ἐπιστὰς	اسم فاعل الماضى الثانى	ἐφίστημι	أقترب
ἐκταράξῃ	الغائب المفرد الماضى- صيغة مصدرية	ἐκταράσσω	أهيج
ἐνθυμούμεθα	المتكلم الجمع- مبنى للمجهول	ἐνθυμέομαι	أتفكر فى
λυπώμεθα	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية مبنى للمجهول	λύπη	حزن
ἀπολλύμενοι	اسم مفعول جمع	ἀπολλύμι	أموت،
θαρρῶμεν	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	θαρρέω	أتشجع
σωζόμενοι	اسم مفعول جمع	σῴζω	أخلص
μεθίημι			يحرر
καταργήσας	اسم فاعل الماضى	καταργέω	أبطل
εὕρωσιν	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	εὑρίσκω	أجد وسيلة
ἐννοίας	مضاف اليه	ἔννοια	غاية
ἀφομοιοῦσιν	الغائب الجمع	ἀφομοιόω	أشابه
δειλιῶντας	اسم فاعل للفاعل المفرد	δειλία	خوف
λησταὶ	مؤنث جمع	λῃστής	لص
ἐπιαίνουσι	الغائب الجمع	ἐπιβαίνω	أدخل الى
προσθήκης	مضاف اليه	θήκη	غلاف
βλέπωσιν	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	βλέπω	ألاحظ
μειζόνως			أكبر من
αὐξάνουσι	الغائب الجمع	αὐξάνω	أجعله ينمو ويزداد
ἀπειλαῖς	قابل جمع	ἀπειλή	تهديد
ταλαίπωρος			حزين
κολάζεται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	κολάζω	أجازى
ἰσχύει	الغائب المفرد	ἰσχύω	أقدر على

أفحص	βλέπω	اسم فاعل جمع	βλέποντες
أنزلق	σφάλλω	اسم مفعول	ἠσφαλισμένην
أتحول بعيداً	ἀποστρέφω	الغائب الجمع- مبنى للمجهول	ἀποστρέφονται
أخزى	αἰσχύνω	اسم مفعول	κατῃσχυμμένοι
أوقف - أمنع	φράσσω	اسم مفعول المضارع التام	περιπεφραγμένον
أتغير	χωρέω	الغائب المفرد الماضى	ἀνεχώρησεν
يأسر	αἰχμάλωτος	الغائب المفرد الماضى	ᾐχμαλώτισεν
أختبر	ὄπτομαι-ὁράω	المتكلم الجمع- مبنى للمجهول	ὀψόμεθα
أحتفال			παίγνια
أهرب	φεύγω	اسم فاعل جمع	φεύγοντας
أسرع	διώκω	اسم فاعل جمع	διώκοντας
أتطلع الى	προσδοκάω	اسم فاعل جمع	προσδοκῶντες
أتهيأ- أعد	ἑτοιμάζω	اسم مفعول الماضى المستمر	ἡτοιμασμένον

٤٣- متابعة الحديث:

وتمسككم بدليل فى حضورهم يحفظكم بلا خوف منهم، فعندما يحدث أى شئ من خيالاتهم لا تسقط على الأرض من الخوف، لكن بالأحرى تتشجعوا وتستفسروا (منهم) أولاً، من أنت، ومن أى موضع أتيت ؟ وأن كان حقاً رؤيا من الصالحين فأنها ستتحقق لك، ويغيرون فكرك من الخوف الى الفرح. وأن كانت أى رؤية كاذبة فأنه سيضعف فى الحال تماماً، وتدركون أنكم تقويتم بالبصيرة والفهم . فأن السؤال بدون اضطراب علامة ودليل دائماً، من أنت، ومن أى موضع؟ فهكذا فعل يشوع عندما نظر رجلاً واقفاً أمامه وسأله هل لنا أنت أم لأعدائنا؟[79] . والعدو لن يدرك ولن يفهم سؤال دانيال[80] .

43- Καὶ τοῦτο δὲ πρὸς ἀφοβίαν κατ' ἐκείνων ἔχετε παρ' ἑαυτοῖς τὸ τεκμήριον· Ὅταν τις φαντασία γένηται, μὴ προκατάπιπτε ἐν δειλίᾳ, ἀλλ' ὁποία ἂν ᾖ, θαρρῶν ἐρώτα πρῶτον· Τίς εἶ σύ, καὶ πόθεν? Καὶ ἐὰν μὲν ᾖ ἁγίων ὀπτασία, πληροφοροῦσί σε, καὶ τὸν φόβον σου εἰς χαρὰν μεταβάλλουσιν· ἐὰν δὲ διαβολική τις ᾖ, εὐθὺς ἐξασθενεῖ, βλέπουσα ἐρρωμένην τὴν διάνοιαν· ἀταραξίας γὰρ τεκμήριον τὸ ὅλως πυνθάνεσθαι· Τίς εἶ, καὶ πόθεν? Οὕτως ὁ μὲν τοῦ Ναυῆ ἐρωτήσας ἔμαθεν ὁ δὲ ἐχθρὸς οὐκ ἔλαθεν ἐρωτήσαντα τὸν Δανιήλ.

علامة- دليل			τεκμήριον
أسقط على الأرض	καταπίπτω	المخاطب المفرد الأمر	προ-κατάπιπτε
أتشجع	θαρρέω	مضاف اليه جمع	θαρρῶν
أستفسر	ἐρωτάω	محايد جمع	ἐρώτα
رؤيا			ὀπτασία
أحقق	πληροφορέω	الغائب الجمع	πληροφοροῦσι
أغير فكرى	μεταβάλλω	الغائب الجمع	μεταβάλλουσιν
أفتراء	διαβολή	الغائب المفرد المضارع التام	διαβολική
أضعف تماماً	ἐξασθενέω	الغائب المفرد	ἐξασενεῖ
أتقوى	ῥώννυμι	اسم مفعول المضارع التام	ἐρρωμένην

---

[79] (يش٥: ١٣- ١٥).
[80] (دا١٠: ١١، ١٨، ١٩).

بدون أضطراب	ἀταραξία	مضاف اليه	ἀταραξίας
أسال	πυνθάνομαι	المصدر - مبنى للمجهول	πυνθάνεσθαι
نون والد يشوع			Ναυῆ
أفهم- أتعلم	μανθάνω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἔμαθεν
لا يدرك	λανθάνω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἔλαθεν

٤٤- تأثر الرهبان بحديث أنطونيوس:

فرح الكل بعظة أنطونيوس، وتحمسوا الى النمو أكثر فى الفضيلة، واهتموا بخصوص طرد (الشيطان)، وفكر آخرون فى أيقافه،(وزال الكبرياء من آخرين) والكل أنقادوا الى احتقار المكائد الشيطانية، وتعجبوا من هبات الروح القدس التى منحها الرب لأنطونيوس، وفرحوا بقدرته على التمييز. وامتلأت الجبال بخيام المتوحدين كجماعة مسبحة بالألهيات وبالمزامير، ومهتمين بالصلوات والأصوام ومتهللين بالرجاء فى الأمور العتيدة، ومتدربين على أعمال الخير والمحبة والتوافق بين بعضهم بعضاً. وهو بالفعل علم المنطقة أن تقتنى تقوى الله وبره. فلم يكن فى هذا المكان خطاة أو ظالمين، ولم يكن هناك شكوى بكلام صعب، بل الجميع تدربوا على أن يكون كل هدفهم هو تعلم الفضيلة، وأيضاً أى واحد يرى الأديرة بهذه الكثرة ويرى نظام الرهبان كان يهتف قائلاً : " خيرات بيتك يا يعقوب، وخيامك يا أسرائيل، مثل خضر الأودية، ومثل فردوس على مجارى المياه، ومثل الخيام التى شيدها الرب، ومثل شجر الأرز على مجارى المياه"[٨١].

44- Ταῦτα διαλεγομένου τοῦ Ἀντωνίου πάντες ἔχαιρον· καὶ τῶν μὲν ὁ ἔρως τῆς ἀρετῆς ηὔξανε, τῶν δὲ ἡ ὀλιγωρία παρεκβαλεῖτο, καὶ ἄλλων ἡ οἴησις ἐπαύετο· πάντες τε ἐπείθοντο καταφρονεῖν τῆς δαιμονικῆς ἐπιβουλῆς, θαυμάζοντες τὴν δοθεῖσαν παρὰ τοῦ Κυρίου Ἀντωνίῳ χάριν εἰς τὴν διάκρισιν τῶν πνευμάτων. Ἦν οὖν ἐν τοῖς ὄρεσι τὰ μοναστήρια ὡς σκηναὶ πεπληρωμέναι θείων χορῶν, ψαλλόντων, φιλολογούντων, νηστευόντων, εὐχομένων, ἀγαλλιωμένων ἐπὶ τῇ τῶν μελλόντων ἐλπίδι, καὶ ἐργαζομένων εἰς τὸ ποιεῖν ἐλεημοσύνας, ἀγάπην τε καὶ συμφωνίαν ἐχόντων εἰς ἀλλήλους. Καὶ ἦν ἀληθῶς ἰδεῖν ὥσπερ χώραν τινὰ καθ' ἑαυτὴν οὖσαν θεοσεβείας καὶ δικαιοσύνης. Οὐκ ἦν γὰρ ἐκεῖ ὁ ἀδικῶν ἢ ὁ ἀδικούμενος, οὐδὲ μέμψις φορολόγου· ἀλλὰ πλ-ῆθος μὲν ἀσκητῶν ἓν δὲ τῶν πάντων εἰς ἀρετὴν τὸ φρόνημα· ὥστε ἰδόντα τινὰ πάλιν τὰ μοναστήρια καὶ τὴν τοιαύτην τῶν μοναχῶν τάξιν ἀναφωνῆσαι καὶ εἰπεῖν· " Ὡς καλοί σου οἱ οἶκοι, Ἰακώβ, αἱ σκηναίσου, Ἰσραήλ! ὡσεὶ νάπαι σκιάζουσαι, καὶ ὡσεὶ παράδεισος ἐπὶ ποτα-μόν, καὶ ὡσεὶ σκηναί, ἃς ἔπηξεν ὁ Κύριος, καὶ ὡσεὶ κέδροι παρ' ὕδασ-ιν".

أجعله ينمو ويزداد	αὐξάνω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ηὔξανε
أهتموا بنشاط			ὀλιγωρία
أطرد	ἐκβάλλω	الغائب المفرد الماضى المستمر	παρ-εκβαλεῖτο
أفكر	οἴομαι	اسم مؤنث	οἴησις
أنقاد الى	πείθω	الغائب الجمع الماضى المستمر	δοθεῖσαν
أهب- أمنح	δίδωμι	اسم مفعول الماضى	ἐπείθοντο
جبل	ὄρος	قابل جمع	ὄρεσι

[٨١] (عد٢٤: ٥، ٦).

خيمة	*σκηνή*	مؤنث جمع	*σκηναί*
أمتلئ	*πληρόω*	اسم مفعول	*πεπληρωμέναι*
جماعة مسبحة	*χορός*	مضاف اليه جمع	*χορῶν*
عمل الخير	*ἐλεημοσύνη*	مفعول به جمع	*ἐλεημοσύνας*
أكون	*εἰμί*	اسم فاعل مؤنث جمع	*οὖσαν*
مخطئ	*ἄδικος*	مضاف اليه جمع	*ἀδικῶν*
شكوى- تذمر			*μέμψις*
صعب	*φόρος+λόγος*	مضاف اليه	*φορολόγου*
أرى	*εἴδω*	مفعول به مفرد	*ἰδόντα*
وادى- مضيق	*νάπη*	مؤنث جمع	*νάπαι*
ظل- طيف	*σκιάζω*	اسم فاعل جمع مؤنث	*σκιάζουσαι*
الفردوس			*παράδεισος*

٤٥- ضرورة الإهتمام بالروح أكثر من الجسد:

وبالفعل تعود هو على التوحد فى ديره، وعلى الصرامة فى أعمال النسك، والأنين فى النهار، والتفكير بعمق فى المساكن السماوية، والشوق على التمسك بها، والتامل كل يوم فى حياة البشر. وباستحياء واضح كان يأكل وينام مضطرآ بسبب الجسد ومن أجل الآخرين، متأملاً فى نفسه بتعقل(روحانية النفس). وفوق ذلك ، كم من المرات كان يرفض الأكل مع الرهبان الآخرين مذكرآ اياهم بالطعام الروحانى،وكان يبتعد من الظهور معهم متعللاً ببعد (مكانه) عنهم، وكان يشعر بالخجل اذا رآه أحد يأكل مع الآخرين. وبالفعل كان يأكل من نفسه بسبب أحتياج الجسد، ومرات كثيرة كان يأكل مع الأخوة وهو خجل احترامآ لهم، وكان يجاهر بالكلام فى هذا (الموضوع) من أجل المنفعة. وكان يتكلم فى كل مدرسة عن ضرورة بذل النفس مع الجسد، وأن نعطى فرصة للجسد أن يتضايق قليلاً فى أوقات محددة حتى ننشغل بالأحرى تماماً بالنفس طالبين المنفعة لها، لكى لا تنحرف لأسفل بسبب شهوات الجسد، بل بالأحرى تسيطر هى على الجسد، لأن هذا هو ما قاله المخلص: " لا تطلبوا أنتم ما تأكلون وما تشربون ولا تقلقوا. فان هذه كلها تطلبها أمم العالم. وأما أنتم فأبوكم يعلم أنكم تحتاجون الى هذه . بل أطلبوا ملكوت الله وهذه كلها تزاد لكم" [٨٢] .

45- Αὐτὸς μέντοι συνήθως καθ' ἑαυτὸν ἀναχωρῶν ἐν τῷ ἑαυτοῦ μοναστηρίῳ ἐπέτεινεν τὴν ἄσκησιν, καθ' ἡμέραν τε ἐστέναζεν, ἐνθυμούμενος τὰς ἐν οὐρανῷ μονάς, τόν τε πόθον ἔχων εἰς αὐτάς, καὶ σκοπῶν τὸν ἐφήμερον τῶν ἀνθρώπων βίον. Καὶ γὰρ μέλλων ἐσθίειν καὶ κοιμᾶσθαι καὶ ἐπὶ ταῖς ἄλλαις ἀνάγκαις τοῦ σώματος ἔρχεσθαι ἠσχύνετο, τὸ τῆς ψυχῆς λογιζόμενος νοερόν. Πολλάκις γοῦν μετὰ πολλῶν ἄλλων μοναχῶν μέλλων ἐσθίειν ἀναμνησθεὶς τῆς πνευματικῆς τροφῆς παρῃτήσατο, καὶ μακρὰν ἀπ' αὐτῶν ἀπῆλθε, νομίζων ἐρυθριᾶν, εἰ βλέποιτο παρ' ἑτέρων ἐσθίων· ἤσθιε μέντοι καθ' ἑαυτὸν διὰ τὴν τοῦ σώματ-ος ἀνάγκην· πολλάκις δὲ καὶ μετὰ τῶν ἀδελφῶν, αἰδούμενος μὲν ἐπὶ τούτοις, παρρησιαζόμενος δὲ ἐπὶ τοῖς ὑπὲρ ὠφελείας λόγοις. Καὶ ἔλεγε χρῆναι τὴν πᾶσαν σχολὴν διδόναιο τῇ ψυχῇ μᾶλλον ἢ τῷ σώματι, καὶ συγχωρεῖν μὲν διὰ τὴν ἀνάγκην ὀλίγον καιρὸν τῷ σώματι, τὸ δὲ ὅλον σχολάζειν τῇ ψυχῇ μᾶλλον, καὶ τὴν ταύτης ὠφέλειαν ζητεῖν· ἵνα μὴ αὕτη καθέλκηται ὑπὸ τῶν ἡδονῶν τοῦ σώματος, ἀλλὰ μᾶλλον τὸ σῶμα παρ' αὐτῆς δουλαγωγῆται· τοῦτο γάρ εἶναι τὸ λεγόμενον παρὰ τοῦ Σωτῆρος· " Μὴ μεριμνήσητε τῇ ψυχῇ ὑμῶν τί φάγητε,

---

[٨٢] (لو١٢: ٢٩- ٣١).

μηδὲ τῷ σώματι τί ἐνδύσησθε. Καὶ ὑμεῖς μὴ ζητεῖτε τί φάγητε ἢ τί πίητε καὶ μὴ μετεωρίζεσθε· ταῦτα γὰρ πάντα τὰ ἔθνη τοῦ κόσμου ἐπιζητεῖ. Ὑμῶν δὲ ὁ Πατὴρ οἶδεν, ὅτι χρήζετε τούτων ἁπάντων. Πλὴν ζητεῖτε πρῶτον τὴν βασιλείαν αὐτοῦ, καὶ ταῦτα πάντα προστεθήσεται ὑμῖν".

ἀναχωρῶν	اسم فاعل	ἀναχωρέω	أنفرد
ἐπέτεινεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	τείνω	صارم
ἐστέναζεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	στενάζω	أئن
σκοπῶν	اسم فاعل	σκοπέω	أنظر بانتباه
ἐφήμερον			كل يوم
ἐσθίειν	المصدر	ἐσθίω	أأكل
κοιμᾶσθαι	المصدر- مبنى للمتوسط	κοιμάω	أنام
ἀνάγκαις	قابل جمع	ἀνάγκη	اضطرار- ضيقة
ᾐσχύνετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	αἰσχύνω	أستحى
νοερόν	محايد	νοερός	عاقل
ἀναμνησθείς	اسم مفعول الماضى	ἀνάμνησις	تذكر
παρῃτήσατο	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	παραιτέω	أرفض
ἀπῆλθε	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἀπὸ-ἔρχομαι	يبتعد عن الظهور
ἐρυθριᾶν	مفعول به	ἐρυθριάω	خجول
βλέποιτο	الغائب المفرد – صيغة تمنى مبنى للمجهول	βλέπω	أرى
ἤσθιε	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐσθίω	أأكل
αἰδούμενος	اسم مفعول	αἰδέομαι	أحترم
παρρησιαζόμενος	اسم مفعول	παρρησιάζομαι	أجاهر
χρῆναι	المصدر	χρή	ضرورى
διδόναι	المصدر	δίδωμι	أبذل
συγχωρεῖν	المصدر	συγχωρέω	أتيح الفرصة ل
καιρὸν	مفعول به ،	καιρός	وقت محدد
ζητεῖν	المصدر	ζητέω	أطلب
καθέλκηται	الغائب المفرد – مبنى للمجهول صيغة مصدرية	καθέλκω	يجر لأسفل
ἡδονῶν	مضاف اليه جمع	ἡδονή	شهوة
δουλαγωγῆται	الغائب المفرد- صيغة مصدرية	δουλαγωγέω	أسيطر على
μεριμνήσητε	المخاطب الجمع الماضى- مبنى للمجهول	μεριμνάω	أهتم ب
φάγητε	المخاطب الجمع – صيغة مصدرية	ἔφαγον	آكل
ἐνδύσησθε	المخاطب الجمع- صيغة مصدرية مبنى للمجهول	ἔνδυσις	ارتداء
ζητεῖτε	المخاطب الجمع الماضى- مبنى للمجهول	ζητέω	أطلب
πίητε	المخاطب الجمع- صيغة مصدرية	πίων	ضخم
μετεωρίζεσθε	المخاطب الجمع الأمر	μετεωρίζομαι	أقلق

أمم	ἔθνος	محايد جمع	ἔθνη
أحتاج	χρῄζω	المخاطب الجمع	χρῄζετε
أستقبل	ἀπαντάω	مضاف اليه جمع	ἀπάντων
أزيد	προστίθημι	الغائب المفرد المستقبل- مبنى للمجهول	προστεθήσεται

٤٦-إشتياقه للإستشهاد، وتشجيعه للمضطهدين:

وفى ذلك الحين انقض مكسيميانوس على الكنيسة مضطهداً اياها، فترك الدير ولازم الأبرار الذين تقدموا للأستشهاد فى الأسكندرية، وقال (للرهبان) نحن نذهب لكى ما نجاهد مع المدعوين (للشهادة) ونختبر الموت مع المجاهدين. وكان مشتاقاً لنوال الأستشهاد، ولكن لم يسمح له بتنفيذ رغبته، فكان يخدم ويعين المعترفين الذين كانوا تحت الحراسة فى المحاجر. وكثيراً ما كان يسرع الى المحكمة مع المجاهدين الأبرار ويدهنهم (بالزيت) بحماس، وكان يرافقهم الى أن ينالوا الشهادة. وفوق ذلك كان القاضى يحذره من مرافقته لهم، أما هو بدون خوف كان ينذره بجدية بأنه لا أحد البتة يمنع الرهبان من أن يظهروا فى المحكمة، أو يظلوا فى المدينة. وفى حين فكر الرهبان الآخرون فى الأختفاء فى ذلك اليوم، فان أنطونيوس كان مهتماً بهذا المقدار اذ كان يخلع رداءه الخارجى متقدماً الى الأمام وهو يتكلم بشموخ ثابت ويظهر مشرقاً الى الحكم، والكل اندهشوا لهذا حينما رأوا شجاعته فى أسلوبه فى الكلام بلا خوف، وأظهر لنا حماس المسيحيين، وكان يصلى لكى يستشهد كما قلت قبل ذلك. وكان يبدو حزيناً لأنه لم يستشهد، ولكن الرب حفظه لنا ولمنفعة الآخرين، لأنه فى نسكه تعلم من الكتب وصار معلماً لكثيرين. لأنهم حينما رأوه فى سلوكه المتوحد، فأن كثيرين تحمسوا من سيرته وصاروا غيورين مثله. وأيضاً كان يخدم المعترفين كالعادة، كما لو كان مقيداً معهم وهو يجاهد فى خدمتهم.

46- *Μετὰ ταῦτα κατέλαβε τὴν Ἐκκλησίαν ὁ Μαξιμῖνον τὸ τηνικαῦτα γενόμενος διωγμός· καὶ τῶν ἁγίων μαρτύρων ἀγομένων εἰς τὴν Ἀλεξάνδρειαν ἠκολούθησε καὶ αὐτὸς ἀφεὶς τὸ μοναστήριον, λέγων· Ἀπέλθωμεν καὶ ἡμεῖς, ἵνα ἀγωνιζώμεθα κληθέντες ἢ θεωρήσωμεν τοὺς ἀγωνιζομένους. Καὶ πόθον μὲν εἶχε μαρτυρῆσαι· παραδοῦναι δὲ μὴ θέλων ἑαυτόν, ὑπηρέτει τοῖς ὁμολογηταῖς ἔν τε τοῖς μετάλλοις καὶ ἐν ταῖς φυλακαῖς. Πολλή τε ἦν αὐτῷ σπουδὴ ἐν τῷ δικαστηρίῳ, ἀγωνιζομένους μὲν τοὺς καλουμένους ἐπαλείφειν εἰς προθυμίαν, μαρτυροῦντας δὲ αὐτοὺς ἀπολαμβάνειν καὶ προπέμπειν ἕως τελειωθῶσιν. Ὁ γοῦν δικαστὴς βλέπων αὐτοῦ τε καὶ τῶν σὺν αὐτῷ τὸ ἄφοβον καὶ τὴν εἰς τοῦτο σπουδὴν παρήγγειλε μηδένα τῶν μοναχῶν ἐν τῷ δικαστηρίῳ φαίνεσθαι, μηδὲ ὅλως ἐν τῇ πόλει διατρίβειν. Οἱ μὲν οὖν ἄλλοι πάντες ἔδοξαν κρύπτεσθαι τὴν ἡμέραν ἐκείνην· ὁ δὲ Ἀντώνιος τοσοῦτον ἐφρόντισεν, ὥστε καὶ μᾶλλον πλῦναι τὸν ἐπενδύτην, καὶ τῇ ἑξῆς ἔμπροσθεν ἐφ᾽ ὑψηλοῦ στῆναι καὶ φαίνεσθαι τῷ ἡγεμόνι λαμπρόν. Πάντων οὖν ἐπὶ τούτῳ θαυμαζόντων καὶ τοῦ ἡγεμόνος ὁρῶντος καὶ μετὰ τῆς τάξεως αὐτοῦ διαβαίνοντος αὐτὸς ἀτρέμας εἱστήκει, δεικνὺς ἡμῶν τῶν Χριστιανῶν τὴν προθυμίαν· ηὔχετο γὰρ καὶ αὐτὸς μαρτυρῆσαι, καθὰ προεῖπον. Αὐτὸς μὲν οὖν λυπουμένῳ ἐῴκει, ὅτι μὴ μεμαρτύρηκεν· ὁ δὲ Κύριος ἦν αὐτὸν φυλάττων εἰς τὴν ἡμῶν καὶ τὴν ἑτέρων ὠφέλειαν, ἵνα καὶ ἐν τῇ ἀσκήσει, ἣν ἐκ τῶν Γραφῶν αὐτὸς μεμάθηκε, πολλοῖς διδάσκαλος γένηται. Καὶ γὰρ καὶ μόνον*

βλέποντες αὐτοῦ τὴν ἀγωγήν , πολλοὶ τῆς πολιτείας αὐτοῦ ἐσπουδάζοντο ζηλωταὶ γενέσθαι. Πάλιν οὖν ὑπηρέτει συνήθως τοῖς ὁμολογηταῖς, καὶ ὡς συνδεδεμένος αὐτὸς ἦν κοπιῶν ἐν ταῖς ὑπηρεσίαις.

κατέλαβε	الغائب المفرد الماضى الثانى	καταλαμβάνω	أنقض على
τηνικαῦτα			فى ذلك الوقت
διωγμός			أضطهاد
ἀγομένων	مضاف اليه جمع	ἄγω	أقدم
ἠκολούθησε	الغائب المفرد الماضى	ἀκολουθέω	ألازم
ἀφείς	اسم فاعل الماضى الثانى	ἀφίημι	أترك
ἀπέλθωμεν	المتكلم الجمع الماضى الثانى- صيغة مصدرية	ἀπέρχομαι	أمضى
ἀγωνιζώμεθα	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية مبنى للمجهول	ἀγωνίζομαι	أجاهد
κληθέντες	اسم فاعل جمع الماضى	καλέω	أدعو
θεωρήσωμεν	المتكلم الجمع الماضى- صيغة مصدرية	θεωρέω	أختبر الموت
παραδοῦναι	المصدر الماضى	παραδίδωμι	أسمح
ὑπηρέτει	الغائب المفرد	ὑπερετέω	أمد يد العون- أخدم
ὁμολογηταῖς	قابل جمع	ὁμολόγησις	أعتراف
μετάλλοις	قابل جمع	μέταλλον	محجر
δικστηρίῳ	قابل	δικαστήριον	محكمة العدل
ἐπαλείφειν	المصدر	ἐπαλείφω	دهن
προπέμπειν	المصدر	προπέμπω	أرافق
τελειωθῶσιν	الغائب الجمع- صيغة مصدرية مبنى للمجهول	τελείωσις	اتمام
παρήγγειλε	الغائب المفرد الماضى	παραγγέλλω	أنذر
διατρίβειν	المصدر	διατρίβω	أظل
ἔδοξαν	الغائب الجمع الماضى	δοκέω	أرى
κρύπτεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	κρύπτω	يتخفى
ἐφρόντισεν	الغائب المفرد الماضى	φροντίζω	أهتم
πλύναι	المصدر	πλύνω	أحرر من
ἐπενδύτην	مفعول به	ἐπενδύτης	ثوب خارجي
ἔμπροσεν		ἔμπροσθεν	متقدماً
στῆναι	المصدر الماضى الثانى	ἵστημι	أثبت
ἡγεμόνι	قابل	ἡγεμονία	حكم
λαμπρόν			مشرق
ὁρῶντος	اسم فاعل	ὁράω	أرى
διαβαίνοντος	اسم فاعل جمع	διαβαίνω	أجتاز
ἀτρέμας	مفعول به جمع	ἀτρέμω	لاأخاف
εἱστήκει	الغائب المفرد	τήκω	ألين
δεικνύς	المخاطب المفرد	δεικνύω	أظهر
ηὔχετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	εὔχομαι	أصلى
λυπουμένῳ	اسم مفعول قابل- مبنى للمجهول	λυπέω	أحزن

يبدو	ἔοικα	الغائب المفرد الماضى التام	ἐῴκει
أحفظ	φυλάσσω	اسم فاعل- مبنى للمتوسط	φυλάττων
تعليم	μάθημα	الغائب المفرد المضارع التام	μεμάθηκε
معلم			διδάσκαλος
سلوك	ἀγωγή	مفعول به	ἀγωγήν
أتحمس	σπουδάζω	الغائب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἐσπουδάζοντο
غيور	ζηλωτής	مؤنث جمع	ζηλωταὶ
أقيد	δέω	اسم مفعول المضارع التام	συνδεδεμένος
أجاهد	κοπιάω	اسم فاعل	κοπιῶν
خدمة	ὑπηρεσία	قابل جمع	ὑπηρεσίαις

٤٧- رجوعه الى البرية:

وعندما أوقف الأضطهاد بعد استشهاد الطوباوى الأسقف بطرس[٨٣]، ارتحل حتى وصل الى الدير، وهناك كان لديه شعور بالشهادة كل يوم، وكان يناضل بجهادات من أجل الأيمان. وكان متحمساً بأكثر قوة للأستفادة من نسكه الكثير، والصوم بأستمرار، وكان يلبس لباساً من الجلد مكسواً بالشعر من الداخل، واحتفظ به الى وفاته. ولم يغسل وسخ الجسد بالماء، ولم يغسل قدميه أطلاقاً، ولكن ببساطة كان يلقى قدميه فى الماء عند الضرورة، ولم يكشفهما البتة لكى لا يراهم أحد، ولم يشاهد أحد عرى جسده، الاعند دفنه بعد موته.

47- Ἐπειδὴ δὲ λοιπὸν ὁ διωγμὸς ἐπαύσατο καὶ μεμαρτύρηκεν ὁ μακαρίτης ἐπίσκοπος Πέτρος, ἀπεδήμησε καὶ πάλιν εἰς τὸ μοναστήριον ἀνεχώρει, καὶ ἦν ἐκεῖ καθ' ἡμέραν μαρτυρῶν τῇ συνειδήσει καὶ ἀγωνιζόμενος τοῖς πίστεως ἄθλοις. Καὶ γὰρ καὶ ἀσκήσει πολλῇ καὶ συντονωτέρᾳ ἐκέχρητο· ἐνήστευε γὰρ ἀεί, τὸ δὲ ἔνδυμα εἶχεν ἔνδον μὲν τρίχινον, ἐπάνω δὲ δερμάτινον, ὃ καὶ ἕως τελευτῆς τετήρηκε, μήτε σῶμα διὰ ῥύπον ὕδατι λούσας, μήθ' ὅλως τοὺς πόδας ἀπονίψας, ἢ κἂν ἁπλῶς εἰς ὕδωρ αὐτοὺς χωρὶς ἀνάγκης ἀνασχόμενος ἐμβαλεῖν· ἀλλ' οὐδὲ γυμνωθέντα τις αὐτὸν ἑώρακεν, οὐδὲ ὅλως τὸ σῶμά τις εἶδε Ἀντωνίου γυμνόν, εἰ ὅτε τελευτήσας ἐθάπτετο.

أرحل	ἀποδημέω	الغائب المفرد الماضى	ἀπεδήμησε
أصل الى	χωρέω	الغائب المفرد الماضى التام	ἀν-εχώρει
شعور	συνείδησις	الغائب المفرد	συνειδήσει
أجاهد- أناضل	ἀθλέω	قابل جمع	ἄθλοις
متحمس	συντονός	قابل- صيغة مقارنة	συντονωτέρᾳ
أستفيد من	χράω	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἐκ-έχρητο
أصوم	νηστεύω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐνήστευε
ثوب- لباس			ἔνδυμα
من وبر- من شعر	τρίχινος	محايد	τρίχινον
فوق			ἐπάνω
مصنوع من الجلد	δερμάτινος	محايد	δερμάτινον
وفاة- موت	τελευτή	مضاف اليه	τελευτῆς

[٨٣] استشهد فى ٢٥ نوفمبر سنة ٣١١م، كما ذكر يوسابيوس فى تاريخ الكنيسة

حفظ	τήρησις	الغائب المفرد المضارع التام	τετήρηκε
وسخ- قذارة	ῥύπος	مفعول به	ῥύπον
أغسل	λούω	اسم فاعل الماضى	λούσας
أقدام	πούς	مفعول به جمع	πόδας
أغسل	ἀπονίπτω	اسم فاعل الماضى	ἀπονίψας
ببساطة			ἁπλῶς
ضرورة	ἀνάγκη	مضاف اليه	ἀνάγκης
أصبر	ἀνέχω	اسم مفعول	ἀνασχόμενος
أطرح فى	ἐμβάλλω	المصدر	ἐμβαλεῖν
أكشف عن	γυμνόω	اسم مفعول جمع محايد- الماضى التام	γυμνωθέντα
أرى	ὁράω	الغائب المفرد المضارع التام	ἑώρακεν
أرى	εἴδω	الغائب المفرد	εἶδε
وفاة	τελευτή	اسم فاعل الماضى	τελευτήσας
أدفن	θάπτω	الغائب المفرد الماضى المستمر-مبنى للمجهول	ἐθάπτετο

٤٨- شفاؤه لفتاة وهو فى وحدته:

ومن ذلك الوقت وهو ينفرد بنفسه، ومستمراً فى أعماله (النسكية)، لذلك لم يجذب أحد اليه، ولم يستقبل أى أحد، حتى أن حشد من رؤساء جنود مارتينيانوس ذهبوا الى أنطونيوس ووقفوا عند الباب لأن ابنة مارتينيانوس كان بها شيطان يزعجها، وطلبوا أن يكونوا مستحقين الدخول اليه، ولما مضى وقتاً طويلاً وهو يقرع الباب بصبر راجياً منه أن يخرج كى يصلى الى الله من أجل الطفلة، ولم يفتح الباب، وبطول أناة نظر لهم من أعلى وقال: لماذا تنادينى أيها الأنسان صارخاً، من أكون أنا، أنا أنسان مثلك. أذا آمنت بالمسيح، وعبدت الله، وصليت اليه بأيمان، فانه (يكون لك ما تريده). وبالفعل طلب رئيس الجند معونة المسيح ورحل فى الحال، وبالفعل تطهرت الأبنة من الشيطان. وأيضاً عمل الرب بواسطته مع الكثيرين، لأنه قال: " اسألوا تعطوا"[٨٤]. ومتألمين كثيرين لم يفتح لهم بابه بل كانوا يرقدون خارج الدير وبايمانهم وصلواتهم المخلصة كانت تزول أوجاعهم.

48- Ἀναχωροῦντι τοίνυν αὐτῷ καὶ προθεμένῳ ποιῆσαι χρόνον, ὥστε μήτε αὐτὸν προιέναι, μήτε τινὰ δέξασθαι, Μαρτινιανός τις ἄρχων στρατιωτῶν ἐγίνετο δι' ὄχλου τῷ Ἀντωνίῳ· εἶχε γὰρ ὑπὸ δαίμονος ἐνοχλουμένην τὴν θυγατέρα· ὡς δὲ ἐπὶ πολὺ διέμενε κόπτων τὴν θύραν καὶ ἀξιῶν ἐλθεῖν αὐτόν, καὶ εἴξασθαι τῷ Θεῷ διὰ τὴν παῖδα, ἀνοῖξαι μὲν οὐκ ἠνέσχετο, παρακύψας δὲ ἄνωθεν εἶπεν· Ἄνθρωπε, τί μου κατακράξεις? ἄνθρωπός εἰμι κἀγὼ ὥσπερ καὶ σύ. Εἰ δὲ πιστεύεις τῷ Χριστῷ, ᾧ λατρεύω, ὕπαγε, καὶ ὡς πιστεύεις εὖξαι τῷ Θεῷ, καὶ γίνεται· Εὐθὺς οὖν ἐκεῖνος πιστεύσας καὶ ἐπικαλεσάμενος τὸν Χριστὸν ἀπῆλθεν, ἔχων τὴν θυγατέρα καθαρισθεῖσαν ἀπὸ τοῦ δαίμονος. Πολλὰ δὲ καὶ ἄλλα δι' αὐτοῦ πεποίηκεν ὁ Κύριος, ὁλέγων· " Αἰτεῖτε, και δοθήσεται ὑμῖν". Πλεῖστοι γὰρ τῶν πασχόντων, μὴ ἀνοίγοντος αὐτοῦ τὴν θύραν, μόνον ἐκάθευδον ἔξω τοῦ μοναστηρίου, καὶ πιστεύοντες καὶ εὐχόμενοι γνησίως ἐκαθαρίζοντο.

[٨٤] (لو ١١: ٩).

أنفرد	ἀναχωρέω	اسم فاعل قابل مفرد	ἀναχωροῦν
أجعل	τίθημι	اسم مفعول الماضى الثانى	προθεμένῳ
عمل	ποίησις	اسم فاعل الماضى	ποιῆσαι
أجتذب	προίημι	المصدر	προϊέναι
أستقبل	δέχομαι	المصد- مبنى للمتوسط	δέξασθαι
جندى	στρατιώτης	مضاف اليه جمع	στρατιωτῶν
حشد	ὄχλος	مضاف اليه	ὄχλου
أزعج	ἐνοχλέω	اسم مفعول	ἐνοχλουμένην
أبنة	θυγάτηρ	مفعول به	θυγατέρα
أستمر	διαμένω	الغائب المفرد الماضى المستمر	διέμενε
يقرع صدره	κόπτω	اسم فاعل	κόπτων
صلاة	εὐχή	المصدر الماضى- مبنى للمتوسط	εὔξασθαι
يفتح	ἀνοίγνυμι	المصدر الماضى	ἀνοῖξαι
أطيل الأناة	ἀνέχω	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἠνέσχετο
أمعن النظر فى	παρακύπτω	اسم فاعل الماضى	παρακύψας
من فوق			ἄνωθεν
أنادى بصوت عال	κράζω	المخاطب المفرد	κατα-κράζεις
أخدم الله			λατρεύω
أمضى	ὑπάγω	الغائب المفرد	ὕπαγε
أستدعى للمعونة	ἐπικαλέω	اسم مفعول المستقبل- مبنى للمتوسط	ἐπικαλεσάμενος
أرحل	ἀπέρχομαι	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἀπῆλθεν
أطهر	καθαρίζω	اسم مفعول الماضى	καθαρισθεῖσαν
أسأل	αἰτέω	المخاطب الجمع الأمر	αἰτεῖτε
أعطى	δίδωμι	الغائب المفرد المستقبل- مبنى للمجهول	δοθήσεται
الأكثر			πλεῖστοι
أتألم	πάσχω	اسم فاعل مضاف اليه جمع	πασχόντων
أفتح	ἀνοίγω	اسم فاعل	ἀνοίγοντος
أرق	καθεύδω	الغائب الجمع الماضى المستمر	ἐκάθευδον
بأخلاص			γνησίως
أزيل	καθαρίζω	الغائب الجمع الماضى المستمر-مبنى للمجهول	ἐκαθαρίζοντο

٤٩ - ذهابه الى الصحراء الداخلية:

ولما رأى أنطونيوس أن الناس يزعجونه ولا يفسحون له المجال لممارسة النسك كما يرغب ويريد، ولما خاف أن يفتخر بالأمور التى يفعلها الرب بواسطته أو أن يتكبر أو أن يظنه الناس أكثر مما هو، فكر فى الصعود الى طيبة العليا حيث لا يعرفه أحد. وأخذ من اخوته بعض الخبز وجلس على ضفة النهر ينتظر مرور سفينة حتى يستقلها ويبحر معهم. وفيما هو يفكر فى هذا سمع صوتاً من فوق يقول له: الى أين أنت ذاهب يا أنطونى؟

49- Ὡς δὲ εἶδεν ἑαυτὸν ὀχλούμενον ὑπὸ πολλῶν καὶ μὴ ἀφιέμενον κατὰ γνώμην ἀναχωρεῖν, ὡς βούλεται, εὐλαβηθεὶς μὴ ἐξ ὧν ὁ Κύριος ποιεῖ δι' αὐτὸς ἐπαρθῇ, ἤ ἄλλος τις ὑπὲρ ὅ ἐστι λογίσηται περὶ αὐτοῦ, ἐσκέψατο καὶ ὥρμησεν ἀνελθεῖν εἰς τὴν ἄνω Θηβαΐδα πρὸς τοὺς ἀγνοοῦντας αὐτόν. Καὶ δὴ παρὰ τῶν ἀδελφῶν δεξάμενος ἄρτους, ἐκάθητο παρὰ τὰς ὄχθας τοῦ ποταμοῦ, σκοπῶν εἰ ἄρα παρέλθοι πλοῖον, ἵνα ἐμβὰς ἀνέλθῃ μετ' αὐτῶν. Ταῦτα δὲ αὐτοῦ σκεπτομένου,

ولماذا؟ أجاب بغير اضطراب، اذ اعتاد أن يدعى بهذه الطريقة، وقال: بما أن الناس لا يسمحون لى أن أعيش فى سكينة ، فاننى أود الصعود الى طيبة العليا. فالناس يزعجوننى ويطلبون منى أن أقوم بأعمال تفوق قوتى. فقال له الصوت: حتى لو انتقلت الى طيبة أو نزلت الى فوكوليا (المراعى الريفية)[85] ، كما ترغب، فانك ستتحمل تعبآ مضاعفآ. فاذا ما أردت أن تعيش فى سكينة، اذهب الى الصحراء الداخلية. وعندما سأل أنطونيوس: من سيرينى الطريق، ما دمت لا أعرفه؟ أرشدته جماعة عربية الى سلوك تلك الطريق، اذ توجه اليها ودنا منها راجيآ أن يصحبها الى الصحراء، فقبلت وكأنه تدخل العناية الألهية. فسار معها ثلاثة أيام وليال حتى وصل الى جبل عالى فيه مياه باردة عذبة وفيه سهل يضم أشجارآ مهملة من النخيل.

φωνή τις ἄνωθεν γέγονε πρὸς αὐτόν· Ἀντώνιε, ποῦ πορεύῃ καὶ διὰ τί; Ὁ δὲ μὴ ταραχθείς, ἀλλ᾽ ὡς εἰωθὼς καλεῖσθαι πολλάκις οὕτως, ἐπακούσας ἀπεκρίνατο λέγων· Ἐπειδὴ οὐκ ἐπιτρέπουσί μοι ἠρεμεῖν οἱ ὄχλοι, διὰ τοῦτο βούλομαι ἀνελθεῖν εἰς τὴν Ἄνω Θηβαίδα διὰ τὰς πολλὰς τῶν ὧδέ μοι γινομένας ἐνοχλήσεις, καὶ μάλιστα διὰ τὸ ἀπαιτεῖσθαί με παρ᾽ αὐτῶν τὰ ὑπὲρ τὴν ἐμὴν δύναμιν. Ἡ δὲ πρὸς αὐτὸν ἔφη· Κἂν εἰς τὴν Θηβαίδα ἀνέλθῃς, κἄν, ὡς ἐνθυμῇ, κατέλθῃς εἰς τὰ βουκόλια, πλεῖε καὶ διπλασίονα τὸν κάματον ἔχεις ὑπομένειν. Εἰ δὲ θέλεις ὄντως ἠρεμεῖν, ἄνελθε νῦν εἰς τὴν ἐνδοτέραν ἔρημον. Τοῦ δὲ Ἀντωνίου λέγοντος· Καὶ τίς δείξει μοι τὴν ὁδόν; ἄπειρος γάρ εἰμι ταύτης· εὐθὺς ἔδει-ξεν αὐτῷ Σαρακηνοὺς μέλλοντας ὁδεύειν τὴν ὁδὸν ἐκείνην. Προσελθὼν τοίνυν καὶ ἐγγίσας αὐτοῖς ὁ Ἀντώνιος, ἠξίου σὺν αὐτοῖς εἰς τὴν ἔρημον ἀπελθεῖν. Οἱ δέ, ὥσπερ ἐξ ἐπιτάγματος τῆς προνοίας, προθύμως αὐτὸν ἐδέξαντο· καὶ ὁδεύσας τρεῖς ἡμέρας καὶ τρεῖς νύκτας μετ᾽ αὐτῶν, ἦλθεν εἰς ὄρος ὑψηλὸν λίαν καὶ ὕδωρ μὲν ἦν ὑπὸ τὸ ὄρος διειδέστατον, γλυκύ, καὶ μάλα ψυχρόν. Πεδιὰς δὲ ἔξωθεν καὶ φοίνικες ἀμεληθέντες ὀλίγοι.

أتخلى عن	*ἀφίημι*	اسم مفعول	*ἀφιέμενον*
هدف	*γνώμη*	مفعول به	*γνώμην*
خائف الله- تقى	*εὐλαβής*	اسم مفعول	*εὐλαβηθεὶς*
أصعد	*ἐπαίρω*	الغائب المفرد الماضى- صيغة مصدرية مبنى للمجهول	*ἐπαρθῇ*
أخفى	*σκεπάζω*	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	*ἐσκέψατο*
أتجه نحو	*ὁρμάω*	الغائب المفرد الماضى	*ὥρμησεν*
أصعد	*ἀνέρχομαι*	المصدر	*ἀνελθεῖν*
مقدس	*ἀγνοέω*	اسم فاعل	*ἀγνοοῦντας*
بعيد عن	*κάθημαι*	الماضى المستمر- مبنى للمجهول الغائب المفرد	*ἐκάθητο*
محمل	*ὀχθέω*	مفعول به جمع	*ὄχθας*
غرض	*σκοπός*	مضاف اليه جمع	*σκοπῶν*
أعبر	*παρέρχομαι*	جمع الماضى الثانى	*παρέλθοι*

[85] مكان فى الوجه البحرى.

πλοῖον			سفينة
ἐμβὰς	اسم فاعل الماضى الثانى	ἐμβαίνω	أصعد الى السفينة
ἀνέλθῃ	الغائب المفرد- صيغة مصدرية مبنى للمجهول	ἀνέρχομαι	أصعد
σκεπομένου	اسم مفعول	σκέπτομαι	يلاحظ
γέγονε	الغائب المفرد المضارع التام	γίγνομαι	يحدث
πορεύῃ	المتكلم المفرد- مبنى للمجهول	πορεύομαι	أتجه
ταραχθείς	اسم مفعول الماضى	ταραχή	اضطراب
εἰωθὼς	ظرف الماضى المستمر	ἔθω	أتعود
καλεῖσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	καλέω	أدعى
ἐπακούσας	اسم فاعل الماضى	ἐπακούω	أصغى ل
ἀπεκρίνατο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἀποκρίνομαι	يرد- يجيب
ἐπιτρέπουσί	الغائب الجمع	ἐπιτρέπω	أسمح
ἠρεμεῖν	المصدر	ἤρεμος	هادئ
Βούλομαι			أنوى
ἐνοχλήσεις	اسم مفعول	ἐνοχλέω	أزعج
ἀπαιτεῖσθαί	المصدر- مبنى للمجهول	ἀπαιτέω	أرجو
ἐμὴν	مفعول به مؤنث	ἐμέω	يكرر مراراً
ἐνθυμῇ	قابل	ἐνθύμησις	أفكر بعمق
κατέλθῃ	المخاطب المفرد الماضى- صيغة مصدرية مبنى للمجهول	κατέρχομαι	أنزل
Βουκόλια	محايد جمع		المراعى الخضراء
διπλασίονα			الضعف
κάματον	مفعول به	κάμᾶτος	اضطراب
ὑπομένειν	المصدر	ὑπομένω	امكث من بعد
ἐνδοτέραν	صيغة مقارنة	ἔνδον	فى داخل
δείξει	الغائب المفرد المستقبل	δείκνυμι	أرى
ἄπειρος			عدم الخبرة
Σαρακηνοὺς			العرب
ὁδεύειν	المصدر	ὁδεύω	أجتاز
προσελθὼ	اسم فاعل الماضى الثانى	προσέρχομαι	آجئ
ἐγγίσας	اسم فاعل الماضى	ἐγγίζω	أقترب
ἠξίου	مضاف اليه الماضى- مبنى للمجهول	ἀξιός	مستحق
ἀπελθεῖν	المصدر	ἀπέρχομαι	أنطلق
ἐπιτάγματος	مضاف اليه	ἐπιτάγμα	نظام
προνοίας	مضاف اليه	πρόνοια	تدبر- بصيرة
προθύμως			بحماس- بنشاط
δι-ειδέστατον	المستقبل- صيغة مقارنة	εἴδω	أرى
γλυκύς			عذب- حلو
ψυχρόν	محايد	ψυχρός	لا يبالى
πεδιὰς	مفعول به جمع	πεδίον	موضع مستو
φοίνικες	جمع	φοῖνιξ	سعف النخل
ἀμεληθέντες	اسم مفعول الماضى الجمع	ἀμελέω	أتغاضى عن

٥٠- إقامته الدائمة فى ذلك المكان:

وهكذا أنطونيوس حركته محبة من الله لمثل هذا المكان، وقال لنفسه انه المكان الذى أشار اليه ذاك الذى كلمه بجوار النهر. ورأى فى البداية أن يأخذ معه خبزآ(كافيآ) بحيث يجعله مستمرآ منفردآ على الجبل، ولم يكن معه حقآ أى أحد آخر، وبتمييز دقيق تمسك بهذا المكان كسكن خاص به. وهؤلاء العرب كانوا يراقبون حماس أنطونيوس، وكانوا يمرون خصيصآ من ذلك الطريق ليقدموا له الخبز بفرح، أما هو(فسكن) بجوار نخيل قليل وقد اعتبره حينئذ تعزية مرضية. وبعد وقت عرف الأخوة المكان، ومثل الأطفال تذكروا أبيهم وفكروا فى أن يرسلوا اليه بعض الخبز فى ذلك الموضع. ولكنه هو أحس أن بعض الرهبان يتحملون المشقة بسبب الخبز، لذلك امتنع عن أخذه منهم، ونصحهم من نفسه كى يتحدوا مع بعضهم من جهته أن كان مستحقآ، وأن يحضروا له معول بأسنان وفأس وبعض القمح. وباحضار هذه الأشياء تجول فى أرض الجبل ليجد أى مكان صغير مناسب للزراعة، اذ كان مستعدآ لزراعته وسقيه، وكان أنطونيوس يقوم بهذا العمل كل سنة ليحصل على الخبز، وكان فرحآ بهذا العمل لأنه لن يزعج أحدآ، وكانت ملاحظته لكل شئ بنفسه غير ثقيلة عليه، ولكن بعد ذلك رأى أن يزرع بعض الخضروات القليلة لأن البعض من الرهبان كانوا يأتون اليه، ولكى يجدوا بعض الراحة بعد مشقة الطريق الصعب. وفى البداية كانت الوحوش البرية ، بسبب احتياجها للماء، تدخل وتضر الحبوب المزروعة، أما هو بفضل النعمة التى فيه كلم الوحوش قائلآ للكل: لماذا تضروننى، وأنا لا أؤذيكم البتة؟ باسم الرب ارحلوا ولا تقتربوا من هذا المكان فيما بعد. وهكذا خاف الكل من هذا الأمر، ولم يعودوا يقتربون من المكان ثانية.

50- Ὁ οὖν Ἀντώνιος, ὥσπερ θεόθεν κινούμενος, ἠγάπησε τὸν τόπον· οὗτος γὰρ ἦν ὃν ἐσήμανεν ὁ λαλήσας αὐτῷ παρὰ τὰς ὄχθας τοῦ ποταμοῦ. Τὴν μὲν οὖν ἀρχὴν δεξάμενος παρὰ τῶν συνοδευσάντων ἄρτους ἔμενεν ἐν τῷ ὄρει μόνος, οὐδενὸς ἑτέρου συνόντος αὐτῷ· ὡς γὰρ ἴδιον οἶκον ἐπιγνούς, εἶχε λοιπὸν τὸν τόπον ἐκεῖνον. Αὐτοί τε οἱ Σαρακηνοί, θεωρήσαντες τὴν Ἀντωνίου προθυμίαν, ἐξεπίτηδες ἐκείνην τὴν ὁδὸν διήρχοντο, καὶ χαίροντες ἔφερον ἄρτους αὐτῷ· εἶχε δὲ καὶ τὴν ἀπὸ τῶν φοινίκων ὀλίγην τινὰ τότε καὶ εὐτελῆ παραμυθίαν. Μετὰ δὲ ταῦτα, μαθόντες οἱ ἀδελφοὶ τὸν τόπον, ὡς τέκνα πατρὸς μνημονεύοντες, ἐφρόντιζον ἀποστέλλειν αὐτῷ· ἀλλ' ὁρῶν ὁ Ἀντώνιος, ὅτι προφάσει τοῦ ἄρτου σκύλλονταί τινες ἐκεῖ καὶ κάματον ὑπομένουσι, φειδόμενος καὶ ἐν τούτῳ τῶν μοναχῶν, ἐβουλεύσατο καθ' ἑαυτόν, καὶ τῶν εἰσερχομένων τινὰς πρὸς αὐτὸν ἠξίωσε κομίσαι αὐτῷ δίκελλαν καὶ σῖτον ὀλίγον. Ὡς δὲ ἐκομίσθη ταῦτα, διοδεύσας τὴν περὶ τὸ ὄρος γῆν, βραχύτατόν τινα τόπον εὑρὼν ἐπιτήδειον ἐγεώργησε· καὶ τὸν ἐκ τοῦ ὕδατος ποτισμὸν ἀφθόνως ἔχων ἔσπειρε. Καὶ κατ' ἐνιαυτὸν τοῦτο ποιῶν εἶχεν ἐκεῖθεν τὸν ἄρτον χαίρων, ὅτι μηδενὶ διὰ τοῦτο γενήσεται ὀχληρός, καὶ ὅτι ἐν πᾶσιν ἑαυτὸν ἀβαρῆ φυλάττει. Ἀλλὰ μετὰ ταῦτα βλέπων πάλιν τινὰς ἐρχομένους, ἐγεώργησε καὶ ὀλιγοστὰ λάχανα, ἵνα ὁ εἰσερχόμενος ἔχῃ τινὰ παραμυθίαν ὀλίγην τοῦ καμάτου τῆς χαλεπῆς ἐκείνης ὁδοῦ. Τὴν μὲν οὖν ἀρχὴν τὰ ἐν τῇ ἐρήμῳ θηρία προφάσει τοῦ ὕδατος ἐρχόμενα, πολλάκις ἔβλαπτον αὐτοῦ τὸν σπόρον καὶ τὴν γεωργίαν· αὐτὸς δὲ χαριέντως κρατήσας ἓν τῶν θηρίων ἔλεγε τοῖς πᾶσι· Διὰ τί με βλάπτετε, μηδὲν ἐμοῦ βλάπτοντος ὑμᾶς? Ἀπέλθετε, καὶ ἐν τῷ ὀνόματι τοῦ Κυρίου μηκέτι ἐγγίσητε τοῖς ὧδε. Καὶ ἐξ ἐκείνου λοιπόν, ὥσπερ φοβηθέντα τὴν παραγγελίαν, οὐκ ἔτι τῷ τόπῳ ἤγγισαν.

θεόθεν	صيغة مضاف اليه قديمة تستخدم كظرف	θεός	من الله
κινούμενος	اسم مفعول	κινέω	أتحرك
ἐσήμανεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	σημαίνω	أشير الى
λαλήσας	اسم فاعل الماضى	λαλέω	أقول
συνοδευσάντων	اسم فاعل- مبنى للمتوسط	συνοδεύω	أصطحب
συνόντος	اسم فاعل	εἰμί	أكون حقاً
ἐπιγνούς	مفعول به جمع	ἐπίγνωσις	تمييز دقيق
ἐξ-επίτηδες			مناسب- ضرورى
δι-ήρχοντο	الغائب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἔρχομαι	أذهب
χαίροντες	اسم فاعل جمع	χαίρω	أرحب ب
εὐτελῆς			مرضية
παραμυθίαν	مفعول به	παραμυθία	تعزية
μαθόντες	اسم فاعل جمع	μανθάνω	أعرف
ἀποστέλλειν	المصدر	ἀποστέλλω	أرسل
προφάσει	قابل	πρόφᾱσις	حجة
σκύλλονταί	اسم فاعل مؤنث جمع	σκύλλω	أضايق
φειδόμενος	اسم مفعول	φείδομαι	أمتنع عن
ἐβουλεύσατο	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	βουλεύω	أنصح
εἰσερχομένων	اسم مفعول	εἰσέρχομαι	أنضم الى
ἠξίωσε	الغائب المفرد الماضى	ἀξιόω	يكون مستحقاً
κομίσαι	المصدر الماضى	κομίζω	أجلب- أحضر
δίκελλαν			معول باسنان
πέλεκεν-πέλεκαν	الغائب المفرد	πελεκῦω	يحفر بفأس
σῖτον	مفعول به	σῖτος	قمح
διοδεύσας	اسم فاعل الماضى	διοδεύω	أتجول
βραχύτατόν	صيغة مقارنة	βραχύς	صغير
εὑρὼν	اسم فاعل	εὑρίσκω	أجد
ἐγεώργησε	الغائب المفرد الماضى	γεωργέω	يزرع الأرض
ποτισμὸν	مفعول به	ποτίζω	أسقى
ἀφθόνως	ظرف	ἀφθονία	باستعداد
ἔσπειρε	الغائب المفرد الماضى المستمر	σπείρω	أزرع
ἐνιαυτὸν	مفعول به	ἐνιαυτός	سنة
ἐκεῖθεν			من هناك
ὀχληρός			مزعج
ἀβαρῆς			غير ثقيل
λάχανα	محايد جمع	λάχανον	خضروات
χαλεπῆς	مضاف اليه مؤنث	χαλεπός	صعب
θηρία	محايد جمع	θηρίον	حيوان برى- أفعى
ἔβλαπτον	الغائب الجمع الماضى المستمر	βλάπτω	أضر
σπόρον	مفعول به	σπόρος	بذور

فضل- نعمة	*χαρίεις*	ظرف	*χαριέντως*
يحكم	*κρατέω*	اسم فاعل الماضى	*κρατήσας*

٥١- هجمات الشياطين عليه بعنف:

وكان منفرداً وحده فى الجبل متفرغاً لصلواته ونسكياته، أما الأخوة الذين كانوا يخدمونه ترجوه أن يأتى مرة كل شهر لكى يحملوا له زيتون وبقوليات وزيت، لأنه أصبح شيخاً مسناً. وبالتالى كان يقيم فى ذلك الموضع مكافحاً ، بقدر أحتماله، الشياطين الذين يأتون اليه، والتى بحسب الكتاب المقدس: " ان مصارعتنا ليست مع دم ولحم بل مع الرؤساء مع السلاطين مع ولاة العالم على ظلمة هذا الدهر مع أجناد الشر الروحية فى السماويات"[٨٦]. وكان ا لزائرين الذين يدخلون اليه، يسمعون هناك أيضاً أصوات كثيرة مزعجة وأصوات عالية مثل أصوات أسلحة، وفى الليل كانوا يرون الجبل ممتلئ بالأفاعى ، وكأنهم ينتظرونه حتى يرونه يصلى كى يتشاجروا معه، وهو كان يصلى ضدهم. أما هو فكان يشجع الذين يدخلون اليه ويجثو على ركبتيه ويصلى للرب مجاهداً. وكان مدهش حقاً فى تضرعه، لأنه فيما كان وحيداً فى هذه الصحراء فان الشياطين لم تكن تقترب خوفاً منه، والثعابين والزواحف ذات الأربعة أرجل الكثيرة جداً لم تكن تخيفه بوحشيتها وشراستها، و كما هو مكتوب " المتوكلون على الرب مثل جبل صهيون الذى لا يتزعزع" [٨٧]، كان له رجاءحقيقى بالرب، وكان ثابتاً مثل جبل صهيون ومحتفظاً بعقل هادئ، بل بالأحرى كانت الشياطين والوحوش البرية تتجنبه، كما هو مكتوب " وحوش البرية تسالمك"[٨٨].

51- Αὐτὸς μὲν οὖν μόνος ἦν εἰς τὸ ὄρος ταῖς εὐχαῖς καὶ τῇ ἀσκήσει σχολάζων· οἱ δὲ ἀδελφοὶ οἱ διακονοῦντες αὐτῷ ἠξίωσαν αὐτόν, ἵνα διὰ μηνῶν εἰσερχόμενοι κομίζωσιν αὐτῷ ἐλαίας καὶ ὄσπριον καὶ ἔλαιον· γέρων γὰρ λοιπὸν ἦν. Ἐκεῖ τοίνυν ἀναστρεφόμενος ὅσας ὑπέμεινε πά-λας, κατὰ τὸ γεγραμμένον, οὐ πρὸς αἷμα καὶ σάρκα, ἀλλὰ πρὸς τοὺς ἀντικειμένους δαίμονας, ἐκ τῶν εἰσερχομένων πρὸς αὐτὸν ἔγνωμεν. Καὶ γὰρ κἀκεῖ θορύβων καὶ φωνῶν πολλῶν καὶ κτύπων ὡς ὅπλων ἤκουον· τό τε ὄρος νυκτὸς πλῆρες θηρίων γενόμενον ἔβλεπον· ἐθεώρουν δὲ καὶ αὐτὸν ὡς πρὸς βλεπομένους μαχόμενον καὶ εὐχόμενον κατ᾽ αὐτῶν. Καὶ τοὺς μὲν ἐρχομένους πρὸς αὐτὸν παρεθάῤῥυνεν, αὐτὸς δὲ ἠγωνίζετο κάμπτων τὰ γόνατα καὶ προσευχόμενος τῷΚυρίῳ. Καὶ ἦν ἀληθῶς θαύματος ἄξιον, ὅτι μόνος ἐν τοιαύτῃ ἐρήμῳ ὢν οὔτε δαιμόνων ἐφισταμένων ἐπτοεῖτο, οὔτε τοσούτων ὄντων ἐκεῖ θηρίων τετραπόδων καὶ ἑρπετῶν ἐφοβεῖτο τούτων τὴν ἀγριότητα· ἀλλ᾽ ἀληθῶς, κατὰ τὸ γεγραμμένον, πεποιθὼς ἦν ἐπὶ Κύριον ὡς ὄρος Σιὼν ἀσάλευτον ἔχων καὶ ἀκύμαντον τὸν νοῦν· ὥστε μᾶλλον τοὺς δαίμονας φεύγειν καὶ τὰ θηρία τὰ ἄγρια, ὡς γέγραπται, εἰρηνεύειν πρὸς αὐτόν.

خادم- مساعد	*διάκονος*	اسم فاعل جمع	*διακονοῦντες*
أرجو- أطلب	*ἀξιόω*	الغائب الجمع الماضى	*ἠξίωσαν*
شهر	*μήν*	مضاف اليه جمع	*μηνῶν*
زيتون	*ἐλαία*	مضاف اليه	*ἐλαίας*
بقوليات			*ὄσπριον*
زيت زيتون			*ἔλαιον*
شيخ- مسن			*γέρων*
أقيم	*ἀναστρέφω*	اسم مفعول	*ἀναστρεφόμενος*

[٨٦] (أف ٦: ١٢).
[٨٧] (مز ١٢٥: ١).
[٨٨] (أى ٥: ٢٣).

ὅσας	اسم فاعل الماضى	ὅσος	بقدر
ὑπ-έμεινε	الغائب المفرد الماضى المستمر	ὑπομένω	أحتمل
πάλας	مفعول به جمع	πάλη	كفاح
γεγραμμένον	اسم مفعول المضارع التام	γράμμα	كتاب
ἀντικειμένους	اسم مفعول	ἀντίκειμαι	أقاوم
ἔγνωμεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	γνώμα	معرفة
θορύβων	مضاف اليه جمع	θορυβέω	أزعج
κτύπων	مضاف اليه جمع	κτύπος	صوت عالى
ὅπλων	مضاف اليه جمع	ὅπλον	سلاح
ἔβλεπον	الغائب الجمع الماضى المستمر	βλέπω	أرى
ἐθεώρουν	الغائب الجمع الماضى المستمر	θεωρέω	يلاحظ
μαχόμενον	اسم مفعول	μάχομαι	أتشاجر
παρεθάρρυνεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	παραθαρρύνω	أتشجع
ἠγωνίζετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἀγωνίζομαι	أجاهد
κάμπτων	اسم فاعل	κάμπτω	أحنى
γόνατα	محايد جمع	γόνυ	ركبة
ἐφισταμένων	اسم مفعول	ἐφίστημι	أقف
ἐπτοεῖτο	الغائب المفرد الماضى المستمر	πτοέω	أخاف
ὄντων	اسم فاعل	εἰμί	بالحقيقة
τετραπόδων	مضاف اليه جمع	τετράποδος	له أربعة أرقام
ἀγριότητα	محايد جمع	ἀγριότης	وحشية
πεποιθώς	ظرف المضارع التام- مبنى للمتوسط	πείθω	برجاء
ἀσάλευτον			ثابت
ἀκύμαντον			هادئ- غير مضطرب
φεύγειν	المصدر	φεύγω	أهرب
ἄγρια	محايد جمع	ἄγριος	وحشى

٥٢- هروب الشياطين منه بعد إنتهاره لهم:

ولذلك بالفعل كان ابليس يلاحظ أنطونيوس جداً ويصر بأسنانه (غيظاً) منه، كما قال داود فى مزموره: " حرقوا على بأسنانهم"[٨٩]. ولكن أنطونيوس كان يطلب المعونة من المخلص لكى لا تضره الشياطين، ولا تسئ اليه بمكرهم ولا بضلالاتهم المتعددة. وبالفعل بسهره بالليل كان يطلق سهامه ضد الوحوش. وتقريباً كانت كل الضباع فى هذه البرية المحيطة به ، وهو كان فى وسطها، تخرج من جحورها وكانوا يفتحون أفواههم (مستعدين) أن ينهشوا كل واحد يهددهم،

52- Ὁ μὲν οὖν διάβολος, ὡς ψάλλει Δαυῒδ, παρετηρεῖτο τὸν Ἀντώνιον καὶ ἔτριζε κατ᾽ αὐτοῦ τοὺς ὀδόντας· ὁ δὲ Ἀντώνιος παρεκαλεῖτο παρὰ τοῦ Σωτῆρος ἀβλαβὴς διαμένων ἀπὸ τῆς ἐκείνου πανουργίας καὶ τῆς ποικίλης μεθοδείας. Ἀγρυπνοῦντι τοίνυν αὐτῷ νυκτὸς ἐπαφῆκε θηρία· καὶ σχεδὸν ἐν ἐκείνῃ τῇ ἐρήμῳ πᾶσαι αἱ ὕαιναι ἐξελθοῦσαι τῶν φωλεῶν περιεκύκλωσαν, καὶ μέσος ἦν αὐτός· χαινούσης δὲ καὶ δάκνειν ἑκάστης ἀπειλούσης, συνεὶς τὴν τοῦ ἐχθροῦ τέκνην εἶπε πάσαις αὐταῖς· Εἰ μὲν ἐξουσίαν

[٨٩] (مز ٣٥: ١٦).

ولكن أنطونيوس كان قد نال بصيرة تجاه حيل العدو، فقال الى كل هؤلاء: اذا كان لكم سلطان أو مقدرة لتنالوا منى، فأنا مستعد أن أكون وجبة لكم، واذا كانت الشياطين قذفت بكم الى هنا، فلا تتوانوا فى الأنصراف، فأنا لن أرحل، لأنى خادم المسيح. وبعد كلام أنطونيوس هذا أسرعوا بالفرار، وكأن هذا الكلام كان مثل جلد السياط عليهم.

ἐλάβετε κατ᾽ ἐμοῦ, ἕτοιμός εἰμι βρωθῆναι παρ᾽ ὑμῶν· εἰ δὲ παρὰ δαιμόνων ὑπεβλήθητε, μὴ μέλλετε, ἀλλ᾽ ἀναχωρεῖτε· Χριστοῦ γὰρ δοῦλός εἰμί. Ταῦτα τοῦ Ἀντωνίου λέγοντος, ἔφυγον ἐκεῖναι ὡς ὑπὸ μάστιγος τοῦ λόγου διωκόμεναι.

ألاحظ بعناية	*παρατηρέω*	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	*παρετηρεῖτο*
أصر بأسنانى	*τρίζω*	الغائب المفرد الماضى المستمر	*ἔτριζε*
ضرس- سن	*ὀδούς*	مفعول به جمع	*ὀδόντας*
أتضرع	*παρακαλέω*	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	*παρεκαλεῖτο*
مكر	*πανουργία*	مضاف اليه	*πανουργίας*
متعدد	*ποικίλος*	مضاف اليه مؤنث	*ποικίλης*
تضليل	*μεθοδεία*	مضاف اليه	*μεθοδείας*
أسهر	*ἀγρυπνέω*	اسم فاعل قابل	*ἀγρυπνοῦντι*
يطلق سهامه	*ἐπαφίημι*	الغائب المفرد المضارع التام	*ἐπαφῆκε*
تقريباً			*σχεδὸν*
ضبع	*ὕαινα*	جمع	*ὕαιναι*
يخرج	*ἔρχομαι*	اسم فاعل مؤنث جمع	*ἐξ-ελθοῦσαι*
جحر	*φωλεός*	مضاف اليه جمع	*φθλεῶν*
من حول- دائرياً	*κύκλοω*	الغائب الجمع الماضى	*περιεκύκλωσαν*
وسط			*μέσος*
يفتح الفم	*χαίνω*	اسم فاعل مضاف اليه مؤنث	*χαινούσης*
أنهش	*δάκνω*	المصدر	*δάκνειν*
كل واحد	*ἕκαστος*	مضاف اليه مؤنث	*ἑκάστης*
تهديد	*ἀπειλή*	اسم فاعل مضاف اليه مؤنث	*ἀπειλούσης*
أنال بصيرة	*συνίημι*	اسم فاعل الماضى الثانى	*συνείς*
أقول	*εἴπον*	الغائب المفرد الماضى المستمر	*εἶπε*
سلطان- قدرة	*ἐξουσία*	مفعول به	*ἐξουσίαν*
أنال	*λαμβάνω*	المخاطب الجمع الماضى المستمر	*ἐλάβετε*
مستعد			*ἕτοιμός*
وجبة	*βρῶσις*	المصدر- مبنى للمجهول	*βρωθῆναι*
أقذف	*βάλλω*	المخاطب الجمع الماضى- مبنى للمجهول	*ὑπεβλήθητε*
أتوانى	*μέλλω*	المخاطب الجمع	*μέλλετε*
أرحل	*ἀναχωρέω*	المخاطب الجمع الماضى المستمر	*ἀναχωρεῖτε*
فرار	*φυγή*	الغائب الجمع الماضى المستمر	*ἔφυγον*
جلاد			*μάστιγος*
أسرع	*διώκω*	اسم مفعول مؤنث جمع	*διωκόμεναι*

٥٣- هجوم وحش عليه:

وبعد ذلك بأيام قليلة وهو يعمل تجمهر البعض منهم على الباب، وهو قد كان أخفى حبلاً فى سلة مجدولة لكى يضرب بها هؤلاء حينما يدخلون اليه كى لا يأخذوا ما وضعه بنفسه[٩٠]. فقد رأى منظر وحش واقفاً، له شكل انسان الى الفخذين، وساقاه وقدماه تشبه الحمار. وأنطونيوس بتمييزه قال: أنا خادم المسيح، اذا كنت أرسلت ضدى، فها أنا موجود، وحينئذ الوحش مع الشياطين الذين فيه هرب بأكثر سرعة وسقط كمن يواجه الموت. وهذا الوحش صار جثة ميتة مع الشياطين التى فيه. لأن الكل كانوا قد بذلوا كل الجهد وعملوا على جذب (أنطونيوس) من البرية ولكنهم لم يقدروا.

53- Εἶτα μεθ' ἡμέρας ὀλίγας ὡς εἰργάζετο (ἔμελε γὰρ αὐτῷ καὶ κοπιᾶν) , ἐπιστάς τις τῇ θύρᾳ, εἷλκε τὴν σειρὰν τοῦ ἔργου· σπυρίδας γὰρ ἔρραπτε, καὶ ταύτας τοῖς εἰσερχομένοις ἀντὶ τῶν κομιζομένων αὐτῷ ἐδίδου. Ἀναστὰς δὲ εἶδε θηρίον, ἀνθρώπῳ μὲν ἐοικὸς ἕως τῶν μηρῶν, τὰ δὲ σκέλη καὶ τοὺς πόδας ὁμοίους ἔχον ὄνῳ. Καὶ ὁ μὲν Ἀντώνιος μόνον ἑαυτὸν ἐσφράγισε, καὶ εἶπε· Χριστοῦ δοῦλός εἰμι· εἰ ἀπ-εστάλης κατ' ἐμοῦ, ἰδοὺ πάρειμι· τὸ δὲ θηρίον σὺν τοῖς ἑαυτοῦ δαίμοσιν οὕτως ἔφυγεν ὡς ὑπὸ τῆς ὀξύτητος πεσεῖν καὶ ἀποθανεῖν. Ὁ δὲ τοῦ θηρίου θάνατος πτῶμα τῶν δαιμόνων ἦν. Πάντα γὰρ ἐσπούδαζον ποιεῖν, ἵνα καταγάγωσιν αὐτὸν ἐκ τῆς ἐρήμου καὶ οὐκ ἴσχυσαν.

أعمل	ἐργάζομαι	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	εἰργάζετο
أعمل- أجاهد	κοπιάω	مفعول به	κοπιᾶν
تجمهروا	ἐπίστασις	اسم فاعل الماضى	ἐπιστάς
أخفى	εἰλέω	الغائب المفرد المضارع التام	εἷλκε
حبل	σειρά	مفعول به	σειρὰν
سلة مجدولة	σπυρίς	مفعول به جمع	σπυρίδας
أ ضرب باليد أو بالعصا	ῥαπίζω	الغائب المفرد الماضى	ἔρραπτε
آخذ	κομίζω	اسم مفعول	κομιζομένων
أضع- أهب	δίδωμι	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐδίδου
شكل	εἶδος	الغائب المفرد الماضى المستمر	εἶδε
أشبه	ἔοικα		ἐοικὸς
فخذ	μηρός	مضاف اليه جمع	μηρῶν
الساقين	σκέλος	محايد جمع	σκέλη
حمار	ὄνος	قابل	ὄνῳ
يميز	σφραγίζω	الغائب المفرد الماضى	ἐσφράγισε
أرسل	στέλλω	الماضى الثانى- مبنى للمجهول	ἀπεστάλης
أحضر			πάρειμι
شيطان	δαίμων	قابل جمع	δαίμοσιν
سريع	ὀξύς	صيغة مقارنة	ὀξύτητος
يسقط	πέσος	المصدر	πεσεῖν
أموت- أواجه	ἀποθνήσκω	المصدر الماضى الثانى	ἀποθανεῖν

[٩٠] فى الترجمة السابق ذكرها ص٧٨ قال: أن أنطونيوس إعتاد أن يصنع سلالاً يعطيها لمن أتوا بدلاً من مما أحضروا اليه، ولكن المعنى كان كما جاء فى النص اليونانى أعلاه.

الموت			
جثة			πτῶμα
أبذل كل الجهد	σπουδάζω	الغائب الجمع الماضى المستمر	ἐσπούδαζον
أجذب	ἄγω	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	κατ-αγάγωσιν
أقدر	ἰσχύω	اسم فاعل الماضى	ἴσχυσαν

٥٤- إنسكاب الماء فى الصحراء بصلواته:

وقبل سابق كان ينزل الى الرهبان لكى يفتقدهم فى أماكنهم كل مدة، وكان يأخذ قسطاً من الراحة مع الرهبان الذين يتقابل معهم، وكان يحمل اليهم الماء والخبز على جمل. لأن البرية كانت قفراً على الكل، وماء النهر لم يكن كافياً بالمرة. ولم يكن يرضى أن يحضر له الرهبان الماء من الدير، اذا كان منفرداً على ذلك الجبل (وإن كان كل الرهبان مستعدين أن يخاطروا (ويتحملوا) حرارة الجو الشديدة الى أبعد حد فى الطريق، حتى ينقلوا له الماء الذى يحتاج اليه)، وفى الطريق فرغ الماء. وكانوا يطوفون فى الأماكن المختلفة لعلهم يجدوا ماء، ولكنهم لم يجدوا ماء، ولم تعد لهم قوة على المسير، بل كانوا يتمنون أن يرقدوا على الأرض، وتملكهم اليأس من أنفسهم واطلقوا الجمل. والشيخ المسن كان يواجه كل المخاطر على الجبال، فكان يحزن ويئن عند رحيلهم، واذ قد أحس أن الخطر يحدق بهم، فكان يحنى الركب ويبسط يديه ويطيل الصلاة من أجلهم، وفى الحال كان الرب يعمل وينسكب الماء أينما وقف ليصلى، وهكذا شرب الكل واستردوا أرواحهم، وبحثوا عن قرب (جمع قربة) قريبة منهم (ليملأوها) ويضعوها على الجمل، الذى بحثوا عنه فوجدوه اذ أن الحبل التف حول الحجر، وهكذا حصلوا على الماء. وحينئذ أقدموا مندفعين للشرب من هذه القرب وسافروا بلا أى ضرر. وهكذا وصلوا الى خارج الدير، وكل الآباء رأوهم وهم يجرون القرب. أما هو (أنطونيوس) فقد أحتمل السفر الى هذا الجبل وكان يجلس ليستمع الى كلامهم ويشاركهم بمحبة. وأيضاً كان فرحاً على الجبال وكان نامياً فى الغيرة ومتعزياً بسبب الأيمان الذى فى بعضهم بعضاً. وكان فرح كل الفرح عندما رأى حماس الرهبان وأخته التى شاخت فى البتولية والتى صارت مرشدة لمتبتلات أخريات.

54- Ἀξιωθεὶς δὲ ποτε παρὰ τῶν μοναχῶν κατελθεῖν πρὸς αὐτοὺς καὶ ἐπισκέψασθαι διὰ χρόνου αὐτούς τε καὶ τοὺς τόπους, ὥδευδε σὺν τοῖς μοναχοῖς τοῖς ἀπαντήσασι· κάμηλος δὲ ἐβάσταζε αὐτοῖς τοὺς ἄρτους καὶ τὸ ὕδωρ. Ἄνυδρος γὰρ ἡ ἔρημός ἐστιν ἐκείνη πᾶσα, καὶ οὐκ ἔστιν ὕδωρ πότιμον ὅλως, εἰ μὴ ἐν ἐκείνῳ τῷ ὄρει μόνῳ, ὅθεν καὶ ὑδρεύσαντο, ἐν ᾧ καὶ τὸ μοναστήριον ἐστιν αὐτοῦ. Λείψαντος τοίνυν τοῦ ὕδατος ἐν τῇ ὁδῷ καὶ καύματος ὄντος σφοδροτάτου πάντες ἔμελλον κινδυνεύειν. Περιελθόντες γὰρ τοὺς τόπους καὶ μὴ εὑρόντες ὕδωρ οὐδὲ περιπατεῖν ἐδύναντο λοιπὸν, ἀλλὰ κατέκειντο χαμαί, τήν τε κάμηλον ἀφῆκαν ἀπελθεῖν ἀπογνόντες ἑαυτῶν. Ὁ δὲ δέρων ὁρῶν πάντας κινδυνεύοντας πάνυ λυπηθεὶς καὶ στενάξας ὀλίγον ἀπ᾽ αὐτῶν ἀπελθὼν καὶ κλί-νας τὰ γόνατα καὶ τὰς χεῖρας ἐκτείνας προσηύχετο· καὶ εὐθὺς ἐποίησεν ὁ Κύριος ὕδωρ εξελθεῖν, ἔνθα προσευχόμενος εἰστήκει· καὶ οὕτω πιόντες οἱ πάντες ἀνέπνευσαν· καὶ τοὺς ἀσκοὺς πλήσαντες ἐζήτησαν τὴν κάμηλον καὶ εὗρον· συνέβη γὰρ τὸ σχοινίον εἴς τινα λίθον περιειληθῆναι καὶ οὕτω κατασχεθῆναι. Ἀγαγόντες τοίνυν καὶ ποτίσαντες ἐπέθηκαν ἐπ᾽ αὐτὴν τοὺς ἀσκοὺς καὶ διώδευσαν ἀβλαβεῖς. Θ῾ς δὲ ἦλθεν εἰς τὰ ἔξω μοναστήρια, πάντες ὡς πατέρα βλέποντες κατησπάζοντο. Καὶ αὐτὸς δὲ, ὥσπερ ἐφόδια φέρων ἀπὸ τοῦ ὄρους, ἐξένιζεν αὐτοὺς τοῖς λόγοις, καὶ μετεδίδου τῆς ὠφελείας. Πάλιν τε ἦν χαρὰ ἐν τοῖς ὄρεσι καὶ ζῆλος προκοπῆς καὶ παράκλησις διὰ τῆς ἐν ἀλλήλοις πίστεως. Ἔχαιρεν οὖν καὶ αὐτὸς βλέπων τήν τε τῶν μοναχῶν προθυμίαν, καὶ τὴν

ἀ-δελφὴν γηράσασαν ἐν παρθενίᾳ, καθηγουμένην τε καὶ αὐτὴν ἄλλων παρθένων.

κατελθεῖν	المصدر الماضى الثانى	κατέρχομαι	أنزل
ἐπισκέψασθαι	المصدر الماضى- مبنى للمتوسط	ἐπισκέπτομαι	أفتقد
ὥδευδε	الغائب المفرد الماضى المستمر	ὧδε-εὕδω	يرتاح فى هذا المكان
ἀπαντήσασι	اسم فاعل الماضى- قابل جمع	ἀπαντάω	أقابل
κάμηλος			جمل
ἐβάσταζε	الغائب المفرد الماضى المستمر	βαστάζω	أحمل
ἄνυδρος			قفر- بلا ماء
ὑδρεύσαντο	الغائب الجمع الماضى- مبنى للمتوسط	ὑδρεύω	يحضر الماء
λείψαντος	اسم فاعل الماضى- مبنى للمتوسط	λείπω	أحتاج
καύματος	مضاف اليه	καῦμα	حرارة- حر
σφοδροτάτου	صيغة مقارنة	σφόδρα	الى أبعد حد
κινδυνεύειν	المصدر	κινδευνεύω	أخاطر
εὑρόντες	اسم فاعل جمع	εὑρίσκω	أجد
περιπατεῖν	المصدر	περιπατέω	أتجول
κατέκειντο	الغائب الجمع- مبنى للمجهول- صيغة تمنى	κατακείω	يتمنى أن يرقد
ἀπογνόντες	اسم فاعل جمع	ἀπόγνοια	يأس
λυπηθεὶς	اسم مفعول الماضى	λύπη	ضيق- حزن
στενάξας	اسم فاعل الماضى	στενάζω	أئن
κλίνας	مفعول به جمع	κλίνω	أحنى
γόνατα	محايد جمع	γόνυ	ركبة
χεῖρας	مفعول به جمع	χείρ	يد
ἐκτείνας	مفعول به جمع	ἐκτείνω	أطيل فى الحديث
προσηύχετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	προσεύχομαι	أتضرع
εἱστήκει	الغائب المفرد الماضى التام	ἵστημι	أقف
πιόντες	اسم فاعل جمع	πίνω	أشرب
ἀνέπνευσαν	اسم فاعل الماضى- الغائب الجمع	πνεῦμα	روح
ἀσκοὺς	مفعول به جمع	ἀσκός	قربة
πλήσαντες	اسم فاعل- مبنى للمتوسط	πλησίον	بالقرب من
ἐζήτησαν	الغائب الجمع الماضى	ζητέω	أستقصى عن
εὗρον	الماضى الثانى	εὑρίσκω	آخذ
συνέβη	الماضى الثانى	συμβαίνω	يصادف
σχοινίον			حبل
λίθον	مفعول به	λίθος	حجر
περιειληθῆναι	المصدر- مبنى للمجهول	περιείλω	ألف
κατασχεθῆναι	المصدر- مبنى للمجهول	κατάσχεσις	أقتناء
ποτίσαντες	اسم فاعل الماضى- مبنى للمتوسط	ποτίζω	أشرب
ἐπέθηκαν	الغائب الجمع الماضى	ἐπιτίθημι	أندفع الى

يسافر	διοδεύω	اسم فاعل الماضى	διώδευσαν
ضرر- اساءة	βλάβη	اسم مفعول الماضى	ἀβλαβεῖς
أرى	βλέπω	اسم فاعل جمع	βλέποντες
أجر- أسحب	κατασπάω	الغائب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	κατησπάζοντ
مؤونة السفر	ἐφόδιον	جمع	ἐφόδια
يجلس على	ἐνίζω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐξένιζεν
أمنح	δίδωμι	الغائب المفرد الماضى المستمر	μετ-εδίδου
نمو- تقدم	προκοπή	مضاف اليه	προκοπῆς
تعزية			παράκλησις
أشيخ- أصير مسناً	γηράσκω	اسم فاعل الماضى	γηράσασαν
بتولية	παρθενία	قابل	παρθενίᾳ
يرشد- يقود	καθηγέομαι	اسم مفعول	καθηγουμένην

٥٥- رجوعه الى الجبل:

ومن ذلك الوقت انضم الى الجبل كثيرون، وآخرون تشجعوا للدخول واحتمال الآلام. وكان يوصى كل المنضمين اليه من الرهبان دائماً، بالأيمان وبمحبة الرب الذى كان يحميهم ويحفظهم من الأفكار النجسة والشهوات الجسدية، كما هو مكتوب فى الأمثال: " لا تمتع البطن بالشبع"[٩١]، والهروب من المجد الباطل، والصلاة بالمزامير باستمرار قبل النوم، بل ومقاومة النوم متذكرين الوصايا المكتوبة فى الكتب المقدسة عن أعمال القديسين وحماسهم وتحكمهم فى النفس بتذكرهم وحفظهم للوصايا. وخصوصاً مع نصيحة الرسول الذى يذكرنا باستمرار: " لا تغرب الشمس على غيظكم"[٩٢]، ومع كل هذا نفكر فى كل وصية تخص السلام، لكى لا نغضب من بعضنا وأيضاً لا تغرب الشمس عن خطايانا تجاه الآخر، لأنه من الخير الضرورى أن لا تغرب شمس اليوم على الشرور والأحقاد، ولا يلومنا القمر بالليل على فكر خاطئ. حتى أن من منا يهرب لحياته، فهو يستمع لقول الرسول - الذى يحفظنا فى الخير- القائل: " جربوا أنفسكم...... امتحنوا أنفسكم"[٩٣]. فامحو من النفس كل شئ (يلوثها) بالعمل بالكلمة فى كل يوم بالليل وبالنهار، أما اذا أخطأت، فكف عن الخطية، واذا لم تخطئ فلا تتكبر. وأيضاً داوم على الخير ولا تتوانى، ولا تدين أو تحكم على القريب، ولا

55- Μεθ' ἡμέρας τοίνυν εἰσῆλθε πάλιν εἰς τὸ ὄρος· καὶ τότε λοιπὸν πολλοὶ πρὸς αὐτὸν εἰσήρχοντο· καὶ ἄλλοι πάσχοντες ἐτόλμησαν εἰσελθεῖν. Πρὸς μὲν οὖν πάντας τοὺς εἰσερχομένους πρὸς αὐτὸν μοναχοὺς τοῦτο συνεχῶς εἶχε τὸ παράγγελμα, πιστεύειν εἰς τὸν Κύριον καὶ ἀγαπᾶν αὐτὸν φυλάττειν τε ἑαυτοὺς ἀπὸ ῥυπαρῶν λογισμῶν καὶ σαρκικῶν ἡδονῶν καί, ὡς ἐν ταῖς Παροιμίαις γέγραπται, " μὴ ἀπατᾶσθαι χορτασίᾳ κοιλίας"· φεύγειν τε κενοδοξίαν καὶ εὔχεσθαι συνεχῶς ψάλλ-ειν τε πρὸ ὕπνου καὶ μεθ' ὕπνον καὶ ἀποστηθίζειν τὰ ἐν ταῖς Γραφαῖς παραγγέλματα καὶ μνημονεύειν τῶν πράξεων τῶν ἁγίων πρὸς τὸ τῷ ζήλῳ τούτων ῥυθμίζεσθαι τὴν ψυχὴν ὑπομιμνησκομένην ἐκ τῶν ἐντολῶν. Μάλιστα δὲ συνεβούλευε τὸ τοῦ Ἀποστόλου ῥητὸν συνεχῶς μελετᾶν· " Ὁ ἥλιος μὴ ἐπιδυέτω ἐπὶ τῷ παροργισμῷ ὑμῶν"· καὶ τοῦτο κοινῶς περὶ πάσης ἐντολῆς εἰρῆσθαι νομίζειν, ἵνα μὴ ἐπὶ μόνῳ παροργισμῷ ἀλλὰ μηδὲ ἐπὶ ἄλλῃ ἁμαρτίᾳ ἡμῶν ὁ ἥλιος ἐπιδύνῃ· καλὸν γὰρ καὶ ἀναγκαῖον μήτε τὸν ἥλιον περὶ ἡμερινῆς κακίας μήτε τὴν σελήνην περὶ

---

٩١ (أم ٢٤: ١٥).
٩٢ أف ٤: ٢٦).
٩٣ (٢كو ١٣: ٥).

تحسب نفسك أبر منه، كما قال الرسول الطوباوى بولس ، الى أن يأتى يوم الرب الذى سيفحص خفايا القلوب[٩٤]. لأننا مرات كثيرة ننسى ما نعمله مثلهم، ونحن غير مميزين، ولكن الرب كاشف الكل. وهو الذى سيمنحنا فى الدينونة (ثمرة) مشاركتنا لبعضنا البعض فى الآلام، واحتمالنا لأثقال بعضنا البعض، كقول الرسول: "احملوا بعضكم أثقال بعض وهكذا تمموا ناموس المسيح"[٩٥]، وهو الذى يمتحن نفوسنا، ويكمل جهادتنا التى أخفقنا فيها. فكن مطمئناً وواثقاً فيه لأنه يراقب الذين لا يخطئون. فأى شئ من الأعمال التى تتحرك فى النفس من نحو بعضنا البعض والتى أعتدنا عليها قد سجلت لنا وسوف تعلن. فثقوا أنتم، لأنه على الأقل نحن الذين نخجل من هذه المعرفة سنتوقف عن أن نخطئ ولن نفكر فى أى شئ ردئ. لأنه من يخطئ وهو يؤثر الحذر؟ أو ما هى الخطايا التى لا تخدعه وبالأحرى يرغب أن يهرب منها؟ وهكذا نرى أننا لا نتمنى أن نزنى عندما ننظر الى بعضنا البعض ، وأيضاً لا ندون أفكارنا تجاه بعضنا البعض وكأننا نعلنها للآخرين، بل بالأحرى نحفظ أنفسنا من الأفكار النجسة التى نخجل من أن يعرفها الآخر. لذلك فليكن الآخر لنا عوضاً عن العيون المدربة حسب المكتوب، لكى نرى المكتوب فتحمر وجوهنا من الخجل، فلا نفكر البتة فى أى شئ ردئ، بل نكون مثال وقدوة فى قدرتنا على أخضاع الجسد، ونكون مقبولين من الرب الذى سحق مكائد العدو.

νυκτερινῆς ἁμαρτίας ἤ ὅλως ἐνθυμήσεως καταγινώσκειν ἡμῶν. Ἵν᾽ οὖν τοῦτο ἡμῖν περισῴζηται, καλὸν ἀκοῦσαι τοῦ Ἀποστόλου καὶ φυλάξαι· φησί γάρ· "Ἑαυτοὺς ἀνακρίνετε", καὶ "Ἑαυτοὺς δοκιμάζετε". Καθ᾽ ἡμέραν τοίνυν τῶν ἡμερινῶν καὶ τῶν νυκτερινῶν πράξ-εων τὸν λόγον ἕκαστος παρ᾽ ἑαυτῷ λαμβανέτω· καὶ, εἰ μὲν ἥμαρτε, παυέσθω εἰ δὲ μὴ ἥμαρτε, μὴ καυχάσθω· ἀλλ᾽ ἐπιμενέτω τῷ καλῷ, καὶ μὴ ἀμελείτω, μηδὲ κατακρινέτω τὸν πλησίον, μηδὲ δικαιούτω ἑαυτόν, ὡς εἶπεν ὁ μακάριος ἀπόστολος Παῦλος, ἕως ἄν ἔλθῃ ὁ Κύριος, ὁ τὰ κρυπτὰ ἐρευνῶν. Πολλάκις γὰρ καὶ ἑαυτούς, ἐν οἷς πράττομεν· καὶ ἡμεῖς μὲν οὐκ οἴδαμεν ὁ δὲ Κύριος καταλαμβάνει πάντα. Αὐτῷ οὖν τὸ κρῖμα διδόντες, ἀλλήλοις συμπάσχωμεν, καὶ ἀλλήλων μὲν τὰ βάρη βαστάζωμεν, ἑαυτοὺς δὲ ἀνακρίνωμεν, καὶ ἅ ὑστεροῦμεν, ἀναπληροῦν σπουδάζωμεν. Ἔστω δὲ καὶ αὕτη πρὸς ἀσφάλειαν τοῦ μὴ ἁμαρτάνειν παρατήρησις. Ἕκαστος τὰς πράξεις καὶ τὰ κινήματα τῆς ψυχῆς, ὡς μέλλοντες ἀλλήλοις ἀπαγγέλλειν, σημειώμεθα καὶ γράφωμεν· καὶ θαρρεῖτε, ὅτι πάντως αἰσχυνόμενοι γνωσθῆναι παυσόμεθα τοῦ ἁμαρτάνειν, καὶ ὅλως τοῦ ἐνθυμεῖσθαί τι φαῦλον. Τίς γὰρ ἁμαρτάνων θέλει βλέπεσθαι? ἤ τίς ἁμαρτήσας, οὐ μᾶλλον ψεύδεται, λανθάνειν θέλων? Ὥσπερ οὖν βλέποντες ἀλλήλους οὐκ ἄν πορνεύσαιμεν, οὕτως, ἐὰν ὡς ἀπαγγέλλοντες ἀλλήλοις τοὺς λογισμοὺς γράφωμεν, μᾶλλον τηρήσομεν ἑαυτοὺς ἀπὸ λογισμῶν ῥυπαρῶν αἰσχυνόμενοι γνωσθῆναι. Ἔστω οὖν ἡμῖν τὸ γράμμα ἀντὶ ὀφθαλμῶν τῶν συνασκητῶν · ἵνα, ἐρυθριῶντες γράφειν ὡς τὸ βλέπεσθαι, μήθ᾽ ὅλως ἐνθυμηθῶμεν τὰ φαῦλα· οὕτω δὲ τυποῦντες ἑαυτοὺς δυνησόμεθα

---

[٩٤] (اكو ٤: ٥، رو ٢: ١٦).
[٩٥] (غل ٦: ٢).

δουλαγωγεῖν τὸ σῶμα, καὶ ἀρέσκειν μὲν τῷ Κυρίῳ πατεῖν δὲ τὰς τοῦ ἐχθροῦ μεθοδείας.

ἐτόλμησαν	الغائب الجمع الماضى- مبنى للمجهول	τολμάω	أتشجع
ῥυπαρῶν	مضاف اليه جمع	ῥυπαρός	بال- وسخ
σαρκικῶν	مضاف اليه جمع	σαρκικός	جسدى- شهوانى
ἡδονῶν	مضاف اليه جمع	ἡδονή	شهوة- لذة
παροιμίαις	قابل جمع	παροιμία	مثل
ἀπατᾶσθαι	المصدر- مبنى للمتوسط	ἀπατάω	أمتع نفسى
χορτασίᾳ	قابل المستقبل	χορτάζω	أشبع
κοιλίας	مضاف اليه	κοιλία	بطن- شهوة طعام
κενοδοξίαν	مفعول به	κενοδοξία	مجد باطل
ὕπνου	مضاف اليه	ὑπνόω	أنام
ἀπο-στηθίζειν	المصدر- الماضى الثانى	ἵστημι	أقاوم
πράξεων	مضاف اليه جمع	πρᾶξις	عمل
ῥυθμίζεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	ῥυθμίζω	يتحكم فى
ὑπομιμνησκομένην	اسم مفعول	ὑπομιμνήσκω	أتذكر
ἐντολῶν	مضاف اليه جمع	ἐντολή	وصية
συν-εβούλευε	الغائب المفرد الماضى المستمر	βουλεύω	أنصح
ἥλιος			شمس
ἐπιδυέτω	الغائب المفرد الأمر	ἐπιδύω	تغرب الشمس
παροργισμῷ	قابل	παροργισμός	غيظ- غضب
ἐπιδύνῃ	قابل	ἐπιδύω	تغرب الشمس
ἀναγκαῖον			ضرورى
ἡμερινῆς	مضاف اليه مؤنث	ἡμερινός	اليوم
σελήνην	مفعول به	σελήνη	قمر
νυκτερινῆς	مضاف اليه مؤنث	νυκτερῖνός	فى الليل
ἐνθυμήσεως	مضاف اليه	ἐνθύμησις	تفكير عميق
περισώζηται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	περισώζω	يهرب لحياته
δοκιμάζετε	المخاطب الجمع	δοκιμάζω	أمتحن
ἥμαρτε	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἁμαρτάνω	أخطئ
καυχάσθω	الغائب المفرد الماضى الأمر- مبنى للمتوسط	καυχάομαι	أتكبر
ἐπιμενέτω	الغائب المفرد الأمر	ἐπιμένω	أداوم
ἀμελείτω	الغائب المفرد الأمر	ἀμελέω	أتوانى
κρυπτὰ	محايد جمع	κρυπτός	داخلى- سرى
ἐρευνῶν	مضاف اليه جمع	ἐρευνάω	أفحص
πράττομεν	المتكلم الجمع	πράσσω	أعمل
κρῖμα			دينونة
βάρη			ثقل- حمل

أحتمل	βαστάζω	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	βαστάζωμεν
أخفق	ὑστερέω	المتكلم الجمع	ὑστεροῦμεν
أكمل	ἀναπληρόω	اسم فاعل	ἀναπληροῦν
طمأنينة- ثقة	ἀσφάλεια	مفعول به	ἀσφάλειαν
مراقبة- ملاحظة			παρατήρησις
أتحرك	κινέω	محايد جمع- مبنى للمجهول	κινήματα
أعتاد	εἴωθα	المتكلم الجمع- مبنى للمجهول- صيغة مصدرية	συμ-ειώμεθα
أتشجع	θαρρέω	المخاطب الجمع الأمر	θαρρεῖτε
أخجل	αἰσχύνομαι	اسم مفعول جمع	αἰσχυνόμενοι
أفكر فى	ἐνθυμέομαι	المصدر- مبنى للمجهول	ἐνθυμεῖσθαι
ردئ- سئ	φαῦλος	محايد	φαῦλον
أخدع	ψεύδομαι	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	ψεύδεται
أزنى	πορνεύω	المتكلم الجمع الماضى	πορνεύσαιμεν
عناية- حفظ	τήρησις	المتكلم الجمع	τηρήσομεν
تدريب- ممارسة	ἄσκησις	مضاف اليه جمع	συν-ασκητῶν
قابل للأحمرار	ἐρυθριάω	اسم فاعل جمع	ἐρυθριῶντες
أخضع- أسيطر على	δουλαγωγέω	المصدر	δουλαγωγεῖν
أكون مقبولاً	ἀρέσκω	المصدر	ἀρέσκειν
مكيدة	μεθοδεία	مضاف اليه	μεθοδείας

٥٦- نصائحه للمتألمين:

هؤلاء الذين يقبلون وصيته، ويضعون الآمهم مع الآمه فى الصلاة، ويكررونها كثيراً فان الرب يستمع لهم بعناية، ولكنه لا يستمع الى المتكبر، وسوف لا ينصت بالمرة الى المتذمر. بل كان يشكر الرب دائماً ويحث المتألمين على الصبر وعلى الأدراك بأن شفاؤهم لا يعتمد عليه، بل على الرب الذى يشفى من يريد وعندما يريد. وهؤلاء المتألمين يتقبلون كلمات الشيخ المسن (أنطونيوس) كأنها الدواء لهم، ويتعلمون ألا يحتقروا أحداً، بل بالأحرى يطيلوا الأناة، ويرعوا الذين يتعلمون ولن يشكروا انطونيوس بل الله وحده.

56- Ταῦτα μὲν τοῖς ἀπαντῶσι παρήγγελε· τοῖς δὲ πάσχουσι συνέπασχε καὶ συνηύχετο· πολλάκις τε καὶ ἐν πολλοῖς ὁ Κύριος ἐπήκουεν αὐτοῦ· καὶ οὔτε ἐπακουόμενος ἐκαυχᾶτο, οὔτε μὴ ἐπακουσόμενος ἐγόγγυζεν· ἀλλ᾽ ἀεὶ μὲν αὐτὸς ηὐχαρίστει τῷ Κυρίῳ, τοὺς δὲ πάσχοντας παρεκάλει μακροθυμεῖν καὶ εἰδέναι, ὅτι οὔτε αὐτοῦ οὔθ᾽ ὅλως ἀνθρώπων ἐστὶν ἡ θεραπεία, ἀλλὰ μόνον τοῦ Θεοῦ τοῦ ποιοῦντος, ὅτε θέλει, καὶ οἷς βούλεται. Οἱ οὖν πάσχοντες ὡς θεραπείαν ἐδέχοντο καὶ τοὺς λόγους τοῦ γέροντος, μανθάνοντες καὶ αὐτοὶ μὴ ὀλιγωρεῖν, μακροθυμεῖν δὲ μᾶλλον· καὶ οἱ θεραπευόμενοι δὲ ἐδιδάσκοντο μὴ τῷ Ἀντωνίῳ εὐχαριστεῖν ἀλλὰ τῷ Θεῷ μόνῳ.

أستقبل	ἀπαντάω	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	ἀπαντῶσι
وصية	παραγγελία	الغائب المفرد الماضى المستمر	παρήγγελε
أسمع بعناية	ἐπακούω	اسم مفعول	ἐπακουόμενος
أتكبر	καυχάομαι	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمتوسط	ἐκαυχᾶτο
أتذمر	γογγύζω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐγόγγυζεν
أشجع	παρακαλέω	الغائب المفرد الماضى المستمر	παρεκάλει
أطيل الأناة	μακροθυμέω	المصدر	μακροθυμεῖν
أعرف	εἴδω	المصدر	εἰδέναι
أنال- أقبل	δέχομαι	الغائب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἐδέχοντο
شيخ- مسن	γέρων	مضاف اليه	γέροντος
أحتقر	ὀλιγωρέω	المصدر	ὀλιγωρεῖν
أشفى- أرعى	θεραπεύω	اسم مفعول جمع	θεραπευόμενοι

٥٧- يشفى فرداً من عائلة ملكية:

بعد ذلك، كان هناك واحد يدعى فرونتون من عائلة ملكية، عنده ألم شديد من وقت طويل فكان يبلع لسانه وأوشك أن يؤذى عينيه، فذهب الى الجبل عند أنطونيوس البار لكى يصلى له. وأنطونيوس وهو يصلى قال لفرونتو، ارحل (وانعم) بالشفاء. أما هو فتحامل على نفسه واستمر كل يوم يقول لأنطونيوس، ليست لدى قوة هنا حتى أنتظر الشفاء. (وقال له أنطونيوس) انطلق أنت الى مصر وستدرك أن معجزة حدثت لك. وبهذا الأيمان رحل الى مصر وأحس أن الآلام توقفت من ذاتها، وقد أصبح انساناً معافى كما قال له أنطونيوس ، الذى عرف هذا من المخلص عندما صلى.

57- Εἷς γοῦν Φρόντων καλούμενος, ἀπὸ παλατίου τυγχάνων, καὶ πάθος ἔχων δεινόν, τήν τε γὰρ γλῶτταν ἑαυτοῦ κατήσθιε, καὶ τοὺς ὀφθαλμοὺς ἔμελλε βλάπτεσθαι, εἰσελθὼν εἰς τὸ ὄρος ἠξίου τὸν Ἀντώνιον εὔξεσθαι περὶ αὐτοῦ. Ὁ δὲ εὐξάμενος ἔλεγε τῷ Φρόντωνι. Ἄπελθε, κ-αὶ θεραπεύῃ. Τοῦ δὲ βιασαμένου καὶ μείναντος ἔνδον ἡμέρας, ἐπέμενε λέγων ὁ Ἀντώνιος· Οὐ δυνήσῃ μένων ὧδε θεραπευθῆναι. Ἔξελθε καὶ φθάσας εἰς τὴν Αἴγυπτον ὄψει τὸ γινόμενον εἰς σὲ σημεῖον. Πιστεύσας ἐκεῖνος ἐξῆλθε, καὶ ὡς μόνον εἶδε τὴν Αἴγυπτον ἐπέπαυτο τοῦ πά-θους, καὶ γέγονεν ὑγιὴς ὁ ἄνθρωπος κατὰ τὸν λόγον Ἀντωνίου, ὃν εὐξάμενος ἔμαθε παρὰ τοῦ Σωτῆρος.

يدعى- يسمى	καλέω	اسم مفعول	καλούμενος
من زمن	παλαιός	مضاف اليه	παλατίου
أجد نفسى	τυγχάνω	اسم فاعل	τυγχάνων
شديد	δεινός	محايد	δεινόν
لسان	γλῶσσα	مفعول به	γλῶτταν
أنهك	κατεσθίω	الغائب المفرد الماضى المستمر	κατήσθιε
أضر	βλάπτω	المصدر- مبنى للمجهول	βλάπτεσθαι
أرحل	ἀπέρχομαι	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἄπελθε
أغصب نفسى	βιάζω	اسم مفعول - مبنى للمتوسط	βιασαμένου
أستمر	μένω	اسم فاعل- مبنى للمتوسط	μείναντος
أدرك	φθάνω	اسم فاعل الماضى	φθάσας

منظر - رؤية	ὄψις	الغائب المفرد	ὄψει
أوقف	παύω	الغائب المفرد الماضى التام	ἐπέπαυτο
يصير	γίγνομαι	الغائب المفرد المضارع التام	γέγονεν
معافى - صحيح			ὑγιής
قدرة على التعلم	μάθησις	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἔμαθε

٥٨- شفاء فتاة:

وكانت عذراء من فوسيروس التى فى طرابلس قد مرضت بمرض قبيح (مخجل) للغاية. اذ كانت تذرف الدموع وتخرج مادة مخاطية من الأنف، وكان يسقط من أذنيها دود حى على الأرض يتحرك بسرعة، وكان جسدها مشلولاً، وعيناها لم تكن ترى جيداً (بحسب الطبيعة). وعندما سمع أهلها أن بعض الرهبان سيتوجهون لزيارة أنطونيوس طلبوا منهم أن يرافقوهم مع ابنتهم، لأنهم آمنوا بالرب الذى شفى نازفة الدم[٩٦]. ولما سمحوا لهم، مكث الوالدان مع ابنتهما خارج الجبل قرب بفنوتيوس الراهب والمعترف، أما الرهبان فدخلوا منسكه، ولما أرادوا أن يخبروه عن العذراء، فتقدم هو (أنطونيوس) نحوهم وسرد لهم قصة الآم الصبية، وكيف سافرت معهم. ولما طلبوا منه أن يأذن لأولئك بالدخول لم يسمح لهم،وقال: امضوا أنتم فتجدوا العذراء معافاة اذا لم تكن قد ماتت. ، فما هذا العمل عملى، كى تأتى الى انسان يستحق الشفقة،وأيضاً لأن المخلص هو الشافى فى كل مكان من أى شئ ويشفق عليه بطلبكم المعونة منه. والرب استجاب لها عندما صلت ، وأنا من جهتى قد وضحت لكم محبته للبشر ، وأنه أعلن لى أنه سيشفى آلام هذه الطفلة. وحدثت بعد ذلك المعجزة، وانطلقوا فرحين والطفلة تجرى معهم فى صحة جيدة.

58- Παρθένος δέ τις ἀπὸ Βουσίρεως τῆς Τριπόλεως πάθος εἶχε δεινὸν καὶ λίαν αἰσχρόν. Τά τε γὰρ δάκρυα αὐτῆς καὶ αἱ μύξαι καὶ τὰ ἐκ τῶν ὤτων ὑγρὰ πίπτοντα χαμαὶ σκώληκες εὐθὺς ἐγίνοντο· ἦν δὲ καὶ τὸ σῶμα παραλελυμένη καὶ τοὺς ὀφθαλμοὺς εἶχεν οὐ κατὰ φύσιν. Ταύτης οἱ γονεῖς μαθόντες ἀπερχομένους πρὸς τὸν Ἀντώνιον μοναχοὺς πιστεύσαντες τῷ Κυρίῳ τῷ τὴν αἱμορροοῦσαν θεραπεύσαντι, ἠξίωσαν μετὰ τῆς θυγατρὸς συνοδεῦσαι τούτοις. Τῶν δὲ ἀνασχομένων, οἱ μὲν γονεῖς μετὰ τῆς παιδὸς ἔμειναν ἔξω τοῦ ὄρους παρὰ Παφνουτίῳ τῷ ὁμολογητῇ καὶ μοναχῷ· οἱ δὲ εἰσῆλθον, καὶ μόνον ὡς ἠθέλησαν ἀπαγγεῖλαι περὶ τῆς παρθένου, ἔφθασεν αὐτοὺς αὐτός, καὶ διηγήσατο τό τε πάθος τῆς παιδός, καὶ πῶς συνώδευσεν αὐτοῖς. Εἶτα τούτων ἀξιούντων ἐπιτραπῆναι κἀκείνους εἰσελθεῖν, τοῦτο μὲν οὐκ ἐπέτρεψεν, εἶπε δέ· Ὑπάγετε, καὶ εὑρήσετε αὐτήν, εἰ μὴ ἀπέθανε, τεθεραπευμένην. Οὐ γὰρ ἐμόν ἐστι τοῦτο κατόρθωμα, ἵνα καὶ πρὸς ἐμὲ τὸν οἰκτρὸν ἄνθρωπον ἔλθῃ· ἀλλὰ τοῦ Σωτῆρός ἐστιν ἡ θεραπεία τοῦ ποιοῦντος ἐν παντὶ τόπῳ τὸ ἔλεος αὐτοῦ τοῖς ἐπικαλουμένοις αὐτόν. Κἀκείνῃ τοίνυν ἐπένευσεν ὁ Κύριος εὐξαμένῃ, κἀμοὶ δεδήλωκεν ἡ αὐτοῦ φιλανθρωπία, ὅτι τὸ πάθος ἐκεῖ οὔσης τῆς παιδὸς θεραπεύσει. Γέγονε γοῦν τὸ θαῦμα, καὶ ἐξελθόντες εὗρον τοὺς γονεῖς χαίροντας καὶ τὴν παῖδα λοιπὸν ὑγιαίνουσαν.

---
[٩٦] (مت ٩: ٢٠).

مخجل- قبيح	αἰσχρός	محايد	αἰσχρόν
دمعة	δάκρυ	محايد جمع	δάκρυα
مخاط من الأنف	μύξω	مؤنث جمع	μύξαι
أذن	ὠτίον	مضاف اليه جمع	ὤτων
مفعم بالحيوية	ὑγρός	مؤنث	ὑγρὰ
دودة	σκώληξ	مضاف اليه جمع	σκώληκες
يكون مشلولاً	παραλύω	اسم مفعول مؤنث المضارع التام	παραλελυμένη
ركبة	γόνυ	اسم مفعول الماضى	γονεῖς
رفيق	μαθητής	اسم فاعل جمع	μαθόντες
أنزف دماً	αἱμορρoεω	اسم فاعل مؤنث	αἱμορροοῦσαν
ابنة	θυγάτηρ	مضاف اليه	θυγατρός
أرافق- أرحل مع	συνοδεύω	الغائب المفرد الماضى- صيغة تمنى	συνοδεῦσαι
أصبر	ἀνέχω	اسم مفعول الماضى الثانى	ἀνασχομένων
أتعهد ب	ὁμολόγεω	الغائب المفرد الماضى- صيغة مصدرية	ὁμολογητῇ
أرغب	ἐθέλω	الغائب الجمع الماضى- مبنى للمجهول	ἠθέλησαν
أتقدم	φθάνω	الغائب المفرد الماضى	ἔφθασεν
قصة- وصف	διήγησις	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمتوسط	διηγήσατο
أسافر مع	συνοδεύω	الغائب المفرد الماضى	συνώδευσεν
أسمح	ἐπιτρέπω	المصدر الماضى- مبنى للمجهول	ἐπιτραπῆναι
أسمح	ἐπιτρέπω	الغائب المفرد الماضى	ἐπέτρεψεν
أذهب- أمضى	ὑπάγω	المخاطب الجمع	ὑπάγετε
أجد	εὑρίσκω	المخاطب الجمع الماضى المستمر	εὑρήσετε
أموت	ἀποθνήσκω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἀπέθανε
أعتنى ب	θεραπεύω	اسم مفعول المضارع التام	τεθεραπευμένην
نجاح			κατόρθωμα
يرثى له	οἰκτρός	محايد	οἰκτρον
شفقة			ἔλεος
أستدعى للمعونة	ἐπικαλέω	اسم مفعول قابل جمع- مبنى للمتوسط	ἐπικαλουμένοις
أرضى ب	ἐπινεύω	الغائب المفرد الماضى	ἐπένευσεν
رعاية	εὔξενος	اسم مفعول- مبنى للمتوسط	εὐξαμένη
وأنا أيضاً	κἀγω(καὶ ἐγώ)	قابل	κἀμοί
أوضح	δηλόω	الغائب المفرد المضارع التام	δεδήλωκεν
ملك- ثروة	οὐσία	مضاف اليه مؤنث	οὔσης
أنال- أجد	εὑρίσκω	اسم فاعل الماضى الثانى	θαῦμα εὗρον
أكون سليماً- أصح	ὑγιαίνω	اسم فاعل مؤنث	ὑγιαίνουσαν

٥٩- الله يكشف له بعض الأمور:

ودخل اليه اثنين من بعض الأخوة المحتاجين للماء للطريق، وكان واحداً منهم قد مات ،والآخر يوشك على ذلك، ولم يقدر بعد على السفر، وكان يتمنى

59- Εἰσερχομένων δὲ δύο ἀδελφῶν τινων, καὶ λείψαντος ἐν τῇ ὁδῷ τοῦ ὕδατος, ὁ μὲν εἷς ἀπέθανεν, ὁ δὲ ἕτερος ἔμελλε· μηκέτι γοῦν ἰσχύων ὁδεύειν ἔκειτο καὶ αὐτὸς ἐπὶ τῆς γῆς τεθνήξεσθαι

أن يضطجع عنده على الأرض وينتظر الموت. وفى ذلك الوقت دعا أنطونيوس وهو فى الجبل راهبان وقال لهم بضغط شديد: خذوا لكم جرة ماء وأسرعوا فى طريق مصر، (واذا لم يسرعوا فان واحداً منهم يموت فى الحال والآخر على وشك الموت)، لأنه قد أعلن لى ذلك فى الصلاة. فذهب الرهبان فى الحال ووجدوا جثة (واحد منهم) فدفنوها، والآخر يمكن حمله الى الماء والوصول به الى الشيخ، لأن الشيخ كان يبعد عنهم مسافة يوم واحد سائرين. وحينما تحاوروا مع بعض قالوا له بسبب من سبق الموت الواحد قبل الآخر، وسؤاله هذا كان بدون استقامة. لأن أنطونيوس لم يكن ديان للموت بل الله هو الذى قرر ذلك وأعلن له هذا. واقامة أنطونيوس منفرداً فى الجبل تعتبر معجزة، لأن من يقيم فى الجبل يجب أن يكون ذو قلب منضبط، والرب يكشف له ما يحدث بعيد عنه.

προσδοκῶν. Ὁ δὲ Ἀντώνιος καθήμενος ἐν τῷ ὄρει φωνήσας δύο μοναχοὺς (συνέβη γὰρ ἐκεῖ τούτους εἶναι) ἤπειγε λέγων· Λάβετε καράμιον ὕδατος, καὶ δράμετε τὴν ἐπ' Αἴγυπτον ὁδόν· δύο γὰρ ἐρχομένων, ὁ μὲν εἷς ἄρτι τετελεύτηκεν, ὁ δὲ ἕτερος μέλλει, ἐὰν μὴ σπεύσητε. Τοῦτο γὰρ εὐχομέ-νῳ μοι νῦν πεφανέρωται. Ἐλθόντες τοίνυν οἱ μοναχοὶ εὗρον τὸν μὲν κείμενον νεκρόν, καὶ ἔθαψαν, τὸν δὲ ἕτερον ἀνεκτήσαντο τῷ ὕδατι καὶ ἀπήγαγον πρὸς τὸν γέροντα· ἦν γὰρ τὸ διάστημα ἡμέρας ὁδός. Ἐὰν δὲ ζητήση τις, διὰ τί μὴ πρὸ τοῦ τελευτῆσαι τὸν ἄλλον οὐκ εἴρηκεν· οὐκ ὀρθῶς ζητεῖ τοῦτο λέγων. Οὐ γὰρ ἦν Ἀντωνίου τὸ τοῦ θανάτου κρῖμα, ἀλλὰ τοῦ Θεοῦ τοῦ καὶ περὶ ˙ἐκείνου κρίνατος καὶ περὶ τούτου ἀποκαλύψαντος. Μόνον δὲ Ἀντωνίου τοῦτο θαῦμα ἦν, ὅτι ἐν τῷ ὄρει καθήμενος εἶχε τὴν μὲν καρδίαν νήφουσαν τὸν δὲ Κύριον δεικνύοντα αὐτῷ τὰ μακράν.

أحتاج	λείπω	اسم مفعول المستقبل- مبنى للمتوسط	λείψαντος
أواجه الموت	ἀποθνήσκω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἀπέθανεν
أقدر	ἰσχύω	اسم فاعل	ἰσχύων
أسافر	ὁδεύω	المصدر	ὁδεύειν
أضطجع	κεῖμαι	الغائب المفرد الماضى- صيغة تمنى مبنى للمتوسط	ἔκειτο
موت	θνήσκω	المصدر المستقبل- مبنى للمجهول	τεθνήξεσθαι
أنتظر	προσδοκάω	اسم فاعل	προσδοκῶν
أستمر- أقيم	κάθημαι	اسم مفعول	καθήμενος
ألتقى ب	συμβαίνω	الماضى الثانى	συνέβη
يضغط بشدة	ἐπείγω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἤπειγε
أنال	λαμβάνω	المخاطب الجمع	λάβετε
جرة ماء			κεράμιον
أسرع	δράμω	المخاطب الجمع	δράμετε
فى الحال			ἄρτι
وفاة- موت	τελευτή	الغائب المفرد المضارع التام	τετελεύτηκεν
أسرع	σπεύδω	المخاطب الجمع الماضى- صيغة مصدرية	σπεύσητε
أعلن	φανερόω	الغائب المفرد المضارع التام- مبنى للمجهول	πεφανέρωται
أجد نفسى- أكون	κεῖμαι	اسم مفعول	κείμενον

ἔθαψαν	الغائب الجمع الماضى	θάπτω	أدفن
ἀνεκτήσαντο	الغائب الجمع الماضى- مبنى للمتوسط	ἀνεκτός	ممكن احتماله
ἀπ-ήγαγον	الماضى الثانى- مبنى للمتوسط	ἄγω	أقود
γεροντα	مفعول به	γέρων	شيخ- مسن
διάστημα			فترة زمنية
ζητήσῃ	الغائب المفرد الماضى- صيغة مصدرية	ζήτησις	مناقشة- حوار
τελευτῆσαι	المصدر الماضى	τελευτή	موت
ὀρθῶς			باستقامة
ζητεῖ	الغائب المفرد	ζητέω	أسأل
			دينونة- حسم
κρῖμα			موضوع
κρίναντος	اسم مفعول- مبنى للمتوسط	κρίνω	أقرر - أدين
ἀποκαλύψαντος	اسم مفعول- مبنى للمتوسط	ἀποκάλυψις	اعلان- كشف
νήφουσαν	اسم فاعل مؤنث	νήφω	أضبط نفسى
δεικνύοντα	محايد جمع	δεικνύω	أبين

٦٠- رؤياه لنفس القديس آمون وقت موته:

وفيما كان جالساً فى الجبل، متطلعاً الى السماء، فرأى شخصاً فى الفضاء مرتفعاً الى فوق، ورأى الذين كانوا يلاقونه فرحين جداً، وفيما كان أنطونيوس يتعجب ويطوب هذا المنظر صلى لكى يعرف من هو. فأتاه صوت يقول هذه هى نفس آمون الراهب من نتريا[٩٧]، الذى بقى حتى الشيخوخة ناسكاً. والمسافة بين نتريا وبين الجبل الذى يقيم فيه أنطونيوس تبلغ ١٣ يوماً سفر. وقد رأى الأخوة فى الجبل الشيخ متعجباً فطلبوا منه معرفة الأمر، فسمعوا أن آمون مات منذ برهة، وآمون هذا كان معروفاً عند الأخوة، لأنه كان يزورهم كثيراً. وجرت على يده آيات كثيرة، واحدى هذه الآيات هى أنه احتاج مرة أن يعبر نهر ليكوس (وكان يفيض بقوة)، فطلب من مرافقه ثيؤدورس أن يبتعد، لكى لا يرى الواحد الآخر عارياً عندما ينزل الى الماء. وعندما ابتعد ثيؤدورس خجل أن يرى نفسه عارياً. وفيما هو يفكر فى الأمر نقل الى الضفة الثانية. ولما عاد ثيؤدورس الذى كان تقياً ورأى أنه عبر النهر بسرعة دون أن يبتل طلب منه معرفة كيفية عبوره. ولما رأى أنه لا يريد ابلاغه أمسك بقدميه وأصر على عدم تركه ما لم يعلن له السر. وحينما رأى هذا الألحاح طلب منه ألا يبلغ أحداً حتى مماته،

60- Καὶ γάρ ποτε πάλιν, καθήμενος ἐν τῷ ὄρει καὶ ἀναβλέψας εἶδεν ἐν τῷ ἀέρι ἀναγόμενόν τινα, πολλήν τε τῶν ἀπαντώντων γινομένην τὴν χαράν. Εἶτα θαυμάζων καὶ μακαρίζων τὸν τοιοῦτον χορὸν ηὔχετο μαθεῖν, τί ἂν εἴη τοῦτο. Καὶ εὐθὺς ἦλθεν αὐτῷ φωνή, ταύτην εἶναι τοῦ Ἀμοῦν τὴν ψυχὴν τοῦ ἐν τῇ Νιτρίᾳ μοναχοῦ. Ἦν δὲ οὗτος ἕως γήρως ἀσκητὴς διαμείνας. Καὶ τὸ διάστημα δὲ τὸ ἀπὸ Νιτρίας ἕως τοῦ ὄρους, ἔνθα ἦν ὁ Ἀντώνιος, ἡμερῶν ἐστὶ δεκατριῶν. Οἱ τοίνυν ὄντες μετὰ Ἀντωνίου βλέποντες τὸν γέροντα θαυμάζοντα ἠξίωσαν μαθεῖν· καὶ ἤκουσαν, ὅτι ἄρτι τετελεύτηκεν ὁ Ἀμοῦν. Ἦν γὰρ γνώριμος διὰ τὸ πυκνότερον αὐτὸν ἐκεῖ παραγίνεσθαι καὶ πολλὰ καὶ δι' αὐτοῦ σημεῖα γεγενῆσθαι· ἐξ ὧν ἕν ἐστὶ τοῦτο. Ποτὲ χρείας γενομένης παρελθεῖν αὐτὸν τὸν ποταμὸν τὸν λεγόμενον Λύκον (ἦν δὲ τότε πλημμύρα τῶν ὑδάτων), ἠξίωσε τὸν σὺν αὐτῷ Θεόδωρον μακρὰν ἀπ' αὐτοῦ γενέσθαι, ἵνα μὴ ἀλλήλους ἴδωσι γυμνοὺς ἐν τῷ διανήχεσθαι τὸ ὕδωρ. Εἶτα ἀπελθόντος τοῦ Θεοδώρου ἠσχύνετο πάλιν καὶ ἑαυτὸν

---

[٩٧] وادى النطرون.

وأبلغه أنه حمل ونقل الى الضفة الثانية دون أن يمشى على المياه. هذا الأمر يستحيل على البشر، لكنه لا يستحيل على الرب، وعلى الذين سمح لهم بهذا مثل بطرس الرسول العظيم[٩٨]. هذا ما أخبر به ثيؤدورس بعد موت آمون. وبعد مرور ٣٠ يوم أتى بعض الأخوة من نتريا، فسألهم الرهبان عن اليوم والساعة التى رقد فيها آمون. فكان اليوم ذاته الذى أخبرهم فيه أنطونيوس. فتعجبوا من طهارة نفس أنطونيوس الذى أخبر عن الحدث على بعد ١٣ يوم، ورأى نفسه آمون ترتفع.

ἰδεῖν γυμνόν. Ἕως τοίνυν ἠσχύνετο, καὶ ἐφρόντιζεν, ἐξαίφνης ἀπηνέχθη εἰς τὸ πέραν. Ὁ οὖν Θεόδωρος, καὶ αὐτὸς ἀνὴρ εὐλαβής, ἐγγίσας καὶ ἑωρακὼς αὐτὸν προλαβόντα καὶ μηθ' ὅλως ὕδατι βραχέντα ἠξίου μαθεῖν τὸν τρόπον τοῦ περάματος. Ὡς δὲ ἑώρα μὴ θέλοντα εἰπεῖν αὐτόν, διισχυρίζετο κατέχων αὐτοῦ τοὺς πόδας μὴ πρότερον ἐξαφεῖναι, πρὶν ἂν μάθῃ παρ' αὐτοῦ. Βλέπων τοιγαροῦν ὁ Ἀμοῦν τὸ φιλόνεικον τοῦ Θεοδώρου, μάλιστα καὶ διὰ τὸν λόγον, ὅν εἶπεν, ἀπήτησε καὶ αὐτὸς μηδενὶ λέγειν αὐτὸν ἕως θανάτου αὐτοῦ· καὶ οὕτως ἀπήγγειλε βεβαστάχθαι καὶ τεθεῖσθαι αὐτὸν εἰς τὸ πέραν· μήτε δὲ περιπεπατηκέναι εἰς τὸ ὕδωρ μήθ' ὅλως εἶναι τοῦτο δυνατὸν ἀνθρώποις, εἰ μὴ μόνῳ τῷ μόνῳ τῷ Κυρίῳ, καὶ οἷς ἂν αὐτὸς ἐπιτρέψῃ, ὡς τῷ μεγάλῳ ἀποστόλῳ Πέτρῳ πεποίηκεν. Ὁ μὲν οὖν Θεόδωρος μετὰ θάνατον τοῦ Ἀμοῦν διηγήσατο τοῦτο· οἱ δὲ μοναχοί, οἷς εἶπεν ὁ Ἀντώνιος περὶ τοῦ θανάτου τοῦ Ἀμοῦν, ἐσημειώσαντο τὴν ἡμέραν· καὶ ἀνελθόντων τῶν ἀδελφῶν ἀπὸ τῆς Νιτρίας μετὰ τριάκοντα ἡμέρας, ἐπύθοντο, καὶ ἔγνωσαν ἐν ἐκείνῃ τῇ ἡμέρᾳ καὶ τῇ ὥρᾳ κεκοιμῆσθαι τὸν Ἀμοῦν, ἐν ᾗ τὴν εἶδεν ἀναφερομένην ὁ γέρων αὐτοῦ. Καὶ πάνυ καὶ αὖτοι κἀκεῖνοι τὸ καθαρὸν τῆς ψυχῆς ἐθαύμαζον Ἀντωνίου, πῶς τὸ ἀπὸ διαστήματος ἡμερῶν δεκατριῶν γενόμενον παρ' αὐτὰ μεμάθηκε, καὶ τὴν ψυχὴν εἶδεν ἀναγομένην.

أرى	εἴδω	الغائب المفرد الماضى المستمر	εἶδεν
أجتذب- أقود	ἄγω	اسم مفعول	ἀν-αγόμενόν
أقابل	ἀπαντάω	اسم فاعل	ἀπαντώντων
أتعلم- أدرك	μανθάνω	المصدر- الماضى الثانى	μαθεῖν
أكون	εἰμί	الغائب المفرد- صيغة تمنى	εἴη
شيخوخة	γῆρας	مضاف اليه	γήρως
معلم- مختبر			ἀσκητής

[٩٨] (مت ١٤: ٢٨، ٢٩).

διαστημα			فترة- فاصل زمنى
δεκατριῶν			١٣
γνώριμος			متميز بمعرفة
πυκνότερον	صيغة مقارنة	πυκνός	متعدد
σημεῖα			معجزة- أعجوبة
ἴσωσι	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	εἴδω	أرى
γυμνοὺς	مفعول به جمع	γυμνόω	عارياً- أكشف عن
διανήχεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	διανέω	يسبح خلال
ᾐσχύνετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	αἰσχύνω	أخجل
ἰδεῖν	المصدر الماضى الثانى	εἶδον-εἴδω	رأى
ἐξαίφνης	المصدر	ἀφίημι	أترك
ἀπ-ηνέχθη	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمجهول	φέρω	أقترب
ἑωρακὼς	ظرف	ὁράω	بادراك- بفهم
βραχέντα	مفعول به مفرد	βραχύς	قليل
περάματος	مضاف اليه	πέρας	نهاية- حد
ἑώρα	الغائب المفرد الماضى المستمر	ὁράω	أدرك- أرى
διισχυρίζετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	διισχυρίζομαι	أؤكد
κατέχων	اسم فاعل	κατέχω	أتمسك ب
πόδας	مفعول به جمع	πούς	قدم- رجل
ἐξ-αφεῖναι	المصدر- مبنى للمجهول	ἀφίημι	اترك
τοιγαροῦν			لذلك- لهذا السبب
φιλόνεικον			محب للنزاع
ἀπήτησε	الغائب المفرد الماضى	ἀπάτη	اغراء
ἀπήγγειλε	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἀπαγγέλω	أعلن
βεβαστάχθαι	المصدر الماضى- مبنى للمجهول	βαστάζω	أتحمل
τεθεῖσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	τίθημι	أقرر
περιπεπατηκέναι	المصدر المضارع التام	πατέω	أسير
διηγήσατο	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	διηγέομαι	أروى
ἐσημειώσαντο	الغائب الجمع الماضى- مبنى للمتوسط	σημειόω	أميز- أنتبه الى
ἐπύθοντο	الغائب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	πύθων	أخبار بالطالع
ἔγνωσαν	الغائب الجمع الماضى	γνῶσις	تعليم- معرفة
κεκοιμῆσθαι	المصدر المضارع التام- مبنى للمجهول	κοίμησις	موت- نوم

٦١- يشفى فتاة وهى فى لاودكية:

وبالفعل أرخيلاوس قد نال منه اهتماماً فى الجبل وهو يصلى فى الخارج منفرداً بخصوص بوليكراتيا التى من لاودكية الرائعة اللابسة للمسيح البتول، لكى تكون مستحقة أن تذهب اليه. لأنها كانت تعانى من الم شديد فى المعدة، وفى جنب من جسدها بسبب تداريب كثيرة جداً، وتعانى من

61- Καὶ μὴν καὶ Ἀρχέλαός ποτὲ ὁ κόμης εὑρὼν αὐτὸν ἐν τῷ ὄρει τῷ ἔξω προσεύξασθαι μόνον ἠξίωσεν αὐτὸν περὶ Πολυκρατείας τῆς ἐν Λαοδικείᾳ θαυμαστῆς καὶ χριστοφόρου παρθένου. Ἔπασχε γὰρ ἐκείνη δεινῶς τὸν στόμαχον καὶ τὸ πλευρὸν ἀπὸ τῆς ἄγαν ἀσκήσεως, καὶ ὅλη ἦν ἀσθενὴς τῷ σώματι. Ὁ μὲν οὖν Ἀντώνιος ηὔχετο· ὁ δὲ κόμης ἐ-

ضعف عام فى الجسد بسبب النسك الكثير. وبالفعل أنطونيوس إهتم بالصلاة من أجلها طول اليوم، ورحل أرخيلاوس الى لاودكية ووجدها بصحة جيدة وبتوليتها محفوظة. والذى جعل الكل يندهشون عندما إكتشفوا أن الرب خفف آلام بوليكراتيا الشديدة فى نفس الوقت الذى كان أنطونيوس يصلى ويطلب معونة المخلص الكلى الصلاح من أجلها. وقد تعلم أن يعمل بالنهار الى أن يوقفه ضعف الجسد، وكان ينتج ورق البردى الذى كان يكتب عليه الصلوات فى فترة من الزمن، والذى كشف عن تعليمه المستقيم المكتوب على ورق البردى.

σημειώσατο τὴν ἡμέραν, ἐν ᾗ γέγονεν ἡ εὐχή· καὶ ἀπελθὼν εἰς τὴν Λαοδίκειαν εὗρεν ὑγιῆ τὴν παρθένον. Πυνθανόμενος δὲ πότε καὶ ποίᾳ ἡμέρᾳ πέπαυται τῆς ἀσωενείας, προήνεγκε τὸν χάρτην, ἐν ᾧ τὸν χρόνον τῆς εὐχῆς ἔγραψε· καὶ μαθὼν ἔδειξε καὶ αὐτὸς εὐθὺς τὴν ἐν τῷ χάρτη γραφήν· καὶ πάντες ἐθαύμασαν ἐπιγνόντες, ὅτι τότε πέπαυκεν ὁ Κύριος αὐτὴν τῶν πόνων, ὅτε ἦν εὐχόμενος ὁ Ἀντώνιος καὶ παρακαλῶν τὴν ἀγαθότητα τοῦ Σωτῆρος περὶ αὐτῆς.

προσεύξασθαι	المصدر- مبنى للمتوسط	*προσεύχομαι*	أتضرع
χριστοφόρου	مضاف اليه	*χριστοφόρος*	لابس المسيح
ἔπασχε	الغائب المفرد الماضى المستمر	*πάσχω*	أعانى
δεινῶς			بشدة- بعنف
στόμαχον	مفعول به	*στόμαχος*	المعدة
πλευρὸν	مفعول به	*πλευρά*	جانب من الجسم
ἄγαν			كثير جداً
ὅλη	مؤنث	*ὅλος*	كل
γέγονεν	الغائب المفرد المضارع التام	*γίγνομαι*	أصبح
ὑγιῆ	قابل مفرد	*ὑγιής, ές*	معافى- بصحة
πυνθανόμενος	اسم مفعول	*πυνθάνομαι*	أتعلم
προ-ήνεγκε	الغائب المفرد الماضى	*φέρω*	ينتج- يثمر
χάρτην	مفعول به	*χάρτης*	ورقة بردى
ἔδειξε	الغائب المفرد الماضى	*δείκνυμι*	أكتشف
ἐπιγνόντες	اسم فاعل جمع الماضى الثانى	*ἐπίγιγνώσκω*	ألاحظ- أفهم

<u>٦٢- يتنبأ بمجئ البعض قبل وصولهم:</u>

ومرات كثيرة كان يخبر مسبقاً عن الذين يأتون اليه من قبل أن يأتوا بعدة أيام، ومرات كثيرة قبلها بعدة شهور، وكان يخبر عن سبب مجيئهم اليه، لأن الكثير من هؤلاء كانوا يأتون اليه من أجل رؤيته فقط ، وآخرون كانوا يأتون بسبب ضعفهم أو مرضهم، وآخرون كانت معاناتهم بسبب الشياطين. والجميع لم يتضرروا من معاناة تعب الطريق، لأن كل واحد كان يعود وهو قد نال فائدة. وهؤلاء رأوا وفهموا من كلامه معهم أنه غير مستحق أن يندهشوا من أعماله هذه، بل بالأحرى عليهم أن يتعجبوا من الرب الذى أنعم على أذاننا البشرية أن تميز وتفهم قدرته.

62- Καὶ περὶ τῶν ἐρχομένων δὲ πρὸς αὐτὸν πολλάκις προέλεγε πρὸ ἡμερῶν, ἦν δὲ ὅτε καὶ πρὸ μηνός, καὶ τὴν αἰτίαν δι'ἣν ἤρχοντο· οἱ μεν γὰρ ἕνεκα τοῦ μόνον ἰδεῖν αὐτὸν ἤρχοντο, οἱ δὲ δι' ἀσθένειαν, καὶ ἄλλοι πάσχοντες ὑπὸ δαιμόνων. Καὶ πάντες οὐ σκυλμὸν οὐδὲ ζημίαν ἡγοῦντο τὸν κόπον τῆς ὁδοῦ· ἀνέκαμπτε γὰρ ἕκαστος αἰσθόμενος τῆς ὠ-φελείας. Τοιαῦτα δὲ λέγων καὶ βλέπων ἠξίου μηδένα θαυμάζειν αὐτὸν ἐν τούτῳ· ἀλλὰ μᾶλλον θαυμάζειν τὸν Κύριον, ὅτι ἀνθρώποις ἡμῖν οὖσιν ἐχαρόσατο κατὰ δύναμιν γινώσκειν αὐτόν.

سبب	αἰτία	مفعول به	αἰτίαν
لأجل			ἕνεκα
أضايق	σκυλμός	مفعول به	σκυλμὸν
ضرر	ζημία	مفعول به	ζημίαν
أراعى	ἡγέομαι	الغائب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἡγοῦντο
تعب- جهاد	κόπος	جمع	κόποι
أرجع	ἀνακάμπτω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἀνέκαμπτε
ينير	αἴθω	اسم مفعول	αἰθόμενος
أذن	οὖς	قابل	οὖσιν
نعمة	χάρις	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمتوسط	ἐχαρίσαντο

٦٣- يميز سبب وجود رائحة كريهة فى السفينة:

وأيضاً نزل أنطونيوس الى الديار الخارجية مرة ثانية، وطلب منه الرهبان الصعود الى السفينة للصلاة معهم، أما هو فقد اشتم رائحة شديدة الكراهية ومرة. والذين فى السفينة قالوا انها رائحة السمك المملح الذى معهم فى السفينة، أما هو فقال ان هذه الرائحة الكريهة مختلفة، وأيضاً قال انها رائحة أى شيطان دنئ، وقد دخل فى انسان واختبئ فى السفينة، وفى الحال صرخ الشيطان. وانتهر (أنطونيوس) الشيطان ليخرج باسم ربنا يسوع المسيح وتعافى الأنسان ، وعرف الكل أن هذه الرائحة الكريهة كانت من الشيطان.

63- Κατελθὼν δὲ ποτε πάλιν εἰς τὰ ἔχω μοναστήρια καὶ ἀξιωθεὶς εἰς πλοῖον εἰσελθεῖν καὶ εὔξασθαι μετὰ μοναχῶν μόνος αὐτὸς ἀντελάβετο δεινῆς δυσωδίας καὶ πάνυ πικρᾶς. Τῶν δὲ ἐν τῷ πλοίῳ λεγόντων ἰχθὺν εἶναι καὶ τάριχον ἐν τῷ πλοίῳ καὶ τούτων εἶναι τὴν ὀσμήν, αὐτὸς ἄλλην ἔλεγεν εἶναι τὴν δυσωδίαν· ἔτι δὲ αὐτοῦ λέγοντος, νεώτερός τις ἔχων δαίμονα, ὅς προσεισελθὼν ἐκρύπτετο ἐν τῷ πλοίῳ, εὐθὺς ἀνέκραξεν. Ἐπιτιμηθεὶς δὲ ὁ δαίμων ἐν τῷ ὀνόματι τοῦ Κυρίου ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ ἐξῆλθε· καὶ ὁ μὲν ἄνθρωπος γέγονεν ὑγιής· πάντες δὲ ἔγνωσαν, ὅτι τοῦ δαίμονος ἦν ἡ δυσωδία.

أنال- أقبل	λαμβάνω	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἀντ-ελάβετο
شديد- بغيض	δεινός	مضاف اليه مؤنث	δεινῆς
رائحة كريهة	δυσωδία	مضاف اليه	δυσωδίας
موجع- قاس	πικρός	مضاف اليه مؤنث	πικρᾶς
سفينة	πλοῖον	قابل مفرد	πλοίῳ
سمكة	ἰχθύς	مفعول به	ἰχθὺν
سمك مشوى	τάριχος	مفعول به	τάριχον
رائحة- عبير	ὀσμή	مفعول به	ὀσμὴν
أدنى- أصغر			νεώτερός
أخفى	κρύπτω	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἐκρύπτετο
أصرخ	κράζω	الغائب المفرد الماضى	ἀν-εκραξεν
أنتهر- أوبخ	ἐπιτιμάω	اسم مفعول الماضى	ἐπιτιμηθεὶς
أدراك- معرفة	γνῶσις	الغائب الجمع الماضى	ἔγνωσαν

٦٤- يشفى شخص به شيطان:

ومرة دخل اليه شخص آخر، والذين معه كشفوا لـه أن بـه شـيطان. وهـذا الشـيطان مخيـف وشـديد، ويظهر نشاطاً بلا فهم، حتى أنه لم يعرف أنه ذاهب الى أنطونيوس، وأيضاً جسده سمين لأنه يأكل بافراط، وهؤلاء قادوه ونادوا على أنطونيوس ليصلى من أجله. أما أنطونيوس فرثى لحال الشاب الصغير وخرج ليصلى لـه، وكان سهران طول الليل معه. وفجأة اقترب الشاب الصغير من أنطونيوس عند الفجر واندفع نحوه، والذين معه أظهروا غيظ وغضب، فقال أنطونيوس لهم لا تقسوا على الشاب الصغير، لأنه لم يفعل هذا من نفسه، بل لأن به شيطان، وانتهر الشيطان وأمره أن يذهب الى أماكن مجدبة، وكان يهذى بكلام غير مفهوم وفعل كذلك. فمجدوا الرب لأن بهجومه على حدثت المعجزة لكم وخرج الشيطان. وصار ذاك الشاب الصغير بصحة جيدة فى الحال، وأخيراً صار واعياً وتعرف على (من معه)، وعرف أين هو وانسحب الى الشيخ شاكراً الله.

64- Καὶ ἄλλος δέ τις τῶν ἐπιφανῶν ἦλθεν ἔχων δαίμονα πρὸς αὐτόν. Ἡ῀ν δὲ ὁ δαίμων ἐκεῖνος οὕτω δεινός, ὡς τὸν ἐνεργούμενον μὴ γινώσκειν, εἰ πρὸς Ἀντώνιον ἤει· ἀλλὰ καὶ τοῦ σώματος αὐτοῦ τὰ περιττὰ κατήσθιεν. Οἱ μὲν οὖν ἀγαγόντες αὐτὸν παρεκάλουν τὸν Ἀντώνιον εὔξασθαι ὑπὲρ αὐτοῦ· ὁ δὲ Ἀντώνιος συμπαθῶν τῷ νεανίσκῳ ηὔχετο· καὶ τὴν νύκτα πᾶσαν συνηγρύπνησεν αὐτῷ. Καὶ ὁ μὲν νεανίσκος ἐξαίφνης ἐπελθὼν τῷ Ἀντωνίῳ περὶ τὴν ὤθησεν αὐτόν· τῶν δὲ σὺν ἐκείνῳ ἐλθόντων ἀγανακτούτων, ἔφη ὁ Ἀντώνιος· Μὴ καλεπαίνετε τῷ νεανίσκῳ, οὐ γὰρ αὐτός ἐστίν, ἀλλ᾽ ὁ ἐν αὐτῷ δαίμων· ἐπιτιμηθεὶς δὲ καὶ κελευσθεὶς ἐλαθῆναι εἰς ἀνύδρους τόπους ἐμάνη, καὶ τοῦτο πεποίηκε. Δοξάζετε οὖν τὸν Κύριον· τὸ γὰρ οὕτως αὐτὸν ὁρμῆσαι κατ᾽ ἐμοῦ ση-μεῖον ὑμῖν γέγονε τῆς τοῦ δαίμονος ἐξόδου. Ταῦτα τοῦ Ἀντωνίου εἰπόντος, εὐθὺς ὁ νεανίσκος γέγονεν ὑγιής· καὶ λοιπὸν σωφρονήσας ἔγνω, ὅπου τε ἦν, καὶ κατησπάζετο τὸν γέροντα εὐχαριστῶν τῷ Θεῷ.

ἐπιφανῶν	مضاف اليه جمع	ἐπιφαίνω	أكشف- أظهر
ἐνεργούμενον	اسم مفعول	ἐνεργέω	أبرز نشاطاً وحيوية
ἤει	الغائب المفرد الماضى المستمر	εἶμι	هو ذهب
περιττὰ	محايد جمع	περισσός	كثير
κατήσθιεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐσθίω	أأكل
παρ-εκάλουν	الغائب الجمع الماضى المستمر	καλέω	أنادى
εὔξασθαι	المصدر الماضى- مبنى للمتوسط	εὐχή	صلاة
συμπαθῶν	اسم فاعل	συμπαθέω	أرثى ل
νεανίσκῳ	قابل	νεανίσκος	شاب صغير
νύκτα	مفعول به	νύξ	ليل- ظلمة
συνηρύπνησεν	الغائب المفرد الماضى	ἀγρυπνέω	أسهر
ἕω	مضاف اليه	ἕως	فجر- طلوع النهار
ὤθησεν	الغائب المفرد الماضى	ὠθέω	أدفع
ἀγανακτούντων	اسم فاعل	ἀγανακτέω	أغضب- أغتاظ
χαλεπαίνετε	المخاطب الجمع	χᾶλεπαίνω	قاس
κελευσθείς	اسم مفعول الماضى	κελεύω	أأمر
ἐλαθῆναι	المصدر - مبنى للمجهول	λανθάνω	أهرب

بلا ماء	ἄνυδρος	مفعول به	ἀνύδρους
أتكلم بلا وعى- أهذى	μαίνομαι	الماضى الثانى	ἐμάνη
أمجد	δοξάζω	المخاطب الجمع	δοξάζετε
هجوم	ὁρμή	المصدر الماضى	ὁρμῆσαι
خروج	ἔξοδος	مضاف اليه	ἐξόδου
يتبع	ἕπομαι	اسم فاعل جمع	εἰπόντες
أكون واعياً	σωφρονέω	اسم فاعل الماضى	σωφρονήσας
أتعرف على	γιγνώσκω	محايد الماضى الثانى	ἔγνω
أسحب	σπάω	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهو	κατ-ησπάζετο
شيخ	γέρων	مفعول به	γέροντα

٦٥- إختطافه بالروح وعودته:

وعجائب كثيرة صنعها أنطونيوس أوردها الرهبان باتفاق فى الرأى والشكل، لكنها لا تدعو للعجب بقدر الأمور الأخرى الكثيرة. فمرة أراد أن يأكل، فنهض للصلاة فى الساعة التاسعة، فشعر بأنه يخطف عقلياً. والغريب فى الأمر أنه كان ينظر الى نفسه وكأنه واقف الى خارجها، وكان يحس بأن هناك من يقوده فى الفضاء. لكن جماعة من الأشرار وقفت فى الفضاء وأرادت أن تعترض طريقه. غير أن الذين كانوا يسيرونه فى الفضاء حاربوهم، فطلب الأشرار أن يعرفوا ما اذا كان مسؤولاً أمامهم أم لا. ولما أرادوا محاسبته على أعماله من يوم ولادته لم يسمحوا لهم قائلين: كل شر فعله من يوم ولادته محاه الرب. فليسمح لكم التحدث عما فعله من اليوم الذى صار فيه ناسكاً وأعطى وعداً للرب. وبما أنهم وجهوا الأتهام دون اثبات صارت طريقه خالية من العوائق. حينذاك عاد الى نفسه ورأى أنه واقف أمام ذاته وأنه هو أنطونيوس. فنسى الأكل تماماً . ، كان يهمل فى أكله بالنهار ويداوم على الأنين والصلاة طول الليل. وكان يندهش حينما رأى كم الجهاد الذى علينا أن نصارع فيه، وكم من الآلام الشديدة التى يمر بها أى واحد عندما يعبر فى الهواء، متذكراً كلمات الرسول فى هذا الأمر " الذنوب والخطايا التى سلكتم فيها قبلاً حسب دهر هذا العالم حسب رئيس سلطان الهواء"[٩٩] . فان العدو له سلطان على الهواء وبالمخاصمة وبالتجارب يمنع الذين يجتازون

65- Πολλά τε ἄλλα τοιαῦτα συμφώνως καὶ ὁμαλῶς εἰρήκασι περὶ αὐτοῦ πλεῖστοι τῶν μοναχῶν δι' αὐτοῦ γεγενῆσθαι. Οὐκ ἔτι δὲ ταῦτα θαυμαστὰ τοσοῦτον, ὅσον τὰ ἄλλα θαυμασιώτερα μᾶλλον φαίνεται. Μέλλων γὰρ ἐσθίειν ποτὲ καὶ ἀναστὰς εὔξασθαι περὶ τὴν ἐνάτην ὥραν, ᾔσθετο ἑαυτὸν ἁρπαγέντα τῇ διανοίᾳ· καὶ, τὸ παράδοξον, ἑστὼς ἔβλεπεν ἑαυτὸν ὥσπερ ἔξωθεν ἑαυτοῦ γινόμενον καὶ ὡς εἰς τὸν ἀέρα ὁδηγούμενον ὑπὸ τινων· εἶτα πικρούς καὶ δεινούς τινας ἑστῶτας ἐν τῷ ἀέρι καὶ θέλοντας αὐτὸν κωλῦσαι ὥστε μὴ διαβῆναι. Τῶν δὲ ὁδηγούντων ἀντιμαχομένων, ἀπήτουν ἐκεῖνοι λόγον, εἰ μὴ ὑπεύθυνος εἴη. Θελόντων τοίνυν συνᾶραι λόγον ἀπὸ τῆς γεννήσεως αὐτοῦ, ἐκώλυον οἱ τὸν Ἀντώνιον ὁδηγοῦντες λέγοντες ἐκείνοις· Τὰ μὲν ἀπὸ τῆς γεννήσεως αὐτοῦ ὁ Κύριος ἀπήλειψεν· ἐξ οὗ δὲ γέγονε μοναχός, καὶ ἀπηγγείλατο τῷ Θεῷ, ἐξέστω λόγον ποιῆσαι. Τότε κατηγορούντων καὶ μὴ ἐλεγχόντων, ἐλευθέρα γέγονεν αὐτῷ καὶ ἀκώλυτος ἡ ὁδός· καὶ εὐθὺς εἶδεν ἑαυτὸν ὥσπερ ἐρχόμενον καὶ πρὸς ἑαυτὸν ἑστῶτα, καὶ πάλιν ἦν ὅλως Ἀντώνιος. Τότε τοῦ μὲν φαγεῖν αὐτὸς ἐπιλαθόμενος ἔμεινε τὸ λοιπὸν τῆς ἡμέρας καὶ δι' ὅλης τῆς νυκτὸς

[٩٩] (أف ٢: ٢).

(الطريق) وهم يعبرون فى الفضاء، ولذلك قدم النصح. " من أجل ذلك احملوا سلاح الله الكامل لكى تقدروا أن تقاوموا فى اليوم الشرير " [100]، وأيضاً " كونوا قدوة ...... لكى يخزى المضاد اذ ليس له شئ ردئ يقوله عنكم" [101]، لكى يخزى العدو. ونحن متعلمين ومتذكرين من كلمات الرسول التى قالها عن نفسه " أفى الجسد لست أعلم أم خارج الجسد لست أعلم. الله يعلم" [102]. فالرسول بولس اختطف الى السماء الثالثة وسمع كلاماً لا ينطق به ثم نزل، وأنطونيوس فقد تحقق من هذا بنفسه وشاهد وصوله الى الهواء، وكان يجاهد فى النور (من أجل أن يكون) متحرراً.

στενάζων καὶ εὐχόμενος. Ἐθαύμαζε γὰρ βλέπων πρὸς πόσους ἡμῖν ἔστιν ἡ πάλη, καὶ διὰ πόσων πόνων ἔχει τις διαβῆναι τὸν ἀέρα· καὶ ἐμνημόνευεν, ὅτι τοῦτό ἐστιν ὅ ἔλεγεν ὁ Ἀπόστολος· " Κατὰ τὸν ἄρχοντα τῆς ἐξουσίας τοῦ ἀέρος". Ἐν τούτῳ γὰρ ὁ ἐχθρὸς ἔχει τὴν ἐξουσίαν, ἐν τῷ μάχεσθαι καὶ πειράζειν διακωλύειν τοὺς διερχομένους. Δι' ὅ καὶ μάλιστα παρῄνει·
" Ἀναλάβετε τὴν πανοπλίαν τοῦ Θεοῦ, ἵνα δυνηθῆτε ἀντιστῆναι ἐν τῇ πονηρᾷ" ἵνα " μηδὲν ἔχων λέγειν περὶ ἡμῶν φαῦλον" ὁ ἐχθρὸς καταισχυνθῇ. Ημεῖς δὲ τοῦτο μαθόντες μνημονεύωμεν τοῦ Ἀποστόλου·
" Εἴτε ἐν σώματι οὐκ οἶδα, εἴτε ἐκτὸς τοῦ σώματος, οὐκ οἶδα· ὁ Θεὸς οἶδεν". Ἀλλ' ὁ μὲν Παῦλος ἕως τρίτου οὐρανοῦ ἡρπάγη, καὶ ἀκούσας ἄρρητα ῥήματα κατῆλθεν· ὁ δὲ Ἀντώνιος ἕως τοῦ ἀέρος ἑαυτὸν εἶδε φθάσαντα, καὶ ἀγωνισάμενον ἕως ἐλεύθερος φανῇ.

يسأل	*ἐρέω*	الغائب الجمع المضارع التام	*εἰρήκασι*
الأكثر	*πλεῖστος*	جمع	*πλεῖστοι*
أكل	*ἐσθίω*	المصدر	*ἐσθίειν*
التاسع	*ἔνατος*	مفعول به مؤنث	*ἐνάτην*
أكل	*ἐσθίω*	الغائب المفرد الماضى المستمر	*ἤσθετο*
اختطاف	*ἁρπαγή*	اسم مفعول الماضى	*ἁρπαγέντα*
أقوم	*ἵστημι*	اسم فاعل المضارع التام	*ἑστὼς*
فى الهواء	*ἀέρος*	مفعول به	*ἀέρα*
مرشد	*ὁδηγός*	اسم مفعول	*ὁδηγούμενον*
موجع- قاس	*πικρός*	مفعول به جمع	*πικροὺς*
شديد	*δεινός*	مفعول به جمع	*δεινούς*
أقوم	*ἵστημι*	اسم فاعل المضارع التام	*ἑστῶτας*
أمتنع	*κωλύω*	المصدر الماضى	*κωλῦσαι*
أجتاز	*διαβαίνω*	المصدر الماضى الثانى	*διαβῆναι*
بلا مشاجرة	*ἀντιμάχομαι*	اسم مفعول	*ἀντιμαχομένων*
أقابل	*ἀπαντάω*	اسم فاعل	*ἀπήτουν*

---

[100] (أف ٦: ١٣).
[101] (تى ٢: ٨).
[102] (٢كو ١٢: ٢).

مسؤول	εὐθύνω	اسم	ὑπεύθυνος
أحاسب	συναίρω	المصدر الماضى	συνᾶραι
ولادة	γέννησις	مضاف اليه	γεννήσεως
أترك	λείπω	الغائب المفرد الماضى	ἀπήλειψεν
يصير	γίγνομαι	الغائب المفرد المضارع التام	γέγονε
أخبر	ἀγγέλλω	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	ἀπηγγείλατο
أخرج	ἔξειμι	الغائب المفرد الأمر	ἐξέστω
مشتكى	κατήγορος	اسم فاعل	κατηγορούντων
أعاقب	ἐλέγχω	اسم فاعل	ἐλεγχόντων
متحرر	ἐλεύθερος	محايد جمع	ἐλευθέρα
غير عائق			ἀκώλυτος
يقوم	ἵστημι	اسم فاعل المضارع التام	ἑστωτα
أكول	φάγος	المصدر	φαγεῖν
أنسى- أهمل	ἐπιλανθάνω	اسم مفعول	ἐπιλαθόμενος
أستمر	μένω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἔμεινε
كل	ὅλος	مضاف اليه مؤنث	ὅλης
أئن	στενάζω	اسم فاعل	στενάζων
كم عظيم؟	πόσος	مفعول به جمع	πόσους
أتذكر	μνημονεύω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐμνηνόνευεν
أخاصم	μάχομαι	المصدر- مبنى للمجهول	μάχεσθαι
أجرب- أمتحن	πειράζω	المصدر	πειράζειν
أمنع	διακωλύω	المصدر	διακωλύειν
أعبر	διέρχομαι	مفعول به جمع	διερχομένους
أنصح	παραινέω	الغائب المفرد الماضى	παρήνει
أحمل	ἀναλαμβάνω	المخاطب الجمع	ἀναλάβετε
ذسلاح كامل	πανοπλία	مفعول به	πανοπλίαν
قوة	δύναμαι	المخاطب الجمع- مبنى للمجهول	δυνηθῆτε
أثبت	ἵστημι	المصدر الماضى	αντιστῆναι
شرير	πονηρός	قابل	πονηρᾷ
ردئ	φαῦλος	محايد	φαῦλον
أخزى	καταισχύνω	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	καταισχυνθῇ
تعليم- درس	μάθημα	اسم فاعل جمع	μαθόντες
الثالث	τρίτος	مضاف اليه	τρίτου
اختطاف	ἁρπαγή	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἡρπάγη
لا ينطق به	ἄρρητος	محايد جمع	ἄρρητα
كلام	ῥῆμα	محايد جمع	ῥήματα
أحقق- أصل	φθάνω	اسم فاعل الماضى	φθάσαντα
أصارع	ἀγωνίζομαι	اسم مفعول الماضى	ἀγωνισάμενον
متحرر			ἐλεύθερος
مصباح	φανός	قابل	φανῇ

٦٦- ظهور مارد له:
وكان عنده هذه النعمة. فبالرغم من أنه كان مداوماً على الوحدة فى الجبل، فأنه اذا طلبه أى واحد فأنه ينظر اليه بتدقيق، وببصيرته وصلاته يعرف ما يخفيه هذا الشخص عنه، وما هى الأمور التى يتسائل عنها كما هو مكتوب " ويكون الجميع متعلمين من الله"[١٠٣]. وبعد ذلك صار اسلوبه هكذا مع بعض الذين يدخلون اليه من أجل حياة نفوسهم، ومع أى أحد يدخل اليه فى هذا الموضع، وبعد ذلك فى الليل نادى عليه صوت من العلى قائلاً: يا أنطونى قم وأخرج وأنظر. وفى الحال خرج (لأنه كان يدرك ضرورة الطاعة ومجازاتها) فرأى شئ بعيد جداً (طويل) مخيف وغير معروف (مألوف) وتطلع اليه ثانية وشاهد كائنات تصعد وكأنها مجنحه، فى حين أنه كان باسطاً يديه. وكان يمنع البعض من الصعود، والبعض الآخر كان يتجاوزه صاعداً الى السموات دون انزعاج وكان ذلك الطويل القامة يصر على أسنانه هكذا ويتهلل اذ رآهم أخفقوا وسقطوا. وفى الحال جاء صوت الى أنطونيوس قائلاً : أفهم ما رأيته، وفتح له بصيرته وأدرك أن هذا عبور أرواح شريرة، وأن ذلك الطويل هو العدو الذى يحسد المؤمنين، والذى أصبح مسؤولاً عن الذين منعهم من الصعود. لكنه لم يقدر أن يلقى القبض على الذين تجاوزوه، لأنهم لم يثقوا به. ولما شاهد هذه الرؤيا حسبها مذكراً له ليجاهد أكثر فأكثر من أجل التقدم الروحى. أن أنطونيوس لم يتكلم بهذه الأمور، لكنه كان يتعجب أثناء صلاته الطويلة، فيسأله الأخوة ويضيقون عليه، فيضطر للكلام كلأب الذى لا يستطيع أن يخفى شيئاً عن أولاده ،ولأن ضميره كان طاهراً، وهكذا صارت هذه القصة ذات منفعة وقد تعلموا منها أن يكون لتدريبهم ثمر صالح، وصارت لهم تعزية فى الآمهم الشديدة المتكررة التى يرونها.

66- Εἶχε δὲ καὶ τοῦτο πάλιν χάρισμα. Ἐν γὰρ τῷ ὄρει κατὰ μόνας καθήμενος, εἴ ποτέ τι πρὸς ἑαυτὸν ζητῶν ἠπόρει, τοῦτο αὐτῷ παρὰ τῆς προνοίας εὐχομένῳ ἀπεκαλύπτετο. Καὶ ἦν, κατὰ τὸ γεγραμμένον, θεοδίδακτος γενόμενος ὁ μακάριος. Μετὰ ταῦτα γοῦν διαλέξεως αὐτῷ ποτε γενομένης πρός τινας εἰσελθόντας πρὸς αὐτὸν περὶ τῆς διαγωγῆς τῆς ψυχῆς, καὶ ποῖος μετὰ ταῦτα αὐτῇ τόπος ἔσται, τῇ ἑξῆς νυκτὶ καλεῖ τις αὐτὸν ἄνωθεν λέγων· Ἀντώνιε, ἀναστὰς ἔξελθε, καὶ βλέπε. Ἐξελθὼν τοίνυν, (ᾔδει γὰρ τίσιν ὑπακούειν ὀφείλει) καὶ ἐθεώρησέ τινα μακρὸν ἀναβλέψας, ἀειδῆ καὶ φοβερὸν, ἑστῶτα καὶ φθάνοντα μέχρι τῶν νεφελῶν, καὶ ἀναβαίνοντάς τινας ὥσπερ ἐπτερωμένους· κἀκεῖνον ἐκτείνοντα τὰς χεῖρας· καὶ τοὺς μὲν κωλυομένους παρ' αὐτοῦ, τοὺς δὲ ὑπεριπταμένους καὶ διελθόντας λοιπὸν ἀμερίμνωςἀνάγεσθαι. Ἐπὶ μὲν οὖν τοῖς τοιούτοις ἔτριζε τοὺς ὀδόντας ὁ μακρὸς ἐκεῖνος· ἐπὶ δὲ τοῖς ἀποπίπτουσιν ἔχαιρε. Καὶ εὐθὺς πρὸς Ἀντώνιον ἐγένετο φωνή· Νόει τὸ βλεπόμενον· καὶ διανοιχθείσης αὐτοῦ τῆς διανοίας ἐνενόει τῶν ψυχῶν εἶναι τὴν πάροδον, καὶ τὸν ἑστῶτα μακρὸν εἶναι τὸν ἐχθρὸν τὸν φθονοῦντα τοῖς πιστοῖς· καὶ τοὺς μὲν ὑπευθύνους αὐτῷ κρατοῦντα καὶ κωλύοντα διελθεῖν, τοὺς δὲ μὴ πεισθέντας αὐτῷ μὴ δυνάμενον κρατεῖν ὡς ὑπερβαίνοντας. Τοῦτο πάλιν ἑωρακώς, καὶ ὥσπερ ὑπομιμνησκόμενος, μᾶλλον ἠγωνίζετο προκόπτειν τοῖς ἔμπροσθεν καθ' ἡμέραν. Ταῦτα δὲ οὐχ ἑκὼν ἀπήγγελλεν αὐτός· ἐν δὲ τῷ χρονίζειν ἐν ταῖς εὐχαῖς καὶ καθ' ἑαυτὸν θαυμάζειν, πυνθανομένων τῶν συνόντων καὶ θλιβόντων αὐτόν, ἠναγκάζετο λέγειν, ὡς πατὴρ οὐ δυνάμενος κρύπτειν τοῖς τέκνοις· ἀλλὰ καὶ ἡγούμενος, ὅτι τὸ μὲν αὐτοῦ συνειδός ἐστι καθαρόν, ἐκείνοις δὲ

---

[١٠٣] (يو ٦: ٤٥).

τὸ διήγημα γίνεται πρὸς ὠφέλειαν, μανθάνουσι τῆς ἀσκήσεως εἶναι καρπὸν ἀγαθόν, τῶν τε πόνων πολλάκις παραμύθιον γίνεσθαι τὰς ὀπτασίας.

καθήμενος	اسم مفعول	κάθημαι	أستمر
ζητῶν	اسم فاعل	ζητέω	أطلب
ἠπόρει	الغائب المفرد الماضى	ἐπορέω	أنظر بتدقيق
προνοίας	مضاف اليه	πρόνοια	بصيرة
ἀπ-εκαλύπτετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	καλύπτω	أخفى
θεοδίδακτος		Θεός+δίδακτος	متعلم من الله
διαλέξεως	مضاف اليه	διάλεκτος	أسلوب
διαγωγῆς	مضاف اليه	διᾶγωγή	يعبر الحياة
ἔσται	الغائب المفرد الماضى التام	εἰμί	أكون
ᾔδει	الغائب المفرد الماضى	εἴδω	يدرك
τίσιν	مفعول به	τίσις	جزاء- مكافئة
ὑπακούειν	المصدر	ὑπακούω	أطيع
ὀφείλει		ὀφείλω	ينبغى (فعل لا شخصى)
ἐθεώρησέ	الغائب المفرد الماضى	θεωρέω	أرى
ἀναβλέψας	اسم فاعل الماضى	ἀναβλέπω	أستعيد النظر
ἀειδῆ	مؤنث	ἀείδω	غير معروف
φοβερόν	محايد	φοβερός	مخيف
μέχρι			الى
νεφελῶν	مضاف اليه جمع	νεφέλη	سحابة
ἀναβαίνοντάς	اسم فاعل	ἀναβαίνω	أصعد
ἐπτερωμένους	اسم مفعول	πτερωτός	ذى جناح
ἐκτείνοντα	مفعول به مفرد	ἐκτείνω	أمد
χεῖρας	مفعول به جمع	χείρ	يد
κωλυομένους	اسم مفعول	κωλύω	أمنع
ὑπερ-ιπταμένους	اسم مفعول	ἵπτᾶμαι/πέτομαι	أطير
διελθόντας	اسم فاعل	διέρχομαι	أتجول
ἀμερίμνως	ظرف	ἀμέριμνος	بثقة
ἀνάγεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	ἀνάγω	أرتفع
ἔτριζε	الغائب المفرد الماضى المستمر	τρίζω	أصرخ بحدة
ἀποπίπτουσιν	الغائب الجمع	ἀποπίπτω	أسقط
ἔχαιρε	الغائب المفرد الماضى المستمر	χαίρω	أتهلل
νόει	المخاطب المفرد- الأمر	νοέω	أدرك- أفهم
διανοιχθείσης	اسم مفعول الماضى- مؤنث مفرد	διανοίγω	أفتح
ἐνενόει	الغائب المفرد الماضى التام	ἐνόω	أجمع
πάροδον	مفعول به	πάροδος	أجتياز- عبور
φθονοῦντα	مفعول به مفر	φθονέω	أحسد

قادر على التوجيه	εὐθύνω	مفعول به جمع	ὑπευθύνους
أتمسك ب	κρατέω	اسم فاعل	κρατοῦντα
أقنع	πείθω	اسم مفعول الماضى	πεισθεντας
أتعدى	ὑπερβαίνω	اسم فاعل	ὑπερβαίνοντας
أفهم	ὁράω	ظرف- المضارع التام	ἑωρακώς
أتذكر	ὑπομιμνήσκω	اسم مفعول	ὑπομιμνησκόμενος
أجاهد	ἀγωνίζομαι	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἠγωνίζετο
أنمو	προκόπτω	المصدر	προκόπτειν
متقدماً			ἔμπροσθεν
ارادى- طوعى			ἑκὼν
أبطئ	χρονίζω	المصدر	χρονίζειν
أستعلم عن	πυνθάνομαι	اسم مفعول	πυνθανομένων
أكون	εἰμί	الغائب الجمع الأمر	συν-όντων
أضايق	θλίβω	اسم فاعل	θλιβόντων
أخضع	ἀναγκάζω	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἠναγκάζετο
أخفى	κρύπτω	المصدر	κρύπτειν
ابن روحى	τέκνον	قابل جمع	τέκνοις
أقود	ἡγέομαι	اسم مفعول	ἡγούμενος
ضمير			συνειδός
طاهر			καθαρόν
قصة			διήγημα
أتعلم	μανθάνω	الغائب الجمع	μανθάνουσι
كسب- ثمر	καρπός	محايد	καρπὸν
تعزية			παραμύθιον
رؤيا	ὀπτασία	مضاف اليه	ὀπτασίας

٦٧- كان منظره مملوء نعمة:

وكان من عادته الصبر والأحتمال وتواضع النفس، وكـان يحتـرم جـداً قـوانين الكنيسـة،وكان يجـل الأكليروس، وكان يرغب فى نفسه أن يكون لكل واحد نصيب صغير من الكرامة لكى يكون قائداً. ولـم يكـن يخجـل مـن احنـاء رأسـه للأسـاقفة والقمامصـة، والشماس اذا أراد منفعة لنفسه كـان يتباحـث معـه مـن أجل الفائـدة ، ويعطيـه فرصـة للصلاة، ولـم يكن يخجل من أن يـتعلم منـه. لأنـه كثيـراً مـا كـان يطـرح الأسئلة ويرجـو أن يسـمع الأخوة، ويعتـرف بأنـه أستفاد من أى كلمة نافعـة. وبالحقيقة كـان وجهـه مدهش بسبب الكثيـر الـذى يملكـه. والنعمـة هـذه التـى كـان يملكهـا هـى مـن المخلص، واذا جلس بين جمع من الرهبان، وأراد

67- Πρὸς δὲ καὶ τὸ ἦθος ἀνεξίκακος ἦν, καὶ τὴν ψυχὴν ταπεινόφρων· τοιοῦτος γὰρ ὢν τόν τε κανόνα τῆς Ἐκκλησίας ὑπερφυῶς ἐτίμα, καὶ πάντα κληρικὸν τῇ τιμῇ προηγεῖσθαι ἤθελεν ἑαυτοῦ. Τοῖς μὲν γὰρ ἐπισκόποις καὶ πρεσβυτέροις οὐκ ᾐδεῖτο κλῖναι τὴν κεφαλήν· διάκονος δὲ εἴ ποτε πρὸς αὐτὸν ὠφελείας χάριν ἀπήντα, τὰ μὲν πρὸς ὠφέλειαν διελέγετο, τὰ δὲ τῆς εὐχῆς αὐτῷ παρεχώρει, οὐκ αἰδούμενος μανθάνειν καὶ αὐτός. Καὶ γὰρ πολλάκις ἐπυνθάνετο, καὶ ἠξίου παρὰ τῶν συνόντων ἀκούειν· καὶ ὡμολόγει ὠφελεῖσθαι, εἴ τι χρήσιμόν τις ἔλεγε. Καὶ μὴν καὶ τὸ πρόσωπον αὐτοῦ χάριν εἶχε

πολλὴν καὶ παράδοξον. Εἶχε δὲ καὶ τοῦτο τὸ χάρισμα παρὰ τοῦ Σωτῆρος· εἰ γὰρ μετὰ τοῦ πλήθους τῶν μοναχῶν παρῆν, καὶ τοῦτον ἰδεῖν τις ἐβούλετο μὴ πρότερον γινώσκων, προσελθὼν εὐθύς, τοὺς μὲν ἄλλους ὑπερέβαινε, πρὸς αὐτὸν δὲ ἔτρεχεν, ὡς ὑπὸ τῶν ὄψεων αὐτοῦ ἑλκόμενος. Οὐχ ὕψει δὲ οὐδὲ τῷ πλάτει διέφερε τῶν ἄλλων, ἀλλὰ τῇ τῶν ἠθῶν καταστάσει καὶ τῇ τῆς ψυχῆς καθαρότητι. Ἀθορύβου γὰρ οὔσης τῆς ψυχῆς, ἀταράχους εἶχε καὶ τὰς ἔξωθεν αἰσθήσεις· ὡς ἀπὸ τῆς χαρᾶς τῆς ψυχῆς ἱλαρὸν ἔχειν καὶ τὸ πρόσωπον, καὶ ἀπὸ τῶν τοῦ σώματος κινημάτων αἰσθέσθαι καὶ νοεῖν τὴν τῆς ψυχῆς κατάστασιν, κατὰ τὸ γεγραμμένον· "Καρδίας εὐφραινομένης, θάλλει πρόσωπον· ἐν δὲ λύπαις οὔσης σκυθρωπάζει". Οὕτως Ἰακὼβ ἐπέγνω τὸν Λάβαν ἐπιβουλὴν ἐνθυμούμενον, καὶ φησι πρὸς τὰς γυναῖκας· "Οὐκ ἔστι τὸ πρόσωπον τοῦ πατρὸς ἡμῶν ὡς χθὲς καὶ τρίτην ἡμέραν"· οὕτως ὁ Σαμουὴλ ἐπέγνω τὸν Δαυῒδ· χαροποιοὺς γὰρ εἶχε τοὺς ὀφθαλμοὺς καὶ τοὺς ὀδόντας ὡς γάλα λευκούς. Οὕτως καὶ ὁ Ἀντώνιος ἐπεγινώσκετο· οὐδέποτε γὰρ ἐταράττετο γαληνιώσης αὐτοῦ τῆς ψυχῆς· οὐδέποτε σκυθρωπὸς ἐγίνετο χαιρούσης αὐτοῦ τῆς διανοίας.

أحدهم التعرف اليه فكان يدنو على الفور منه، ويوجه كلامه اليه وكأن منظره قد جذبه اليه. ولم يكن مختلفاً عن باقى الرهبان فى طول قامته وعرضه بل فى خلقه، وطباعه وطهارة نفسه كان يثبت. لأن البصيرة كانت تجعله غير مضطرب النفس وغير متزعزع من الخارج، ونتيجة لفرح النفس كان يحتفظ وجهه بالسرور، حتى أن كل حركات جسده كانت تعكس حالته، كما هو مكتوب " القلب الفرحان يجعل الوجه طلقاً وبحزن القلب تنسحق الروح"[١٠٤]. وهكذا ميز يعقوب وجه لابان حينما فكر فى الشر من نحوه وقرر بعمق فى خطته وقال لزوجاته:" أنا أرى وجه أبيكما أنه ليس نحوى كأمس وأول من أمس ولكن اله أبى كان معى"[١٠٥]. وهكذا أيضاً ميز صموئيل داود بسبب الفرح الذى كان فى عينيه، أذ كان " أشقر مع حلاوة العينين وحسن المنظر"[١٠٦]. وهكذا كان أنطونيوس مميز، لأنه لم يهيج مطلقاً بل كان هادئ النفس، ولم يكن حزيناً البتة بل صار فرح الذهن.

ἦθος			عادة- سلوك
ἀνεξίκακος			صبور
ταπεινόφρων			متواضع
κανόνα	محايد جمع	*κανών*	قانون
ὑπερφυῶς	ظر	*ὑπερφυής*	كثير جداً
ἐτίμα	المتكلم المفرد الماضى	*τιμάω*	أحترم
κληρικὸν		*κληριόν*	نصيب صغير
προηγεῖσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	*προηγέομαι*	أكون قائداً
ᾔδεῖτο	الغائب المفرد الماضى المستمر-مبنى للمجهول	*εἴδω*	أرى- أفهم

١٠٤ (أم ١٥: ١٣).
١٠٥ (تث ٣١: ٥).
١٠٦ (١صم ١٦: ١٢).

κλῖναι	مؤنث جمع	κλίνω	أنحنى
κεφαλήν	مفعول به	κεφαλή	رأس
διάκονος			شماس- خادم
ἀπήντα	المتكلم المفرد الماضى	ἀπαντάω	أقابل
διελέγετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	διελέγχω	أتبادل الرأى
παρεχώρει	الغائب المفرد	παραχωρέω	يتقدم
αἰδούμενος	اسم مفعول	αἰδέομαι	أحترم
ἐπυνθάνετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	πυνθάνομαι	أسأل
ὡμολόγει	الغائب المفرد	ὁμολογέω	أعترف
χρήσιμόν	محايد	χρήσιμος	نافع
πλήθους	مضاف اليه	πλῆθος	جمع- حشد
παρῆν	فعل فى الماضى المسنم	πάρημαι	يجلس على
ἰδεῖν	المصدر- الماضى الثانى	εἴδω	أعرف
ἐβούλετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	βουλή	نصيحة
ὑπερέβαινε	الغائب المفرد الماضى المستمر	ὑπερβαίνω	أتعدى
ἔτρεχεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	τρέχω	أندفع
ὄψεων	مضاف اليه جمع	ὄψις	رؤيا- منظر
ἑλκόμενος	اسم مفعول	ἑλκόω	أمتلئ قروحاً
ὕψει	الغائب المفر	ὕψος	أرتفاع
πλάτει	الغائب المفرد	πλάτος	اتساع
διέφερε	الغائب المفرد الماضى المستمر	διαφέρω	أجتاز
ἠθῶν	مضاف اليه جمع	ἦθος	سلوك- عادة
καταστάσει	الغائب المفرد	κατάστασις	تثبيت
καθαρότητι	قابل- صيغة مقارنة	καθαρότης	طهارة
ἀ-θορύβου	مضاف اليه	θόρυβος	اضطراب
οὔσης	مضاف اليه مؤنث	οὐσία	ممتلكات
ἀταράχους			بغير تزعزع
αἰσθήσεις	المخاطب المفرد	αἴσθησις	بصيرة
ἱλαρὸν	محايد	ἱλαρός	مسرور
κινημάτων	مضاف اليه جمع	κινέω	تحريك- اثارة
εὐφραινομένης	اسم مفعول مؤنث	εὐφραίνω	أفرح
θάλλει	الغائب المفرد	θάλλω	أزداد
λύπαις	قابل جمع مؤنث	λυπέω	أحزن
σκυθρωπάζει	الغائب المفرد	σκυθρωπάζω	كآبة
ἐπέγνω	الماضى الثانى	ἐπιγιγνώσκω	أميز
ἐνθυμούμενον	اسم مفعول	ἐνθυμέομαι	أفكر بعمق
γυναῖκας	مفعول به جمع	γυνή	زوجة
χθὲς			أمس
τρίτην	مفعول به مفرد مؤنث	τρίτος	الثالث
χαροποιοὺς	مفعول به جمع	χαρά+ποιέω	يسبب الفرح
ὀδόντας			

γάλα	اسم فاعل جمع	ὁδός	لبن- حليب
λευκούς	مفعول به جمع	λευκός	أشقر
ἐταράττετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ταράσσω	أهيج
γαληνιώσης	اسم فاعل مؤنث	γαληνίαω	يكون هادئاً
σκυθρωπὸς			حزين- عابس
χαιρούσης	اسم فاعل مضاف اليه مؤنث	χαίρω	أفرح

<u>٦٨- كان عجيباً جداً فى إيمانه وتقواه:</u>

وايمانه كان مدهشاً الى حد بعيد، وأيضاً تقواه. فأنه لم يشترك مع أتباع ميليتوس المنشقين[١٠٧]، وقد عرف من البداية شرهم وارتدادهم، ولم يظهر صداقة وود مع أتباع مانى[١٠٨] ولم يتفق مع هؤلاء المنشقين، ولكنه فقط أعطاهم نصيحة لكى يتغيروا الى التقوى ومخافة الله، وكان يعتقد ويعلم أن مصادقتهم والتحدث اليهم دمار للنفس.وكان يكره بشدة التعليم الزائف لأتباع آريوس، ونصح الكل لكى لا يقتربوا من هؤلاء ولا من عقيدتهم الباطلة. وعندما ذهب البعض من أتباع آريوس امتحنهم وأدرك أنهم يسلكون بعدم تقوى،لذلك طردهم وقال لهم أن كلامهم أخطر من سم الأفاعى. وكان هو يناضل فى الجبل بسبب كلام الأفاعى وكان يبكى على البلية الحادثة بسبب أفكارهم وأقوالهم.

68- Καὶ τὰ πίστει δὲ πάνυ θαυμαστὸς ἦν καὶ εὐσεβής. Οὔτε γὰρ Μελιτιανοῖς τοῖς σχισματικοῖς ποτε κεκοινώνηκεν, εἰδὼς αὐτῶν τὴν ἐξ ἀρχῆς πονηρίαν καὶ ἀποστασίαν· οὔτε Μανιχαίοις ἢ ἄλλοις τισὶν αἱρετικοῖς ὡμίλησε φιλικά, ἢ μόνον ἄχρι νουθεσίας τῆς εἰς εὐσέβειαν μεταβολῆς, ἡγούμενος καὶ παραγγέλλων τὴν τούτων φιλίαν καὶ ὁμιλίαν βλάβην καὶ ἀπώλειαν εἶναι ψυχῆς. Οὕτω γοῦν καὶ τὴν τῶν Ἀρειανῶν αἵρεσιν ἐβδελύσσετο, παρήγγελλέ τε πᾶσι μήτε ἐγγίζειν αὐτοῖς μήτε τὴν κακοπιστίαν αὐτῶν ἔχειν. Ἀπελθόντας γοῦν ποτέ τινας αὐτὸν τῶν Ἀρειομανιτῶν, ἀνακρίνας καὶ μαθὼν ἀσεβοῦντας, ἐδίωξεν ἀπὸ τοῦ ὄρους λέγων ὄφεων ἰοῦ χείρονας εἶναι τοὺς λόγους αὐτῶν.

πάνυ			الى حد بعيد
σχισματικοῖς	قابل جمع	σχίσμα	انشقاق
κεκοινώνηκεν	الغائب المفرد المضارع التام	κοινωνέω	أشارك
εἰδὼς	اسم فاعل	οἶδα	أعرف
πονηρίαν	مفعول به	πονηρία	شر
ἀποστασίαν	مفعول به	ἀποστασία	أرتداد
Μανιχαίοις			أتباع مانى
αἱρετικοῖς	قابل جمع	αἱρετικός	منشق
ὡμίλησε	الغائب المفرد الماضى	ὁμιλέω	أتوافق مع
φιλικά	المتكلم المفرد المضارع التام	φιλικός	يظهر صداقة
νουθεσίας	مضاف اليه	νουθεσία	نصيحة
μεταβολῆς	مضاف اليه	μεταβολή	تغيير
ἡγούμενος	اسم مفعول	ἡγέομαι	أقود
φιλίαν	مفعول به	φιλία	محبة

[١٠٧] ميليتوس، أسقف ليكوبوليس فى مصر، وقد رسم أشخاصاً من خارج أبرشيته، فسبب شقاقاً كبيراً.

[١٠٨] مانى (٢١٥- ٢٧٦)، قد تبنى إيمان الفرس بالثنائية، أى الخير والشر، والظلام والنور.

عظة	ὁμιλία	مفعول به	ὁμιλίαν
ضرر	βλάβη	مفعول به	βλάβην
هلاك روحى	ἀπώλεια	مفعول به	ἀπώλειαν
تعليم زائف	αἵρεσις	مفعول به	αἵρεσιν
أكره بشدة	βδελύσσομαι	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἐβδελύσσετο
أقترب	ἐγγίζω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐγγίζεν
أعتقاد باطل	κακός+πιστία	مفعول به	κακοπιστίαν
أتباع آريوس	Ἄρειος+μανία	مضاف اليه جمع	Ἀρειομανιτῶν
أستجوب وأحاكم	ἀνακρίνω	مفعول به جمع	ἀνακρίνας
تعليم	μανθάνω	اسم فاعل الماضى الثانى	μαθών
أسلك بعدم تقوى	ἀσεβέω	اسم فاعل جمع	ἀσεβοῦντας
أناضل	διώκω	الغائب المفرد الماضى	ἐδίωξεν
أفعى	ὄφις	مضاف اليه جمع	ὄφεων
البكاء على البلية			ἰοῦ
أشر- أردأ	χείρων	مفعول به جمع	χείρονας

٦٩- ذهابه الى الإسكندرية:

ولكن أتباع آريوس الكذابين، زعموا أن أنطونيوس يؤمن ايماناً مثلهم ، فهذا جعله يشعر بالغضب والغيظ ضدهم. وتشجع بعد ذلك ونزل من الجبل مع الأساقفة والأخوة، ودخلوا الى الأسكندرية[١٠٩] وأعلن لأتباع اريوس زيف التعليم (الذى يتبعونه) وكلمهم عن ضد المسيح الذى يسبق (مجئ المسيح) فى آخر الأيام. وعلم الشعب أن أبن الله غير مخلوق، ولكنه مولود(من الآب) ، وهو موجود من الأزل، لأنه هو كلمة الآب وحكمة الآب. لذلك من يقول أنه غير كائن من البداية فهو انسان شرير، لأن الكلمة كائن كل حين مع الآب منذ الأزل، لذلك لا تكن لكم شركة مع أتباع اريوس غير الأتقياء، كما يقول الكتاب "ليست شركة للنور مع الظلمة"[١١٠]. ولأننا نحن المسيحيين نؤمن بالله، (ونعرف) أن هذه الخليقة خلقت بواسطة الكلمة أبن الله الذى مع الآب، ولكن (أتباع اريوس) ينشرون أشياء غريبة، كما قال عنهم الكتاب " الذين استبدلوا حق الله بالكذب وعبدوا المخلوق دون الخالق الذى هو مبارك الى أبد الآبدين" [١١١]، أما نحن فنعبد ونمجد الله فى خليقته، وايمانكم بأن كل الخليقة ساخطة عليهم، لأن الرب خالق الكل وهو

69- Καὶ ψευσαμένων δέ ποτε τῶν Ἀρειανῶν, ὡς ἐκείνοις τὰ αὐτὰ φρονοῦντος, ἠγανάκτει καὶ ἐθυμοῦτο κατ' ἐκείνων. Εἶτα παρακληθεὶς παρά τε τῶν ἐπισκόπων καὶ τῶν ἀδελφῶν πάντων κατῆλθεν ἀπὸ τοῦ ὄρους· καὶ εἰσελθὼν εἰς τὴν Ἀλεξάνδρειαν τοὺς Ἀρειανοὺς ἀπεκήρυξεν, αἵρεσιν ἐσχάτην λέγων εἶναι ταύτην καὶ πρόδρομον τοῦ ἀντιχρίστου. Ἐδίδασκέ τε τὸν λαὸν μὴ εἶναι κτίσμα τὸν Υἱὸν τοῦ Θεοῦ, μηδὲ ἐξ οὐκ ὄντων γεγενῆσθαι· ἀλλ' ὅτι ἀΐδιός ἐστι τῆς τοῦ Πατρὸς οὐσίας Λόγος καὶ Σοφία. Δι' ὃ καὶ ἀσεβές ἐστίν λέγειν· Ἦν ὅτε οὐκ ἦν· γὰρ ἀεὶ ὁ Λόγος συνυπάρχων τῷ Πατρί· ὅθεν μηδὲ μίαν ἔχετε κοινωνίαν πρὸς τοὺς ἀσεβεστάτους Ἀρειανούς· " Οὐδεμία γὰρ κοινωνία φωτὶ πρὸς σκότος". Ὑμεῖς μὲν γὰρ εὐσεβοῦντες Χριστιανοί ἐστε· ἐκεῖνοι δὲ κτίσμα λέγοντες τὸν ἐκ τοῦ Πατρὸς Υἱὸν τοῦ Θεοῦ καὶ Λόγον οὐδὲν διαφέρουσιν ἐθνικῶν, λατρεύοντες τῇ κτίσει παρὰ τὸν κτίσαντα Θεόν. Πιστεύσατε δὲ, ὅτι καὶ αὐτὴ ἡ κτίσις

---

[١٠٩] من ٢٥- ٢٧ يوليو سنة ٣٣٨م.

[١١٠] (٢كو ٦: ١٤).

[١١١] (رو ١: ٥).

الذى أوجد الكل، وقد حسبهم من ضمن الموجودين.

πᾶσα ἀγανακτεῖ κατ᾽ αὐτῶν· ὅτι τὸν κτίστην καὶ Κύριον τοῦ παντός, ἐν ᾧ τὰ πάντα γέγονε, τοῦτον τοῖς γενητοῖς συναριθμοῦσιν.

أكذب- أضلل	ψεύδομαι	اسم مفعول الماضى	ψευσαμένων
أفكر	φρονέω	اسم فاعل	φρονοῦντος
يشعر بالغضب	ἀγανᾶκτέω	الغائب المفرد الماضى	ἠγανάκτει
أغتاظ	θυμόω	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἐθυμοῦτο
تعزية	παράκλησις	اسم مفعول الماضى	παρακληθείς
معلن	κῆρυξ	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἀπεκήρυξεν
آخر	ἔσχατος	مفعول به مؤنث	ἐσχάτην
سابق			πρόδρομον
خليقة			κτίσμα
سرمدى			αἴδιός
غير تقى			ἀσεβές
أوجد مع	συνυπάρχω	مضاف اليه جمع	συνυπάρχων
لا شئ			οὐδεμία
نور	φῶς	قابل	φωτὶ
ظلمة			σκότος
أنشر	διαφέρω	الغائب الجمع	διαφέρουσιν
غريب	ἐθνικός	مضاف اليه جمع	ἐθνικῶν
أعبد- أخدم الله	λατρεύω	اسم فاعل جمع	λατρεύοντες
خليقة	κτίσις	قابل	κτίσει
أؤمن	πιστεύω	المخاطب الجمع الماضى	πιστεύσατε
أغضب	ἀγανακτέω	الغائب المفرد	ἀγανακτεῖ
أصير- أكون	γίγνομαι	الغائب المفرد المضارع التام	γέγονε
أصير	γίγνομαι	قابل جمع الماضى	γενητοῖς
أحصى- أحسب	συναριθμέω	الغائب الجمع	συναριθμοῦσιν

٧٠- إلتفاف الكثيرين حوله فى الإسكندرية:

وكل الشعب تهلل حينما سمع عن حرم (منع) مثل هذا الرجل الذى سبب المنازعة بين المسيحيين بتعليمه الزائف. وكل الذين فى المدينة سعوا لكى يتعرفوا على أنطونيوس. واليونانيين أيضاً أتوا مع كهنتهم وأظهروا أفكارهم، وقالوا: نرجو رؤية رجل الله، لأن الكل (لمسوا) الجمال والخير فيه. وهناك أيضاً الكثيرين الذين خلصهم وشفاهم من أذية وضرر الشياطين ببصيرته التى من الرب. وأيضاً كثير من اليونانيين طلبوا بالحاح لمس الشيخ لأنهم آمنوا بأنهم سيحصلون على فائدة منه .ولا شك فى أن كثيرين اعتنقوا المسيحية فى أيام قليلة،

70- Οἱ μὲν λαοὶ πάντες ἔχαιρον ἀκούοντες παρὰ τοῦ τοιούτου ἀνδρὸς ἀναθεματιζομένην τὴν χριστομάχον αἵρεσιν· οἱ δὲ τῆς πόλεως πάντες συνέτρεχον ἰδεῖν τὸν Ἀντώνιον. Ἕλληνές τε καὶ αὐτοὶ οἱ λεγόμενοι αὐτῶν ἱερεῖς εἰς τὸ Κυριακὸν ἤρχοντο λέγοντες· Ἀξιοῦμεν ἰδεῖν τὸν τοῦ Θεοῦ ἄνθρωπον· πάντες γὰρ αὐτὸν οὕτως ἐκάλουν. Καὶ γὰρ κἀκεῖ πολλοὺς δι᾽ αὐτοῦ ἐκαθάρισεν ὁ Κύριος ἀπὸ δαιμόνων, καὶ βλαβέντας τὴν διάνοιαν ἰάσατο. Πολλοὶ δὲ καὶ Ἕλληνες ἠξίουν κἂν μόνον ἅπτεσθαι τοῦ γέροντος

وكانت أعدادهم تساوى العدد الذى يعتنق المسيحية فى خلال عام.ولكن البعض من عامة الناس اعتقد بأن أنطونيوس ينزعج من الجمع ،لذلك حاولوا ابعادهم عنه.. أما هو (أنطونيوس) فقال بغير أنزعاج: أن الجموع ليست أكثر عدداً من الشياطين التى نتصارع معها فى الجبل.

πιστεύοντες· ὠφελεῖσθαι. Ἀμέλει τοσοῦτοι γεγόνασι Χριστιανοὶ ἐν ταῖς ὀλίγαις ἡμέραις ἐκείναις, ὅσους ἄν τις εἶδεν ἐνιαυτῷ γενομένους. Εἶτα, τινων νομιζόντων ἐκ τῶν ὄχλων αὐτὸν ταράττεσθαι, καὶ διὰ τοῦτο ἀποτρεπόντων ἀπ' αὐτοῦ πάντες, αὐτὸς οὐ ταραττόμενος ἔλεγε, μὴ πλείους εἶναι τούτους ἐκείνων μεθ' ὧν ἐν τῷ ὄρει παλαίομεν δαιμόνων.

أتهلل	*χαίρω*	الغائب الجمع الماضى المستمر	*ἔχαιρον*
أحرم- ألعن	*ἀναθεματίζω*	اسم مفعول مؤنث	*ἀναθεματιζομένην*
منازعة على المسيح	*χριστομάχη*	الغائب الجمع الماضى المستمر	*χριστομαχον*
أسعى	*συντρέχω*	الغائب الجمع الماضى المستمر	*συνέτρεχον*
أعرف	*εἴδω*	المصدر الماضى الثانى	*ἰδεῖν*
مكرس	*ἱερός*	المخاطب المفرد	*ἱερεῖς*
جميل	*καλός*	المتكلم المفرد الماضى المستمر	*ἐκάλουν*
أنظف- أنقى	*καθαρίζω*	الغائب المفرد الماضى	*ἐκαθάρισεν*
أذية- ضرر	*βλάβη*	اسم مفعول الماضى	*βλαβέντας*
شفاء	*ἴασις*	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	*ἰασατο*
أضرم	*ἅπτω*	المصدر- مبنى للمجهول	*ἅπτεσθαι*
شيخ	*γέρων*	مضاف اليه	*γέροντος*
بالطبع- بلا شك	*ἀμελέω*	ظرف	*ἀμέλει*
قليل	*ὀλίγος*	قابل جمع	*ὀλίγαις*
سنة	*ἐνιαυτός*	قابل	*ἐνιαυτῷ*
عامة الشعب	*ὄχλος*	مضاف اليه جمع	*ὄχλων*
أهيج- أثير	*ταράσσω*	المصدر- مبنى للمجهول	*ταράττεσθαι*
أعرض عن	*ἀποτρέπω*	اسم فاعل	*ἀποτρεπόντων*
أعظم- أفضل	*πλεῖον*	مفعول به جمع	*πλείους*
سالف- قديم	*παλαιός*	المتكلم الجمع	*παλαίομεν*

<u>٧١- إخراجه لشيطان من فتاة، فى طريق رجوعه للجبل:</u>

وبعد رحيله (الى الجبل) أرسلنا له، لأنه عندما وصلنا الى البوابة، كانت احدى النساء تصيح وراءنا، يا رجل الله ابنتى يزعجها شيطان مخيف، واستمرت تنادى، ومن جهتى نصحتها بألا تخاطر بالأندفاع والجرى، وقد سمعها الشيخ وسمح لها ولنا أن ننتظر. واقتربت السيدة وطرحت ابنتها على الأرض، وصلى أنطونيوس بأسم المسيح، وقامت الطفلة بصحة جيدة، وخرج منها الشيطان

71- Ὅτε δὲ ἀπεδήμει, καὶ προεπέμπομεν αὐτόν, ὡς ἐφθάσαμεν εἰς τὴν πύλην, ὄπισθέν τις ἐβόα γυνή· Μεῖνον, ἄνθρωπε τοῦ Θεοῦ, ἡ θυγάτηρ μου δεινῶς ὑπὸ δαίμονος ἐνοχλεῖται· μεῖνον, παρακαλῶ, μὴ κἀγὼ κινδυνεύω τρέχουσα. Ἀκούσας ὁ γέρων καὶ ἀξιωθεὶς παρ' ἡμῶν θέλων ἔμεινεν. Ὡς δὲ ἤγγισεν ἡ γυνή, ἡ μὲν παῖς ἔρριπτο χαμαί· τοῦ δὲ Ἀντωνίοι προσευξαμένου καὶ τὸν Χριστὸν ὀνομάσαντος ἠγέρθη ἡ παῖς ὑγιής,

النجس. أما الأم فباركت الله وشكرت الكل، وعاد هو فرحاً الى بيته، فى الجبل.

ἐξελθόντος τοῦ ἀκαθάρτου δαίμονος. Ἥ τε εὐλόγει τὸν Θεόν, καὶ πάντες ηὐχαρίστουν. Καὶ αὐτὸς δὲ ἔχαιρεν ἀποδημῶν, ὡς εἰς τὸν ἴδιον οἶκον, εἰς τὸ ὄρος.

أرحل	ἀποδημέω	الغائب المفرد الماضى التام	ἀπεδήμει
أبعث	πέμπω	المتكلم الجمع الماضى المستمر	προ-επέμπομεν
أصل	φθάνω	المتكلم الجمع الماضى- مبنى للمتوسط	ἐφθάσαμεν
من وراء			ὄπισθέν
أصرخ	βοάω	الغائب المفرد الماضى	ἐβόα
أستمر	μένω	اسم فاعل	μεῖνον
ابنة			θυγάτηρ
أضايق- أزعج	ἐνοχλέω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐνοχλεῖται
أنادى	παρακαλέω	المتكلم المفرد- صيغة مصدرية	παρακαλῶ
أخاطر			κινδυνεύω
أندفع	τρέχω	اسم فاعل	τρέχουσα
أقترب	ἐγγίζω	الغائب المفرد الماضى	ἤγγισεν
أطرح	ῥίπτω	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἔρριπτο
أصلى	προσεύχομαι	اسم مفعول الماضى	προσευξαμένου
أقوم	ἐγείρω	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمجهول	ἠγέρθη
أخرج من	ἐξέρχομαι	اسم فاعل الماضى الثانى	ἐξελθόντος
أم- والدة			μήτηρ
أسبح الله	εὐλογέω	الغائب المفرد	εὐλόγει
أشكر	εὐχαριστέω	الغائب الجمع الماضى المستمر	ηὐχαρίστουν
أسافر	ἀποδημέω	اسم فاعل	ἀποδημῶν
بيت	οἶκος	مفعول به	οἶκον

٧٢- حواره مع فلاسفة يونانيين:

وقد كان حكيماً جداً ورائع، لأنه بالرغم من أنه لم يكن متعلماً من الكتب [١٢٢]، الا أنه كان مهيأ ذهنياً ومدرك بالأنسان. لذلك وقتما دخل اليه الأثنين الفلاسفة اليونانيين وفكروا فى أن يمتحنوا قوة أنطونيوس وامكانياته، وعندما خرج هو (اليهم) من الجبل، أدركوا أنه معتزل عن الناس، فقال لهم عن طريق مترجم، لماذا تعبتم بهذا المقدار أيها الفلاسفة من أجل انسان جاهل؟ أما هم فأجابوا وقالوا له: ليس انسان جاهل بل حكيم جداً، فقال لهم: ان كنتم دخلتم الى جاهل فان تعبكم كثير، وان

72- Καὶ φρόνιμος δὲ ἦν λίαν· καὶ τὸ θαυμαστόν, ὅτι γράμματα μὴ μαθὼν ἀγχίνους ἦν καὶ συνετὸς ἄνθρωπος. Ποτὲ γοῦν φιλόσοφοι δύο ἦλθον πρὸς αὐτὸν Ἕλληνες νομίζοντες δύνασθαι τὸν Ἀντώνιον πειρᾶσαι· ἦν δὲ ἐν τῷ ὄρει τῷ ἔξω· ὁ δὲ ἐκ τοῦ προσώπου συνεὶς τοὺς ἀνθρώπους ἐξελθὼν πρὸς αὐτοὺς ἔφη δι᾽ ἑρμηνέως· Τί τοσοῦτον ἐσκύλητε, ὦ φιλόσοφοι, πρὸς μωρὸν ἄνθρωπον? Τῶν δὲ εἰπόντων, μὴ εἶναι μωρὸν αὐτόν, ἀλλὰ καὶ μάλα φρόνιμον, ἔφη πρὸς αὐτούς· Εἰ

[١٢٢] جاء فى ترجمة القمص مرقص داود، السابق ذكرها ص٩٦، أن أنطونيوس لم يتعلم القراءة والكتابة. ولكن النص اليونانى يقول أنه غير عالم بالكتب اليونانية.

كنتم توقعتم الحكمة منى فأعملوا مثلى أنا، لأنه ينبغى أن تتشبهوا بما تنادوا به. وأيضاً ان أنا دخلت عندكم فيجب أن أتمثل بكم، وما دمتم أنتم عندى، فكونوا مثلى، وأنا مسيحى. أما هؤلاء فقد اندهشوا وتغيروا لأنهم رأوا أن الشياطين كانت تخاف من أنطونيوس.

μὲν πρὸς μωρὸν ἤλθετε, περιττὸς ὑμῶν ὁ κάματος· εἰ δὲ νομίζετε με φρόνιμον εἶναι, γίνεσθε ὡς ἐγώ· δεῖ γὰρ τὰ καλὰ μιμεῖσθαι. Καὶ εἰ μὲν ἐγὼ πρὸς ὑμᾶς ἠρχόμην, ἐμιμησάμην ἂν ὑμᾶς· εἰ δὲ ὑμεῖς πρὸς ἐμέ, γίνεσθε ὡς ἐγώ· Χριστιανὸς γάρ εἰμί. Οἱ δὲ θαυμάζοντες ἀνεχώρουν· ἔβλεπον γὰρ καὶ δαίμονας φοβουμένους τὸν Ἀντώνιον.

حكيم			*φρόνιμος*
جداً- للغاية			*λίαν*
مهيأ عقلياً	*ἄγχι+νοῦς*		*ἀγχίνους*
مدرك- متبصر			*συνετὸς*
أمتحن	*πειράζω*	المصدر الماضى	*πειρᾶσαι*
أفهم- أدرك	*συνίημι*	اسم فاعل الماضى الثانى	*συνεὶς*
أقول	*φημί*	الغائب المفرد الماضى المستمر	*ἔφη*
ترجمة	*ἑρμηνεία*	ظرف	*ἑρμηνέως*
أضايق- أتعب	*σκύλλω*	المخاطب الجمع - صيغة مصدرية	*ἐσκύλητε*
جاهل	*μωρός*	محايد	*μωρὸν*
أجيب	*εἴπω*	اسم فاعل	*εἰπόντων*
كثير- مفرط			*περιττὸς*
تعب- كد			*κάματος*
أتشبه ب	*μιμέομαι*	المصدر- مبنى للمجهول	*μιμεῖσθαι*
أتغير	*χωρέω*	الغائب الجمع الماضى المستمر	*ἀν-εχώρουν*

٧٣- حواره مع فلاسفة آخرين:

وفلاسفة آخرون أيضاً تقابلوا معه وهو خارج من الجبل وسخروا منه فى فكرهم، لأنه غير متعلم الكتب، فقال أنطونيوس لهم، بماذا أنتم متكلمون؟ ومن هوالأول فى فهم الكتب؟ وما السبب فى فهم الكتب أو بماذا تفهم الكتب؟ أما هم فقالوا الأول فى فهم الكتب هو من أوجد الكتب، فقال لهم أنطونيوس: اذاً وقتما يكون العقل سليماً، فليس من الضرورى (أن يحتاج للكتب). وتلك هى علتكم التى حضرتم من أجلها. فرحلوا وهم مندهشين لأنهم رأوا فى شخصه العادى نفاذ البصيرة، وبالرغم من أنه لم يكن فى الجبل ما يقيته وقد أصبح شيخاً، لم يكن همجياً فى سلوكياته، بل كان شاكراً مثل شخص طبيعي. بل كان كلامه مصلحاً

73- Ἄλλων δὲ πάλιν τοιούτων ἀπαντησάντων πρὸς αὐτὸν ἐν τῷ ὄρει τῷ ἔξω καὶ νομιζόντων χλευάζειν, ὅτι μὴ μεμάθηκε γράμματα, λέγει πρὸς αὐτοὺς ὁ Ἀντώνιος· Ὑμεῖς δὲ τίλέγετε? Τί πρῶτόν ἐστί, νοῦς ἢ γράμματα? καὶ τί τίνος αἴτιον, ὁ νοῦς τῶν γραμμάτων ἢ τὰ γράμμα-τα τοῦ νοῦ? Τῶν δὲ εἰπόντων πρῶτον εἶναι τὸν καὶ τῶν γραμμάτων εὑρέτην· ἔφη ὁ Ἀντώνιος· Ὧ τοίνυν ὁ νοῦς ὑγιαίνει, τούτῳ οὐκ ἀναγκαῖα τὰ γράμματα. Τοῦτο καὶ τοὺς παρόντας καὶ ἐξέπληξεν. Ἀπῆλθον οὖν θαυμάζοντες, ὅτι τοσαύτην ἔβλεπον ἐν ἰδιώτῃ σύνεσιν· καὶ γὰρ οὐχ ὡς ἐν ὄρει τραφείς, κἀκεῖ γέρων

بملح سماوى مقدس [١١٣]، ولم يكن يحسد أحداً بل بلأحرى كان جميع الداخلين اليه يسرون به.

γενόμενος, ἄγριον εἶχε τὸ ἦθος· ἀλλὰ καὶ χαρίεις ἦν καὶ πολιτικός. Τὸν δὲ λόγον εἶχεν ἠρτυμένον τῷ θείῳ ἅλατι· ὥστε μηδένα φθονεῖν, χαίρειν δὲ μᾶλλον ἐπ' αὐτῷ πάντας τοὺς ἐρχομένους πρὸς αὐτόν.

مقابلة	ἀπάντησις	اسم مفعول- مبنى للمتوسط	ἀπαντησάντων
أهزأ ب	χλευάζω	المصدر	χλευάζειν
تعليم	μάθημα	الغائب المفرد المضارع التام	μεμάθηκε
ما- مذا	τίς	مضاف اليه	τίνος
سبب			αἴτιον
عقل	νοῦς	مضاف اليه	νοῦ
موجد- مكتشف	εὑρετής	مفعول به	εὑρέτην
أكون صحيحاً	ὑγιαίνω	الغائب المفرد	ὑγιαίνει
ضرورى	ἀναγκαῖος	مؤنث	ἀναγκαῖα
أكون حاضراً	πάρειμι	اسم فاعل	παρόντας
بلية	πληγή	الغائب المفرد الماضى	ἐξ-έπληξεν
شخص عادى	ἰδιώτης	قابل	ἰδιώτῃ
نفاذ بصيرة	σύνεσις	مفعول به	σύνεσιν
أعول - أقول	τρέφω	اسم فاعل الماضى الثانى	τραφείς
همجى			ἀρτύω
طبيعى			πολιτικός
أصلح بملح	ἀρτύω	اسم مفعول	ἠρτυμένον
ملح	ἅλας	قابل	ἅλατι
أحسد	φθονέω	المصدر	φθονεῖν

٧٤- مناقشته مع بعض اليونانيين عن الكرازة بالصليب:

وأيضاً كان يهمل (ينبذ) أولئك الذين يدخلون اليه مع المتألمين (المعاقبين) هؤلاء الذين من وجهة نظر اليونانيين حكماء، ويطلبون منه أن يتكلم عن ايماننا بالمسيح، ويشرعون فى مناقشته عن الكرازة بصلب الاله، وهم (فى داخلهم) يرغبون فى أن يستهزأوا به، ولكن أنطونيوس كان منتبه لهم وكان يشفق عليهم بسبب عدم قدرتهم على الفهم ، وكلامه كان عن طريق مترجم، والذى كان يترجم بشكل صحيح، فقال: ما هو الأكثر منفعة، أن أعترف بالصليب أم الزنا وايذاء وافساد الأطفال بحسب كلام آلهتكم؟ لأنه مع كلامنا بقوة نكون قد برهنا بالكلام عن احتقار الموت، وأنتم تتألمون من هوى

74- Ἀμέλει μετὰ ταῦτα πάλιν ἐλθόντων ἑτέρων τινῶν, ἦσαν δὲ οὗτοι τῶν παρ' Ἕλλησι δοκούντων εἶναι σοφῶν, καὶ ἀπαιτούντων αὐτόν λόγον περὶ τῆς καθ' ἡμᾶς ἐν Χριστῷ πίστεως, ἐπιχειρούντων δὲ συλλογίζεσθαι περὶ τοῦ κηρύγματος τοῦ θείου σταυροῦ καὶ βουλομένων χλευάζειν, ὀλίγον ἐπισχὼν ὁ Ἀντώνιος καὶ πρῶτον οἰκτείρας αὐτοὺς ἐπὶ τῇ ἀγνωσίᾳ ἔλεγε δι' ἑρμηνέως, τοῦ καλῶς τὰ ἐκείνου διερμηνεύοντος· Τί κάλλιόν ἐστι, σταυρὸν ὁμολογεῖν ἢ μοιχείας καὶ παιδοφθορίας προσάπτειν τοῖς παρ' ὑμῖν λεγομένοις θεοῖς? Τὸ μὲν γὰρ παρ' ἡμῶν λεγόμενον ἀνδρίας ἐστὶ τεκμήριον καὶ καταφρονήσεως θανάτου γνώρισμα· τὰ δὲ

[١١٣] (كو ٤: ٦).

الشهوة. ثم ما هو الكلام الجيد عن كلمة الله غير المتغير، والذى هو حمل جسداً بشرياً من أجل خلاص البشرية وشفقته عليها، لكى يكون الذى صار انساناً فى شركة مع البشر ، وجعل البشر تدرك الشركة مع الطبيعة الألهية [١١٤]، أم نكون مثل الجهلاء الذين يشبهون الألهيات بعبادة الحيوانات ذات الأربع والحيوانات الزاحفة والبشر؟ أولئك هم حكمائكم ومعبوداتكم. وكيف تتجاسرون فى الكلام عن المسيح الذى ظهر كأنسان، وحيثما أنكم بعيدى النفس عن السماء، فأنكم تؤكدون ضلالكم عنها وسقطتم من دائرة السمائيين الى الجسد، وكيف تتجاسرون فى الكلام عن المسيح الذى ظهر كأنسان، بينما فى الوقت نفسه تفضلون النفس عن السماء، وتزعمون أن النفس ضلت وسقطت من قوس السماء على جسم الأنسان، ويا ليتكم تؤمنون بأنها تنتقل وتنحدر الى الجسم الأنسانى من دون انحدارها الى الزحافات وذوات الأربع. أن أيماننا يعلم بأن المسيح أتى كأنسان لخلاص البشر، أما أنتم فتضلون عندما تتكلمون على نفس غير مخلوقة. وفى حين أننا ندرك قوة العناية الألهية ومحبتها للبشر، وندرك أن هذا غير مستحيل عند الله، فأنتم تزعمون أن النفس صورة العقل [١١٥] وتنسبونها الى الجثث وتهذرون بقولكم بأنها متحركة. لذلك تظهرون العقل متحركاً بسبب تحرك النفس. عندما تؤمنون بهذه الأمور التى تخص العقل تذكروا بأنكم تجدفون على عقل الآب نفسه..

ὑμέτερα ἀσελγείας ἐστὶ πάθη. Ἔπειτα τί βέλτιόν ἐστὶ λέγειν, ὅτι ὁ τοῦ Θεοῦ Λόγος οὐκ ἐτράπη, ἀλλ' ὁ αὐτὸς ὢν ἐπὶ σωτηρίᾳ τῶν ἀνθρώπων ἀνείληφε σῶμα ἀνθρώπινον, ἵνα τῇ ἀνθρωπίνῃ γενέσει κοινωνήσας ποιήσῃ τοὺς ἀνθρώπους κοινωνῆσαι θείας καὶ νοερᾶς φύσεως , ἢ ἐν ἀλόγοις ἐξομοιοῦν τὸ θεῖον καὶ διὰ τοῦτο σέβειν τετράποδα καὶ ἑρπετὰ καὶ ἀνθρώπων εἰκόνας? Ταῦτα γὰρ ὑμῶν ἐστὶ τῶν σοφῶν τὰ σεβάσματα. Πῶς δὲ χλευάζειν τολμᾶτε ἡμᾶς λέγοντας τὸν Χριστὸν ἄνθρωπον πεφανερῶσθαι· ὅπου γε ὑμεῖς ἐκ τοῦ οὐρανοῦ τὴν ψυχὴν χωρίζοντες φάσκετε πεπλανῆσθαι αὐτὴν πεπτωκέναι ἀπὸ τῆς ἁψῖδος τῶν οὐρανῶν εἰς σῶμα· καὶ εἴθε εἰς ἀνθρώπινον μόνον καὶ μὴ εἰς τετράποδα καὶ ἑρπετὰ μεταβαίνειν καὶ μεταπίπτειν. Ἡ μὲν γὰρ ἡμετέρα πίστις ἐπὶ σωτηρίᾳ τῶν ἀνθρώπων τὴν τοῦ Χριστοῦ παρουσίαν λέγει· ὑμεῖς δὲ πλανᾶσθε, ὅτι περὶ ἀγεννήτου ψυχῆς ἐξηγεῖσθε. Καὶ ἡμεῖς μὲν τὸ δυνατὸν καὶ φιλάνθρωπον τῆς προνοίας φρονοῦμεν, ὅτι καὶ τοῦτο οὐκ ἀδύνατον ἦν τῷ Θεῷ· ὑμεῖς δὲ εἰκόνα τοῦ νοῦ τὴν ψυχὴν λέγοντες πτώματα προσάπτετε αὐτῇ, καὶ τρεπτὴν αὐτὴν μυθολογεῖτε· καὶ λοιπὸν καὶ αὐτὸν τὸν νοῦν διὰ τὴν ψυχὴν εἰσάγετε. Ὁποία γὰρ ἦν ἡ εἰκών, τοιοῦτον ἀνάγκη κἀκεῖνον εἶναι, οὗ ἔστιν ἡ εἰκών. Ὅτ' ἂν δὲ περὶ τοῦ νοῦ τοιαῦτα νομίζετε, ἐνθυμεῖσθε, ὅτι καὶ εἰς αὐτὸν τὸν Πατέρα τοῦ νοῦ βλασφημεῖτε.

أنا أكون	*εἰμί*	الغائب الجمع الماضى المستمر	*ἦσαν*
وجهة نظر	*δοκῶ*	اسم فاعل	*δοκούντων*
أرغب	*ἀπαιτέω*	اسم فاعل	*ἀπαιτούντων*
أشرع فى	*ἐπιχειρέω*	اسم فاعل	*ἐπιχειρούντων*
أناقش	*συλλογίζομαι*	المصدر - مبنى للمجهول	*συλλογίζεσθαι*

---

[١١٤] (٢بط ١: ٤).

[١١٥] نادى بلوتينوس بأن النفس هى صورة العقل، كما أن الكلام الذى تنطق به هو صورة الكلام الذى فى النفس.

كرازة	κήρυγμα	مضاف اليه	κηρύγματος
أسخر من	χλευάζω	المصدر	χλευάζειν
أنتبه ل	ἐπέχω	الماضى الثانى	ἐπισχὼν
أشفق على	οἰκτείρω	المخاطب المفرد الماضى	οἰκτείρας
جهل	ἀγνωσία	قابل	ἀγνωσίᾳ
مترجم	ἑρμηνεύς	مضاف اليه	ἑρμηνέως
أترجم	διερμηνεύω	اسم فاعل	διερμηνεύοντος
بأكثر جودة			κάλλιόν
أعترف	ὁμολογέω	المصدر	ὁμολογεῖν
زنا	μοιχεία	مضاف اليه	μοιχείας
أفسد الفتيان	παιδοφθορέω	مضاف اليه	παιδοφθορίας
أؤذى	προσάπτω	المصدر	προσάπτειν
برهان- علامة			τεκμήριον
أحتقر	καταφρονέω	مضاف اليه الماضى	καταφρονήσεως
كلام- وسيلة المعرفة			γνώρισμα
أنتم	ὑμέτερος	ضمير ملكية لجمع المخاطبين مؤنث	ὑμέτερα
دعارة- فجور	ἀσελγεία	مضاف اليه	ἀσελγείας
جيد جدآ			βέλτιόν
يتحول- يتغير	τρέπω	الماضى الثانى- مبنى للمجهول	ἐτράπη
شفقة	εὐεργεσία	قابل	εὐεργεσίᾳ
أحمل	ἀναλαμβάνω	الغائب المفرد المضارع التام	ἀνίληφε
مدرك	νοερός	مضاف اليه مؤنث	νοερᾶς
أشبه تمامآ	ἐξομοιόω	الغائب الجمع الماضى المستمر	ἐξομοιοῦν
أعبد	σέβω	المصدر	σέβειν
حيوان زاحف	ἑρπετόν	محايد جمع	ἑρπετὰ
أكون شجاعآ	τολμάω	المخاطب الجمع	τολμᾶτε
يكون مرئيآ	φανέρωσις	المصدر – مبنى للمجهول	πεφανερῶσθαι
أبعد- أفصل	χωρίζω	اسم فاعل جمع	χωρίζοντες
أؤكد	φάσκω	الغائب الجمع	φάσκετε
تضليل	πλάνη	المصدر- المضارع التام- مبنى للمجهو	πεπλανῆσθαι
سقوط	πτῶσις	المصدر المضارع التام	πεπτωκέναι
مرتبط بدائرة	ἁψῖδόομαι		ἁψῖδος
أهو كذلك			εἴθε= αἴθε
أضل	πλανάω	المخاطب الجمع الأمر- مبنى للمتوسط	πλανᾶσθε
لم يولد بعد	ἀγέννητος	مضاف اليه	ἀγεννήτου
أخبر علانية	ἐξηγέομαι	المصدر- مبنى للمجهول	ἐξηγεῖσθε
أفكر	φρονέω	المتكلم الجمع	φρονοῦμεν
جسد مائت	πτῶμα	محايد جمع	πτώματα
يتمسك ب	προσάπτω	المخاطب الجمع	προσάπτετε
أرتد	τρέπω	الماضى الثانى	τρεπτὴν
كلام أساطير	μῦθος+λογός	المخاطب الجمع	μυθολογεῖτε

أقود للداخل	εἰσάγω	المخاطب الجمع	εἰσάγετε
أتفكر فى	ἐνθυμέομαι	المصدر- مبنى للمجهول	ἐνθυμεῖσθε
أجدف	βλασφημέω	الغائب الجمع	βλασφημεῖτε

٧٥- تكملة الحوار عن الكرازة بالصليب:

وبخصوص الصليب ما هو الكلام الصالح جداً الذى تتمنونه، فأن مؤامرة الأشرار هى التى جلبت انتظار الصليب ، ولم يرعبه الموت فى شئ للصبر على الصليب، فان أوزوريس وإيزيس خدعوكم، وتيفونوس وكروتوس الهارب تآمروا عليكم بسرد قصص وهمية عن زواج الأطفال وقتل الوالدين ؟ فأن هؤلاء عندكم معتبرون من الحكماء. وكيف تحتقرون الصليب ولا تدهشكم القيامة؟ نحن قد تبعنا المكتوب عن ذاك. أو لماذا تتذكرون الصليب، وتصمتون بخصوص قيامة الأموات، وتفتيح عيون العميان، وشفاء المفلوجين، وتطهير البرص، والمشى على الماء، وعجائب أخرى هائلة ليس (فى مقدرةانسان عمل) مثلها، بل من الله الذى ظهر فى المسيح؟ تماماً مثلما تمنيتم أن تخطئوا بأنفسكم ولم تجدوا فرصة (ثروة) حقيقية فى كتبنا. بل حصلتم أنتم عليها، ورأيتم عمل المسيح الذى أعلن الله فيه، وتغرب فى الجسد من أجل خلاص البشرية.

75- Περὶ δὲ τοῦ σταυροῦ τί βέλτιον ἂν εἴποιτε, ἐπιβουλῆς ἐπαγομένης παρὰ πονηρῶν ὑπομένειν σταυρόν, καὶ μὴ πτήσσειν τὸν ὅπως δήποτε θάνατον ἐπαγόμενον, ἢ πλάνας Ὀσίριδος καὶ Ἴσιδος καὶ ἐπιβουλὰς Τυφῶνος καὶ Κρόνου φυγὴν καὶ τέκνων καταπόσεις καὶ κατροκτονίας μυθολογεῖν? Ταῦτα γὰρ ὑμῶν ἔστι τὰ σοφά. Πῶς δὲ, χλευάζοντες τὸν σταυρὸν οὐ θαυμάζετε τὴν ἀνάστασιν? Οἱ γὰρ τοῦτο εἰπόντες κἀκεῖνο ἔγραψαν. Ἢ διὰ τί, μνημονεύοντες τοῦ σταυροῦ, σιωπᾶτε περὶ τῶν ἐγερθέντων νεκρῶν καὶ τῶν ἀναβλεψάντων τυφλῶν, καὶ τῶν θεραπευθέντων παραλυτικῶν, τῶν τε καθαρισθέντων λεπρῶν καὶ τῆς ἐπὶ τὴν θάλασσαν πεζοπορίας, τῶν τε ἄλλων σημείων καὶ τεραστίων, ἅπερ οὐκέτι ἄνθρωπον, ἀλλὰ Θεὸν δείκνυσι τὸν Χριστόν? Πάνυ μοι δοκεῖτε ἀδικεῖν ἑαυτούς, καὶ μὴ γνησίως ἐντετυχηκέναι ταῖς Γραφαῖς ἡμῶν. Ἀλλ' ἐντυγχάνετε μὲν ὑμεῖς, καὶ βλέπετε, ὅτι ἃ πεποίηκεν ὁ Χριστός, Θεὸν αὐτὸν ἀποδεικνύουσιν, ἐπιδημήσαντα ἐπὶ σωτηρίᾳ τῶν ἀνθρώπων.

أتكلم	εἴπω	المخاطب الجمع- صيغة تمنى	εἴποιτε
أجلب	ἐπάγω	اسم مفعول	ἐπαγομένης
أنتظر- أصبر	ὑπομένω	المصدر	ὑπομένειν
يرعب	πτήσσω	المصدر	πτήσσειν
أخدع	πλανάω	مفعول به جمع	πλάνας
هروب	φυγή	مفعول به	φυγὴν
زواج	καταπόσις	المتكلم الجمع	καταπόσεις
قاتل والديه	πατροκτονέω	مضاف اليه	πατροκτονίας
قصص وهمية- كلام أساطير			μυθολοεῖν
حكيم	σοφός	محايد جمع	σοφά
أتبع	ἕπομαι	اسم فاعل جمع	εἰπόντες
أصمت	σιωπάω	المخاطب الجمع الماضى- صيغة الأمر	σιωπᾶτε

قيامة	ἔγερσις	اسم مفعول الماضى	ἐγερθέντων
أستعيد النظر	ἀναβλέπω	اسم مفعول المستقبل- مبنى للمتوسط	ἀναβλεψάντων
كفيف	τυφλός	مضاف اليه جمع	τυφλῶν
أشفى	θεραπεύω	اسم مفعول الماضى	θεραπευθέντων
مفلوج	παραλυτικός	مضاف اليه جمع	παραλυτικῶν
أطهر	καθαρίζω	اسم مفعول الماضى	καθαρισθέντων
أبرص	λεπρός	مضاف اليه جمع	λεπρῶν
السفر على الأقدام	πεζοπορία	مضاف اليه	πεζοπορίας
هائل	τεράστιος	مضاف اليه جمع	τεραστίων
مثل	ὥσπερ	محايد جمع	ἅπερ
أظهر	δείκνυμι	قابل المستقبل	δείκνυσι
أفكر	δοκέω	المخاطب الجمع الماضى مبنى للمجهول- صيغة تمنى	δοκεῖτε
أخطئ	ἀδικέω	المصدر	ἀδικεῖν
حقيقى	γνήσιος	ظرف	γνησίως
فرصة- ثروة	τύχη	المصدر المضارع التام	ἐν-τετυχηκέναι
أحصل على	τυγχάνω	المخاطب الجمع	ἐν-τυγχάνετε
أظهر- أجعل	ἀποδείκνυμι	الغائب الجمع	ἀποδεικνύουσιν
أعود للوطن- أتغرب	ἐπιδημέω	اسم فاعل الماضى (مفعول به مفرد)	ἐπιδημήσαντα

٧٦- تكملة الحوار عن الكرازة بالصليب:

وأنتم تكلمتم معنا بهذا الكلام عن معتقداتكم. ماذا قلتم عن البهائم، وعن وحشية هؤلاء وحماقتهم؟ وحينما سمعنا رغبتكم فى الكلام عن الأساطير وسردكم علينا قصص وهمية وأنتم تعبرون بالرمز عن طمع قورش فى الأرض، (والقاء) ايفاستوس (اله النار عند الرومان) العرج فى النار، (وصعود) هيرا فى الهواء (هيرا هى الهة الآلهة، أخت وزوجة زيوس)، وصعود أبوللو الى الشمس ، وأرطاميس (معبودة فى أفسس) الى القمر، ونبتون اله البحر الى البحر، وهو باطل لأنهم آلهة ضعيفة. بل ليست آلهة لتعبد، وأيضاً عبادتكم للمخلوق دون الخالق.

واذا ما قلتم أنكم الفتم هذه الأساطير لأن الخليقة جميلة، فمن الواجب أن تقفوا عند حد الأعجاب بالمخلوقات وأن لا تؤلهوها، وأن لا تعطوا الأكرام اللائق بالخالق الى المخلوق. والا لكان من الواجب أن نعطى الأكرام اللائق بالمهندس الى البيت الذى بناه، والأكرام اللائق بالقائد الى الجندى. فماذا تقولون عن هذه الأمور، لكى نعرف اذا كان فى الصليب ما يستحق السخرية؟

76- Εἴπατε δὲ καὶ ὑμεῖς ἡμῖν τὰ ὑμέτερα. Τί δ᾽ ἂν εἴποιτε περὶ τῶν ἀλόγων, ἢ ἀλογίαν καὶ ἀγριότητα? Ἐὰν δέ, ὡς ἀκούω, θελήσητε λέγειν μυθικῶς λέγεσθαι ταῦτα παρ᾽ ὑμῖν, καὶ ἀλληγορεῖτε ἁρπαγὴν Κόρης εἰς τὴν γῆν, καὶ Ἡφαίστου χωλότηταεἰς τὸ πῦρ, καὶ Ἥραν εἰς τὸν ἀέρα, καὶ Ἀπόλλωνα εἰς τὸν ἥλιον, καὶ Ἄρτεμιν μὲν εἰς τὴν σελήνην, τὸν δὲ Ποσειδῶνα εἰς τὴν θάλασσαν, οὐδὲν ἧττον αὐτὸν οὐ Θεὸν σέβεσθε, ἀλλὰ τῇ κτίσει λατρεύετε παρὰ τὸν τὰ πάντα κτίσαντα Θεόν. Εἰ γάρ, ὅτι καλὴ ἡ κτίσις, τοιαῦτα συνεθήκατε· ἀλλ᾽ ἔδει μέχρι τοῦ θαυμάσαι μόνον ὑμᾶς γενέσθαι, καὶ μὴ θεοποιῆσαι τὰ ποιήματα· ἵνα μὴ τὴν τοῦ Δημιουργοῦ τιμὴν τοῖς γενητοῖς παρέχητε. Ἐπεὶ ὥρα ὑμᾶς καὶ τοῦ ἀρχιτέκτονος τὴν τιμὴν εἰς τὴν ὑπ᾽ αὐτοῦ γενομένην οἰκίαν μεταφέρειν, ἢ τὴν τοῦ στρατηγοῦ εἰς τὸν στρατιώτην. Τί τοίνυν πρὸς ταῦτα λέγετε, ἵνα γνῶμεν, εἰ ἄξιόν τι χλεύης ὁ σταυρὸς ἔχει.

أتكلم	εἴπω	المخاطب الجمع الماضى- صيغة تمنى	εἴπατε
ضمير ملكية للمخاطب	ὑμέτερος	مؤنث	ὑμέτερα
وحشية	ἀγριότης	محايد جمع	ἀγριότητα
أرغب	θέλω	المخاطب الجمع الماضى- صيغة مصدرية	θελήσητ
أسطورة	μῦθος	ظرف	μυθικῶς
أرمز	ἀλληγορέω	المخاطب الجمع الماضى المستمر	ἀλληγορεῖτε
طمع	ἁρπαγή	مفعول به	ἁρπαγὴν
أعرج- كسيح	χωλός	محايد جمع	χωλότητα
شمس	ἥλιος	مفعول به	ἥλιον
قمر	σελήνη	مفعول به	σελήνην
أضعف- أصغر			ἧττον
أعبد	σέβω	المخاطب الجمع الأمر- مبنى للمجهول	σέβεσθε
أعبد- أخدم الله	λατρεύω	المخاطب الجمع	λατρεύετε
صالح- جيد	καλός	مؤنث	καλὴ
قبر	θήκη	المخاطب الجمع المضارع التام	συν-εθήκατε
يأكل	ἔδω	الغائب المفرد	ἔδει
أقدم- أجلب	παρέχω	الغائب المفرد- صيغة مصدرية	παρέχητε
مهندس معمارى	ἀρχιτέκτων	مضاف اليه	ἀρχιτέκτονος
أحمل بعيداً	μεταφέρω	المصدر	μεταφέρειν
حاكم	στρατηγός	مضاف اليه	στρατηγοῦ
جندى	στρατιώτης	مفعول به	στρατιώτην
عقيدة	γνῶσις	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	γνῶμεν
سخرية	χλεύη	مضاف اليه	χλεύης

٧٧- تكملة الحوار عن الكرازة بالمسيح:

فصاروا فى حيرة وأخذوا يلتفتون الى هنا وهناك ولكن أنطونيوس قال لهم، بواسطة مترجم، مبتسماً، هذا الوجه أحسبه برهان عليه، وعندما تحددون كلامكم الذى يرتكز على مهارتكم فيما تحتفظون به. فأن النصيحة منا لن تكون بدون دليل، عند الكلام عن مخافة الله التى تكلمتم أنتم عنها أولاً، وعن الأمور لا سيما الخاصة بمعرفة الله ولأى درجة من الأهتمام والدقة تصل الى معرفته، بواسطة برهان الكلام أم بالأيمان الحى؟ ومن هو يكون هذا الشيخ العجوز، بواسطة عمل الأيمان أم بواسطة برهان الكلام؟ وعندما أجابوا بأن الأيمان الحى هو الأسبق، وأنه هو المعرفة الحقيقية، قال أنطونيوس: تتكلمون بشكل صحيح عن الأيمان بأنه صار له مكانة فى النفس وبمهارة الحرفة تتفقون

77- Ἐκείνων δὲ διαπορούντων καὶ στρεφομένων ὧδε κἀκεῖσε, μειδιάσας ὁ Ἀντώνιος ἔφη πάλιν δι' ἑρμηνέως· Ταῦτα μὲν καὶ ἀπ' αὐτῆς τῆς ὄψεως ἔχει τὸν ἔλεγχον· ἐπειδὴ δὲ μᾶλλον ὑμεῖς τοῖς ἀποδεικτικοῖς λόγοις ἐπερείδεσθε, καὶ ταύτην ἔχοντες τὴν τέχνην, βούλεσθε καὶ ἡμᾶς μὴ ἄνευ τῆς διά τῶν λόγων ἀποδείξεως θεοσεβεῖν, εἴπατε πρῶτον ὑμεῖς, τὰ πράγματα καὶ μάλιστα ἡ περὶ τοῦ Θεοῦ γνῶσις πῶς ἀκριβῶς διαγινώσκεται, δι' ἀποδείξεως λόγων ἢ δι' ἐνεργείας πίστεως? καὶ τί πρεσβύτερόν ἐστιν,

معه. لذلك من منكم يملك الأيمان الحى، ليس من الضرورى من أولئك الأفراط فى تقديم الكلام ببرهان. ولكننا نحن نفهم بالأيمان، وأنتم حاولتم البناء بالكلام، لذلك لا تقدرون فى كثير من الأحيان أن تعبروا عما نستطيع ادراكه، لذلك من الأفضل أن تناقشوا أكاذيبكم المخزونة عن طريق الأيمان الحى.

ἡ δι' ἐνεργείας πίστις ἢ ἡ διὰ λόγων ἀπόδειξις? Τῶν δὲ ἀποκριναμένων πρεσβυτέραν εἶναι τὴν δι' ἐνεργείας πίστιν, καὶ ταύτην εἶναι τὴν ἀκριβῆ γνῶσιν, ἔφη ὁ Ἀντώνιος· Καλῶς εἴπατε· ἡ μὲν γὰρ πίστις ἀπὸ διαθέσεως ψυχῆς γίνεται, ἡ δὲ διαλεκτικὴ ἀπὸ τέχνης συντιθέντων ἐστίν. Οὐκοῦν οἷς πάρεστιν ἡ διὰ πίστεως ἐνέργεια, τούτοις οὐκ ἀναγκαία ἢ τάχα καὶ περιττὴ ἡ διὰ λόγων ἀπόδειξις. Καὶ γὰρ ὅπερ ἡμεῖς ἐκ πίστεως νοοῦμεν, τοῦτο ὑμεῖς διὰ λόγων κατασκευάζειν πειρᾶσθε· καὶ πολλάκις οὐδὲ φράσαι ἃ νοοῦμεν δύνασθε· ὥστε βελτίων καὶ ὀχυρωτέρα ἡ διὰ πίστεως ἐνέργεια τῶν σοφιστικῶν ὑμῶν συλλογισμῶν.

διαπορούντων	اسم فاعل	διαπορέω	أحتار- أرتبك
στρεφομένων	اسم مفعول	στρέφω	أنتقل الى
μειδίασας	اسم فاعل الماضى	μειδάω	يبتسم
κἀκεῖσε		καὶ ἐκεῖσε	وهناك
ἑρμηνέως	مضاف اليه	ἑρμηνεύω	أترجم
ἔλεγχον	مفعول به	ἔλεγχος	برهان- دليل
ἀποδεικτικοῖς	قابل جمع	ἀποδείκνυμι	أحدد
ἐπ-ερείδεσθε	المخاطب الجمع الأمر- مبنى للمجهول	ἐρείδω	أرتكز- التصق ب
πράγματα	محايد جمع	πρᾶγμα	أمر - عمل
ἀκριβῶς	ظرف	ἀκριβόω	باهتمام- بدقة
ἐνεργίας	مضاف اليه	ἐνέργεια	عمل
ἀποκριναμένων	اسم مفعول- مبنى للمتوسط	ἀποκρίνομαι	أجيب- أعلن
ἀκριβῆ			دقيق
διαθέσεως	مضاف اليه	διάθεσις	مكان- موضع
διαλεκτική	مؤنث	διαλεκτικός	مهارة
συντιθέντων	اسم مفعول- مبنى للمتوسط	συντίθημι	أتفق مع
οὐκοῦν			لذلك
πάρεστιν	الغائب المفرد	πάρειμι	آجئ- أكون حاضراً

ضرورى	ἀναγκαῖος	مؤنث	ἀναγκαία
مفرط- كثير	περισσός	مؤنث	περιττὴ
برهان - أظهار			ἀπόδειξις
فهم	νοῦς	المتكلم الجمع	νοοῦμεν
أبنى	κατασκευάζω	المصدر	κατασκευάζειν
أحاول	πειράζω	المخاطب الجمع الأمر- مبنى للمتوسط	πειρᾶσθε
أترجم- أفسر	φράζω	اسم فاعل الماضى	φράσαι
سجن- حصن	ὀχύρωμα	صيغة مقارنة	ὀχυρωτέρα
كاذب	σοφιστικός	مضاف اليه جمع	σοφιστικῶν
أناقش	συλλογίζομαι	مضاف اليه جمع	συλλογισμῶν
أجود- أفضل	ἀγαθός	صيغة مقارنة	βελτίων

٧٨- تكملة الحوار عن الكرازة بالصليب:

نحن المسيحيين لا نتمسك بحكمة الكلام مثل الهيلينيين عند الكلام عن سر (الصليب)، بل بقوة الأيمان التى منحت لنا من الله بواسطة يسوع المسيح. والكلمة هى حق، فنحن لا نتعلم من الكتب الأيمان بالله، بل نعرفه جيداً من خلال أعماله فى مخلوقاته التى تنير بصيرة الكل. وأيماننا الفعال هو الذى يحرضنا بقوة الى الأيمان بالمسيح، وأنتم تجادلون بالأكاذيب. وفى مقابل التحرر من آلهتكم الكاذبة، وصل ايماننا الى كل مكان. وبالرغم من أنكم مفكرون وحكماء لم توفقوا بين المسيحية والهللينية، أما نحن فبايماننا بالمسيح تعلمنا أن نبتعد عن معتقداتكم، وكلنا يعلم تماماً أن المسيح هو الله وهو ابن الله. وأنتم تتكلمون بمنطق بلا توقف عن تعليم المسيح، أما نحن الذين ننادى بصليب المسيح فاننا نطرد كل الأرواح الشريرة، التى تخافون أنتم منها وتعتبرونها آلهة. وحيث تكون اشارة الصليب فأن الشعوذة تضعف، ويبطل عمل السحر.

78- Ἡμεῖς τοίνυν οἱ Χριστιανοὶ οὐκ ἐν σοφίᾳ λόγων ἑλληνικῶν ἔχομεν τὸ μυστήριον· ἀλλ' ἐν δυνάμει πίστεως ἐπιχορηγουμένης ἡμῖν διὰ Ἰησοῦ Χριστοῦ παρὰ Θεοῦ. Καὶ ὅτι ἀληθής ἐστίν ὁ λόγος, ἰδοὺ νῦν μὴ μαθόντες ἡμεῖς γράμματα πιστεύομενείς τὸν Θεὸν ἐπιγινώσκοντες διὰ τῶν ποιημάτων αὐτοῦ τὴν εἰς πάντα πρόνοιαν. Καὶ ὅτι ἐνεργής ἐστίν ἡ πίστις ἡμῶν, ἰδοὺ νῦν ἡμεῖς ἐπερειδόμεθα τῇ πίστει τῇ εἰς τὸν Χριστόν, ὑμεῖς δὲ σοφιστικαῖς λογομαχίαις. Καὶ τὰ μὲν παρ' ὑμῖν τῶν εἰδώλων φάσματα καταργεῖται, ἡ δὲ παρ' ἡμῖν πίστις ἐπεκτείνεται πανταχοῦ. Καὶ ὑμεῖς μὲν συλλογιζόμενοι καὶ σοφιζόμενοι οὐ μεταπείθετε ἀπὸ Χριστιανισμοῦ εἰς Ἑλληνισμόν· ἡμεῖς δὲ τὴν εἰς Χριστὸν πίστιν διδάσκοντες ψιλοῦμεν ὑμῖν τὴν δεισιδαιμονίαν, ἐπιγινωσκόντων πάντων τὸν Χριστὸν εἶναι Θεὸν καὶ τοῦ Θεοῦ Υἱόν. Καὶ ὑμεῖς μὲν τῇ καλλιεπείᾳ οὐκ ἐμποδίζετε τὴν τοῦ Χριστοῦ διδασκαλίαν· ἡμεῖς δὲ ὀνομάζοντες τὸν ἐσταυρωμένον Χριστὸν πάντας διώκομεν δαίμονας, οὓς ὑμεῖς φοβεῖσθε ὡς θεούς. Καὶ ἔνθα τὸ σημεῖον τοῦ σταυροῦ γίνεται, ἀσθενεῖ μὲν μαγεία, οὐκ ἐνεργεῖ δὲ φαρμακεία.

أمنح	ἐπιχορηγέω	اسم مفعول	ἐπιχορηγουμένης
يحرض بكل قوته	ἐπερείδω	المتكلم الجمع- مبنى للمجهول	ἐπερειδόμεθα
اله زائف	εἴδωλον	مضاف اليه جمع	εἰδώλων

كاذب	φάσμα	محايد جمع	φάσματα
أحرر	καταργέω	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	καταργεῖται
أصل الى	ἐπεκτείνομαι	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	ἐπεκτείνεται
أوفق بين	μεταπείθω	المخاطب الجمع	μεταπείθετε
أعزل	ψιλός	المتكلم الجمع	ψιλοῦμεν
معتقد	δεισιδαιμονία	مفعول به	δεισιδαιμονίαν
يتحدث بمنطق	καλλιεπέω	قابل	καλλιεπείᾳ
أوقف	ἐμποδίζω	المخاطب الجمع	ἐμποδίζετε
أطارد	διώκω	المتكلم الجمع	διώκομεν
روح شريرة	δαίμων	مفعول به جمع	δαίμονας
أضعف	ἀσθενέω	الغائب المفرد	ἀσθενεῖ
شعوذة			μαγεία
سحر			φαρμακεία

<u>٧٩- تكملة الحوار عن الكرازة بالصليب:</u>

لذلك، فى أى موضع تتكلمون أنتم عن ممارسة العرافة؟ وأين هم السحرة المصريون؟ والى أين تذهب خيالات السحرة؟ ومتى يوقف كل هذا الضعف ويبطل أليس عند الأيمان بصليب المسيح؟ أفيستحق الصليب الأستهزاء أم بالأحرى نتحرر به ويكشف الضعف! ومما يدعو للعجب أن عبادتكم للوثن لم تضطهد بعد، لأن الجميع يكرمونها فى كل مدينة. أما المسيحيين يضطهدون دائماً، إما باحتقار الأيمان بالمسيح، أو بالسخرية من تعاليمه، ومع ذلك فان أيماننا يزدهر ويزداد أكثر من ايمانكم. وعلى الرغم من أن ايمانكم يتلقى دعماً ويتخذ صفة رسمية فاننا نراه يضعف، فى حين أن الأيمان بالمسيح وتعليمه ملأ المسكونة، رغم هزئكم بهما ورغم اضطهاد الملوك لهما.. متى أصبحت معرفة الله لامعة هكذا؟ أو متى ظهرت فضيلة البتولية على هذا النحو؟ ومتى أحتقر الموت اذا لم تكن مؤمناً بصليب المسيح؟ فلا أحد يرمى عنه كل هذا وهو يرى الذين يشهدون للمسيح يسخرون بالموت، ويرى البتوليين فى الكنيسة فى نقاء المسيح، ويحفظون الجسد بلا دنس.

79- Εἴπατε γοῦν, ποῦ νῦν ὑμῶν τὰ μαντεῖα? ποῦ αἱ τῶν Αἰγυπτίων ἐπαοιδαί? ποῦ τῶν μάγων αἱ φαντασίαι? πότε ταῦτα πάντα πέπαυται καὶ ἠσθένησεν, εἰ μὴ ὅτε ὁ τοῦ Χριστοῦ σταυρὸς γέγονεν? Ἆρα οὖν ἄξιος οὗτος χλεύης ἢ μᾶλλον τὰ καταργούμενα παρ' αὐτοῦ καὶ ἐλεγχόμενα ἀσθενῆ? Καὶ γὰρ καὶ τοῦτο θαυμαστόν ἐστίν· ὅτι τὰ μὲν ὑμέτερα οὐδέποτε ἐδιώχθη, ἀλλὰ καὶ παρὰ ἀνθρώπων κατὰ πόλιν τιμᾶται , οἱ δὲ τοῦ Χριστοῦ διώκονται, καὶ μᾶλλον τὰ παρ' ἡμῖν ὑπὲρ τὰ ὑμέτερα ἀνθεῖ καὶ πληθύνει. Καὶ τὰ μὲν ὑμέτερα εὐσημούμενα καὶ περικλειόμενα διαφθείρεται, ἡ δὲ τοῦ Χριστοῦ πίστις καὶ ἡ διδασκαλία χλευαζομένη παρ' ὑμῶν καὶ διωχθεῖσα παρὰ βασιλέων πολλάκις πεπλήρωκε τὴν οἰκουμένην. Πότε γὰρ οὕτω θεογνωσία ἐξέλαμψεν? ἢ πότε οὕτω σωφροσύνη καὶ ἀρετὴ παρθενίας ἐφάνη? ἢ πότε οὕτως ὁ θάνατος κατεφρονήθη, εἰ μὴ ὅτε ὁ σταυρὸς τοῦ Χριστοῦ γέγονε? Τοῦτο δὲ οὐδεὶς ἀμφιβάλλει βλέπων τοὺς μάρτυρας διὰ τὸν Χριστὸν καταφρονοῦντας τοῦ θανάτου, βλέπων τὰς τῆς Ἐκκλησίας παρθένους διὰ τὸν Χριστὸν καθαρὰ καὶ ἀμίαντα τὰ σώματα φυλαττούσας.

ممارسة العرافة			μαντεῖα
ساحر	ἐπαοιδός	مؤنث جمع	ἐπαοιδαί
أوقف	παύω	الغائب المفرد المضارع التام- مبنى للمجهول	πέπαυται
أضعف	ἀσθενέω	الغائب المفرد الماضى	ἠσθένησεν
استهزاء	χλεύη	مضاف اليه	χλεύης
أتحرر- أبطل	καταργέω	اسم مفعول محايد	καταργούμενα
أكشف	ἐλέγχω	اسم مفعول محايد	ἐλεγχόμενα
أتبع	διώκω	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمجهول	ἐδιώχθη
أحترم	τιμάω	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	τιμᾶται
أجعله مزهراً	ἀνθέω	الغائب المفرد	ἀνθεῖ
أتكاثر	πληθύνω	الغائب المفرد	πληθύνει
واضح	εὔσημος	اسم مفعول محايد	εὐσημούμενα
أغلق	κλείω	اسم مفعول محايد	περι-κλειόμενα
أفسد	διαφθείρω	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	διαφθείρεται
أسخر من	χλευάζω	اسم مفعول مؤنث	χλευζομένη
أطارد	διώκω	اسم مفعول الماضى- مبنى للمجهول	διωχθεῖσα
أكمل	πληρόω	الغائب المفرد المضارع التام	πεπλήρωκε
أنير	λάμπω	الغائب المفرد الماضى	ἐξέλαμψεν
أحتقر	καταφρονέω	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمجهول	κατεφρονήθη
أطرح	ἀμφιβάλλω	الغائب المفرد	ἀμφιβάλλει
بلا دنس- طاهر	ἀμίαντος	محايد جمع	ἀμίαντα

٨٠- تكملة الحوار عن الكرازة بالصليب:

وهؤلاء الكثيرين أظهروا الأيمان بالمسيح الحقيقى وحده من خلال عبادتهم لله وتقواهم.وها أنتم حتى الآن غير مؤمنين وتطلبون المجادلة بالكلام. ونحن لا نملك كلام الحكمة الهيلينية المقنع، مثلما قال معلمنا " كلامى وكرازتى لم يكونا بكلام الحكمة الأنسانية المقنع بل ببرهان الروح والقوة لكي لا يكون ايمانكم بحكمة الناس بل بقوة الله" [١١٦]، فبالأيمان ننال مسبقآ الأقتناع بوضوح ونتهيأ للكلام. وها قد حضر الى هنا الذين يتألمون من أرواح شريرة، وكان البعض من الآتين اليه يحدثون قلقآ بسبب الشياطين، فأتى بهم أنطونيوس فى الوسط وقال: أنتم تتناقشون معهم وتطلبون

8o- Καὶ ἔστι μὲν ἱκανὰ ταῦτα τεκμήρια δεῖξαι τὴν κατὰ Χριστὸν πίστιν μόνην ἀληθῆ εἶναι εἰς θεοσέβειαν. Ἰδοὺ ἀκμὴν ὑμεῖς ἀπιστεῖτε ζητοῦντες τοὺς ἐκ τῶν λόγων συλλογισμούς. Ἡμεῖς μὲν οὐκ ἐν πειθοῖς σοφίας ἑλληνικῆς λόγοις, ὡς εἶπεν ὁ διδάσκαλος ἡμῶν, ἀποδείκνυμεν· τῇ δὲ πίστει πείθομεν ἐναργῶς προλαμβανούσῃ τὴν ἐκ τῶν λόγων κατασκευήν. Ἰδοὺ πάρεισιν ὧδε ὑπὸ δαιμόνων πάσχοντες· ἦσαν δὲ τινες ἐλθόντες πρὸς αὐτὸν ὑπὸ δαιμόνων ἐνοχλούμενοι, καὶ παραγαγὼν αὐτ-οὺς εἰς τὸ μέσον ἔφη· Ἢ ὑμεῖς τοῖς συλλογισμοῖς αὐτῶν, καὶ ᾗ ἂν βούλησθε

---

[١١٦] (٢كو ٢: ٤، ٥).

المعونة من آلهتكم الزائفة وبالسحرلكى تطهروهم من الشياطين، واذا كنتم لا تقدرون فأوقفوا حربكم ضدنا لتروا القوة فى صليب المسيح. ولما قال هذا دعا بأسم المسيح ورسم أشارة الصليب مرتين وثلاثة على المتألمين. وفى الحال وقفوا هؤلاء المرضى سالمين وعقلاء، وشكروا الرب بعد ذلك. وقد تعجب الحكماء بالكلام، وحقيقة ذهلوا من نفاذ بصيرة الرجل ومن استخدامه لعلامة الصليب. فقال أنطونيوس: ماذا يدهشكم فى هذا؟ لم نكن نحن الذى عمل هذا، بل المسيح هو الذى عمل، وأنتم تقدرون أن تفعلوا مثل هذه الأعمال بأيمانكم به. ايمانكم أنتم، رأيتم أنه ليس بحكمة الكلام فعلنا هذا بل بالأيمان بمحبة المسيح تصنع الأعمال، ولو امتلكتم أنتم مثل هذا الأيمان فلن تحتاجوا الى دليل بمجادلة الكلام، بل تكونوا راضين بأن تتسلحوا بسيف الأيمان بالمسيح. وتعجب هؤلاء من أقوال أنطونيوس هذه، وذهبوا اليه وشكروه لأنهم استفادوا منه.

τέχνῃ ἢ μαγείᾳ ἐπικαλούμενοι τὰ εἴδωλα ἑαυτῶν, καθαρίσατε αὐτούς· ἤ, εἰ μὴ δύνασθε, κατάθεσθε τὴν πρὸς ἡμᾶς μάχην, καὶ ὄψεσθε τοῦ σταυροῦ τοῦ Χριστοῦ τὴν δύναμιν. Καὶ ταῦτα εἰπὼν ἐπεκαλέσατο τὸν Χριστόν, ἐσφράγισέ τε τοὺς πάσχοντας τῷ σημείῳ τοῦ σταυροῦ δεύτερον καὶ τρίτον. Καὶ εὐθὺς ἔστησαν οἱ ἄνθρωποι ὁλόκληροι σωφρονοῦντες καὶ εὐχαριστοῦντες τῷ Κυρίῳ λοιπόν. Καὶ οἱ μὲν λεγόμενοι φιλόσοφοι ἐθαύμαζον, καὶ ἀληθῶς ἐξεπλήττοντο ἐπὶ τῇ συ-νέσει τοῦ ἀνδρὸς καὶ τῷ γενομένῳ σημείῳ· ὁ δὲ Ἀντώνιος ἔφη· Τί θαυμάζετε ἐπὶ τούτῳ; οὐκ ἐσμὲν ἡμεῖς οἱ ποιοῦντες, ἀλλ' ὁ Χριστός ἐστιν, ὁ διὰ τῶν εἰς αὐτὸν πιστευόντων ταῦτα ποιῶν. Πιστεύσατε οὖν καὶ ὑμεῖς, καὶ ὄψεσθε, ὅτι οὐ τέχνη λόγων τὰ παρ' ἡμῖν ἐστιν, ἀλλὰ πίστις δι' ἀγάπης τῆς εἰς τὸν Χριστὸν ἐνεργουμένης· ἥντινα ἐὰν σχοίητε καὶ ὑμεῖς, οὐκέτι τὰς διὰ λόγων ἀποδείξεις ζητήσετε, ἀλλ' αὐτάρκη τὴν εἰς τὸν Χριστὸν πίστιν ἡγήσεσθε. Ταῦτα τοῦ Ἀντωνίου τὰ ῥήματα· ἐκεῖνοι δὲ καὶ ἐν τούτῳ θαυμάζοντες, ἀνεχώρουν κατασπ-ζόμενοι αὐτὸν καὶ ὁμολογοῦντες ὠφελεῖσθαι παρ' αὐτοῦ.

كثير	*ἱκανός*	محايد جمع	*ἱκανὰ*
دليل	*τεκμήριον*	مؤنث	*τεκμήρια*
أظهر	*δείκνυμι*	المصدر الماضى	*δεῖξαι*
حتى الآن			*ἀκμὴν*
أطلب	*ζητέω*	اسم فاعل جمع	*ζητοῦντες*
أجعل	*ἀποδείκνυμι*	المتكلم الجمع	*ἀποδείκνυμεν*
واضح	*ἐναργής*	ظرف	*ἐναργῶς*
أنال مسبقاً	*προλαμβάνω*	اسم فاعل مؤنث قابل	*προλαμβανούσῃ*
تجهيز	*κατασκευή*	مفعول به	*κατασκευήν*
أكون حاضراً	*πάρειμι*	الغائب الجمع	*πάρεισιν*
أقلق	*ἐνοχλέω*	اسم مفعول جمع	*ἐνοχλούμενοι*
أقود بمحازاة	*παράγω*	اسم فاعل الماضى الثانى	*παραγαγὼν*
أرغب	*βούλομαι*	المخاطب الجمع الماضى- مبنى للمتوسط صيغة مصدرية	*βούλησθε*
أستدعى للمعونة	*ἐπικαλέω*	اسم مفعول- مبنى للمتوسط	*ἐπικαλούμενοι*
اله زائف	*εἴδωλον*	محايد جمع	*εἴδωλα*

أطهر	καθαρίζω	المخاطب الجمع الماضى- صيغة الأمر	καθαρίσατε
أضع	κατατίθημι	المخاطب الجمع- مبنى للمجهول	κατάθεσθε
خصومة	μάχη	مفعول به	μάχην
رؤيا	ὄψις	المخاطب الجمع- مبنى للمجهول	ὄψεσθε
أقول ل	καλέω	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	ἐπεκαλέσατο
أعلن صحة أمر	σφραγίζω	الغائب المفرد الماضى	ἐσφράγισε
أقف	ἵστημι	الغائب الجمع	ἔστησαν
سليم	ὁλόκληρος	جمع	ὁλόκλροι
أتعقل	σωφρονέω	اسم فاعل جمع	σωφρονοῦντες
أندهش- ذهل	πλήσσω	الغائب الجمع الماضى المستمر	ἐξ-επλήττοντο
نفاذ البصيرة	σύνεσις	قابل	συνέσει
ماذا- فى	ἐν-τις	مفعول به الماضى	ἥντινα
أملك- أجعل	ἔχω	المخاطب الجمع- صيغة مصدرية	σχοίητε
دليل	ἀπόδειξις	مفعول به جمع	ἀποδείξεις
جدال	ζήτησις	المخاطب الجمع	ζητήσετε
راضى- قانع	αὐτάρκης		αὐτάρχη
أهدى- أعتقد	ἀγέομαι	المخاطب الجمع المستقبل- مبنى للمجهول	ἡγήσεσθε
قول	ῥῆμα	محايد جمع	ῥήματα
أذهب	χωρέω	الغائب الجمع الماضى المستمر	ἀνεχώρουν
أستل سيفاً	κατασπάζω	اسم فاعل جمع - مبنى للمتوسط	κατασπαζόμενοι
أشكر	ὁμολογέω	اسم فاعل جمع	ὁμολογοῦντες
أستفيد	ὠφελέω	المصدر - مبنى للمجهول	ὠφελεῖσθαι

٨١- شهرة أنطونيوس وصلت الى الملوك:

وبلغت شهرة أنطونيوس الى الملوك. ومنهم قسطنطين أوغسطس وأبناؤه قسطنطيوس أغسطس وقنسطاس أغسطس الذين تعلموا من الآباء، وهؤلاء كتبوا له مكتوب طالبين صلواته، وطلبوا منه أن يتلقوا أجوبة على رسائلهم. ولكن أنطونيوس لم يفعل شئ بسبب كثرة هذه الكتابات، ولم تكن مثل هذه الرسائل من الملوك سبباً فى سروره. وحينما تأتى اليه هذه الرسائل كان يقول للرهبان: لا تتعجبوا لأن الملك يكتب لنا، لأنه انسان، بل بالأحرى تعجبوا من أن الله كتب الشريعة للبشرومن خلال ابنه الذاتى تكلم معنا[117]. وهو لم يشأ فى البدء أن يقبل الرسائل، اذ قال أنه لا يعرف أن يجيب عليها. لكن الرهبان رجوا منه قائلين أن الملوك أناس مسيحيين لذلك أجبهم لئلا يعثروا من جراء الرفض، فقبل أن يقرأها. وكان يقرأ على الرهبان توجيهاته للملوك. وكان يمدح فى

81- Ἔφθασε δὲ καὶ μέχρι βασιλέων ἡ περὶ Ἀντωνίου φήμη. Ταῦτα γὰρ μαθόντες Κωνσταντῖνος ὁ Αὔγουστος, καὶ οἱ υἱοὶ Κωνστάντιος καὶ Κώνστας οἱ Αὔγουστοι, ἔγραφον αὐτῷ ὡς πατρί, καὶ ηὔχοντο λαμβάνειν ἀντίγραφα παρ' αὐτοῦ. Ἀλλ' οὔτε τὰ γράμματα περὶ πολλοῦ τινος ἐποιεῖτο, οὔτε ἐπὶ ταῖς ἐπιστολαῖς ἐγεγήθει· ὁ αὐτὸς δὲ ἦν, οἷος και πρὸ τοῦ γράφειν αὐτῷ τοὺς βασιλέας. Ὅτε δὲ ἐκομίζετο αὐτῷ τὰ γράμματα, ἐκάλει τοὺς μοναχούς, καὶ ἔλεγε· Μὴ θαυμάζετε, εἰ γράφει βασιλεύς πρὸς ἡμᾶς, ἄνθρωπος γάρ ἐστίν· ἀλλὰ μᾶλλον θαυμάζετε, ὅτε ὁ Θεὸς τὸν νόμον ἀνθρώποις ἔγραψε, καὶ διὰ τοῦ ἰδίου Υἱοῦ λελάληκεν ἡμῖν. Ἐβούλετο μὲν οὖν μὴ δέχεσθαι τὰς ἐπιστολάς, λέγων οὐκ εἰδέναι πρὸς τὰ

[117] (عب ١: ٢).

كتاباته للملوك عبادتهم للمسيح وكان ينصحهم بأن يحافظوا على خلاصهم، وأن لايحسبوا مجد هذا الزمان الحاضر، بل بالأحرى يتذكروا الدينونة العتيدة، وأن المسيح هو الملك الحقيقى وحده الى الأبد.وبمحبتهم للبشر عليهم أن يعتنوا بالبار والفقراء. أما هؤلاء ففرحوا بجوابه. هكذا كان الجميع يحبون أنطونيوس ويدعونه الى أن يكون أباً لهم.

τοιαῦτα ἀντιγράφειν· προτραπεὶς δὲ παρὰ τῶν μοναχῶν, ὅτι Χριστιανοί εἰσίν οἱ βασιλεῖς, καὶ ἵνα μὴ ὡς προρριφέντ-ες σκανδαλισθῶσιν, ἐπέτρεπεν ἀναγινώσκεσθαι. Καὶ ἀντέγραφεν ἀποδεχόμενος μὲν αὐτούς, ὅτι τὸν Χριστὸν προσκυνοῦσι, συνεβούλευε δὲ τὰ εἰς σωτηρίαν· καὶ μὴ μεγάλα ἡγεῖσθαι τὰ παρόντα, ἀλλὰ μᾶλλον μνημονεύειν τῆς μελλούσης κρίσεως, καὶ εἰδέναι, ὅτι ὁ Χριστὸς μόνος ἀληθὴς καὶ αἰώνιός ἐστι βασιλεύς. Φιλανθρώπους τε αὐτοὺς εἶναι ἠξίου καὶ φροντίζειν τοῦ δικαίου καὶ τῶν πτωχῶν. Κἀκεῖνοι δεχόμενοι ἔχαιρον. οὕτω παρὰ πᾶσιν ἦν προσφιλής, καὶ πάντες ἔχειν αὐτὸν ἠξίου πατέρα.

ἔφθασε	الغائب المفرد الماضى	*φθάνω*	أبلغ
φήμη			شهرة
ἔγραφον	الغائب الجمع الماضى المستمر	*γράφω*	يكتب
ηὔχοντο	الغائب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	*εὐχή*	صلاة
ἐγεγήθει	الغائب المفرد الماضى التام	*γηθέω*	يبتهج
ἐκομίζετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	*κομίζω*	أنال
λελάληκεν	الغائب المفرد المضارع التام	*λαλέω*	أقول
δέχεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	*δέχομαι*	أمسك ب
εἰδέναι	المصدر	*εἴδω*	أعرف
προτραπείς	الماضى الثانى	*προτρέπω*	أقنع
προρριφέντες	اسم فاعل جمع الماضى	*ῥίπτω*	أتخلص من
σκανδαλισθῶσιν	الغائب الجمع الماضى- مبنى للمجهول- صيغة مصدرية	*σκανδαλίζω*	أنفر
ἐπ-έτρεπεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	*τρέπω*	أوجه
ἀποδεχόμενος	اسم مفعول	*ἀποδέχομαι*	أستقبل
προσκυνοῦσι	الغائب الجمع	*ἀποσκυνέω*	أتعبد ل
συν-εβούλευε	الغائب المفرد الماضى المستمر	*βουλεύω*	أنصح
ἡγεῖσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	*ἡγέομαι*	أرشد
παρόντα	محايد جمع	*παρόν*	فى الوقت الحاضر
μελλούσης	اسم فاعل مؤنث مضاف اليه	*μέλλω*	عتيد أن
φροντίζειν	المصد	*φροντίζω*	أعتنى ب
πτωχῶν	مضاف اليه جمع	*πτωχός*	فقير
προσφιλής			مقبول

٨٢- نبوته عن قرب مجئ آريوس وهرطقته:

هكذا عرفه الناس، وهكذا هو أحب الذين يقابلهم فى الجبل، ويجيب على تساؤلاتهم ويوجههم. وكان يتمسك بعاداته النسكية بالرغم من كثرة الداخلين اليه، وكان يتصرف بخشونة باستمرار، مثلما كتب فى دانيال " ليتغير قلبه عن الأنسانية"[١١٨] . وكان يبقى صامتاً، ويتكلم فى أوقات محددة مع الأخوة الذين يتبعونه ويجتمعون معه، والمجتمعين معه كانوا يتوقعون منه بعض الرؤى بخصوص ضعفاتهم. وكان يرى ما يحدث فى مصر وهو فى الجبل، وكان يقص للأسقف سرابيون[١١٩] ما يشاهده فى الرؤى. وكان الأخوة محتاجين حقاً لرؤيا يكشفها لهم أنطونيوس. وكان هو يستمر فى نسكياته حتى يصل الى الدهش وكثيراً ما كان يئن أثناء الرؤيا. وبعد فترة من الوقت كان يرجع الى المجتمعين معه وهو يبكى، وكان يرتجف وهو يصلى وكان يجثو على ركبتيه ويستمر كذلك كثيراً، ثم يقوم الشيخ وهو يبكى. والمجتمعين معه كانوا يرتجفون ويشعرون بالخوف الشديد اذ صاروا مستحقين أن يكونوا تلاميذ له، وكثيراً ما كانوا ينزعجون بشدة، فيقول لهم: هذا نوح عظيم، وكان يقول لأبنائه الروحيين: خير لى أن أموت قبل أن يحدث ما شاهدته فى هذه الرؤيا. ولما طلبوا منه ثانية قال وعيناه تدمعان: لقد أقترب الغضب أن ينال من الكنيسة، وسوف يفرض أناس حمقى ووحوش قوانين على القطيع. وسوف ترون الحيوانات تقف حول مائدة الرب من كل اتجاه ويقاومونها من الداخل ويتحركون بغير ترتيب مثل الحيوانات راغبين فى مقاومتها، وقد التهمتكم بالكلية، وعند قوله هذا بكوا. وقال أنتم سمعتم أنينى، لأننى سمعت صوتاً يقول: سيتنجس مذبحى. وبعد كلام الشيخ بسنتين تأثرت الكنيسة بالأريوسيين وتعرضت للنهب، لأنهم انتهزوا الفرصة واعتدوا بعنف على أثاث الكنيسة، وعانت الكنيسة من أعمال الدخلاء، وهؤلاء الدخلاء أجبروا أصحاب المتاجر أن يجتمعوا معهم ويأتوا للأجتماع حول مائدتهم. أما نحن الفاهمين فى ذلك الوقت أن هؤلاء المقاومين بحسب ما أخبرنا أنطونيوس بأن أعمالهم بحماقة مثل الحيوانات. وعندما شاهد أنطونيوس هذه الرؤيا دعا من حوله،

82- Τοιοῦτος δὴ οὖν γινωσκόμενος καὶ οὕτω πρὸς τοὺς ἀπαντῶντας ἀποκρινόμενος ὑπέστρεφε πάλιν εἰς τὸ ἔνδον ὄρος. Καὶ τῆς μὲν συνήθ-ους ἀσκήσεως εἴχετο, πολλάκις δὲ μετὰ τῶν εἰσερχομένων πρὸς αὐτὸν καθεζόμενος καὶ περιπατῶν ἀπηνεοῦτο, ὡς ἐν τῷ Δανιὴλ γέγραπται. Καὶ αὐτὸς μὲν μεθ᾽ ὥρας ὡμίλει τὰ ἀκόλουθα τοῖς συνοῦσιν ἀδελφοῖς αὐτῷ· οἱ δὲ συνόντες ἠσθάνοντο τινα θεωρίαν αὐτὸν βλέπειν. Καὶ γὰρ καὶ τὰ ἐν Αἰγύπτῳγινόμενα πολλάκις, ἐν τῷ ὄρει τυγχάνων ἔβλεπε καὶ διηγήσατο Σαραπίωνι τῷ ἐπισκόπῳ, ἔνδον ὄντι καὶ βλέποντι τὸν Ἀντώνιον ἀσχοληθέντα τῇ ὀπτασίᾳ. Ποτὲ γοῦν καθεζόμενος καὶ ἐργαζόμενος, ὥσπερ ἐν ἐκστάσει γέγονε, καὶ πολὺς ἦν ἐν τῇ θεωρίᾳ στενάζων. Εἶτα μεθ᾽ ὥραν στραφεὶς τοὺς συνόντας ἐστέναζε, καὶ ἔντρομος γενόμενος ηὔχετο, καὶ κάμπτων τὰ γόνατα διέμενεν ἐπὶ πολύ. Καὶ ἀναστὰς ἔκλαιεν ὁ γέρων⟩ Ἔντρομοι τοίνυν γενόμενοι οἱ συνόντες καὶ πάνυ φοβηθέντες ἠξίουν μαθεῖν παρ᾽ αὐτοῦ· καὶ πολὺ διώχλησαν ἕως βιασθεὶς εἴπῃ. Ὁ δὲ οὕτω μέγας στενάξας· Ὦ τέκνα, βέλτιον, ἔλεγεν, ἀποθανεῖν πρὸ τοῦ γενέσθαι τὰ τῆς θεωρίας. Τῶν δὲ πάλιν ἀξιούντων, δακρύσας ἔλεγε· Μέλλει τὴν Ἐκκλησίαν ὀργὴ καταλαμβάνειν, καὶ μέλλει παραδίδοσθαι ἀνθρώποις ὁμοίοις ἀλόγοις κτήνεσιν. Εἶδον γὰρ τὴν τράπεζαν τοῦ Κυριακοῦ καὶ περὶ αὐτὴν ἑστῶτας ἡμιόνους κύκλῳ πανταχόθεν καὶ λακτίζοντας τὰ ἔνδον οὕτως ὡς ἂν ἀτάκτως σκιρτώντων κτηνῶν γένοιτο λακτίσματα. Πάντως δὲ ᾔσθεσθε, φησί, πῶς ἐστέναζον· ἤκουσα γὰρ φωνῆς λεγούσης· βδελυχθήσεται τὸ θυσιαστήριόν μου. Ταῦτα εἶδεν ὁ γέρων· καὶ μετὰ δύο ἔτη γέγονεν ἡ νῦν ἔφοδος τῶν Ἀρειανῶν καὶ ἡ ἁρπαγὴ τῶν ἐκκλησιῶν, ὅτι καὶ τὰ σκεύη μετὰ βίας ἁρπάσαντες, δι᾽ ἐθνικῶν

---

[١١٨] (دا ٤ : ٦).

[١١٩] سرابيون هو أسقف تموسيس، وكان صديقاً لأنطونيوس.

وقال لهم: لا تصابوا بالأحباط يا أبنائى، لأن الرب بغضبه (عليهم) سوف يصلح ويداوى (الكنيسة). ويسترد كنيسته بسرعة من وسط العالم ويتبناها كالمعتاد، وسوف ترون أتباع آريوس غير الأتقياء يرجعون الى جحورهم، وترون خائفى الله يتكلمون بثقة عن الأيمان بكل حرية فى كل مكان، هؤلاء فقط هم الذين لم يتدنسوا مع الأريوسيين. ولأن تعاليمهم غير رسولية بل هى تعليم الشياطين التى أخذوها من أبيهم ابليس، لذلك فهى غير مثمرة وحمقاء وخيالات غير مستقيمة مثل الحيوانات التى بلا عقل.

ἐποίουν βαστάζεσθαι· ὅτε καὶ τοὺς ἐθνικοὺς ἀπὸ τῶν ἐργαστηρίων ἠνάγκαζον· συνάγεσθαι μετ᾽ αὐτῶν· καὶ παρόντων αὐτῶν ἔπραττον ἐπὶ τῆς τραπέζης ὡς ἤθελον. Τότε πάντες ἡμεῖς ἐπέγνωμεν, ὅτι τὰ λακτίσματα τῶν ἡμιόνων ταῦτα προεμήνυε τῷ Ἀντωνίῳ, ἃ νῦν οἱ Ἀρειανοὶ ἀλόγως πράττουσιν ὡς τὰ κτήνη. Ὡς δὲ ταύτην εἶδε τὴν θεωρίαν τοὺς συνόντας παρεκάλεσε λέγων· Μὴ ἀθυμεῖτε, τέκνα· ὥσπερ γὰρ ὠργίσθη ὁ Κύριος, οὕτω πάλιν ἰάσεται. Καὶ πάλιν ταχέως ἀπολήψεται τὸν ἑαυτῆς κόσμον ἡ Ἐκκλησία, καὶ συνήθως ἀναλάμψει· καὶ ὄψεσθε τοὺς διωχθέντας ἀποκαθισταμένους, καὶ τὴν μὲν ἀσέβειαν πάλιν εἴς τοὺς ἰδίους φωλεοὺς ἀναχωροῦσαν, τὴν δὲ εὐσεβῆ πίστιν παρρησιαζομένην μετὰ πάσης ἐλευθερίας πανταχοῦ· μόνον μὴ μιάνητε ἑαυτοὺς μετὰ τῶν Ἀρειανῶν. Οὐκ ἔστι γὰρ τῶν ἀποστόλων αὕτη ἡ διδασκαλία ἀλλὰ τῶν δαιμόνων καὶ τοῦ πατρὸς αὐτῶν τοῦ διαβόλου· καὶ μᾶλλον ἄγονος καὶ ἄλογος καὶ διανοίας ἐστὶν οὐκ ὀρθῆς, ὡς ἡ τῶν ἡμιόνων ἀλογία.

ἀπαντῶντας	اسم فاعل	ἀπαντάω	أستقبل
ἀποκρινόμενος	اسم مفعول	ἀποκρίνομαι	أجيب
ὑπ-έστρεφε	الغائب المفرد الماضى المستمر	ὑποστρέφω	أوجه
συνήθους	مفعول به جمع	συνήθεια	سلوك- عادة
καθεζόμενος	اسم مفعول	καθέζομαι	أستمر
περιπατῶν	اسم فاعل	περιπατέω	أتصرف
ἀπηνεοῦτο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἀπήνεια	خشونة- سذاجة
μεθ᾽= μέθε= ἐμοῦ	مضاف اليه	ἔγω	أنا
ὡμίλει	الغائب المفرد	ὁμιλέω	أتكلم مع
ἀκόλουθα	محايد جمع	ἀκολουθέω	أتبع
συνοῦσιν	الغائب الجمع	σύνειμι	يجتمع مع
ᾐσθάνοντο	الغائب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἀσθενέω	أضعف
τυγχάνων	مضاف اليه جمع	τυγχάνω	أنال
διηγήσατο	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	διηγέομαι	أخبر
ἀσχοληθένα	اسم مفعول الماضى مفعول به مفرد	ἀσχολία	محتاج
ὀπτασίᾳ	قابل	ὀπτασία	رؤيا

ἐργαζόμενος	اسم مفعول	ἐργάζομαι	أتدرب على
ἐκστάσει	قابل	ἔκστασις	أندهاش
στενάζων	اسم فاعل	στενάζω	أئن
στραφεῖς	اسم مفعول الماضى الثانى	στρέφω	أرجع
ἔντρομος			مرتجف
κάμπτων	اسم فاعل	κάμπτω	أجثو
γόνατα	محايد جمع	γόνυ	ركبة
δι-έμενεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	μένω	أستمر
ἔκλαιεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	κλαίω	أبكى
διώχλησαν	الغائب الجمع- مبنى للمجهول	ὀχλέω	أنزعج
βιασθεὶς	اسم مفعول الماضى	βίαιος	شديد
εἴπη	اسم فاعل قابل	εἶπον	أقول
ἀποθανεῖν	المصدر الماضى الثانى	ἀποθνήσκω	أواجه الموت
δακρύσας	اسم فاعل الماضى	δακρύω	أبكى
ὀργή			سخط- غضب
κτήνεσιν	قابل جمع	κτῆνος	بهيمة
ἑστῶτας	مضاف اليه	ἵστημι	أقف
ἡμιόνους	مفعول به جمع	ἡμί-ονος	أبن أتان
κύκλῳ			من حول
λακτίζοντας	اسم فاعل	λακτίζω	أقاوم
ἀτάκτως	ظرف	ἄτακτος	بغير ترتيب
σκιρτώντων	اسم فاعل	σκιρτάω	أنتقل فجأة
ἤσθεσθε	المخاطب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἔσθω	ألتهم
βδελυχθήσεται	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمجهول	βδέλυγμα	نجاسة
θυσιαστήριόν			مذبح
ἔφοδος		ἐπὶ+ ὁδός	عرضة للتأثير فيه
ἁρπαγὴ			سرقة
σκεύη			أثاث
ἁρπάσαντες	اسم مفعول- مبنى للمتوسط	ἁρπάζω	أنتهز فرصة
ἐθνικῶν	مضاف اليه جمع	ἐθνικός	غريب
βαστάζεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	βαστάζω	أتكبد
ἐργαστηρίων	مضاف اليه جمع	ἐργαστήριον	متجر
ἠνάγκαζον	الغائب الجمع الماضى المستمر	ἀνακάζω	أجبر
συνάγεσθαι	المصدر – مبنى للمجهول	συνάγω	أجتمع
παρόντων	اسم فاعل جمع	πάρειμι	آجئ
ἔπραττον	الغائب الجمع	πράσσω	أمارس - أعمل
ἐμέγνωμεν	المتكلم الجمع- صيغة مصدرية	ἐπιγιγνώσκω	أفهم- أميز
προ- μηνύω	الغائب المفرد الماضى المستمر	μηνύω	أخبر
κτήνη	مؤن	κτῆνος	بهيمة
παρ-εκάλεσε	الغائب المفرد الماض	καλέω	أقول
ἀθυμεῖτε	المخاطب الجمع الماضى المستمر	ἀθυμέω	أصاب بأحباط

أغضب	ὀργίζω	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمجهول	ὠργίσθη
يصلح	ἴασις	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	ἰάσεται
بسرعة	τάχειον	ظرف	ταχέως
يسترد	ἀπόληψις	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	ἀπολήψεται
أضطهد	διώκω	اسم مفعول الماضى	διωχθέντας
أرجع	ἀποκαθίστημι	اسم مفعول	ἀποκαθισταμένους
جحر	φωλεός	مفعول به جمع	φωλεούς
أرحل	ἀναχωρέω	اسم فاعل	ἀναχωροῦσαν
خائف الله	εὐσεβής	مفعول به	εὐσεβῆ
أتكلم بثقة	παρρησιάζομαι	اسم مفعول	παρρησιαζομένην
حرية	ἐλευθερία	مضاف اليه	ἐλευθερίας
أدنس	μιαίνω	المخاطب الجمع- صيغة مصدرية	μιάνητε
غير مثمر			ἄγονος
صحيح- مستقيم	ὀρθός	مضاف اليه مؤنث	ὀρθῆς

٨٣- عدم الشك فى حدوث مثل هذه المعجزات:

هذه هى الأمور المتعلقة بأنطونيوس ولا ينبغى أن نشك فى عمل انسان عجائب كهذه. لأن المخلص أعلن لنا قائلاً " لو كان لكم ايمان مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذا الجبل انتقل من هنا الى هناك فينتقل. ولا يكون شئ غير ممكن لديكم"[120]. وأيضاً قال " الحق الحق أقول لكم أن كل ما طلبتم من الآب بأسمى يعطيكم.... أطلبوا تأخذوا"[121]. وأيضاً قال وهو مع تلاميذه، لكل المؤمنين به " أشفوا مرضى. أخرجوا شياطين. مجاناً أخذتم مجاناً أعطوا"[122].

83- Τοιαῦτα μὲν τὰ τοῦ Ἀντωνίου. Οὐ δεῖ δὲ ἡμᾶς ἀπιστεῖν, εἰ δι' ἀνθρώπου τοσαῦτα γέγονε θαύματα. Τοῦ γὰρ Σωτῆρός ἐστίν ἐπαγγελία λέγοντος· " Ἐὰν ἔχητε πίστιν ὡς κόκκονσινάπεως, ἐρεῖτε τῷ ὄρει τούτῳ· Μετάβηθι ἐντεῦθεν, καὶ μεταβήσεται· καὶ οὐδὲν ἀδυνατήσει ὑμῖν". Καὶ πάλιν· " Ἀμήν, ἀμὴν λέγω ὑμῖν, ἐὰν τι αἰτήσητε τὸν Πατέρα ἐν τῷ ὀνόματί μου, δώσει ὑμῖν. Αἰτεῖτε, καὶ λήψεσθε". Καὶ αὐτός ἐστίν ὁ τοῖς μαθηταῖς λέγων καὶ πᾶσι τοῖς πιστεύουσιν εἰς αὐτόν· " Ἀσθενοῦντας θεραπεύετε· δαίμονας ἐκβάλλετε· δωρεὰν ἐλάβετε, δωρεάν δότε".

أرفض الأيمان	ἀπιστέω	المصدر	ἀπιστεῖν
حبة	κόκκος	مفعول به	κόκκον
خردل	σίναπι	مضاف اليه	σινάπεως
يقول	ἐρεύγομαι	المخاطب الجمع	ἐρεῖτε
أنتقل	μεταβαίνω	الماضى الثانى الأمر	μετάβηθι
من هنا			ἐντεῦθεν
طلب	αἴτησις	المخاطب الجمع- صيغة مصدرية	αἰτήσητε

[120] (مت ١٧: ٢٠).
[121] (يو ١٦: ٢٣، ٢٤).
[122] (مت ١٠: ٨).

أعطى	δίδωμι	الغائب الجمع الماضى- صيغة مصدرية	δώσει
أخذ- أستلام	λῆψις	المخاطب الجمع- مبنى للمجهول	λήψεσθε
مريض	ἀσθενής	الغائب الجمع الماضى المستمر	ἀσθενοῦν
أطرد	ἐκβάλλω	المخاطب الجمع	ἐκβάλλετε
مجاناً			δωρεὰν
أعطى	δίδωμι	المخاطب الجمع الماضى- صيغة الأمر	δότε

٨٤- شفاؤه للأمراض كان بالصلاة بإسم يسوع:

بسبب هذه المواعيد لم يكن أنطونيوس يشفى بالأمر (من ذاته) بل بالصلاة بإسم يسوع، والذى صار واضحاً للكل، لأن أنطونيوس لم يكن يعمل من ذاته بل بواسطة الرب الذى يحب شفاء المتألمين. ولأجل انفراد أنطونيوس فى الجبل وحده ولأجل صلاته ونسكياته، كان فرحاً بإستمرار بسبب الرؤى الألهية، وكان يحزن وينزعج من كثرة الذين يريدون أن يسحبوه الى خارج الجبل. وذات مرة توجه الى الجبل عدد من القضاة ورجوا منه النزول، لأنهم لم يقدروا أن يدخلوا تلك المنطقة بسبب المتقاضين معهم الذين كانوا يطاردونهم. فطلبوا أن يروه على أنفراد. أما هو فأخذ طريقاً آخر وتوقف عن سلوك الطرق التى تؤدى اليهم. لكنهم أصروا على لقائه وأرسلوا الواقعين تحت طائلة المسؤلية بحماية الجند، لكى ينزل بحجة هؤلاء. فأضطر للنزول الى الجبل الخارجي، لأنه رآهم يبكون. ولم يذهب تعبه باطلاً، بل آل الى منفعة كثيرين. وكان ينصح القضاة بأن يساعدوا الكل وأن يحكموا بأستقامة، ويخافوا الله الذى يراهم، لأنهم سيتحملوا دينونة حكمهم[١٢٣]. لكنه كان يحب أن يظل فى الجبل عن أى شئ آخر.

84- Οὐ προστάττων γοῦν ἐθεράπευεν ὁ Ἀντώνιος, ἀλλ' εὐχόμενος καὶ τὸν Χριστὸν ὀνομάζων· ὡς πᾶσι φανερὸν γενέσθαι, ὅτι οὐκ ἦν αὐτὸς ὁ ποιῶν, ἀλλ' ὁ Κύριος δι' Ἀντωνίου φιλανθρωπευόμενος καὶ θεραπεύων τοὺς πάσχοντας. Ἀντωνίου δὲ μόνον ἡ εὐχὴ καὶ ἡ ἄσκησις , ἧς ἕνεκεν ἐν τῷ ὄρει καθήμενος ἔχαιρε μὲν τῇ τῶν θείων θεωρίᾳ, ἐλυπεῖτο δὲ διοχλούμενος ὑπὸ πολλῶν καὶ ἑλκόμενος εἰς τὸ ἔξω. Καὶ γὰρ καὶ δικασταὶ πάντες ἠξίουν ἀπὸ τοῦ ὄρους αὐτὸν κατέρχεσθαι, ἐ-πεὶ μὴ δυνατὸν ἦν αὐτοὺς εἰσελθεῖν ἐκεῖ, διὰ τοὺς ἀκολουθοῦντας τῶν δικαζομένων. Ἠξίουν δὲ ὅμως, ἵνα ἔλθῃ καὶ μόνον αὐτὸν ἴδωσιν· αὐτὸς μὲν οὖν ἐξετρέπετο καὶ παρῃτεῖτο τὰς πρὸς τούτους ὁδούς· οἱ δὲ ἐπέμενον καὶ μᾶλλον τοὺς ὑπευθύνους ὄντας ὑπὸ στρατιώτας προσέπεμπον, ἵνα κἂν διὰ τὴν ἐκείνων πρόφασιν κατέλθῃ. Πάσχων οὖν ἀνάγκην καὶ ὁρῶν αὐτοὺς ὀδυρομένους ἤρχετο μὲν εἰς τὸ ἔξω· οὐκ ἀνωφελὴς δὲ πάλιν ἦν ὁ σκυλμὸς αὐτοῦ· πολλοῖς μὲν γὰρ εἰς ὄνησιν ἐγίνετο καὶ εἰς εὐεργεσίαν ἡ ἄφιξις αὐτοῦ. Τοὺς δὲ δικαστὰς ὠφέλει, συμβουλεύων πάντων μᾶλλον προκρίνειν τὸ δίκαιον, καὶ φοβεῖσθαι τὸν Θεόν, καὶ εἰδέναι, ὅτι οἵῳ κρίματι κρίνουσι, κριθήσονται. Πλὴν τὴν ἐν τῷ ὄρει δι-ατριβὴν πάντων μᾶλλον ἠγάπα.

أأمر	προστάσσω	اسم فاعل	προστάττων
واضح	φανερός	محايد	φανερὸν
بسبب- لأجل			ἕνεκεν
أستمر	κάθημαι	اسم مفعول	اسم مفعول

[١٢٣] (مت ٧: ٢).

ἐλυπεῖτο	الغائب المفرد الماضى المستمر – مبنى للمجهول	λυπέω	أحزن
δι-οχλούμενος	اسم مفعول	ὀχλέω	أنزعج
ἑλκόμενος	اسم مفعول	ἕλκω	يجر- يسحب
δικασταὶ	جمع	δικαστής	قاضى
ἀκολουθοῦντας	اسم فاعل	ἀκολουθέω	أتبع
δικαζομένων	اسم مفعول	δικάζω	أحكم
ἴδωσιν	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	εἴδω	
ἐξ-ετρέπετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمتوسط	τρέπω	أتحول
παρῃτεῖτο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنلى للمجهول	παραιτέω	أتجنب
ὑπ-ευθύνους	مفعول به جمع	ὑπὸ+εὐθήνη	أنشط
ὄντας	اسم فاعل	εἰμί	أكون
στρατιώτας	مفعول به جمع	στρατιώτης	جندى
προσ-έπεμπον	الغائب الجمع الماضى المستمر	πέμπω	أرسل
πρόφασιν	مفعول به	πρόφασις	سبب
ἀνάγκην	مفعول به	ἀνάγκη	ضرورة
ὀδυρομένους	اسم مفعول	ὀδύρομαι	أنوح- أحزن
ἀνωφελὴς			غير نافع
σκυλμὸς			اضطراب
ὄνησιν	مفعول به	ὄνησις	أكون مفيداً
εὐεργεσίαν	مفعول به	εὐεργεσία	مساعدة- معروف
ἄφιξις			سفر- رحيل
συμβουλεύων	اسم فاعل	συμβουλεύω	أنصح
προκρίνειν	المصدر	προκρίνω	أسبق فأحكم
δίκαιον	محايد	δίκαιος	منصف- مستقيم
εἰδέναι	المصدر	εἴδω	أرى
οἴω	قابل	φέρω	يتحمل
κρίματι	قابل	κρίμα	دينونة
κριθήσονται	الغائب المفرد- مبنى للمجهول	κρίνω	أقضى ب
διατριβὴν	الماضى الثانى- مبنى للمجهول	διατρίβω	أظل
ἠγάπα	الغائب المفرد الماضى	ἀγάπαω	أشتاق الى

٨٥- حديثه مع أحد القادة:

وبمثل هذه القوة كان يخدم المتألمين، وكان يقود كثيرين من الذين ينزلون اليه ويتكلم معهم قليلاً عن كيفية أتمام الخلاص، وكان متقلاً من الذين يطلبون صلواته، وكان يحثهم على اظهار الشكر فى كلامهم. لكن ذلك المدعو دوقاً رجا منه البقاء أكثر، فقال أنه لا يستطيع أن يطيل بقاؤه معهم، وأقنعه بمثل مفرح أذ قال: مثلما يموت السمك اذا تباطئ على الأرض اليابسة، هكذا أذا بقى الرهبان معكم طويلاً يصابون بالتراخى، وكما يجب أن يكون

85- Ποτὲ οὖν βίαν τοιαύτην παθὼν παρὰ τῶν χρείαν ἐχόντων, καὶ τοῦ στρατηλάτου διὰ πολλῶν ἀξιώσαντος αὐτὸν κατελθεῖν, ἐλθὼν καὶ ὁμιλήσας ὀλίγα τὰ εἰς σωτηρίαν φθάνοντα καὶ περὶ τῶν δεομένων ἠπείγετο. Τοῦ δὲ λεγομένου δουκὸς ἀξιοῦντος αὐτὸν ἐμβραδύνειν, ἔλεγε μὴ δύνασθαι χρονίζειν μετ᾽ αὐτῶν, καὶ παραδείγματι χαρίεντι τοῦτον ἔπειθε λέγων· Ὥσπερ οἱ ἰχθύες ἐγχρονίζοντες τῇ ξηρᾷ γῇ τελευτῶσιν , οὕτως οἱ μοναχοὶ

السمك فى البحر هكذا نتثقل نحن بضرورة وجودنا فى الجبل، فتوانينا يجعلنا نهمل فى أنفسنا. وآخرون كثيرين كانوا يندهشون من كلامه هذا الذى يقود به سامعيه. وعندما سمع منه القائد هذه الأمور قال بأعجاب: انه حقاً عبداً لله، فمن أين لأى شخص عادى كهذا أن يملك عقلاً عظيماً بهذا المقدار لولا محبة الله له.

βραδύνοντες μεθ' ὑμῶν καὶ παρ' ὑμῖν ἐκδιατρίβοντες ἐκλύονται. Δεῖ οὖν ὥσπερ τὸν ἰχθὺν εἰς τὴν θάλασσαν, οὕτως ἡμᾶς εἰς τὸ ὄρος ἐπείγεσθαι· μήποτε ἐμβραδύνοντες ἐπιλαθώμεθα τῶν ἔνδον. Ἀκούσας δὲ ὁ στρατηλάτης ταῦτα παρ' αὐτοῦ καὶ ἕτερα πολλὰ θαυμάσας ἔλεγεν, ἀληθῶς εἶναι τοῦτον δοῦλον τοῦ Θεοῦ· πόθεν γὰρ ἰδιώτη τοιοῦτος καὶ τοσοῦτος νοῦς, εἰ μὴ ἦν ἀγαπώμενος ὑπὸ τοῦ Θεοῦ?

خدمة	χρεία	مفعول به	Χρεῖαν
يقود	στρατηλατέω	مضاف اليه	στρατηλάτου
أتكلم مع	ὁμιλέω	اسم فاعل الماضى	ὁμιλήσας
أحقق	φθάνω	مفعول به مفرد	φθάνοντα
أطلب- أصلى	δέομαι	اسم مفعول	δεομένων
يتثقل	ἐπείγω	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἠπείγετο
الدوق			δουκός
أهمل	βραδύνω	المصدر	ἐμ-βραδυνεῖν
أتوانى	χρονίζω	المصدر	χρονίζειν
أكشف عن	παραδειγματίζω	قابل	παραδείγματι
شكر	χαρίεις	قابل مفرد	χαρίεντι
أستحث	πείθω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἔπειθε
سمكة	ἰχθύς	جمع	ἰχθύες
أبطئ	ἐγχρονίζω	اسم فاعل جمع	ἐγχρονίζοντες
يابس	ξηρός	قابل مؤنث	ξηρᾷ
أموت	τελευτάω	الغائب الجمع- صيغة مصدرية	τελευτῶσιν
أتوانى	βραδύνω	اسم فاعل جمع	βραδύνοντες
أمكث	διατρίβω	اسم فاعل جمع	ἐκ-διατρίβοντες
أضعف	ἐκλύω	الغائب الجمع- مبنى للمجهول	ἐκλύονται
يتثقل	ἐπείγω	المصدر- مبنى للمجهول	ἐπείγεσθαι
أهمل	ἐπιλανθάνω	المتكلم الجمع مبنى للمجهول- صيغة مصدرية	ἐπιλαθώμεθα
شخص عادى	ἰδιώτης	قابل	ἰδιώτη

٨٦- إنذاره لقائد كان يضطهد المسيحيين:

كان هناك قائد اسمه فلاكيوس، أذ كان يضطهد المسيحيين بقسوة وأجتهاد لكى يكونوا من أتباع الأسم الشرير اريوس. ومن أمثلة شدة الإضطهاد، فإنه كان يضرب المؤمنين الأطهار، ويجلد المتوحدين وهم عرايا. فكتب له أنطونيوس رسالة جاء فيها: رأيت غضبك واضحاً، فتوقف عن

86- Εἷς δὲ τις στρατηλάτης, Βαλάκιος δὲ ἦν ὄνομα αὐτῷ, πικρῶς ἐδίωκεν ἡμᾶς τοὺς Χριστιανοὺς διὰ τὴν ὑπὲρ τῶν δυσωνύμων Ἀρειανῶν σπουδήν. Καὶ ἐπειδὴ τοσοῦτον ἦν ὠμός, ὡς καὶ παρθένους τύπτειν, καὶ μονάζοντας γυμνοῦν καὶ μαστίζειν, ἀποστέλλει πρὸς αὐτὸν ὁ Ἀντώνιος, καὶ γράφει τοιοῦτον ἔχουσαν νοῦν ἐπιστολήν· Ὁρῶ ὀργήν

اضطهاد المسيحيين ولا تنقض عليهم بغضبك، لأن هذا الغضب سوف يرتد اليك سريعاً. أما بلاسيوس فقد ضحك من الرسالة والقاها على الأرض وبصق عليها، وشتم الذين سلموه الرسالة وأوصى أن يخبروا أنطونيوس بما يلي : اننى آت اليك، لأنك تهتم بالرهبان. ولم تمضى خمسة أيام حتى فاجئته النقمة. فقد خرج بلاسيوس ونسطوريوس حاكم مصر(حكم مصر من سنة ٣٤٥- ٣٥٢م.) . وهم راكبين على حصانان وقد كانوا ذاهبين الى دير الأسكندرية الأول الذى كان يدعى خيراوس. ولم يبلغوا بعد الى المكان، حتى تعامل الحصانان بخشونة مع بعضهم البعض، مع أنهم كانوا من أكثر الأحصنة التى يربيها وداعة، فقد بدأوا باللعب مع بعضهما كالعادة. وفجأة ، مثل لدغة الحية، الحصان الأكثر وداعة والذى كان يمتطيه نسطوريوس نهش فلاكيوس ، ورماه أرضاً ثم أنقض عليه واقتلع فخذه بأسنانه. فنقل فلاكيوس فوراً الى المدينة حيث مات بعد ثلاثة أيام.

ἐπερχομένην ἐπὶ σέ· παῦσαι οὖν διώκων Χριστιανούς, μή ποτέ σε ἡ ὀργὴ καταλάβῃ· μέλλει γὰρ ἤδη ἐπὶ σε ἔρχεσθαι. Ὁ δὲ Βαλάκιος γελάσας τὴν μὲν ἐπιστολὴν ἔρριψε χαμαὶ πτύσας εἰς αὐτήν, τοὺς δὲ κομίσαντας ὕβρισε παραγγείλας ἀπαγγέλειν Ἀντωνίῳ ταῦτα· Ἐπειδὴ φροντίζεις περὶ τῶν μοναχῶν, ἤδη καὶ σὲ μετελεύσομαι. Καὶ οὐ παρῆλθον ἡμέραι πέντε, καὶ κατέλαβεν αὐτὸν ἡ ὀργή. Εἰς γὰρ τὴν πρώτην μονὴν Ἀλεξανδρείας, τὴν λεγομένην Χαιρέου, ἐξῆλθεν αὐτός τε ὁ Βαλάκιος καὶ Νεστόριος ὁ ἔπαρχος τῆς Αἰγύπτου, καὶ ἀμφότεροι μὲν ἐπεκαθέζοντο ἵπποις· ἦσαν δὲ οὗτοι ἴδιοι τοῦ Βαλακίου καὶ πραότεροι πάντων τῶν τρεφομένων παρ' αὐτῷ⟨ Ἀλλὰ μήπω φθασάντων αὐτῶν εἰς τὸν τόπον, ἤρξαντο παίζειν, ὡς εἰώθασι, πρὸς ἀλλήλους· καὶ ἐξαίφνης ὁ πραότερος, ᾧ ἐπεκαθέζετο Νεστόριος, δήγματι τὸν Βαλάκιον καταβαλὼν ἐπέπεσεν αὐτῷ· καὶ αὔτω τοῖς ὀδοῦσιν ἐσπάραξε τὸν μηρὸν αὐτῷ, ὡς εὐθὺς μὲν ἀπενεχθῆναι εἰς τὴν πόλιν, ἐν τρισὶ δὲ ἡμέραις ἀποθανεῖν· καὶ πάντας θαυμάζειν, ὅτι ἃ προείρηκεν ὁ Ἀντώνιος, ταχέως πεπλήρωται.

قاسى	*πικρός*	ظرف	*πικρῶς*
أضطهد	*διώκω*	الغائب المفرد الماضى المستمر	*ἐδίωκεν*
يحمل اسم شرير	*δυσωνῦμος*	مضاف اليه جمع	*δυσωνύμων*
أجتهاد	*σπουδή*	مفعول به	*σπουδήν*
صعب			*ὠμός*
أضرب	*τύπτω*	المصدر	*τύπτειν*
أتوحد	*μονάζω*	اسم فاعل	*μονάζοντας*
عريان	*γυμνός*	الغائب الجمع	*γυμνοῦν*
أجلد	*μαστίζω*	المصدر	*μαστίζειν*
أرى	*ὁράω*	المتكلم المفرد	*ὁρῶ*
غضب- نقمة	*ὀργή*	مفعول به	*ὀργήν*
أنقض على	*καταλαμβάνω*	الغائب المفرد- صيغة مصدرية	*καταλάβῃ*
أضحك	*γελάω*	اسم فاعل الماضى	*γελάσας*
أطرح	*ῥίπτω*	الغائب المفرد الماضى	*ἔρριψε*
أبصق	*πτύω*	اسم فاعل الماضى	*πτύσας*
أنال	*κομίζω*	اسم مفعول المستقبل- مبنى للمتوسط	*κομίσαντας*
أسخر من	*ὑβρίζω*	الغائب المفرد الماضى	*ὕβρισε*
أمر - وصية	*παραγγελία*	مضاف اليه	*παραγγειλίας*
أعلن - أخبر	*ἀπαγγέλλω*	المصدر	*ἀπαγγέλειν*

أفكر فى	φροντίζω	المخاطب المفرد	φροντίζεις
يهاجم	μετέρχομαι	المستقبل	μετελεύσομαι
أباغت	καταλαμβάνω	الغائب المفرد الماضى المستمر	κατέλαβεν
حاكم			ἔπαρχος
كلا الأثنان			ἀμφότεροι
أجلس على	ἐπικαθίζω	الغائب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἐπ-εκαθέζοντο
وداعة	πραότης	جمع	πραότεροι
أربى	τρέφω	اسم مفعول	τρεφομένων
ليس.........بعد			μήπω
أحرز- أسبق	φθάνω	اسم مفعول- مبنى للمتوسط	φθασάντων
يتعامل بخشونة	ἔργω	الغائب الجمع الماضى- مبنى للمتوسط	ἤρξαντο
أهزأ ب	παίζω	المصدر	παίζειν
أعتاد	ἔθω	قابل المستقبل	εἰώθατι
فجأة			ἐξαίφνης
لدغ الحية	δῆγμα	قابل	δήγματι
أطرح أرضاً	καταβάλλω	اسم فاعل	καταβάλων
أستقر على	ἐπιπίπτω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐπέπεσεν
أصرع	σπαράσσω	الغائب المفرد الماضى	ἐσπάραξε
دخل الى	φέρω	المصدر- مبنى للمجهول	ἀπ-ενεχθῆναι
أصرخ بحدة	τρίζω	قابل	τρισί
أواجه الموت	ἀποθνήσκω	المصدر	ἀποθανεῖν
سريعاً			ταχέως
تحقق	πληρόω	الغائب المفرد المضارع التام- مبنى للمجهول	πεπλήρωται

٨٧- كان أنطونيوس مفيداً للجميع:

هكذا كان يسدى النصائح الى ذوى الأمور الصعبة، ويحذر الذين كانوا يجتمعون به، لكى ينسوا الإدانة ويطوبوا الذين أعتزلوا العالم. وهكذا حمى المظلومين، أذ أحس بأنه هو المتألم وليس هم. فكان قادراً على افادة الجميع، حتى أن عدداً كبيراً من الجنود ومن الأغنياء تركوا أعباء الحياة وصاروا رهباناً. وكأنه الطبيب الذى وهبه الله لمصر. فمن كان حريناً ولم يرجعه فرحاً؟ ومن أتاه باكياً على أمواته ولم يطرح عنه الكآبة؟ ومن أتاه غاضباً ولم يتحول غضبه الى محبة؟ ومن كان فقيراً وبائساً والتقى به ولم يزدرى بالغنى ويعتز بفقره؟ وأى راهب سقط فى الأهمال وأتى اليه ولم يصبح أقوى من ذى قبل؟ وأى شاب صعد الى الجبل وراه ولم ينكر اللذات ولم يحب العفة؟ ومن ذا الذى جربته الشياطين وأتى اليه ولم يجد راحة؟ ومن أتى متضايقاً ولم يجد راحة؟ ومن أتى متضايقاً من

87- Οὕτω μὲν οὖν τοῖς πικροτέροις παρῄνει· τοὺς δὲ ἄλλους τοὺς πρὸς αὐτὸν ἀπαντῶντας οὕτως ἐνουθέτει, ὡς ἐπιλανθάνεσθαι παρ' αὐτὰ τοῦ δικάζειν, καὶ μακαρίζειν τοὺς ἀναχωροῦντας ἀπὸ τοῦ βίου τούτου. Οὕτω δὲ τῶν ἀδικουμένων προΐστατο, ὡς νομίζειν μὴ ἄλλους ἀλλ' αὐτὸν εἶναι τὸν πάσχοντα. Οὕτω δὲ πάλιν πρὸς ὠφέλειαν πᾶσιν ἦν ἱκα-νός, ὡς πολλοὺς στρατευομένους καὶ τῶν τὰ πολλὰ κεκτημένων ἀποτίθεσθαι τὰ τοῦ βίουβάρη καὶ λοιπὸν γίνεσθαι μοναχούς. Καὶ ὅλως ὥσπερ ἰατρὸς ἦν δοθεὶς παρὰ τοῦ Θεοῦ τῇ Αἰγύπτῳ. Τίς γὰρ λυπούμενος ἀπήντα, καὶ οὐχ ὑπέστρεφε χαίρων? τίς ἤρχετο θρηνῶν διὰ τοὺς αὐτοῦ τεθνηκότας, καὶ οὐκ εὐθέως ἀπετίθετο τὸ πένθος? τίς ὀργιζόμενος ἤρχετο, καὶ οὐκ εἰς φιλίαν μετεβάλλετο? τίς πένης ἀκηδιῶν ἀπήντα, καὶ ἀκούων αὐτοῦ καὶ βλέπων αὐτὸν οὐ κατεφρόνει

أفكار شريرة ولم يهدأ فكره؟

τοῦ πλούτου καὶ παρεμυθεῖτο τὴν πενίαν? τίς μοναχὸς ὀλιγωρήσας καὶ ἐλθὼν πρὸς αὐτὸν, οὐ μᾶλλον ἰσχυρότερος ἐγένετο? τίς νεώτερος ἐλθὼν εἰς τὸ ὄρος καὶ θεωρήσας Ἀντώνιον οὐκ εὐθέως ἐξηρνεῖτο τὰς ἡδονὰς καὶ ἠγάπα σωφροσύνην? τίς ἤρχετο πρὸς αὐτὸν ὑπὸ δαίμονος πειραζόμενος καὶ οὐκ ἀνεπαύετο? τίς δὲ ἐν λογισμοῖς ἐνοχλούμενος ἤρχετο καὶ οὐκ ἐγα-ληνία τῇ διανοίᾳ?

πικροτέροις	قابل جمع	πικρός	موجع- مر
παρῄνει	الغائب المفرد	παραινέω	أنبه- أحذر
ἀπαντῶντας	اسم مفعول- صيغة مصدرية	ἀπαντάω	ألتقى ب
ἐνουθέτει	الغائب المفرد	νουθετέω	أحذر
ἐπιλανθάνεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	ἐπιλανθάνομαι	أتغاضى عن
δικάζειν	المصدر	δικάζω	أدين
ἀναχωροῦντας	اسم فاعل	ἀναχωρέω	أنفرد
ἀδικουμένων	اسم مفعول	ἀδικέω	أؤذى- أضر
προΐστατο	صيغة مقارنة	προΐστημι	أعتنى ب
στρατευομένους	اسم مفعول- مبنى للمتوسط	στρατεύω	أصير جندياً
κεκτημένων	اسم مفعول المضارع التام	κτῆμα	ملك- أقتناء
ἀποτίθεσθαι	المصدر- مبنى للمجهول	ἀποτίθημι	أقلع عن- أترك
δοθείς	الماضى الثانى	δίδωμι	أعطى
λυπούμενος	اسم مفعول	λυπέω	أحزن
ἀπήντα	الماضى الثانى	ἀπέρχομαι	أرحل- أنطلق
ὑπέστρεφε	الغائب المفرد الماضى المستمر	ὑποστρέφω	أتحول- أعود
θρηνῶν	مضاف اليه جمع	θρῆνος	نوح
τεθνηκότας	مفعول به جمع	θνήσκω	أموت
εὐθέως			حالاً
ἀπετίθετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἀποτίθημι	أترك
πένθος			حداد- حزن
ὀργιζόμενος	اسم مفعول	ὀργίζω	أغضب
φιλίαν	مفعول به	φιλία	محبة
μετεβάλλετο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	μεταβάλλω	أتغير فكرياً
πένης			فقير
ἀκηδιῶν	مضاف اليه جمع	ἀκηδία	عدم الحس
κατεφρόνει	الغائب المفرد الماضى المستمر	καταφρονέω	أحتقر
πλούτου	مضاف اليه	πλοῦτος	غنى- ثروة
παρ-εμυθεῖτο	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمجهول	παραμυθέομαι	أواسى
πενίαν	مفعول به	πενία	فقر

أستخف ب	*ὀλιγωρέω*	اسم فاعل الماضى	*ὀλιγωρήσας*
فعال- قوى	*ἰσχυρός*	صيغة مقارنة	*ἰσχυρότερος*
أقل- أدنى	*νέος*	صيغة مقارنة	*νεώτερος*
أجحد	*ἀρνέομαι*	الغائب المفرد الماضى المستمر	*ἐξ-ηρνεῖτο*
لذة - شهوة	*ἡδονή*	مفعول به جمع	*ἡδονάς*
تعقل- انضباط	*σωφροσυνη*	مفعول به	*σωφροσύνην*
أجرب- أمتحن	*πειράζω*	اسم مفعول	*πειραζόμενος*
أزعج	*ἐνοχλέω*	اسم مفعول	*ἐνοχλούμενος*
سكون- هدوء	*γαληνιάω*		*ἐγαληνία*

٨٨- إقتناؤه لموهبة تمييز الأرواح:

وكم كان نسك أنطونيوس عظيماً، لأنه كان يتكلم، وبنعمة الروح القدس كان قادراً على تمييز الأرواح ويعرف تحركاتها، وبأجتهاد كان يميز أياً منهم قادر على الهجوم، وكان يتجاهله، ولم يكن يهزأ بهم فقط، بل كان قد تعلم أن يطلب المعونة لكي يشوش على أفكارهم، أما هم فكانوا يرغبون فى أن يتمكنوا من اسقاطه بأى طريقة، وكان هو يحكى بنشاط عن ضعفهم وخداعاتهم. وكان يدهن بالزيت كل من كان يدخل عنده ويشجعهم بأن يحكى لهم عن أفكار أبليس وأرواحه الشريرة معه. وكم عدد الكثيرين الذين أحتفظوا ببتوليتهم كعروس للمسيح بعدما رأوا أنطونيوس فقط، وداوموا على ذلك!وأتى اليه أيضاً أناس من أقطار أجنبية، وبعد أن حصلوا على الفائدة منه رجعوا وكأنهم تلقوا المعونة من أبيهم. وعندما رقد كانوا وكأنهم أيتام الأب. وكانوا يتعزون من ذكر أسمه فقط، ويحفظون فى ذاكرتهم نصائحه وحثه لهم.

88- Καὶ γὰρ καὶ τοῦτο ἦν μέγα τῆς ἀσκήσεως τοῦ Ἀντωνίου, ὅτι, καθὰ προεῖπον, χάρισμα διακρίσεως πνευμάτων ἔχων ἐπεγίνωσκεν αὐτῶν τὰ κινήματα· καὶ πρὸς ὅ τις αὐτῶν εἶχε τὴν σπουδὴν καὶ τὴν ὁρμήν, τοῦτο οὐκ ἠγνόει. Καὶ οὐ μόνον αὐτὸς ἐπαίζετο παρ' αὐτῶν, ἀλλὰ καὶ τοὺς ἐνοχλουμένους ἐν λογισμοῖς παρακαλῶν ἐδίδασκε, πῶς ἂν δύναιντο τὰς ἐκείνων ἐπιβουλὰς ἀνατρέπειν, διηγούμενος τῶν ἐνεργούντων τὰς ἀσθενείας καὶ τὰς πανουργίας. Ἕκαστος γοῦν, ὥσπερ ἐπαλιφεὶς παρ' αὐτοῦ, κατήρχετο καταθαρρῶν τῶν νοημάτων τοῦ διαβόλου καὶ τῶν δαιμόνων αὐτοῦ. Πόσαι δὲ καὶ μνηστῆρας ἔχουσαι παρθένοι, καὶ μόνον ἀπὸ πέραν ἰδοῦσαι τὸν Ἀντώνιον, ἔμειναν τῷ Χριστῷ παρθ-ένοι? Ἤρχοντο δὲ καὶ ἀπὸ τῶν ἔξω μερῶν πρὸς αὐτόν. Καὶ αὐτοὶ μετὰ πάντων τὴν ὠφέλειαν ἐσχηκότες ὑπέστρεφον, ὡς παρὰ πατρὸς προπεμπόμενοι. Ἀμέλει κοιμηθέντος αὐτοῦ, πάντες ὡς ὀρφανοὶ γενόμ-ενοι πατρὸς μόνῃ τῇ ἐκείνου μνήμῃ παρακαλοῦσαν ἑαυτούς, κατέχοντες ἅμα τὰς νουθεσίας καὶ τὰς παραινέσεις αὐτοῦ.

قدرة على التمييز	*διάκρισις*	مضاف اليه	*διακρίσεως*
أهيج- أثير	*κινέω*	محايد جمع	*κινήματα*
هجوم	*ὁρμή*	مفعول به	*ὁρμήν*
أتجاهل	*ἀγνοέω*	الغائب المفرد الماضى المستمر	*ἠγνόει*
أشوش	*ὀχλέω*	اسم مفعول	*ἐν-οχλουμένους*
أتضرع	*παρακαλέω*	اسم فاعل	*παρακαλῶν*
أتمكن	*δύναμαι*	الغائب الجمع الماضى- صيغة تمنى	*δύναιντο*

أسقط- أهدم	ἀνατρέπω	المصدر	ἀνατρέπειν
أروى	διηγέομαι	اسم مفعول	διηγούμενος
خداع	πανουργία	مضاف اليه	πανουργίας
أمسح بالزيت	ἀλείφω	اسم مفعول الماضى الثانى	ἐπ-αλιφεὶς
أتشجع	καταθαρρέω	اسم فاعل	καταθαρρῶν
فكر	νόημα	مضاف اليه جمع	νοημάτων
كم كثير	πόσος	مؤنث جمع	πόσαι
عريس	μνηστήρ	مفعول به جمع	μνηστῆρας
أرى	εἴδω	اسم فاعل مؤنث الماضى الثانى	ἰδοῦσαι
أستمر	μείνω	الغائب الجمع الماضى	ἔμειναν
أمر- مسألة	μέρος	اسم فاعل	μερῶν
أظهر	ἔχω	اسم فاعل جمع المضارع التام	ἐσχηκότες
أحرض	ὑποστρέφω	الغائب الجمع الماضى المستمر	ὑπέστρεφον
أرافق	προπέμπω	اسم مفعول	προπεμπόμενοι
أرقد رقاد الموت	κοιμάω	اسم فاعل الماضى	κοιμηθέντος
يتيم	ὀρφανὸς	جمع	ὀρφανοὶ
أحفظ- أمسك جيداً	κατέχω	اسم فاعل جمع	κατέχοντες
نصيحة	νουθεσία	مفعول به جمع- مؤنث	νουθεσίας
أحذر	παραινέω	مفعول به جمع	παραινέσεις

٨٩- وصاياه للرهبان قبل موته:

ويجدر بى أن أخبركم عن نهاية حياته أنتم الذين تملكون رغبة فى السماع، لأن هذه النهاية تستحق الغيرة. وقد أعتاد هو أن يفتقد الرهبان الذين فى خارج الجبل، وعندما عرفته العناية الألهية عن نهاية حياته، كان يقول للأخوة: هذه هى زيارتى الأخيرة لكم، وأنا أعمل على رعاية الرهبان الأصغر سناً (الأحدث) منكم، وأتعجب من ملاحظتهم فى هذه الحياة. ولكنى سوف أموت فى وقت محدد، فقد آن وقت الحصاد، لأنى قاربت سن المائة سنة وخمسة. وهؤلاء لما سمعوا ذلك منه بكوا وعانقوه وقبلوه، وكانوا يلتفون حوله بحب واحترام، أما هو فكان يكلمهم وكأنه يترك مدينة غريبة ليعود الى مقره، وأوصاهم بأن لا يحتقروا الكادحين، ولا يملوا من التعلم (النسك)، بل يحيون الممارسات الدينية كل يوم، وأن يبذلوا كل الجهد فى حماية النفس من الأفكار النجسة، وأن يتمسكوا بغيرة القديسين، ولا يقتربوا من أتباع ميليتوس المنشقين، لأنكم تعرفون أخلاقهم الشريرة الفاسدة، ولا تكونوا فى شركة مع أتباع آريوس، وكان يكشف لهم بكل وضوح عدم تقواهم. ولا تنزعجوا من ممارسات قضاتهم الذين يحمونهم، والتى

89- Οἷον δὲ καὶ τὸ τέλος αὐτῷ τοῦ βίου γέγονεν, ἄξιον κἀμὲ μνημονεῦσαι καὶ ὑμᾶς ἀκοῦσαι ποθοῦντας· καὶ τοῦτο γὰρ αὐτοῦ ζηλωτὸν γέγονε. Κατὰ τὸ εἰωθὸς ἐπεσκέπτετο τοὺς μοναχοὺς τοὺς ἐν τῷ ὄρει τῷ ἔξω καὶ προσμαθὼν παρὰ τῆς προνοίας περὶ τῆς ἑαυτοῦ τελευτῆς, ἐλάλει τοῖς ἀδελφοῖς λέγων· Ταύτην ὑμῶν τὴν ἐπίσκεψιν ὑστέραν πο-ιοῦμαι, καὶ θαυμάζω, εἰ πάλιν ἑαυτοὺς ἐν τῷ βίῳ τούτῳ θεωρήσομεν. Καιρός ἔστι κἀμὲ λοιπὸν ἀναλῦσαι· εἰμί γὰρ ἐγγὺς ἐτῶν πέντε καὶ ἑκατόν. Οἱ μὲν οὖν ἀκούσαντες ἔκλαιον. Καὶ περιεπτύσσοντο καὶ κατε-φίλουν τὸν γέροντα· ὁ δὲ ὡς ἀπὸ ἀλλοτρίας εἰς ἰδίαν ἀπαίρων πόλιν χαίρων διελέγετο, καὶ παρήγγελλεν αὐτοῖς μὴ ὀλιγωρεῖν ἐν τοῖς πόνοις, μηδὲ ἐκκακεῖν τῇ ἀσκήσει· ἀλλ' ὡς καθ' ἡμέραν ἀποθνήσκοντας ζῆν· καὶ καθὰ προεῖπον σπουδάζειν τὴν ψυχὴν φυλάττειν ἀπὸ ῥυπαρῶν λογισμῶν· καὶ τὸν ζῆλον ἔχειν πρὸς τοὺς ἁγίους, μὴ ἐγγίζειν δὲ Μελιτιανοῖς τοῖς σχισματικοῖς· οἴδατε

تثيركم، لأنها ستبطل وتموت كل خيالاتهم (أفكارهم). بل بالأحرى إحفظوا طهارة أنفسكم وتحميكم تعاليم الآباء، وتظهرون سيدكم يسوع المسيح بالأيمان وخوف الله، كما كانت تذكرنا مرات كثيرة تعاليم الكتب المقدسة.

γὰρ αὐτῶν τὴν πονηρὰν καὶ βέβη-λον προαίρεσιν· μηδὲ κοινωνίαν ἔχειν τινὰ πρὸς τοὺς Ἀρειανούς· καὶ γὰρ καὶ ἡ τούτων ἀσέβεια πᾶσιν ἔκδηλός ἔστι. Μηδ᾽ ἂν θεωρήσητε προϊσταμένους αὐτῶν τοὺς δικαστάς, ταράττεσθε· παύσεται γάρ, καὶ θνητὴ καὶ πρὸς ὀλίγον ἐστὶν αὐτῶν ἡ φαντασία. Καθαροὺς οὖν ἑαυτοὺς μᾶλλον ἀπὸ τούτων φυλάττετε, καὶ τηρεῖτε τὴν τε τῶν πατέρων παράδοσιν, καὶ προηγουμένως τὴν εἰς τὸν Κύριον ἡμῶν Ἰησοῦν Χριστὸν εὐσεβῆ πίστιν, ἣν ἐκ τῶν Γραφῶν μὲν μεμαθήκατε, παρ᾽ ἐμοῦ δὲ πολλάκις ὑπεμνήσθητε.

κἀμὲ	مفعول به	κἀγὼ	وأنا أيضاً
μνημονεῦσαι	اسم فاعل الماضى	μνημονεύω	أذكر
ποθοῦντας	اسم فاعل	ποθέω	أشتاق الى
ζηλωτὸν	محايد	ζηλωτής	متحمس- غيور
ἐπεσκέπτετο	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐπισκέπομαι	أفتقد
προσμαθὼν	اسم فاعل	μάθημα	تعليم
τελευτῆς	مضاف اليه	τελευτή	موت
ὑστέραν	مفعول به مؤنث	ὕστερος	أحدث عهداً
ποιοῦμαι	المتكلم المفرد	ποιέω	أعمل
καιρός			وقت محدد
ἀναλῦσαι	اسم فاعل الماضى	ἀναλύω	أموت - أنطلق
ἔκλαιον		λήϊον	حصاد
περιεπτύσσοντο	الغائب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	πτύσσω	ألف- أطوى
κατ-εφίλουν	الغائب الجمع الماضى المستمر	φιλέω	أحب
γέροντα	مفعول به	γέρας	احترام- تقدير
ἀπαίρων	اسم فاعل	ἀπαίρω	أنقل
πόνοις	قابل جمع	πονέω	أكدح
ἐκκακεῖν	المصدر	ἐκκακέω	أسأم
ζῆν	المصدر	ζάω	أعيش
σπουδάζειν	المصدر	σπουζάω	أبذل- أجتهد
ῥυπαρῶν	مضاف اليه جمع	ῥυπαρός	وسخ- رث
ἐγγίζειν	المصدر	ἐγγίζω	أقترب
σχισματικοῖς	قابل جمع	σχίσμα	أنشقاق
οἴδατε	الغائب المفرد الماضى المستمر- مبنى للمتوسط	οἶδα	أعرف

كافر- نجس			βέβηλον
أجتذب	προαιρέω	مفعول به	προαίρεσιν
واضح			ἔκδηλός
أمارس	προΐστημι	اسم مفعول	προϊσταμένους
قاضى	δικαστής	مفعول به جمع	δικαστάς
أثير- أقلق	ταράσσω	المخاطب الجمع- مبنى للمجهول	ταράττεσθε
فان- معرض للموت	θνητός	مؤنث	θνητή
أحمى	τηρέω	المخاطب الجمع	τηρεῖτε
تعليم	παράδοσις	مفعول به	παράδοσιν
أتقدم- أفوق	προηγέομαι	اسم مفعول	προηγουμένως
تعليم	μάθημα	المخاطب الجمع المضارع التام	μεμαθήκατε
تذكرة	ὑπόμνησις	المخاطب الجمع الماضى- مبنى للمجهول	ὑπεμνήσθητε

٩٠- وصيته للإخوة بضرورة دفن الأجساد بعد الموت:

وألح الأخوة عليه فى البقاء الى جانبهم ليموت بينهم، فلم يقبل لأسباب كثيرة، وكان يظهر لهم ذلك بالصمت. أما السبب الرئيسى لرفضه هو أن المصريين بحماس اعتادوا تكفين أجساد العظماء، بالذات أجساد الشهداء القديسين، فكانوا يحبون أن يلفونهم فى أكفان ثم يدفنونهم. ولكنهم لا يدفنونهم تحت الأرض بل يضعونهم على سرير صغير، لكى يحموهم مما حولهم، ويحفظونهم داخل البيوت، ظانين بأن هذا تكريم للراقدين. ومرات كثيرة تكلم أنطونيوس مع الراعى الذى يجب عليه تقديم النصيحة للشعب لكى يرشد عامة الناس. وكثيراً ما وبخ الرجال وزجر النساء قائلاً: ان هذا لا يليق البتة مع القانون المقدس. وأن أجساد البطاركة والأنبياء محفوظة الى الآن فى القبور. كما أن جسد الرب نفسه وضع فى القبر وأغلقوا عليه بالحجر [١٢٤]، ولكنه قام فى اليوم الثالث. وأشار فى كلامه أن عدم دفن الأجساد أمر يخالف الشريعة حتى ولو كانت الأجساد مقدسة. لأنه ما هو الأعظم قداسة من جسد الرب؟ وعندما سمع الكثيرين هذا الكلام ابتدأوا فى دفن الأجساد، وقدموا شكرهم للرب واعترافهم بالجميل على تعاليمه المفيدة.

90- *Τῶν δὲ ἀδελφῶν βιαζομένων μεῖναι αὐτὸν παρ' αὐτοῖς, κἀκεῖ τελειωθῆναι, οὐκ ἠνέσχετο διὰ πολλὰ μέν, ὡς αὐτὸς καὶ σιωπῶν, καὶ διὰτοῦτο δὲ μάλιστα· οἱ Αἰγύπτιοι τὰ τῶν τελευτώντων σπουδαίων σώματα, καὶ μάλιστα τῶν ἁγίων μαρτύρων, φιλοῦσι μὲν θάπτειν καὶ περιελίσσειν ὀθονίοις· μὴ κρύπτειν δὲ ὑπὸ γῆν, ἀλλ' ἐπὶ σκιμποδίων τιθέναι, καὶ φυλάττειν ἔνδον παρ' ἑαυτοῖς· νομίζοντες ἐν τούτῳ τιμᾶν τοὺς ἀπελθόντας. Ὁ δὲ Ἀντώνιος πολλάκις περὶ τούτου καὶ ἐπισκόπου ἠξίου παραγγέλλειν τοῖς λαοῖς· ὁμοίως δὲ καὶ λαϊκοὺς ἐνέτρεπε καὶ γυναιξὶν ἐπέπληττε, λέγων μήτε νόμιμον μήτε ὅλως ὅσιον εἶναι τοῦτο. Καὶ γὰρ τὰ τῶν πατριαρχῶν καὶ τὰ τῶν προφητῶν σώματα μέχρι νῦν σῴζεται εἰς μνήματα· καὶ αὐτὸ δὲ τὸ τοῦ Κυρίου σῶμα εἰς μνημεῖον ἐτέθη, λίθος τε ἐπιτεθεὶς ἔκρυψεν αὐτό, ἕως ἀνέστη τριήμερον. Καὶ ταῦτα λέγων ἐδείκνυε παρανομεῖν τὸν μετὰ θάνατον μὴ κρύπτοντα τὰ σώματα τῶν τελευτώντων, κἂν ἅγια τυγχάνῃ. Τί γὰρ μεῖζον ἢ ἁγιώτερον τοῦ Κυριακοῦ? Πολλοὶ οὖν ἀκούσαντες ἔκρυψαν ὑπὸ γῆν λοιπόν, καὶ ηὐχαρίστουν τῷ Κυρίῳ καλῶς διδαχθέντες.*

[١٢٤] (مت ٢٧: ٦٠، يو ١٩: ٤١، ٤٢).

أغصب نفسى	βιάζω	اسم مفعول جمع	βιαζομένων
تحقيق	τελείωσις	المصدر - مبنى للمجهول	τελειωθῆναι
أصبر - أطيل الأناة	ἀνέχω	الغائب المفرد الماضى المستمر - مبنى للمجهول	ἠνέσχετο
أصمت	σιωπάω	اسم فاعل	σιωπῶν
أظهر	φαίνω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐν-έφαινε
أموت	τελευτάω	اسم فاعل جمع	τελευτώντων
متحمس - مجتهد	σπουδαῖος	مضاف اليه جمع	σπουδαίων
أدفن	θάπτω	المصدر	θάπτειν
ألف	περιελίσσω	المصدر	περιελίσσειν
كفن	ὀθόνιον	قابل جمع	ὀθονίοις
أكتم - أخفى	κρύπτω	المصدر	κρύπτειν
سرير صغير	σκίμπτω	مضاف اليه جمع	σκιμποδίων
علمانى - عامى	λαϊκος	مفعول به جمع	λαϊκούς
أرشد	τρέπω	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐνέτρεπε
زوجة	γυνή	قابل	γυναιξὶν
يزجر	πλήσσω	الغائب المفرد المضارع التام	ἐπέπληττε
قانونى	νόμιμος	محايد	νόμιμον
قدوس	ὅσιος	محايد	ὅσιον
أحفظ	σῴζω	الغائب المفرد - مبنى للمجهول	σῴζεται
أضع	τίθημι	الغائب المفرد الماضى - مبنى للمجهول	ἐτέθη
حجر	ἐπιτίθημι	اسم مفعول الماضى	λίθος
أجعل			ἐπιτεθεὶς
اليوم الثالث			τριήμερον
أشير الى	δείκνυμι	الغائب المفرد الماضى المستمر	ἐδείκνυε
أخالف الناموس	παρανομέω	المصدر	παρανομεῖν
أنال	τυγχάνω	قابل	τυγχάνη
أعظم من			μεῖζον
تعليم	διδαχή	اسم مفعول الماضى جمع	διδαχθέντες

٩١- نصائحه لتلميذيه قبل وفاته، وتوصيتهم بضرورة دفن جسده:

ولأنه كان خائفاً مما سيفعله الناس بجسده (بعد الموت) اذا عرفوا مكانه، وأنهم سيسترجعوه ويعرضوه على كل الرهبان فى خارج الجبل، فدخل بنفسه الى الجبل حيثما كان معتاداً على ذلك دائماً، وبعد ذلك بعدة شهور، مرض قليلاً، فنادى على الذين معه (وقد كانوا اثنين مستمرين معه يتدربون على يديه، ويعاونونه ويخدمونه فى شيخوخته)، وقال لهم: أنا ذاهب فى طريق الآباء، كما هو مكتوب " أنا ذاهب فى طريق الأرض

91- Αὐτὸς δὲ τοῦτο γινώσκων καὶ φοβούμενος μὴ καὶ τὸ αὐτοῦ ποιήσωσιν οὕτω σῶμα, ἤπειξεν ἑαυτὸν συνταξάμενος τοῖς ἐν τῷ ἔξω ὄρει μοναχοῖς· καὶ εἰσελθὼν εἰς τὸ ἔνδον ὄρος, ἔνθα καὶ μένειν εἰώθει, μετὰ μῆνας ὀλίγους ἐνόσησε· καὶ καλέσας τοὺς συνόντας αὐτῷ (δύο δὲ ἦσαν, οἵτινες καὶ ἔμειναν ἔνδον δέκα καὶ πέντε ἔτη ἀσκούμενοι καὶ ὑπηρετοῦντες αὐτῷ διὰ τὸ γῆρας), ἔλεγε πρὸς αὐτούς· Ἐγὼ μέν, ὡς γέγραπται, τὴν ὁδὸν τῶν πατέρων πορεύομαι· ὁρῶ γὰρ ἐμαυτὸν καλούμενον ὑπὸ τοῦ Κυρίου·

كلها" [١٢٥]، وأرى أنه خير لى أن أكون مع الرب، وأنتم أضبطوا أنفسكم بالتعاليم التى تمرنتم عليها طويلاً ولا تضلوا، بل تمسكوا بحماسكم مثل الأول (البداية)، وأحرسوا الآخرين بنشاط. واعلما أن الشياطين تريد شراً بكما، فهى متوحشة الا أنها ضعيفة، فلا تخافوا منها، بل بالأحرى تنفسوا من روح المسيح ومن الأيمان به، وكونوا مثل من يعيش وهو ينتظر الموت فى كل يوم، وتذكروا ما سمعتموه منى من نصائح واتبعوه. ولا تجعلوا أى شئ يهدد حياة الشركة بالأنشقاق،لكى بعد موتكم وخلعكم للجسد البشرى للأبد، يظهر تميزكم بالمعرفة، ولا تتبعوا اريوس المنشق البتة. فأنا أيضاً لم أتحول عن تعاليم المسيح ولم أتبع تعاليمهم المخالفة للناموس والكنيسة. بل بالأحرى اجتهدت معكم باستمرار على أن أكشف لهم عن أخطائهم، وأن أقودهم الى الرب والى القديسين. فأهتموا بأفكاركم هذه، وأيضاً اهتمامكم بى وحفظكم لذكراى كأب، فخلصوا أنتم جسدى لكى لا يستحوذ عليه البعض بأى طريقة ويهربون به الى بيوتهم فى مصر، لهذا دخلت الى الجبل وأتيت الى هنا. وقد عرفتكم بالنصائح التى يمكن أن تقولوها لمثل هؤلاء، وأوصيتكم أن تعملوا على أيقاف مثل هذه السلوكيات والعادات. فعند دفنكم لجسدى اخفوه فى الأرض، فهذه هى كلمتى حماية لكم، وهكذا لن يعرف أحد المكان، ما عدا أنتم فقط. وأنا سوف أسترده من المخلص بغير فساد عند قيامة الأموات. وانزعوا عنى ردائى وأعطوه للأسقف أثناسيوس، وأنا قد فرشته تحتى وهو جديد وقد أعطاه هو لى عندما شخت. واعطوا الرداء من جلد الغنم للأسقف سرابيون، واحتفظوا أنتم بالرداء من الوبر. واحفظوا خلاصكم الى النهاية، يا أولادى، لأن أنطونيوس راحل، ولن يكون معكم.

ὑμεῖς δὲ νήφετε καὶ τὴν πολυχρόνιον ὑμῶν ἄσκησιν μὴ ἀπολέσητε· ἀλλ᾽ ὡς νῦν ἀρχὴν ἔχοντες σπουδάσατε τηρεῖν τὴν προθυμίαν ἑαυτῶν. Οἴδατε τοὺς ἐπιβουλεύοντας δαίμονας, οἴδατε πῶς ἄγριοι μὲν εἰσίν, δὲ τῇ δυνάμει. Μὴ οὖν φοβηθῆτε αὐτούς, ἀλλὰ μᾶλλον τὸν Χριστὸν ἀεὶ ἀναπνέετε, καὶ τούτῳ πιστεύετε· καὶ ὡς καθ᾽ ἡμέραν ἀποθνήσκοντες ζήσατε, προσέχοντες ἑαυτοῖς καὶ μνημονεύοντες ὧν ἠκούσατε παρ᾽ ἐμοῦ παραινέσεως. Καὶ μηδεμία ἔστω ὑμῖν κοινωνία πρὸς τοὺς σχισματικούς, μηθ᾽ ὅλως πρὸς τοὺς αἱρετικοὺς Ἀρειανούς. Οἴδατε γὰρ πῶς κἀγὼ τούτους ἐξετρεπόμην διὰ τὴν χριστομάχον αὐτῶν καὶ ἑτερόδοξον αἵρεσιν. Σπουδάσατε δὲ μᾶλλον καὶ ὑμεῖς ἀεὶ συνάπτειν ἑαυτούς, προηγουμένως μὲν τῷ Κυρίῳ, ἔπειτα δὲ τοῖς ἁγίοις· ἵνα μετὰ θάνατον ὑμᾶς εἰς τὰς αἰωνίους σκηνὰς ὡς φίλους καὶ γνωρίμους δέξωνται καὶ αὐτοί. Ταῦτα λογίζεσθε, ταῦτα φρονεῖτε· καὶ εἰ μέλει ὑμῖν περὶ ἐμοῦ, καὶ μνημονεύετε ὡς περὶ πατρός, μὴ ἀφεῖτε τινας τὸ σῶμα μου λαβεῖν εἰς Αἴγυπτον, μήπως ἐν τοῖς οἴκοις ἀπόθωνται· τούτου γὰρ χάριν εἰσῆλθον εἰς τὸ ὄρος, καὶ ἦλθον ὧδε. Οἴδατε δὲ καὶ πῶς ἀεὶ ἐνέτρεπον τοὺς τοῦτο ποιοῦντας, καὶ παρήγγελλον παύσασθαι τῆς τοιαύτης συνηθείας. Θάψατε οὖν τὸ ἡμέτερον ὑμεῖς καὶ ὑπὸ γῆν κρύψατε· καὶ ἔστω τὸ παρ᾽ ἐμοῦ ῥῆμα φυλαττόμενον παρ᾽ ὑμῖν, ὥστε μηδένα γινώσκειν τὸν τόπον, πλὴν ὑμῶν μόνων. Ἐγὼ γὰρ ἐν τῇ ἀναστάσει τῶν νεκρῶν ἀπολήψομαι παρὰ τοῦ Σωτῆρος ἄφθαρτον αὐτό. Διέλετε δέ μου τὰ ἐνδύματα· καὶ Ἀθανασίῳ μὲν τῷ ἐπισκόπῳ δότε τὴν μίαν μηλωτήν, καὶ ὃ ὑπεστρωννυόμην ἱμάτιον, ὅπερ αὐτὸς μὲν μοι καινὸν δέδωκε, παρ᾽ ἐμοὶ δὲ πεπαλαίωται· καὶ Σαραπί-ωνι δὲ τῷ ἐπισκόπῳ δότε τὴν ἑτέραν μηλωτήν· καὶ ὑμεῖς ἔχετε τὸ τρίχινον ἔνδυμα. Καὶ λοιπὸν σῴζεσθε, τέκνα, ὁ γὰρ Ἀντώνιος μεταβαίνει, καὶ οὐκ ἔτι μεθ᾽ ὑμῶν ἔστι.

---

[١٢٥] (يش ٢٣: ١٤).

ἤπειξεν	الغائب المفرد الماضى	ἀπο-είκω	يسترد من
συνταξάμενος	اسم مفعول- مبنى للمتوسط	σύνταξις	عرض كامل
ἐνόσησε	الغائب المفرد الماضى	νόσημα	مرض
καλέσας	اسم فاعل الماضى	καλέω	أنادى
συνόντας	اسم فاعل	σύνειμι	أكون مع
οἵτινες			
ἀσκούμενοι	اسم مفعول جمع	ἀσκέω	أدرب
ὑπηρετοῦντες	اسم فاعل جمع	ὑπηρετέω	أخدم
γῆρας			شيخوخة
πορεύομαι			أمضى
ἐμαυτὸν	مفعول به (ضمير منعكس)	ἐμαυτοῦ	لى- نفسى
νήφετε	المخاطب الجمع	νήφω	أضبط نفسى
πολυχρόνιον		πολύς+χρόνος	وقتاً طويلاً
ἀπολέσητε	المخاطب الجمع الماضى- صيغة مصدرية	ἀπόλλυμι	أضلر
τηρεῖν	المصدر	τηρέω	أحرس
προθυμίαν	مفعول به	προθυμία	نشاط
ἄγριοι	جمع	ἄγριος	شرس- وحشى
ἀναπνέετε	المخاطب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	πνέω	أتنفس
ζήσατε	المخاطب الجمع الماضى	ζάω	أعيش
σχισματικούς	مفعول به جمع	σχίσμα	انشقاق
αἱρετικοὺς	مضاف اليه	αἱρετικός	منشق
ἐξετρεπόμην	المتكلم المفرد الماضى المستمر- مبنى للمتوسط	τρέπω	أتحول
ἑτερόδοξον	محايد	ἕτερος+δόξα	مخالف نلسمو
αἵρεσιν	مفعول به	αἵρεσις	أختار
συνάπτειν	المصدر	σύναπτω	أكشف
προηγουμένως	اسم مفعول- ظرف	προηγέομαι	يقود
ἔπειτα			بعد ذلك- ثم
σκηνὰς	مفعول به جمع	σκῆνος	خيمة(الجسد البشرى)
γνωρίμους	مفعول به جمع	γνώριμος	متميز بمعرفة
δέξωνται	الغائب الجمع- صيغة مصدرية- مبنى للمتوسط	δείκνυμι	أظهر
φρονεῖτε	المخاطب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	φρονέω	أعتنى ب
μέλει			يهتم
ἀφεῖτε	المخاطب الجمع الماضى المستمر- مبنى للمجهول	ἄφεσις	تخليص
λαβεῖν	المصدر الماضى الثانى	λαμβάνω	أستحوذ
μήπως			بأى طريقة
ἀπόθωνται	الغائب الجمع- صيغة مصدرية- مبنى للمجهول	ἀποθέω	هرب
παρήγγελλον	الغائب الجمع الماضى المستمر	παραγγέλλω	أوصى

سلوك	συνήθεια	مضاف اليه	θάπτω
أدفن	θάπτω	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	θάψατε
يسترد	ἀπόλιψις	المتكلم المفرد- مبنى للمجهول	ἀπολήψομαι
غير قابل للفساد			ἄφθαρτον
أنزع بقوة	διελκω	المخاطب الجمع	δίελετε
ألبس	ἐνδύω	محايد جمع	ἐνδύματα
يعطى	δίδωμι	المخاطب الجمع الماضى- صيغة الأمر	δότε
رداء من جلد الغنم	μηλωτή	مفعول به	μηλωτήν
أفرش تحت	ὑποστρώννυμι	المتكلم المفرد الماضى- مبنى للمتوسط	ὑπεστρωννυόμην
رداء			ἱματιον
جديد	καινός	محايد	καινόν
أعطى	δίδωμι	الغائب المفرد الماضى	δέδωκε
أشيخ	παλαιόω	الغائب المفرد المضارع التام	πεπαλαίωται
من وبر- من شعر	τρίχινος	محايد	τρίχινον
ثوب			ἔνδυμα
أرحل	μεταβαίνω	الغائب المفرد	μεταβαίνει

٩٢- موته ودفنه:

حالما قال هذا الكلام عانقاه. فمد رجليه ونظر اليهما كصديقين قادمين اليه، وفرح جداً حتى أن وجهه كان بهياً. ثم مات وانضم الى الآباء. وكما أوصاهما لفا جسده وتحركوا بسرعة لكى يدفنوه فى الأرض، ودفناه تحت التراب. ولم يعلم أحد حتى اليوم أين هو قبره سوى هذين الأثنين - وقد قال هؤلاء الأثنين عنه لكل أبنائه المحبين له الذين أتوا من الجبال ليسلموا عليه ويودعوه- وكل واحد من الأثنين من الذين احتفظوا برداء الطوباوى أنطونيوس الذى من جلد الغنم الذى كان يلبسه تحت ثيابه،كانوا كمن يحتفظ بمقتنيات ثمينة. أذ فكروا أنه بهذا سيختبروا ما أختبره أنطونيوس، وأن لبس كل منهم لهذا الرداء كأنهم يحملون نصائحه التى قالها ويحفظونها بفرح.

92- Ταῦτα εἰπὼν καὶ ἀσπασαμένων ἐκείνων αὐτὸν, ἐξάρας τοὺς πόδας καὶ ὥσπερ φίλους ὁρῶν τοὺς ἐλθόντας ἐπ' αὐτὸν καὶ δι' αὐτοὺς πε-ριχαρὴς γενόμενος, ἐφαίνετο γὰρ ἀνακείμενος ἱλαρῷ τῷ προσώπῳ, ἐξέλιπε, καὶ προσετέθη πρὸς τοὺς πατέρας. Κἀκεῖνοι λοιπόν, καθὰ αὐτοῖς ἐντολάς, θάψαντες καὶ εἰλίξαντες, ἔκρυψαν ὑπὸ γῆν αὐτοῦ τὸ σῶμα, καὶ οὐδεὶς οἶδε τέως που κέκρυπται, πλὴν μόνων αὐτῶν τῶν δύο. Καὶ τῶν λαβόντων δὲ ἕκαστος τὴν μηλωτὴν τοῦ μακαρίου Ἀντωνίου καὶ τὸ τετριμμένον παρ' αὐτοῦ ἱμάτιον, ὥς τι μέγα χρῆμα φυλάττει. Καὶ γὰρ καὶ βλέπων αὐτά, ὡς Ἀντώνιον ἔστι θεωρῶν· καὶ περιβαλλόμενος δὲ αὐτά, ὡς τὰς νουθεσίας αὐτοῦ βαστάζων ἐστὶ μετὰ χαρᾶς.

أودع	ἀσπάζομαι	اسم مفعول جمع- مبنى للمتوسط	ἀσπασαμένων
وبعد ذلك- وحالما	ἄρα		ἐξάρας
مسرور للغاية			περιχαρὴς
أضطجع	ἀνάκειμαι	اسم مفعول	ἀνακείμενος
مبتهج	ἱλαρός	قابل	ἱλαρῷ
أضعف	ἐκλείπω	الغائب المفرد الماضى	ἐξέλιπε
أظهر	τίθημι	الغائب المفرد الماضى- مبنى للمجهول	προσετέθη

وصية- تعليم	ἐντολή	مفعول به جمع	ἐντολάς
أدفن	θάπτω	اسم مفعول جمع- مبنى للمتوسط	θάψαντες
راد بسرعة	ἑλίσσω	اسم مفعول- مبنى للمتوسط	εἱλίξαντες
يدلك	τρίβω	اسم مفعول المضارع التام	τετριμμένον
أتسربل- ألبس	περιβάλλω	اسم مفعول	περιβαλλόμενος
تذكير- نصيحة	νουθεσία	مضاف اليه	νουθεσίας
أحمل	βαστάζω	مضاف اليه جمع	βαστάζων

٩٣- كان أنطونيوس رجلاً عظيماً:

هذه هى نهاية أنطونيوس فى الجسد، وتلك هى لمحة عن نسكه. وعلى الرغم من قلة هذه الأمور اذا ما قورنت بفضائله، فكروا فى أنطونيوس رجل الله الذى حفظ منذ حداثته حتى هذه السن المتقدمة غيرة النسك غير منتقصة، دون أن ينتصر عليه الطعام الحسن بسبب شيخوخته ودون أن يغير شكل ثيابه بسبب ضعف جسده، ودون أن يغسل رجليه بالماء أبداً. لكنه بقى فى كل شئ من غير أذى. فمنظره لم يضعف وأسنانه لم تتساقط، بل بقيت ثابتة تحت اللثة بالرغم من تقدمه فى السن. كما بقى صحيح اليدين والقدمين. وكان أشد قوة من كل الذين استخدموا نظاماً معيناً فى طعامهم، وملابس متنوعة، وأستحماماً كثيراً. أن شهرته الواسعة ومحبة الجميع له واعجابهم به ومحبتهم له دون أن يروه دليل على فضيلة نفسه ومحبته لله. لأنه لا الحكمة الخارجية ولا الكتب ولا أى مهارة أدت الى معرفة أنطونيوس بضرورة تقوى الله ومخافته. بل هذا كله كان عطية من الله ولم يرفضها أو يجحدها. لأنه من أين له أن يظل معروفاً ومسموعاً عند الأسبان والفرنسيين والرومان وفى أفريقيا، وهو قابع فى الجبل، اذا لم يكن الله معه وفيه، فقد عرفه البشر فى كل مكان. فكيف وصلت رسالة أنطونيوس هذه من البداية؟ لأن هؤلاء الذين أرادوا أن يبقوا متوارين نسوا مشيئتهم وصاروا مصابيح تشير الى ربهم، حتى أن كل هؤلاء الذين سمعوا عن قوة أنطونيوس عملوا على أتمام وصاياه، وتمسكوا بحماس بأسلوبه فى العمل الجاد، من أجل الفضيلة.

93- Τοῦτο τῆς ἐν σώματι ζωῆς Ἀντωνίου τὸ τέλος, κἀκείνη τῆς ἀσκήσεως ἀρχή. Καὶ εἰ καὶ μικρὰ ταῦτα πρὸς τὴν ἀρετὴν ἐκείνου, ἀλλ᾽ ἀπὸ τούτων λογίζεσθε καὶ ὑμεῖς, ὁποῖος ἦν ὁ τοῦ Θεοῦ ἄνθρωπος Ἀντώνιος, ὁ ἐκ νεωτέρου μέχρι τῆς τοσαύτης ἡλικίας ἴσην τηρήσας τὴν προθυμίαν τῆς ἀσκήσεως· καὶ μήτε διὰ τὸ γῆρας ἡττηθεὶς πολυτελείᾳ τροφῆς, μήτε δι᾽ ἀτονίαν τοῦ ἑαυτοῦ σώματος ἀλλάξας τὸ σχῆμα τοῦ ἐνδύματος ἢ νιψάμενος κἂν τοὺς πόδας ὕδατι· καὶ ὅμως ἐν πᾶσι διέμεινεν ἀβλαβής. Καὶ γὰρ καὶ τοὺς ὀφθαλμοὺς ἀσινεῖς καὶ ὁλοκλήρ-ους εἶχε βλέπων καλῶς· καὶ τῶν ὀδόντων οὐδὲ εἷς ἐξέπεσεν αὐτοῦ· μόνον δὲ ὑπὸ τὰ οὖλα τετριμμένοι ἐγεγόνεισαν διὰ τὴν πολλὴν ἡλικίαν τοῦ γέροντος. Καὶ τοῖς ποσὶ δὲ καὶ ταῖς χερσὶν ὑγιὴς διέμεινε, καὶ ὅλως πάντων τῶν ποικίλῃ τροφῇ καὶ λουτροῖς καὶ διαφόροις ἐνδύμασι χρωμένων φαιδρότερος μᾶλλον αὐτὸς ἐφαίνετο καὶ πρὸς ἰσχὺν προθυμότερος. Καὶ τὸ πανταχοῦ δὲ τοῦτον διαβεβοῆσθαι καὶ θαυμάζεσθαι μὲν παρὰ πάντων, ποθεῖσθαι δὲ καὶ παρὰ τῶν μὴ ἑωρακότων αὐτὸν, τῆς ἀρετῆς καὶ τῆς θεοφιλοῦς αὐτοῦ ψυχῆς γνώρισμα. Οὐ γὰρ ἐκ συγγραμμάτων οὐδὲ ἐκ τῆς ἔξωθεν σοφίας οὐδὲ διά τινα τέχνην διὰ δὲ μόνην θεοσέβειαν ὁ Ἀντώνιος ἐγνωρίσθη. Τοῦτο δὲ ὡς Θεοῦ δῶρον οὐκ ἄν τις ἀρνήσαιτο. Πόθεν γὰρ εἰς τὰς Σπανίας καὶ εἰς τὰς Γαλλίας, πῶς εἰς τὴν Ῥώμην καὶ τὴν Ἀφρικὴν, ἐν ὄρει κεκρυμμένος καὶ καθήμενος ἠκούσθη, εἰ μὴ ὁ Θεὸς ἦν, ὁ πανταχοῦ τοὺς ἑαυτοῦ γνωρίζων ἀνθρώπους, ὁ καὶ Ἀντωνίῳ τοῦτο κατὰ τὴν ἀρχὴν ἐπαγγειλάμενος? Κἂν γὰρ αὐτοὶ κεκρυμμένως πράττωσι, κἂν λανθάνειν ἐθέλωσιν· ἀλλ᾽ ὁ Κύριος

αὐτοὺς ὡς λύχνους δείκνυσιν πᾶσιν, ἵνα καὶ οὕτως οἱ ἀκούοντες γινώσ-κωσι δυνατὰς εἶναι τὰς ἐντολὰς εἰς τὸ κατορθοῦν, καὶ ζῆλον τῆς ἐπ᾽ ἀρετὴν ὁδοῦ λαμβάνωσι.

ἡλικίας	مضاف اليه	ἡλικία	فترة حياة
ἴσην	اسم مفعول الماضى الثانى	ἴσος	نفسه
τηρήσας	اسم فاعل الماضى	τήρησις	حفظ
ἡττηθεὶς	اسم مفعول الماضى	ἡττάομαι	أخضع ل
πολυτελείᾳ	قابل	πολυτέλεια	تبذير
ἀτονίαν	مفعول به	ἀτονία	بدون قوة
ἀλλάξας	اسم فاعل الماضى	ἀλλαγή	تغيير
νιψάμενος	اسم مفعول	νίπτω	أغتسل
δι-έμεινεν	الغائب المفرد الماضى المستمر	μένω	أستمر
ἀ-βλαβής	مضاف اليه	βλάβη	ضرر
ἀσινεὶς	الماضى الثانى	ἀσίνομαι	لم يصبه أذى
ὁλοκλήρους	مفعول به جمع	ὁλόκληρος	معافى
ἐξέπεσεν	الغائب المفرد الماضى	ἐκπίπτω	أفشل
οὖλα	محايد جمع	οὖλος	ملتف
ἐγεγόνισαν	الغائب الجمع الماضى	γίγνομαι	يصير
γέροντος	مضاف اليه	γέρων	شيخ
χερσὶν	الغائب الجمع	χερσόω	أجعله قفرآ
ποικίλῃ	قابل مؤنث	ποικίλος	متنوع- مختلف
λουτροῖς	قابل جمع	λουτρόν	غسل
διαφόροις	قابل جمع	διάφορος	متعدد
ἐνδύμασι	قابل	ἔνδυμα	ثوب
χρωμένων	اسم مفعول	χρώννυμι	لون الجلد
φαιδρότερος	صيغة مقارنة	φαιδρόω	أكثر نورآ
ἰσχὺν	مفعول به	ἰσχύω	أفيد- أقدر
διαβεβοῆσθαι	المصدر – مبنى للمجهول	διαβεβαιόομαι	ألح بأصرار
ποθεῖσθαι	المصدر- مبنى للمتوسط	ποθέω	أرغب
ἑωρακότων	مضاف اليه جمع	ὁράω	أرى- أعرف
γνώρισμα	محايد جمع مؤنث	γνωρίζω	أعرف
συγγραμμάτων	مضاف اليه جمع	σύγγραμμα	كتاب
δῶρον			عطية
ἀρνήσαιτο	الغائب المفرد الماضى- صيغة تمنى	ἄρνησις	رفض- جحد
πόθεν			من أى مصدر؟
κεκρυμμένος	اسم مفعول	κρύπτω	أخفى- أوارى
καθήμενος	اسم مفعول	κάθημαι	أظل
λύχνους	مفعول به جمع	λύχνος	مصباح
δείκνυσιν	الغائب المفرد	δείκνυμι	أظهر
πᾶσιν			الكل
κατορθοῦν	الغائب الجمع الماضى المستمر	κατορθόω	أتمم- أكمل

٩٤- إقرأوا هذه السيرة للأخوة:

اقرأوا هذه على بقية الأخوة، حتى يعرفوا كيف يجب أن تكون حياة الرهبان، ويقتنعوا بأن الرب والمخلص يسوع يمجد الذين يمجدونه، وبأنه يقود الذين يخدمونه الى النهاية، لا الى ملكوت السموات فحسب، بل يجعلهم هنا معروفين فى كل مكان لمنفعة الآخرين. ومن الضرورى أن تقرأوها أيضاً على الوثنيين لكى يعرفوا أن ربنا يسوع المسيح ليس فقط الهاً وابناً لله، بل أن عبادتنا وايماننا هنا بأخلاص وخشوع. تجعل الشياطين الذين يدعونهم الهللينيين بأنهم آلهة، فأن المسيحيين يصححون لهم ذلك، لأنهم ليسوا آلهة، بل أيضاً يسحقونهم ويطردونهم ، لأنهم يفسدون ويضللون البشر الذين يجدونهم،وذلك كله بإسم يسوع المسيح ربنا الذى له المجد الى أبد الآبدين، آمين.

94- Ταῦτα τοίνυν τοῖς μὲν ἄλλοις ἀδελφοῖς ἀνάγνωτε, ἵνα μάθωσιν ὁποῖος ὀφείλει τῶν μοναχῶν ὁ βίος εἶναι, καὶ πεισθῶσιν, ὅτι Κύριος καὶ Σωτὴρ ἡμῶν Ἰησοῦς Χριστός τοὺς δοξάζοντας αὐτὸν δοξάζει, καὶ τοὺς δουλεύοντας αὐτῷ μέχρι τέλους οὐ μόνον εἰς τὴν βασιλείαν ἄγει τῶν οὐρανῶν, ἀλλὰ καὶ ἐνταῦθα κρυπτομένους καὶ σπουδάζοντας ἀναχωρεῖν, φανεροὺς καὶ διαβοήτους διά τε τὴν ἀρετὴν αὐτῶν καὶ τὴν τῶν ἄλλων ὠφέλειαν πανταχοῦ ποιεῖ. Ἐὰν δὲ χρεία γένηται, καὶ τοῖς ἐθνικοῖς ἀνάγνωτε· ἵνα κἂν οὕτως ἐπιγνῶσιν, ὅτι ὁ Κύριος ἡμῶν Ἰησοῦς Χριστὸς οὐ μόνον ἐστὶ Θεὸς καὶ τοῦ Θεοῦ Υἱός καὶ οἱ τούτῳ γνησίως λατρεύοντες καὶ πιστεύοντες εἰς αὐτὸν εὐσεβῶς, τοὺς δαίμονας, οὓς αὐτοὶ οἱ Ἕλληνες νομίζουσιν εἶναι θεούς, τούτους οἱ Χριστιανοὶ ἐλέγχουσιν, οὐ μόνον μὴ εἶναι θεούς, ἀλλὰ καὶ πατοῦσι καὶ διώκουσιν ὡς πλάνους καὶ φθορέας τῶν ἀνθρώπων τυγχάνοντας, ἐν Χριστῷ Ἰησοῦ τῷ Κυρίῳ ἡμῶν, ᾧ ἡ δόξα εἰς τοὺς αἰῶνας τῶν αἰώνων. Ἀμήν.

قراءة علنية	ἀνάγνωσις	المخاطب الجمع- صيغة مصدرية	ἀνάγνωτε
أستحث	πείθω	الغائب الجمع مؤنث- صيغة مصدرية	πεισθῶσιν
أخدم	δουλεύω	اسم فاعل	δουλεύοντας
أقود	ἄγω	الغائب المفرد	ἄγει
أرحل- أنفرد	ἀναχωρέω	المصدر	ἀναχωρεῖν
أبين- أعلن	φανερόω	مفعول به جمع	φανεροῦς
شهير	διαβοητός	مفعول به جمع	διαβοήτους
ضرورة			χρεία
وثنى	ἐθνικός	قابل جمع	ἐθνικοῖς
مخلص- صادق	γνήσιος	ظرف	γνησίως
أعبد	λατρεύω	اسم فاعل جمع	λατρεύοντες
أدوس- أسحق	πατέω	الغائب الجمع	πατοῦσι
أطارد	διώκω	الغائب الجمع	διώκουσιν
مخادع- مضلل	πλάνος	مفعول به جمع	πλάνους
فساد- تضليل	φθορά	مضاف اليه	φθορέας
أجد نفسى	τυγχάνω	اسم فاعل	τυγχάνοντας

إعداد وترجمة وتحليل: بولين تدرى
باحثة فى القبطيات

الفهرس

تقرأ فى هذا الكتاب

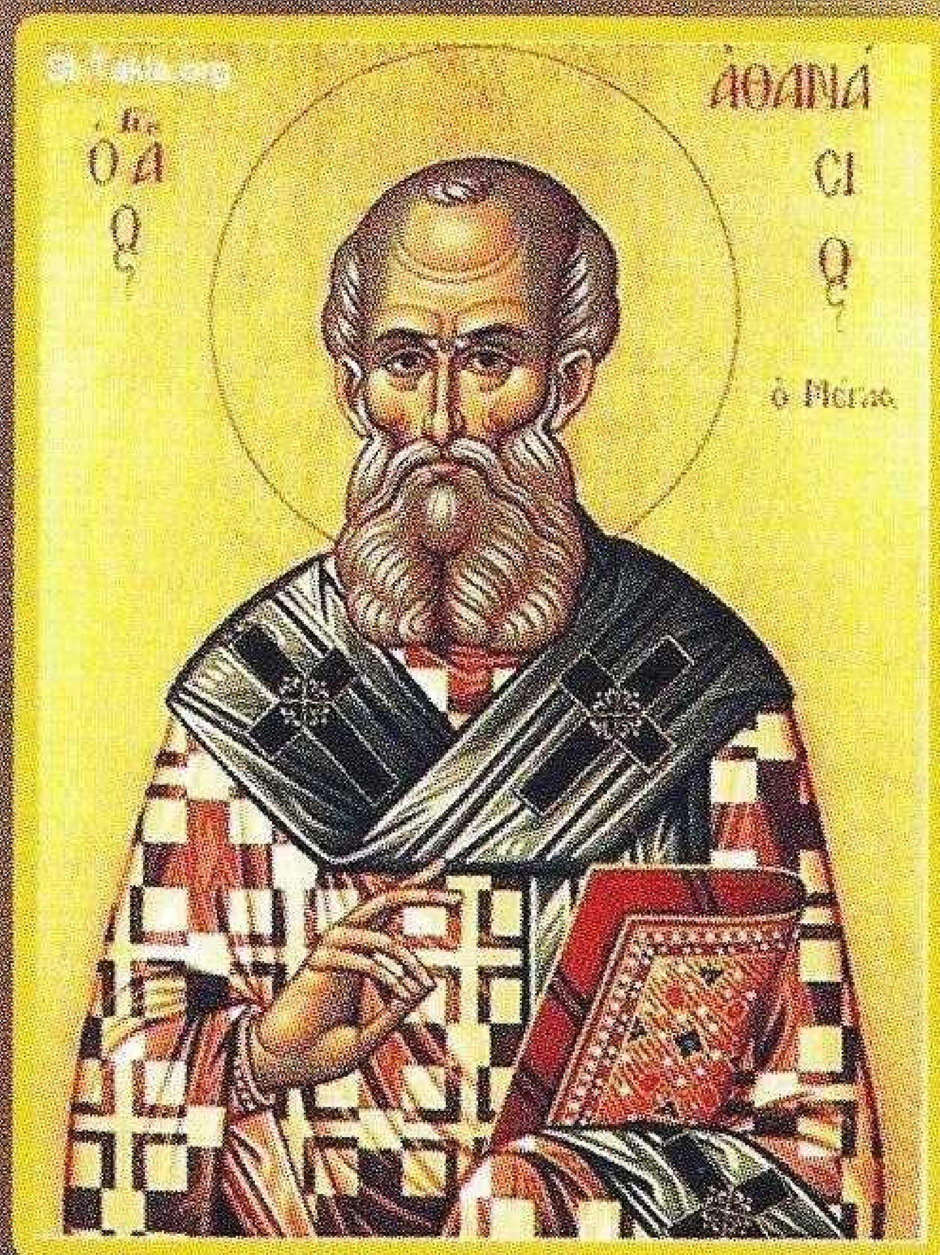
- سيرة حياة الأنبا أنطونيوس أب الرهبان، كما كتبها البابا أثناسيوس الرسولى، بغرض إرسالها إلى الرهبان الأجانب الذين إشتاقوا إلى معرفة هذه السيرة العطرة لكى يتمثلوا بها.

- لأول مرة تُنشر هذه السيرة بالنص اليونانى مع الترجمة العربية له.

- مُلازمة البابا أثناسيوس الرسولى للقديس أنطونيوس مدة ثلاث سنوات، يتعلم من روحياته، ويعرض عليه كتاباته التى يُدونها، ليسترشد برأيه فيها.

- هذه المُعايشة بين العظيمان الإثنان، سمحت للبابا أثناسيوس أن يُسطّر للناس أدق الأمور عن حياة الأنبا أنطونيوس ونُسكياته، وتفاصيل الحروب التى تعرض لها، وبعض المعجزات التى تمت بصلوات هذا القديس.

- تجد تحليل كامل لكل كلمة جاءت فى النص اليونانى القديم، والذى يكون نافعاً لكل راغب فى دراسة اللغة اليونانية.





FINE CO. (202)24824113

السعر ١٧,٠٠ حـ